الرقم العام ٧٠٥٠

مجموع به كتابان

١- الهادونية ١٢٧ ق

٢- الإيضاح ... ٥٤ ق

ن ٤/١٧٧٠

ص ١٤٣٧/١١/٢٢



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله
الرحمن
الرحيم

٧

18م

18م

18م

18م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجابة الهارونية عن الحجب
صنعه هارون ابن إسماعيل
مسيح بن حكيم الدمشقي
الو
يليه

كتاب الإيضاح عن أسرار النكاح
تأليف عبد الرحيم بن نصر
ابن عبد الله الشيرازي
والموجود من الكتاب المذكور
الجزء الأول وقطعة من الثاني
على ما يظهر

هذا الكتاب في الطب

٧٥٩

قال مسيح بن حكيم اما بعد فاني رايت حرص امير المومنين
هارون الرشيد المؤيد بالنصر الشديد والدوام المزيد في احياء المؤيد
علوم الدين وما نصلح به اجساد المسلمين فجاء ذلك في
الخبر العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان فعلم الاديان سعادة
وعلم الابدان للدنيا والاخرة وذلك ان صحة الجسم يتقوى
به المامور على ما كلفه الله سبحانه من خدمته ومعرفة عبادته
والسقم والامراض مميتة للجسم مشغولة للنفس ورايت
اكثر من سبقنا الى هذه الجرمن المتقدمين وممن ادركنا قد
بسطوا كتبا كثيرة في كل فن من فنون الطب وتركيب الابدال
والمداواة وغير ذلك وقد بسطنا كتبا كثيرة قبل هذه
الرسالة من جميع كتبنا وابنت واوجزت فيه القول واقتصرت
على التطويل واختصرت من كل فن لبابه ومن كل قول صوابه
وسميت هذه الرسالة ونسبتها لامام الدين وحا
فظ بيضة راية المسلمين وخليفة رب العالمين المؤيد بالنصر
المبين امير المومنين هارون الرشيد ونعتها هذه الرسالة
بالهارونية وقد جمعتها كافية في الطب تستغني
بها عن جميع كتب الطب ان شاء الله تعالى وقدمت
فيها معرفة جميع الطبايع واسقامها ومواضعها
في الجسد وما تقوم به كل طبيعة من الادوية بحول الله

وقوته تعالى وجملا من الفراسة وخواص الاحجار وخواص
الحيوان والنبات ومعرفة الآفات المولدة للتشبيان وما
يتشبه به وما يذكي العقل وصنعة البلادر التي كانت
تشتري به الملوك والعلماء المتقدمة والفلاسفة وذكر
بعد ذلك الازبارجات التي كانت تمنع الملوك وذكر
اللغاديات والمغيب الهاروني وعقد الترياقات المعول
عليها ومنافع الجمد والحجامة وتقسيم بدن الانسان و
مثالا كلته بجميع العالم ومعرفة اللباس والمساكين
والجماع وقسمة البروج والرياح على الجسد ومعرفة الانسان
ان شاء الله واختمنا في كل ما ذكرته في هذه الرسالة على
قول ابو نبي الحكماء فيراط الحاذق وبلطيس الهندي وجا
لينوس البربار وادم الحبرزون في هذه الصناعة المشتهرون
فيها وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
قال ابن حكيم: المتطبب العاقل اذا تحصل اضطرار الامر الى
ثم خالقا ومخلوقا والموجود حد بينهما وبين الخالق والمخلوق
وهما الزمان والمكان وذلك ان هذين عيني مفارقين ولا مزايلين
للمخلوق فيرهم الممتنع ان يحصر الخالق في هذين الحدين ملغان
انه لا يمكن الا ان يتوهم غير انه لا يمكن ان يتوهم غير في مكان
ولا زمان في الفكر الا بالعقل في المخلوق والعقل ينقسم قسمان

قسم

منه جوهري جرمي جسم ومنه غير الجرمي والجسمي ما كان
ذو ثلاثة اقطار جوهري وهو الطول والعرض والعمق والروح
جوهري لا يقع عليه شيء من الحواس ولا اقطار له في الجوهري
اي الجسماني وللجرمي يعني الجسم اربعة اصنية وهي الماء
والارض والهواء والنار وهكذا الجسم ينقسم الى قسمين
متنفس وغير متنفس وما غير المتنفس فكالتراب والحجارة
والخشب والفلد وغير ذلك مما اشبهه واما المتنفس فهي
الحيوان والنبات وما فيه قوة حيوانية وقد اضاف بعض الناس
صنفا ثالثا من الحيوان وهو متوسط كالمتنفس كالصدف والحلزون
واما الحيوان منه يمشي كالانسان والبهائم ومنه ما يدب
كالهوام ومنه ما يمشي ويطير كالطير ومنه ما يسبح كا
لسمك واما النبات فجميع الاشجار والزرع والاعشاب واما
الذي فيه قوة حيوانية ونباتية فجميع الحلزون واسفنج
البحر المعروف بالغمام والصدف والحيوان ينتقل من مكان
الى مكان والنبات ينموا فقط ولها اشترك الحلزون والسفنج
البحر المعروف بالغمام والصدف ينموا ولا يجمد ولا ينتقل
ولكل واحد من هذه الانواع حد وذاتية لازمة لها والجوهر
المخلوق غير جسم ينتقل وينقسم على ثلاثة اقسام وهي
الملائكة والانس والجن والازمنة والاعداد الازمنة الاستقطا

ط

الاسطقسات التي هي النار والهواء والارض والماء
غير مفارقة لهذه الانواع المذكورة وبه تقدم فوق الاحياء
المتجسم من الاجرام والازمنة لازمة لها وهي اربعة الخريف و
الشتاء والربيع والصيف وللعالم اربعة نواح مشاكلة
للازمنة وهي المشرق والمغرب والجوف والقبلة فا
لمشرق ناحية مشرق الشمس والمغرب ناحية مغرب الشمس
والجوف هو البحر الجوفية وهي ناحية الشام والقبلة هي
قبلة المسلمين مع اهل المغرب ولهذه النواحي رياح اربع
وهي الصبا وهي ريح الدبور وهي المغرب والشمال وهي ريح الجوفية
والجنوب وهي اليمين فصل فاليوم يكمل بالنهار
والليل وكل واحد من هذين الوقتين يقوم باثنا عشر ساعة
معوجة وهما جميعا اربع وعشرون ساعة فاذا لم تاخذ
احديهما من الاخرى سميت الساعة ساعة متساوية
والشهر كماله ثلاثون يوما والسنة كالشهر ذات
ثلاثين والجمعة تسمى بالسيارة المسبعة بانقسام
سبعة ايام ثم سير الشمس والقمر في اثنى عشر برجا
وايام السنة التامة ثلاث مائة وخمسة وستون وتمام
هذه الاعداد يكون من قبل سير هاذين الطابعين وهما
الشمس والقمر باب مجانسة هذه الاشياء فب

المذكورة



المذكورة معا في الانسان وانها باجمعها توجد فيه ويوجد
منها كل العالم باسرها وذلك ان الله سبحانه جعل بعض خلقه روحا
لطيفا وهو يسمى جوهرا غير ذي جسم وجعل خلقه جسما
كثيفا وهو الذي يسمى جرميا ثم جمعهما على هيئة اجزائه
والف الانسان منهما تاليف الحاملين له من الروح والجسم منها
كالجميع الخلايق وفي وحدانية طباعه وانفراده دليل على
وحدانية خالقه تعالى فصل في مشاكلة الا
نسان لخالقه ونطقه للملايكة الذين لهم روح لطيف فنقول
انه يشاكل الملايكة بالنفس التي بها حياته وذلك ان الملايكة
قوتين عظيمتين وهما الحياة والنطق ولنفس الانسان هاتين
القوتين لان الانسان حي ناطق لنفسه والملايكة و
النفوس متساويان في هاتين القوتين لا يفضل بعضهم لكن الملايكة
قوة يعجز عنها الانسان منها التخييل والتصوير وتبديل
الالوان التي اعطاهم البارئ سبحانه ليذهبون بها من سواهم
من الخلق فافهم تصب ان شاء الله تعالى باب في مشا
كلة الانسان لايام الجمعة اعلم ان لبدن الانسان
سبعة اجزاء على عدد ايام الجمعة وهي المخ والعظام والعروق
والاعصاب واللحم والجلد والشعر وما جرى مجراها وفيه ايضا
سبعة اشياء مشاكلة للنجوم السبعة التي هي الشمس والقمر

زحل والبرجيس وأناهيد وعطارد والمريخ بالذي
يقابلهم من بدن الانسان العينان والانف والاذنان والفم
ومشاكلة شهور السنة لبدن الانسان بالمقدار اثنا عشر
جزءا في افعاله مدبرة عدد شهور السنة فستة ظاهرة
وستة باطنة فالظاهرة السمع والبصر والشم والذوق
والمجسة والشهوة والباطنة ستة الدماغ والمعدة
والقلب والكبدة والطحال والكليتان

## فصل

في مشاكلة الانسان لجميع الاشياء التي في العالم القابلة
للاعراض وقد يقبل جسد الانسان كل الاعراض التي توجد
في الاستقصاءات والطبائع مثل الحمرة والبياض والسواد
والصفرة ومثل الحرارة والبرودة ومثل الحلاوة والمرارة
والاغتذاء والانبساط والاعداد والمقادير وسائر ما يوجد
في الجواهر التي في العالم وكذلك مثل الاصوات و
الطنينات والدور والنغم واللحون وجميع الالوان والاشكال
والاعداد والازمنة والحركات والابتداء والانتهاء اللا
زمة للجواهر المخلوقة وهي كلها لهذا البدن الذي يلحقه
الالم وتبليه الاسقام يعني الجسم الذي دبره الحاكم الخالق
سبحانه وليس شيء في هذا العالم الكبير الا وهو في العالم
الصغير في كيفيته وقوته

## باب



## في مشاكلة الاشياء النامية في الجسد

قال مسيح بن حكيم من النامي ما ينقسم ثلاثة
اقسام وهي الاعشاب والاشجار والبزور فهذه
الانواع تموت وتفسد وتستانف النما بعد القوة
المميتة الا ان بعضها يزرع فينبت بحيلة البشر على ما
صنعه الخالق سبحانه وتعالى فيه وبعضها ينتقل
على ما دبره الخالق سبحانه على حسب قرائح الارض بغير
حيلة البشر وربما نبت منها في بعض الاماكن شيء
وربما لم ينبت في بعض المواضع البتة وربما نبت
بعضها في بعض المواضع نباتا ضعيفا لضيقها فيقابل
لنطفة تقع في ارض الرحم كما يقع الزرع في ارض البرم
فتضعف بمائها وبرودتها وتغالظ الدماء التي فيها
اوعية والتي تسيل فيها اوعية الرحم كمثل هذه البزور
الاوعية التي جعلت له في الحرث ثم تبدا بالنبات كما
ينبت العشب ويطيب بقدرة البارئ سبحانه ثم
يحرث من تركيبها فاذا تم له اربعين يوما صارت منه
كنماء العشب فاذا دخلت النفس في ذلك الجسد
رجع مع النما حياة فيصير بما هو مساويا للحيوان وربما
ثابتا في موضعه لا يزول عن موضع الى موضع ليكون نشوها

بالحلزون واسفنج البحر له حس ولا حركة له فلا يزول كذلك
الى ان يولد فيكون ايضا كذلك مشاكلا للاشياء النا
بتة مثل العشب والشجر فصار الشعر فان من الشعر ما
يشبه الزرع الذي يزرع بحيلة البشر مثل شعر الراس واللحية
والابط والعانة وكل المخاصية فقالبة ولم يخلو الله
شيئا نبتا فالشعر الذي ينبت في الجسد كله يشبه الحـ
ـشيش والعشب الذي ينبت في الارض بلا حيلة البشر
والمواضع التي لا ينبت فيها الشعر تشبه
بمواضع الارض التي لا ينبت فيها شيء اما اليبوسة
كالصلد او الحرارة كالسبخة او البرودة كحجارة الجبال
فتحول هذه الاشياء التي ذكرنا بينه وبين النبات
ومن الابدان ابدان معتدلة المزاج ينبت شعر كثير
ثم ان الاجساد تنمو وتزيد كما تزيد الشجر ويقطع
الكلا بمنزلة الورق ويدبر التدبير بمنزلة الثمر ثم
يذبل كما يذبل الحشيش وينضج كالثمر ويوتى كما يوتى
الكرم ويقطع بسيف الموت كما يقطع الشجر بالفاس
فاعلم ذلك تجد الصواب

## باب في مشاكلة الحيوان لبدن الانسان

اول هذا كله ما يمشي من الحيوان

مشاكلا



مشاكلا للانسان ليس في طعامه وشرابه ونومه والجـ
ـسد الذي يغير خلقه ولا كثر عبادته واخلاقه وقد اعلمنا
ان ما يمشي من الحيوان منها السباع ومنها
البهائم فقد يوجد في الانسان هذان الجنسان وا
خلافهما وكذلك الكتب والامثال وما جارت عادة
الناس تشبه اخلاق الناس بالسباع والبهائم فتشبه
الاقوياء بالاسد وتشبه اهل الصلابة والجرءة
بالذيب وتشبه النشاطة بالشعناء وهو النمر
وتشبه اهل المكر والخديعة والوقاحة بالثعلب
وتشبه اهل سكامه والمساجحة الصدى والمساة
بالحمار وتشبه اهل الذعارة والوقاحة في بالحدات
وجملة القول ان جميع طباع الوحوش توجد في
الانسان

## باب مشاكلة الهوام للانسان

اعلم ان اهل الكتب المتقدمة
تشبه الانسان للهوام فيشبه بما فيه
من سم لسانه وكلامه بالافعا والسمك بنشا
طه وكسبه وجوره في الامور ويشبه بنيته
وقلة حقده والحمامة في ورعه باليمامة ويشبه
الظبي بما له من التلطف في طلبه واختلاسه

واختطافه والنشور وفي خفته وجرءانه بـا
لصغ فاعلم ذلك

## باب في مشاكلة الانسان للانواع:

للسابحة يتشبه بما في المياه من السوابح وذلك
انه يهبط في الاغدار السفلى يتزهد في بحار الراى
بمنزلة الانواع السابحة وقد تتشبه بالذين
يكثرون اولادهم في فهم بالشطار وتتشبه البهيمة
نبئون الذين ليعتبرون بالملحمات المشهوانيون
الذين يتبعون شهواتهم بالسمكة التي يقال لها
باليونانية جدفوش وهي تمد بكل صخرة فتستغني
بها فتصير بها سمكا كثيرا او قد يسهل على المرء
الوقوف على مشاكلة السباع والبهائم
والهوام للانسان فانا قد نرى الانسان رخوما
كالجبل جفوذا كالبعير صلفا كالفرس ليس يوثق
على تعديه نفسه وبدنه لينا كالبقر حزونا
كالمعز سفيلا كالحمار وقوحا كالتيس خبيا
كحمار الوحش داعرا عزوفا مضاضا كالكلب رواغا
كالثعلب فاسقا كالحدأة خطافا كالطير ثقيلا
كالحجار خفيفا كالريح منير كاير عرس كيبا

الرابحة



الرابحة كدابة السمك نواما كالفهد جاهلا
كالحمار فطينا كالغراب شرودا كالنعام غشوما
كالذيب جبارا كالاسد خبيثا كالحية لاسعا
موذيا كالبقة مقسرا كالفارة جبارا كالذباب
لجوجا كالخنفساء دنيا كالبرغوث نطاحا
كالثور حليما كالنعجة ماكرا كابليس اللعين
مضلا كالشيطان مهلكا كالجن بعيدا من الدنس
كالمسك وقد يتشبه راسه بالسما ورجله في الارض
وعيناه بالشمس والقمر ويمينه باليمين وذلك
ان كمال الحرارة والرطوبة في الكبد باليمين كمعاني
البحار التميم ويتشبه شماله الذي في الطحال كبونا
الشمال ويتشبه وجهه ومستقبله بالمشرق
وخلفه بالمغرب وجملة الفرق فيه انه ليس شيء
في جميع العالم المتشبهة من الجسد امر الجسدانيين
والروحانيين من المتشبهة والمجانسة والدلائل
ومشابهة الطبايع والعادات والاخلاق وهو
موجود في الانسان وهو يوجد مفترقا في جميع
اعضائه مجموعا في اجزائه فكتفاه كالجبال
وركبتاه كالكدار والحجاج ورفقاه كالشهاب

بيت الجواهر

وجميع معادن الارض وفرديها وغير ذلك من الجواهر المعادن و
الطعوم والالوان موجودة في الانسان ومعدن الفضة
من الجواهر بلغمه ومعدن النحاس المرار الاصفر ومعدن الحديد
المرار الاسود والقزدير يشبه الخام المتولد عن الطبيعة
والرصاص يشبه البلغم المتبلد وفي هذا كلام كثير
رغبنا الاختصار فالانسان صغير في كيفيته قوي في
قوته صغير في قامته طويل في اجزائه فهذه صفة الا
نسان وهو الخلق العجيب وهو العالم الصغير الذي اختصر فيه
العالم الكبير وهذا دليل على معرفة الباري لا اله
الا هو العزيز الحكيم قال مسيح ابن حكيم المنطبيا
اخبرني عبد المنعم ابن ادريس قال حدثني وهب ابن
منبه انه قال وجدت في التورية خلق ادم عليه السلام
وصفته حين خلقه الله تبارك وتعالى وابتدعه واهل
الطبيعة في كتاب الله تعالى حيث يقول وقد خلقكم
اطوارا اي طباعا قال مسيح ابن حكيم رحمه
الله تعالى قال وهب ابن منبه لما خلق الله ادم
عليه السلام ركب جسده في اربعة اشياء جعلها
موروثة في ذريته وانشأ اجسادهم عليها ويقيمون
عليها الى يوم القيامة قال مسيح بن حكيم رحمه

الله



الله تعالى ركب الله جسد ادم عليه السلام من اربعة
اشياء من رطب ويابس وحار وبارد وذلك انه خلقه
من تراب وجعل فيه روحا فيبوسته قبل كل جسد خلقه
الله من تراب ورطوبته من قبل الماء وبرودته من قبل
الروح وحرارته من قبل النفس ثم جعل في الجسد فيهن هذا بعد
الخلق الاول اربعة انواع هن ملاك الجسد وقوامه
ولا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم واحدة منهن الا
بالاخرى وهو البلغم والدم والصفراء والسوداء ثم اسكن
هذا الخلق بعضه في بعض فجعل مسكن اليبوسة في
السوداء ومسكن الرطوبة والبرودة في البلغم وجعل مسكن
الحرارة والرطوبة في الدم وجعل مسكن الحرارة واليبوسة
في الصفراء فايما جسد اعتدلت فيه هذه الطبائع الاربع
فكانت كل واحدة منهن لا تعدو على الاخرى ولا تزيد
على مقدارها ولا تنقص منه اعتدل جسمه وقويت صحته
واستقام امره فان زادت واحدة على صاحبتها دخل السقم
في البدن من قبل النقصان كما دخل عليه من قبل الزيادة و
الطبيب العالم بالطبائع والاجساد يرد كل واحدة
منهن الى حالها والى ما كانت عليه ينقص من الزيادة ويزيد
على النقصان اذا هو علم من اين اتى فسد الجسد ام من قبل

النقصان فيعالج بالدواء ليزيد في الناقصة وينقص من الزيادة
حتى يستقيم الجسد ويعود الى فعلته الاولى بحول الله تعالى
قال مصلح بن حكيم رحمه الله اتفق ابقراط الفاضل
وفلطيس الهندي وجالينوس اليوناني على تركيب الانسان
فقال العظم تركيبه من التراب وكل شيء شديد في
الجسم فاصل تركيبه من التراب واللحم وكل شيء لين تركيبه
من الماء ومن الحرارة الشديدة ومن البرودة فان مالت بالانسان
الى الحرارة واليبوسة كانت غريزته في طبيعته سفها
وطيشا وان مالت به الى البرودة كانت غريزته حلما وعقلا
فان مالت به الى الحرارة والرطوبة كان حسن الخلق سهل البهجة
جازما في افعاله لينا في عزمه كريما في فعله جوادا حليما
معتدل الاخلاق وان مالت طبيعته الانسان الى اليبوسة
كان فظا غليظا ترفا وان مال طبع الانسان الى الماء
كان كريما مرويا رؤوفا رحيما سهلا جوادا رحيما
قال مصلح بن حكيم الدمشقي رحمه الله تعالى فمن النفس
حدته وخفته وشهوته وضحكه وتعبه وسفهه
وخدعه وعنفه ووسعه وخوفه وحشه ومن الروح
خجله ووقاره وحياؤه ونماؤه وعلمه وفهمه وحلمه
وكرمه وصدقه وصبره وشجاعته وبالنفس يسمع

ابن آدم



بنوا آدم بها ينطق وبها ياكل وبها يشرب وبها يقوم و
يقعد وبها يضحك ويبكي وبها يفرح ويحزن ويتلذذ وبالروح
يفطن ويعرف وبها يميز الحق من الباطل والرشد من الغي
والصواب من الخطأ والطاعة من المعصية وبه يعلم
وبه يحلم وبه يغتنم ويدخر ويعقل ويستحيي ويتكرم ويفقه
ويدبر الامور ويحذر العواقب وبه يلزم العمل الصالح لان النفس
تامر بالسوء كما قال الله عز وجل ان النفس لامارة بالسوء
والروح انما هو من روح القدس فاعلم ذلك تجد صوابا قال ٩
مصلح ابن حكيم ثم يجمع بنوا آدم بعد هذه الخصال اربعة
اجزاء وهي الغضب والرحمة والشهوة والعقل ثم فرق الله
هذه الاربعة اربعة اجزاء وهي اقرانها وداعيها وهي
الايمان والراي والعقل والهوى فالهوى يدعوك الى الردى و
الايمان ينهاك عنه الراي يدبر لابن آدم ما دعاه اليه هواه
وينهاه عنه ايمانه والعقل راس ذلك وقوامه فان العقل
على الهوى وتابع الايمان كان امرهما واحدا ودبر الراي و
التقوى الايمان والعقل داعيا الهوى الى الخير واجابا مذعنا
فاعلم وتعلم ايضا ان من اجتمع عليه هذه الاخلاق وما اقبل
له بها فهو يشهدها بالطاعة وهو كاذب كما ان لو ترك
لهواه فان رق ما هو فيه ابن المفارقة بعلم هذه الاخلاق

خبر ابن ادم وجعله يوصف بالجمع وقال فجعل مسكن
العقل في الدماغ والقلب واشتركا جميعا وجعل مسكن
السمع في الاذنين ومسكن البصر في العينين ومسكن النطق
واللذة في اللسان وجعل مسكن الروح في القلب وجعل مسكن
الضحك في الطحال ومسكن الغضب والنفس في الرية ::

**باب** القول في القلب قال مسيح ابن حكيم
الدمشقي رحمه الله تعالى القلب جعله الله امير الاعضاء
وفيه روح الحياة ولا يموت الانسان حتى يبلغ الالم الى
القلب والقلب مزاجه الحرارة واليبوسة وغير مجاوز في الحرارة
باعتدال الغريزي وافعاله حركة العروق وضرباتها ومنه
ينبسط روح الحياة باذن الله الى جميع الجسد وقد يكون
فيه الفرح والحزن والغضب وقد يعرض ايضا للانسان
الاستغراق فيصل الهم ذلك الى الدماغ فيغشى عليه منه
وقد يغشى عليه ايضا في الفرح والغضب فاذا فسد القلب
والطحال صار جرمه اسود فيعرض لصاحبه الوحشة وحديث
النفس والحيرة وقلة الجماع ويفسد ذلك الدماغ والله
اعلم ومن غشي عليه من الفرح فانه يحتال عليه بذكر ما يغمه
ويقلقه فانه يفيق مكانه ومن غشي عليه من الهم او من
الغيظ او من الحزن فيحتال له بما يسره وعند ذوي الالباب

انتشاد



انتشاد الشعر وضرب العود وشم الحبق الريحاني والورد والكا
فور والمخلوطات بنشارة الصندل والعود القماري والرطب ويا
كل مخاخ البيض ويشرب كل يوم على الريق ربع درهم من لؤلؤ
غير مثقوب مسحوق بماء الحبق وثلاث حبات من الصندل بماء
الحبق او ياكل البقولة المسماة لسان الثور فانها اذا اكلت
او شربت شرابها تشجع القلب وتذهب الحزن ووسواس
السوداء وتولد السرور باذن الله تعالى **باب**
**القول في العناصر الاربعة** قال مسيح ابن حكيم
قال ابقراط الفاضل اعلم ان الطبائع اربعة والمزاج اربعة
فالمزاج الماء والريح والنار والتراب والطبائع اربعة وهي
الدم والبلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء والدنيا اربعة
نواحي المشرق والمغرب والجنوب والشمال فالمشرق للنار و
اقليمها المرة الصفراء وطبعها طبع النار وهي حارة يابسة
ومسكنها المرارة وسلطانها الكبد والريح هو الهواء
حار رطب واقليمه القبلة وهو اقليم الدم وهو الجنوب و
الماء بارد رطب وله من الطبائع البلغم واقليمه الشمال
والتراب طبعه بارد يابس وله السوداء واقليمه المغرب
والصفراء المرارة مسكنها المرارة وسلطانها الكبد وبخارها
يصعد الى الدماغ والدم مسكنه الكبد وسلطانه القلب

والدماغ وبخاره يصعد الى الراس والبلغم مسكنه الراس
وسلطانه الصدر في الربيع على الصحيح من اقوال بعض
الاختلاف وبرده يصعد الى الراس والسوداء مسكنها الطحال
وسلطانها في الكليتين وبخارها يصعد الى الراس واعلم
ان لكل واحد من هذه الطبائع طبعا فالصفراء طعمها
في الفم مر واكثر ما يرى صاحبها في المنام الطلوع والهبوط
والطيران والجيوش والنيران وطلوع الاشجار والوثوب
وما اشبهه ويكون رقيقا قليلا اذا قام من النوم كان
لسانه جافا وطعمه مرا والدم طعمه حلو ويكون
صاحبه كثير البزاق واكثر رؤيا صاحبه في المنام ان
يرى اللباس الاحمر والمجالس الرفيعة وركوب الخيل و
مخالطة الملوك والدخول في المجالس الرفيعة والفضة
والغرف والمدائن ويرى الذهب والرياح دور الحمامات والبلغم
طعمه في الفم مالح ونفسه بعض مسوسا وصاحبه يرى في المنام
الامطار والرعد والسحاب والخضرة والمشي في البروج
والسواقي والاودية وكثير البياض وما اشبه ذلك
والسوداء طعمها في الفم حامض وصاحبها صموت سكوت
عالم فاهم ذو راي خير وقيل انها كانت طبائع الانبياء عليهم
السلام وصاحبها يرى في المنام طلوع الجبال وربوع النخل

من



من الحجارة والخشب ويرى كثير السواد في المنام وركوب البحر
والدخول في الغيران والظلمة ويرى كانه مكبول ومحبوس
وما اشبه ذلك ثم اشترك مع هذه الطبائع ثلاث رياح ريح
ساكنة عاملة وريح ممزوجة نفضى الى الاوصال وريح
عاملة فاذفة فاما الريح الساكنة فهي التي يستريح بها
الجسد ويتقوون بها واما الريح العاملة فهي التي لها
حركات الاوصال الناجذة فهي التي يتقوون بها واما الريح
العاملة الفاذفة فهي التي تخرج الطعام واعلم
ان الريح الساكنة الممزوجة هي التي يسكر بها الجسد
وتستريح بها النفس واما الريح التي يعود بها الى
الاوصال فهي بازاء الكبد وهي تنضج الطعام ثم يدفعه
فتاخذه عروق فيقسمانه في عروق جميع الجسد واما الريح
العاملة فهي التي اذا تحركت فرقت ما في المعدة فاخرجته فجميعه
فان هي كلت وضعفت وبردت الكبد فلم تنضج شيئا فصار
الانسان من ذلك يتجشا جشاء حامضا ومن ذلك يكون المرض
واعلم ان المرض يتربا في المعدة كما يتربا الولد في
الرحم ثم يتفرق في الجسد واعلم ان المعدة مثل الثلج
والكبد مثل النار فلولا حرارة الكبد لانشقت المعدة
فلم تفعل شيئا ولولا حرارة الكليتين لانشقت المثانة

ولم تجعل شيئا البرودة هالان في الكليتين ريحين حارين
يصعد الى الراس ويقبض من الراس عن فار بارد ان متحدران
الى الكليتين وفي الرجل من هذه الطبايع الاربعة التي ينتقل
عليها الجسد من حين يولد حتى يبلغ ثلاثين سنة طبيعة
الدم وهو الغالب عليه وهو اكثر شيء ضحكا ونوما و
من الثلاثين سنة الى اربعين سنة طبعه المرة الصفراء وهو
احد شيء واضيق شيء صدرا ومن اربعين سنة الى ستين
سنة طبيعة السوداء وهو اكثر شيء حلما وابعد
شيء غضبا وارزن شيء مجلسا الى سبعين سنة ومن سبعين
الى اخر عمره وطبعه البلغم وهو اضعف شيء نفسا واكثر
شيء تغفلا واضعف شيء جسدا ومنه يضعف الجلد
والعظم ويكثر السعال والمخاط فان كان الصداع في الراس
كله فذلك من قبل الدم وان كان الصداع في الشق الايمن
فذلك من قبل الصفراء وان كان الصداع في الشق الايسر
فذلك من بخار السوداء وان كان الصداع مؤخر الراس
فذلك من قبل البلغم فهذه العناصر التي ذكرناها منها
ما يقوم مقام الجسد ومنها ما يقوم مقام قوى الجسد وهما
[illegible] والهوى اعظمها منفعة ومنها [illegible] الشيطان
والنفس التي يقوم به قوام الابدان فاذا تعيد [illegible] منه

فسادا



فساد الثلاثة اشياء فالجوف العوط يبسا وغلظا ورطوبة
وبردا قال منبه ابن حكيم وخلق الله ادم عليه السلام من
جسدا وروحا ونفسا فجعل جسده وعاء لروحه وجعل روحه
وعاء لنفسه وذلك انه خلقه من اربعة اشياء جعلها
موروثة في ولده تثبت بها اجسادهم وينمو بها الى
يوم القيامة خلقه من تراب وماء وريح ونار قال منبه
بن حكيم فيبوسة جسده من قبل التراب ورطوبته من
قبل الماء وحرارة روحه ونفسه من قبل النار وبرودته
من قبل النفس ثم جعل في الجسد من بعد خلقه الاول اربعة
انواع ومن الخلق هن قوام الجسد وملاكه ولا يقوم الانسان
الا بهن ولا تقوم واحدة منهن الا بالاخرى ومنهن البلغم
والسوداء والصفراء والدم ثم اسكن بعض هذه الخلق
بعضها في بعض ثم جعل لكل منها زمانا من الازمنة الاربعة
فاسكن البرودة والرطوبة في البلغم وهو من الماء لان الماء
بارد رطب وزمانها الشتاء واسكن الحرارة والرطوبة
في الدم وهو الروح من اجل ان الريح حارة رطبة وهي الهواء
وزمانه الربيع حار رطب واسكن الحرارة واليبوسة في المرة
الصفراء وهي النار حارة يابسة وزمانها الصيف والصيف
حار يابس واسكن البرودة واليبوسة في السوداء وهي

من الارض وزمانها الخريف والخريف بارد يابس

## باب القول في مفاصل الانسان وتجزية اعضائه ومفاصله وما يشاكلها

قال مسيح بن حكيم المتطبب ذكر فلطيس الهندي
وجالينوس ان عدد مفاصل ابن ادم عدد ايام السنة
وهي عدد درج الفلك ايضا ثلاث مائة وستون
درجة ثم قسم الجسد على اثني عشر فصلا على عدد شهور
السنة وبروج السماء وهي اثنا عشر برجا لاثني عشر
شهرا ثم قسم الجسد على اربعة ارباع على عدد ازمنة
السنة فثلاثة بروج نارية وثلاثة ريحية وثلاثة
مائية وثلاثة ترابية وكذلك الزمان على اربعة ارباع
فثلاثة اشهر للربيع وثلاثة اشهر للصيف وثلاثة
اشهر للخريف وثلاثة اشهر للشتاء **فالراس**
ربع الجسد وملاكه الدماغ وهو مسكن نصف العقل
فالدماغ هو رباط الجسم فاذا كمل الدماغ كمل راس الجسد
فالدماغ حار مثل النار والنخاع بارد مثل الثلج فلولا برودة
النخاع احرق الدماغ الراس بحره ولولا حرارة الدماغ اهلك
النخاع الجسد ببرده فاخذيهما بالاخرى **والصدر**
الربع الثالث وملاكه القلب وهو بيت الترتيب وهو مسكن

الروح



الروح واصل العقل فالقلب حار مثل النار والرية باردة مثل
الثلج فلولا برودة الرية احرق القلب الجسد بحرارته ولولا
حرارة القلب لاهلكت الرية الجسد ببردها فاخذ ايهما
بالاخرى **والبطن** الربع الثالث وملاكه الكبد وهو
مسكن الرحمة والعداوة وهو خادم الجسم وهو يطبخ
الطعام في المعدة ثم تصفيه الى الفتنة فتاخذ صفوه فتجعله دما
ثم تبعثه الى الطحال فيفسد الطحال الى العروق ويدفع ما ليس بطائل
الى الفتنة والامعا والكبد حارة مثل الثلج فلولا المرارة حرقت الكبد
الجسد بحرها ولولا حرارة الكبد اهلكت المرارة الجسد ببردها
فاخذ احدهما بالاخرى ولولا الكبد لم ينضج الطعام في المعدة
**والصرة** الربع الرابع وهو اسفل من ذلك قليلا وملاكها
الكليتين وهو مسكن البيان والصواب فالكليتان حارتان مثل
النار والمثانة باردة مثل الثلج فلولا برودة المثانة لاحرقت
الكليتان الجسد ولولا حرارة الكليتين لاهلكت المثانة الجسد
ببردها فاخذت احداهما بالاخرى

## باب القول في المصارين وبيانه

قال مسيح ابن حكيم وطول مصارين
ادم ثمانية عشر شبرا في المعدة منها ثلاثة اشبار ويليها
ثلاثة اخرى فيها مستقر الطعام وهو الذي يقع الطعام فيضيق
ويتسع على قدر غذاء الانسان وليس المصارين كله يقبل الطعام

ولا اكل العود وكل من اندفنت عروقه حكمنا عليه بكثرة
الاكل لان عروقه لا تقبل ريح الهواء ولا تتغذى بالنسيم
وليس لها غذاء سوى الطعام وما بقي من المضار للحشاء والنفس
ويسمع المضار بثلاثة عشر مدا ويفوته اقل من ذلك ۞

**القول في البلغم** قال مسيح ابن حكيم وجالينوس
وبلطيس الهندي وابقراط الفاضل البلغم اصله في الراس ومنه
ينحدر الى الصدر فهو في الراس والصدر بلغم فاذا جاوز
المعدة الى اسفل صار خاما منعقدا فمن البلغم اصله ومنه
يفشو في الجسد فتصير منه ارياح البواسير ومنه الثآليل
في الفرج ومنه ينقطع الصدر والصلب ومنه يكون وجع
الصلب والصدر والانقطاع ووجع المفاصل ووجع الركبتين
والظهر ووجع القفا ومنه يكون المليلة وهو وجع الراس
ومنه تبرد المعدة ويظلم البصر ومنه يكون الزكام الذي
يتعب الجسد ويهيج في الشتاء ومنه يكون القرا ووجع
النساء ومنه خراج وكل ما يهيج من هذه الامراض في الشتاء
انما هو من قبل البلغم والله اعلم قال مسيح ابن حكيم
ذكر ابقراط الفاضل ان الذين يغلب عليهم البلغم تكون
لحومهم مسترخية ويسرع اليهم الشيب والهرم لا سيما
اذا اجتمع عليهم مع كثرة النوم والجفن ويغلب عن هذه

المزاج





المزاج كثرة البخل والهم والجبن ويكونون مبرودين في
اجسامهم وافضل ما يتغذى به صاحب هذا المزاج اللحم
المقلي من الضان والبصل المطبوخ والملح والزيت والكروية
والكمون والفلفل ولتكن حارة ويشرب الماء الفاتر
بالعسل الكمونية وسنذكرها بعد هذا ان شاء الله تعالى
واكثر ما يتداوى به صاحب البلغم ان يشرب الحسا
المشكلة والجعدة اربعين يوما التي هي قلب الشتاء ينقعها
في الماء ويشرب على الريق فانه ينقطع عنه البلغم ويصفي
لونه ويضيء ان شاء الله فاما تقسيم البلغم فعلى
خمسة اقسام فمنه البلغم المالح وطبعه الحرارة واليبوسة
وتولده عن الطعام اذا كثفت وغلظت فصارت بلغما
غليظا وهو اخشنها وتجد جلد صاحبه غليظا احرش
شديدا لا يجف وعروقه ساكنة للانضراب فهذا
نحو ما بينه وبين الصفراء ثم البلغم الحلو وطبعه البرودة
والرطوبة وهو البلغم الاصل وعشته لينة جدا والجلد
بارد غليظ ومذاقه حلو ويكون الغالب عليه العجز ويحب
الراحة ويكثر بوله وغائطه لان العروق بردت فلا تقبل
الطعام ولا الماء ثم البلغم الحامض وهو بارد يابس وتولده عن
السوداء اذا غلظت وكثفت فصار منها بلغم وعشته

باردة والجلد بارد ومذاقه حامض وتصير بينه وبين السوداء
يغلظ الجلد وتنقص الشعر وصفرة حدقة العين ثم
البلغم الزجاجي وتولده عن الدم وفيه حرارة الطبيعية ورطوبة
ومع مجسته ضربان عروق الرأس وسكون عروق سائر البدن
ورطوبة الجلد وكثرة البزاق والتعزز وملوسة الجلد
وهو أبدع جميع أنواع البلغم ثم البلغم الثخين وهو المشوش
وهو أقل بردا ورطوبة وعلامته أن يشتهي صاحبه كل شيء
مالح وحامض ويكون شديد بياض الحدقة وتنضخ عروق
رقبته وجلده ينعقد إذا جبذته ويكون جلده أحرش
متكمشا فهذه أنواع البلغم وأصنافه **باب**
**القول في الدم** قال مسيح ابن حكيم قال جالينوس
الحكيم الدم يهوي إلى الثورة ومسكنه القلب ومنه يفترق
في جميع العروق وهو سخون حار رطب يسقي الجلد ويرشح
فيه ويفرحه ويكون منه أكال الجلد ومنه تكون القروح
والدماميل ومنه تولد الحمرة ومنه قحف النفس وهي بدل
من القرحة الخبيثة ومنه الشمة ومنه الجذام إذا اختلط
مع المرة الصفراء ومنه الأورام الخبيثة على أصناف مصنفة
ومنه السلال ومنه الزجة والواهنة واللقوة والفالج ومنه
الرعشة أمشا ريتجه به إلى قدام أو إلى خلف ومنه حرارة

النفس



النفس ونغل الجسد ومنه ثقل الجسد ومنه وجع الرأس
وكل مرض يصيب في الربيع في شهر مارس وأبريل ومايه فنعلم
أنه من قبل الدم قال أبقراط الفاضل إن الذين يغلب
عليهم الدم فوجد فيهم البياض والحمرة والحلم والعلم وتكون لهم
صولة وشجاعة وجرأة وإقدام وأصناف الدم اثنان
قرمزي وجوهري فأما الدم القرمزي فيكون صاحبه
ممتلئ الجسم كثير الجماع ويغلب عليه كثرة الضحك ويحب
الطرب واللهو والسرور وأما الجوهري فيكون صاحبه
الحب قليلا ويحب الأمور السلطانية والمراتب العالية ويغلب
عليه السخا وهما في الهماسة واحد في حرارة الجلد ورطوبته
وحلاوة المذاق وإذا جبذ جلده انجبذ **قال مسيح**
وأفضل ما يتداوى به أصحاب هذا المزاج في أيام الربيع
أن يشرب اللملد وهو السلما وهي الشلبية الطرية أربعين
يوما ينقعها في الماء حتى يسكنها وأيام معظم الدم مارس
وأبريل ومايه ولا يجب إخراجه من الجسد إلا في أيام طبعه
وطيبه يعتدها لغلي الدم فإذا غلا وفار وأمكن نزعه
ويشرب ما يفقه به **باب القول في المرة الصفراء**
قال مسيح ابن حكيم ذكر جالينوس وفليس الهندي المرة الصفراء
أصلها في المعدة وسلطانها في القلب ودخانها يطلع إلى الرأس

ومنه يسقط الشعر ومنه وجع الاضراس وعفن اللثة وفساد
اليدين والرجلين وتشنيجهما ومنه يصيب وجع المفاصل والركب
ومنه البرفارة ومرض شق الراس وذات الجنب والدبيلة ومرض
الشاكبر وتقطير البول وبول الدم وحصى الكليتين ومنه
يتولد الخام مع الدم اذا اجتمعا وكل مرض يكون في الصيف في
يونيه ويليه وغشت فهو من قبل المرة الصفراء واصحاب
هذا المزاج اجسامهم جافة يابسة على طبع المرة الصفراء
واصحاب هذا المزاج النار فيكون فيهم سرعة الغضب وسرعة
الرضى ولهم جراءة وشجاعة وزمانها الصيف. واقسامها
خمسة صفراء يابسة وجسمها حار الجلد اخرش يابس
متكمش كانه محترق ويغلب على اصحابها الشقرة وتشقق
الجلد وتجرده والغالب على اصحابها البخل وكثرة الطمع
وقلة المعروف لاكن لهم هيئة مثل الاسود ويكون اصحاب
هذا الجنس قليل شعر الجسد قليل الجماع وترى جلده
يتقشر كانه جلد الحية ثم الصحبة وهي اقل الحرارة واكثر
يبسا وربما كان في جلد صاحبها نقط سود ويكثر شعر
جلد صاحبها اذا كان شابا فاذا هرم وتناهى في السن
تساقط شعره وخف ومع هذا غلظ الجسد وحرارته
ومرارته طعمه ثم الكراثية وصاحبها يكون

كثير



كثير الهم وتنتن الريح من الشفة والصفرة وجلده
رقيق اخرش يجد داء الجيد ويكثر في اصحابها البخل
والجبن ثم العدسية وصاحبها يكون جسمه نحيفا كثير
الجماع شجاعا يشبه طبعها طبع الدم لاكنها اخرش
عند المجسة جدا حار مضطرب العروق وافضل ما تعالج به
هذه الطبيعة في ايام الصيف ان يشرب الجنتورية =
اربعين يوما يجعلها مرضوضة في قدح فخار ويصب عليها
الماء الحار ثم يغطيها ساعة حتى يبرد الماء ثم يشربها
على الريق اربعين يوما فانه ينقطع عنه المرة الصفراء و
يذهب بشربها ويتداوى ايضا بادوية القيء المذكورة
بعد هذا الا الشيء الذي يات منه ان شاء الله تعالى

## باب القول في المرة السوداء

قال مسيح ابن حكيم ذكر جالينوس وبلطيس الهندي ان المرة
السوداء مسكنها الطحال ومنها تجري في الجسم فيتكون
منها السل والبرص والجذام وداء الشوكة والاورام
ومنه يصيب وجع الخاصرة مع الخام ومنه ينزل الماء
الاسود في العينين فلا يبرا ابدا ومنها يتولد الخام
والبلغم الخشين ومنها يشعل انتشار الدم ومنها ينقطع
الجماع ومنها يتولد الخنازير ومنها وجع الصلب ومنها

حمى الربع. فالسوداء هي المر راس الجسد ومثلها كمثل الارض
فذلك شبهتها الحكماء فمثلها كمثل الارض التي تنبت اعشا
با كثيرة فكذلك السوداء تولد اسقاما كثيرة ومنها يكون
البهق وداء الصداع في انصاف الشهور وفي اوايلها ومنها
الوسواس والجنون وكل مرض يكون في الخريف وتشنير واكثر
وتوابع فهو من المرة السوداء الخارجة عن الطبيعة ۝
قال مسيح ابن حكيم الدمشقي ذكر جالينوس وابوقراط
الفاضل ان الذين تغلب عليهم السوداء تكون اجسامهم
باردة يابسة على طبع التراب ويكون فيهم العلم والحلم والو
قار والحزن والورع وقيل انها كانت طبيعة على طبع
الانبياء عليهم السلام وزمانها الخريف وهي على خمسة
اصناف.: الاولى يكون تولدها عن احتراق الصفراء ولونها
اخضر وطعمها حامض والثانية تسمى الخلط الاسود
السوداوي ولا يكون حامضا وينقسم على اربعة اجناس
احدها هو الطبعي وهو بمنزلة عكر الزيت وهو
بارد يابس وتولده يكون في الطحال فالطبع يكون في احتراق
البلغم والرابع يكون في احتراق الصفراء اذا افرطت في الحرارة
واليبوسة وتولد جميعا من الطحال وافضل ما تقع به هذه
الطبيعة في ايام الخريف ان يشرب البن تنوقه اربعين يوما

يطبخها



يطبخها في الماء ويأخذها ثم يشربها على الريق فانه ينفعها
من الحمى التي تذهب بالسوداء فهذه معرفة العناصر
الاربعة التي ركب الله عليها العالم فافهم ما وصفنا لك
ترافق الصواب ان شاء الله تعالى **باب في معدن**
**العقل** القول في معدن العقل ومسكنه والعلم والفصاحة
والفطنة والورع والهم والحزن والجزع والعرض قال
مسيح ابن حكيم ذكر ارسطاطاليس الفيلسوف ان مسكن
نفس العقل والعلم والحلم والرزانة في الدماغ ومسكن نفس
العقل والعلم والحلم والفصاحة والفطنة في القلب ومسكن
الغضب والحدة والخفة في الرية ومسكن الورع والهم
والكيس والجزع في القلب وبيت الرحمة في الكبد وبيت
الضحك في الطحال وبيت المرض في المعدة **باب القول**
**في غرايز الاشياء وطبايعها** قال مسيح ابن حكيم
المتطبب اعلم ان غرايز العناصر والطبايع ان الخلق من
اربعة اصناف من الماء والارض والنار والهواء ثم خلق
الانسان على اربعة اصناف البلغم والدم والصفراء والسوداء
والازمنة اربعة الربيع والصيف والخريف والشتاء في الربيع
الاول هو الدم وهو زمان الربيع وملكه الريح من اجل ان الريح
حارة رطبة وزمانها الربيع والربع الثاني الصيف وطبعه

المرة الصفراء وملكها النار وهي حارة يابسة طبعها
وطبع النار واحد والربع الثالث السوداء وهي باردة
يابسة وزمانها الخريف وهو بارد يابس والربع الرابع الشتاء
وله البلغم وهو بارد رطب وفي اجزاء الاربع طبايع الحلو والمر
والحامض والعفص اعلم ان كل شيء حلو ففي بزته حار رطب وكل
شيء مر ففي بزته انه حار يابس وكل شيء حامض ففي بزته انه
متوسط بين الحرارة والبرودة والغالب عليه اليبس وكل شيء
عفص مالح قريب بحرارته وفي بزته انه حار يابس فاما
في الرياح فريح الجنوب حارة يابسة والشمال باردة رطبة
والصبا ريح الشرقية وهي حارة رطبة والدبور ريح غربية
وهي باردة يابسة وفي ابن ادم حين ينشأ حار رطب
والشاب حار يابس والكهل بارد يابس والشيخ بارد رطب
وفي بنية الرجل الحرارة واليبوسة وفي بنية المراة باردة
رطبة وفي اجزاء الجسد في تركيبه العظام باردة يابسة
والمخ حار رطب والعصب بارد رطب والعروق حارة رطبة
والقلب حار يابس وقيل رطب والكبد حارة يابسة والعروق
باردة رطبة والمعدة حارة يابسة والامعاء باردة يابسة
والطحال بارد يابس والرئتان باردتان رطبتان والكليتان رطبتان
حارتان والمثانة باردة رطبة والجلد حار يابس والشحم

حار



حار رطب وقيل حار يابس فاحديهما بالاخرى **باب القول**
**وعلاج الطبايع وتقويمها** قال مسيح ابن حكيم
قد ذكرنا الطبايع والتركيبات كل واحد منهن وما يحدث
من المرض في الاجساد في الضرر والمنفعة وسافسر لك بعد
هذا العقاقير والترياقات والشرابات والتوعاديات وجميع
ما يحتاج ويحتاج اليه بدن الانسان العالم ان شاء الله تعالى
وابتدا بالادوية وينبغي ان يتداوى الحرارة من الطبايع بالادوية
الباردة وتداوى من الطبايع الباردة من الطبايع بالادوية الحا
رة وتداوى الطبيعة الرطبة بالادوية اليابسة واليابسة
بالادوية الرطبة فان فعلت ذلك نجحت كل طبيعة ووافقت
البدن ان شاء الله تعالى **باب القول في الطبايع**
**وما قابلها من نجوم الفلك** قال مسيح ابن حكيم
قال فلطيس الهندي الطبايع مقابلة البروج فمن البروج
برج النار وبرج تراب وبرج ريح وبرج ماء فنظير البرج
الناري من الزمان الصيف ومن الطبايع المرة الصفراء وهي
الحرارة الغريزية في القلب التي ذكرناها في صدر الكتاب ونظير
البرج الترابي الخريفي ومن الطبايع المرة السوداء الارض
في الافضاء والعروق والجداول ونظير البرج الريحي من الزمان
الربيع ومن الطبايع والريح هو الهوى الذي يسلك من القلب



في جميع الجسد والبرج الهاء نكيه من الزمان الشتاء ومن
الطبايع البلغم قال بطليموس الفيلسوف من تناول دواء
مسهلا والقمر مع المشتري قصر ... وضعف فعله لان
المشتري يقوي الطبيعة ويكسرها عند اجتماعه مع
القمر وبتقوي قوة يمنع الدواء من فعله كلما ضعف غلب
الدواء على الطبيعة واشتد اختلاط البدن بالقمر واعلم
لان من البروج ما يشبه جسدا ويقابله في تدبيراته فالحمل
يمثل له الراس والثور له العنق والتوام له المنكبان واليدان
والسرطان له الصدر والاسد له البطن والعذراء له قصبة
الظهر والميزان له الكليتان والعقرب له المذاكير والعجز
والقوس له الفخذان والجدي له الركب والدلو له الساقين
والحوت له القدمان وهذا تقسيم الجسد على الدراري
وهي ملوك السبعة فللشمس من الجسد المخ وهو حار رطب
وللقمر الشحم وهو بارد رطب وللمريخ الدم وهو حار رطب
ولعطارد العروق والعصب وهو حار رطب وللبرجيس
العظام وهو بارد يابس وللزهرة اللحم وهو حار رطبة
ولزحل الجسد وهو بارد يابس وهذا ما للبروج و
الدراري من قسمة بني ادم على ما وضعته الحكماء والفلاسفة
منهم مراريس وجالينوس وما وضعته الاطباء لسليمان عليه السلام

وسأبين






وسأبين لك ان شاء الله تعالى من ان وجد بمرض الجسد وكيف
يعرض له الاسقام والامراض ومن اي وجه يدخل عليه الداء
والعلل واشرح لك ذلك شرحا شافيا كافيا ان شاء الله
تعالى **باب القول في اي وجه تعرض الاسقام**
**والامراض لابن ادم** قال مسيح ابن حكيم ذكر جالينوس
الحكيم في كتابه ان اصل جميع الامراض والاسقام كلها
من الاغذية والبطنة وذلك ان الله تعالى لما خلقنا وجعلنا
مضطرين الى الغذاء من الطعام والشراب وجعل الغذاء
من الطعام على ستة مذاقات فمن ذلك الحلو والمر
والحامض والحار والبشيع والمالح ثم ان الله جعل النهار اثني
عشر ساعة فاختلفت المذاقات واصناف الاغذية فـ
مثل الاغذية في غير حينها وجعلنا نمشي على الماء و
جعل الماء يمشي على معادن وكنوز مختلفة من جواهر
الارض وذلك ان الماء يجري على معادن الارض الذهب
ومنها ما يجري على معادن الفضة ومنها ما يجري على معادن
النحاس والكبريت والكحل والزرنيخ والملح وغير ذلك من
المعادن فاذا اخذ الانسان غذاءه من هذه المذاقات
والاشربة ولم يحترس الى ما يتغير عليه من الخوف

في عامة اربع طبقات مرض الجسد واصل الا
عراض والامراض من فساد الطعم الطعام والشراب و
اختلاف الجو والطبائع والاسباب وفساد المزاج فينبغي
لمن غلب عليه الدم ان يتعاهد فتح العروق في ايام الربيع
ان كان ممن يصيب الاشربة المولدة للدم والاطعمة الغليظة
وفي ايام الصيف في استخراج المرة الصفراء بالمشي والقيء و
اكل البوارد من السمك والخس ولحم البقر والمعز ان كان حار
الطبائع غير بلغمي وفي ايام الخريف باستخراج المرة السوداء
بالمشي والحقن اللينة وشرب الادوية المعتدلة وشرب
العسل واكله والاحساء الحارة والشتاء بالغراغر والحسو
والسعوطات ان كان رطب الطبائع بلغميا فان الله عز
وجل بلطفه وكرامه جعل لكم ربع من السنة ما يصلح له من
الدواء والعمل لاستخراج الداء بالدواء وهو التقدم الينا
وهو خلو الداء وخلو الدواء قال مسيح ابن حكيم
قال جالينوس الحكيم ينبغي للانسان ان يصالح البلغم
كما يصالح اصحابه ويقصد من الدم كما يقصد من غيره
ويقاتل المرة الصفراء كما يقاتل عدوه ويتملق من الريح
كما يتملق من الملك قال فليعلم ان عامة الامراض التي
تصيب ابن ادم انما هي من كثرة الطعام والاخلاط وانا

ابين



ابين لك ان بعض ما اذكر من الوجوه التي يولد الداء ان شاء
الله تعالى مثل الذي يشتهي الطعام فلا ياكله والذي لم
ينضج الطعام في معدته ثم ياكل عليه غيره والذي ياكل
الوانا من الطعام ويرغب فيه فلا يمضغه مضغا حسنا
والذي ياكل الطعام الذي دبت عليه الدواب والذي يباشر
النساء وهو فارغ والذي اتعب نفسه جدا والذي يكثر من
الطعام جدا والذي يكثر من النوم فيصيبه الحر والبرد
والذي يفرح الفرح الشديد والذي يحزن الحزن الشديد و
اصل الداء الذي لا دواء له من الطعام والشراب جارت فلم
ينهضم الطعام من المعدة وكثر رياحه وبردت
معدته التي تنضج الطعام ثم انه اذا ادخل عليه طعاما
غيره فيهيج عليه داء عظيم واذا اشتهى طعاما فلم
يذقه طفيت نار المعدة التي اشتهت ذلك الطعام فاذا
طفيت تلك النار وبردت المعدة فلا تنضج طعاما
واذا دخل عليه من التخم ما لا يقدر احد على رده وايضا
اذا لم يمضغ الطعام مضغا حسنا بردت معدته ايضا
وانتفخت واصابه الخام فينزل الى مفاصله فيكون معه
النقرس مع انواع من العلة وان اكل طعاما دبت عليه
الدواب فدواه بما تداوى به السموم واذا كثر شراب

الصائم وغيره من الاشربة والشراب ليلا بعد النوم انقبضت
امعاؤه وتشنج جلده وكثرت رياحه وكبر بطنه وادخل
عليه أنواع الداء واذا عطش فلم يسكنه بشرابه ثارت
لذلك معدته ومرته وكثرت رياحه واخذه سعال بارد
وتولدت عليه من ذلك علل كثيرة واذا حبس البول والغائط
عن حينه وحقنه بالفقه رقت مثانته وبردت كليتاه و
اشتدت عليه ارياح البواسير وتولدت عليه من ذلك اسقام
كثيرة يخشى عليه منها الهلاك واذا أكثر من الجماع نقص
ماؤه وبردت طبيعته وثارت عليه مرته وريحه واسترخى
جلده واصفر وجهه وقل نوره واسرع شيبه ودنا هرمه
تولدت عليه من ذلك اسقام في صحته واذا اشتهى الجماع فلم
يتمكن له ذلك تولدت عليه من ذلك خفقان القلب وذهاب
للعقل واصابته الابردة والنقرس واذا اتى النساء على الشبع
هاجت عليه الطبايع كلها فيتولد من ذلك ما يخشى عليه
عند قيام الطبايع الاربع واذا اتعب نفسه بالعمل جدا
تنقبض بفلهمه وثارت عليه مرته وكثرت رياحه وبردت
معدته فلا ينفع له طعام واذا اصابه الحر الشديد
وتتابع عليه برد الدم الذي كان في الفؤاد وكان منه السعال
ونقص البصر وله تهبط الامياه من الراس في العينين واذا

كثر



كثر خضه غلظت طبيعته الكبد والفؤاد وعظم كبده وغلق
ومات قلبه وكبر فمه وقل نور وجهه والاحسان في ذالك
كله الاقتصاد في الشيء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الامور أوسطها **قال مسيح** ابن حكيم المتطبب
رحمه الله تعالى اجتمعت جميع العلماء والاطباء فلم يجدوا
لهاذ الجسم انفع من قلة الطعام والشراب ولا
احسن من الاضطجاع على الجانب الأيسر **باب**
في الاطعمة والعفافير الحارة والباردة قال
مسيح ابن حكيم افضل البزور كلها القمح في فصل الشتاء
وافضل ما استعمل منه الخبز النضيج النقي الابيض المتوسط
الخميرة ولا سيما اذا طبخ في الحليب وأكل بالسمن ثم بعد ذلك
الاسفنج والثريد وكل ما طبخ من بين من الطعام فهو أفضل
ولا خير في عجينة الطبخ دون ان يكون خبزا ولا فتيلة لانه
يثير المرار الاصفر ويقوي السوداء ومنه تستعمل الصفراء
والسوداء وافضل الاغذية بعد ذلك د نبيذ الشعير
المعروف بالماء الشعير المستعمل على ما سنذكره ان شاء
الله تعالى وافضل جميع الفواكه التين الابيض الشديد
البياض النضيج ولا خير في التين الرطب لانه محموم ثم بعد
ذلك في البعض الزبيب وافضل الفواكه الرطبة العنب والاترنج

الفوا

والى هار وأضد جميع الفواكه الخوخ لا سيما لصاحب البلغم
هو نافع لصاحب الصفراء والحرارة المفرطة وافضل الخوخ
الكبير القليس الشديد البياض ما ابيض منه والشديد الحمرة
ما احمر منه **وفضل البقول** الخس لانه يولد دما كثيرا
محمودا وبعده البقل وهو نافع للمسموم ويفور البخ وهو
نافع لنهش الهوام والعقارب والحيات **وافضل**
**اللحوم** لحم الجديان والارخ في ايام الربيع والصيف وايام
الخريف والشتاء لحم الضأن الفتي المتوسط وافضل الطير
الدجاج المتخذات من الافراخ وفراخ الحمام وافضل لحوم الو-
حش لحوم القنفذ المنقى واضده لحم الارنب وافضل لحوم
البحر لحوم الفواخت الكبير والصغير المنقى كالبراطيل و
الزرزور والدراج وافضل لحوم السباع لحوم الاسد وافضل
الانبذة نبيذ التمر المطبوخ المستعمل على ما سنذكره
ان شاء الله تعالى ثم نبيذ العنب والفقاع وهو الجري حار
لين يسكن الرياح ويسهل البطن من الماء ويحدر الطعام و
يجلس النور ويجلي الغشي من الفؤاد وينفي الطعام ويزيد
في الفتى ويلين البطن من البرد **شحم الحنظل** حار يابس يمشي
الخام ولاكنه مسموم اذا اختنق به كان انفع يخرج الخام ويذ
هب بوجع الظهر الكثير والى هار حار لين جيد يقوي الباه

الجلنجبان



الجلنجبان حار لين مسخن للكلى جيد للجماع ويزيد في الماء القوي
بن حار لين مسخن للكلى جيد للجماع وكذلك الفرفيد الخردل
حار لين يزيد في الحفظ اذا اصنع منه دهن ويذهب موخ الراس
وسنذكره ان شاء الله تعالى الشبنطار يابس مضر بالجماع
ويذهب بالمني المصطكى حسن لجميع الطبايع العاقر قرحا حار
جيد للجماع ويحدر البلغم من الراس ويزيد الدهن صالح لجميع
الطبايع النعنع حار يابس الفلفل حار يابس الزنجبيل حار
يابس الغار صيني حار شديد الحرارة جوزبوا وهو جوزة
الطيب حارة يابسة الشونيز حار يابس يجفف المني
ويجففه ما لم يضج فاذا اصلح كان نافعا لجميع الطبايع
وسنذكر طبايعه واصلاحه فيما بعد ان شاء الله تعالى
القرنفل حارة يابسة الكندر وهو اللوبان حار يابس
يذهب بالبلغم ويحدث النفس ويزيد في الحفظ وينفع
من رياح البواسير الطالي حلو يابس يسهل البطن جيد
لحديث النفس والسوداء مضر للكبد ويزيد في قوة
البواسير والاسود الكثير السواد من الصبر هو احمر من الهـ
حمي بزر قطونا نافع للحمى والغم والمغص والزحير واذا سحقنا
وجعلت في ماء ورد وبقيت فيه ساعة وشربها المبطون
الذي يخرج فيه الادوية برئ من ساعته باذن الله تعالى

وهو من اسرار الطب الشيح الابيض بارد يابس اذا طبخ
فيه اللحم اخرج الارياح وغسل البطن العفص بارد يابس
يشد البطن وليس له ارياح فاذا سال البطن من الجـ
فالعفص له والحلبا نافع باذن الله يدقان جميعا ويسفى
منه المبطون كل يوم وزن درهمين على الريق الزعفران
بارد لين يسكن المرارة السوداء ويزيد في الحفظ ويغسل
ويعمل في الريح غسلا وهو جيد للرجال والنساء قال
مسيح ابن حكيم قال ابقراط الفاضل وجالينوس وفلطيس
الهندي ان الاغذية النافعة المحمودة والاغذية المذ
مومة المختلطة تولد الكيموسات الغليظة والدم المذموم
فالمحمود منها معتدل الطبائع في جميع احواله كالخبز
النقي واللحم الحولي من الضان والمعز والغليظ منها
مذموم كثير بعد الباقلا وقيل القمح المطبوخ الذي يطبخ
بغبار القدر كل ذلك مذموم وكذلك الشعير بالحليب
او بالرايب عاقبة الجميع مذمومة تولد وجع الظهر
وغشاوة البصر وكذلك السمك والتين والبيض المشوي
الباقلا وهما يحكان الجذام ولحم الغراب في المعقلات
والعجل وفراخ الحمام وما اشبه ذلك كل ذلك محمود ..
والغليظ ايضا لحم البقر الشارف منها والمعز الشارف

وحمار



وحمار الوحش ولحم الارنب والبادنجان والكرنب والحوت
الكبير، ومنها لطيف مذموم مثل الثوم والعدس
والحرف والفسطال والذباب واللوبيا والماء الكدر والنبـ
يذ واللحم القديد اذا كان سمينا والجبن البارد هذه الاطعمة
كلها مذمومة العاقبة واذا ثارت علة على القدرة
عليها كانت عسيرة النزوع والاطعمة التي تضر بالد
ماغ وتصدع الراس وتعلوه بخارها شاهى الكراث و
البصل النيء وهو يكثر النسيان وكان ابن العباس رضي الله
عنه ينهى عن اكل البصل النيء والتفاح الحامض وفضل
وشرب الرايب وقال انهما مما يذهب الحفظ ويجلب
النسيان ويخبل الذهن والجبن جيد يزيد في الحفظ لا
كنه يورث الراس صداعا فمن اراد الصحة باذن الله
فلا ياكل الا في الوقت الذي اعتاده ولا يمنع المعدة
اذا اشتهته ولا يمنع معدته وعن امتلائها ولم يدع
المائدة من امامه وهو يشتهي الاكل وليكن شربه قبل
الطعام فيكون اسرع لانهضامه ولينظر الى ما
يقول الله بروية فليستر نفعه ولما يشبعه فليبا
كل ثلثه وقد تجد اهل البوادي واهل العبادة والكد
والصيام احسن اجساما واصح واطول اعمارا واشرف وجوها

واقل امراضا وتجد اصحاب العقاقير والقوى اكثر امراضا وا
ضعف اجساما واكثر اللحم في اجسامهم وكانت خصيبهم
فهو مدمرمة وكذلك اذا مرض الناعم الجسم منهم
شديد الغم عسير المداواة بطي البرء واجل الامور
والاقتصاد ولا يدخل طعاما على طعام فهو الذي اجتنى
البركة وقتل الوحوش في البرية واكثر الامراض من
البشمة فمن اراد الصحة باذن الله فليضع غداءه ولا
يغير للاكل ولا ياكل الا في الوقت الذي اعتاده واعلم
ان مدمنة اللحم من غشاها فهي نافعة للجسد والعروق
وتنبع للشاب الذي ضعف والشيخ الذي هرم وتزيد في
العقل والبصر وتسرع النهوض من العشم وتقوي
الضعيف وتسير الهزال وتعيد الشباب وتم القرابة
وتزيد في نور الوجه وبهاءه وتزيد في البهاء وهو
محمود للرجال والنساء وتصفي اللون وهي خيرة للرياح
ولكل وجع يصيب الانسان واذا شربت اللبن فلا تنم
فان سمعته شيء يوذي ابن ادم واذا جامعت فاشرب
على اثر جماعك عسلا يرجع ماؤك كما كان قبل الجماع
واحذر ان تشرب الماء الكدر فانه يولد السوداء ويفسد
العظام فان لم تجد غيره فاتركه حتى يذهب كدره ثم اشرب

الطابع



الطابع منه ومن ادمن اكل النوى اصابه الكلف واكل الكثير
يولد البيغال ورا يحمه سوء الهضم ويعكس المعدة ويجري
السوداء ولا تركب دابة وانت ممتلئ من الطعام فان
ذلك يورث الفالج وكرهت الحكماء الجماع على الريق
وعلى الامتلاء من الطعام واذا احتضى البول او الغايط فلا
توخره ساعة واحدة فان ذلك ضرر وقد قدمنا او
كل الكثير واذا اكلت فالتمشي قليلا ولو بقدر اربعين
خطوة ولا تشرب الماء الا بعد الطعام ساعة ولتقلم
اظفارك في يوم الخميس او يوم الجمعة فانها تسلم من
الشقاق والبياض العارض فيها ولا يقول القايل كان ما
اكلت كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فلم يضرني شيء
فان ذلك جهل من قايله وتشويش من فاعله ولو ان
السارق تاب من اول مرقته قبل ان تطلع عليه سرقته
لم يضره شيء ولكنه لا يزول في عدد السرقة حتى تطلع
عليه فتكون نكاية له وكذلك فاعل ما نهي عنه
لا بد ان يفعله حتى يقوى عليه سلطان تلك الطبيعة
فتهلكه وقد يعرض من الاكل الكثير والشراب الكثير
علل واسقام لا برء ان يترع بوله ويريح بدنه ويد
لك قدميه وطهره بماء حار وملح وزيت مسخن ومن

العلاج النافع إقلال الطعام والشراب والاغذية الطيبة
ودخول الحمام المعتدل ويدهن جسده بعد خروجه من الحمام
بدهن الورد المعتدل ان كان جديدا او بدهن الزنبق ان
كان جديدا **باب القول في المياه** قال
مسيح ابن حكيم الدمشقي المتطبب ذكر ارسطاطاليس
وابقراط الفاضل وفلطيس الهندي وديسقوريدس وس
الحشايشي وجالينوس اليوناني ان احسن المياه للاجسام
ما كان عذبا رطبا صافيا غير كدر وكان جريه على ترابا
احمر او حصى وكان خفيفا في جريه حسن التغير اذا
سخن لا ملوحة له فيه صحيح غير عفن قليل الخشاش
والضفادع والطحلب لا تختلط فيه ولا تغلب وكان قبالة
المشرق ومجراه مجرى الشمال ويعرف طيب الماء بسرعة
تسخينه وبسرعة برودته وانجذابه لخفته وهو
اروى من جميع المياه والماء البارد اذا اكثر من الاستحمام
به اضر بالعظام والعروق والعصب ويسرع الهرم
لصاحبه ويغير الجلد ويكمشه ويزيد في السعال
والماء الفاتر نافع للجسم والعصب والمعدة الضعيفة
واذا شرب الماء الحار على الريق في اشهر الشتاء كل
غدوة وعند كل مساء وعند النوم حل البلغم واذهبه

وان شربه



وان شربه في الشتاء نفع منه في غيره ويرطب الجسد
وينفع من القروح والجراحات واما ماء الثلج والجليد فمن
شربه اضر به مضرة كثيرة شديدة ويضر بالصدر ويزيد
في السعال ويهيجه وماء المطر الذي يوخذ في الاوان قبل
ان يصل الى الارض انفع جميع المياه فاذا وصل الى الارض وعفن
فان شرب منه غلظ الطحال وزاد فيه فان ادمن عليه يولد
الحمى المزمنة الا ان يطبخ بالمصطكي او يكون من اهل الوادي
الذين يقل غذاؤهم ويكون اجسامهم صلبة وماء البحر من شرب
منه اوقية وهو سخن اسهل البلغم اللزج والمرة السوداء
والاستحمام به ينفع للجرب والحكة اذا كانت من قبل البلغم
والسوداء ويقويها ان كانت من قبل الصفراء وذكر ارسطا
طليس الفيلسوف ان المياه الحارة الحامية الجارية من
العيون انما حرارتها من اجل الكبريت الكامنة في منابعها
والزرنيخ والشب والزاج فمن انغمس في هذه العيون في
زمان الاعتدال الصحوي منعه ذلك من الحمايات الفطارية
ومن عضة السباع ومن الجرب والحكة ومن دخلها من هو
محرور الجسم اضر به ضررا شديدا وماء المطر اذا اتت
عليه الربيع فانه مسموم ولا خير فيه وماء الانهار
الكثير احمد جميع المياه ثم يليها في الفضل ماء العيون الجارية

في الحمام

كما ذكرنا ولا وافق تحصا باب القول في الحمام
قال مسيح ابن حكيم ذكر ارسطاطيليس الحكيم ان الاوائل
المتقدمين دبروا الحمامات لصحة الاجسام ان الحمامات
كثيرة المنفعة لمن عرف تدبيرها كثيرة المضرة لمن
لم يعرف تدبيرها ومن منفعتها البرود بحرارتها وتركيب
الحرور برطوبتها ولطافتها وتنفع ارادة اللطف بعباده
من وجع الراس والصدر والحمى لان الله تبارك وتعالى لما اراد
اللطف بعباده خلق لهم اربعة ازمنة شديدة الحر وزمانا
شديد البرد وجعل من البرد الشديد الى الحر الشديد
ما ينتقل منه خلقهم من برد شديد الى هواء معتدل حتى
تستمر ابدانهم وتتقوى وكذلك الحر ينقلهم من حر
شديد الى هواء معتدل وكذلك تدبير الحمام ينتقل من
بيت الى بيت دون استعجال ويلبث في كل بيت حتى يعرق
فيخرج ما تحت الجلد من الادآء المحتقن من بعض الاعضاء الا
نقصاء فمن كان نحيف الجسم فليكن مكثه في الحوض
اكثر فانه يمكث في هواء الحمام ومن كان كثير اللحم من طوب
الجسم فليقلل اقامته في الحوض او ليستغني عنه اصلا وليقل
مكثه في الحمام دون الحوض فاذا خرج من البيت الداخل فليستريح
في الاوسط ساعة ومن كان محرورا فليغتسل بالماء البارد اذا

كان



كان الهواء حارا فان ذلك يصلب جسده ويقويه كما
يفعل الماء البارد بالحديد المحمي اذا طفي فيه المبرود ويستحم
في الحمام بالماء الفاتر المعتدل ويمزج العرق جسمه اذا خرج
من الحوض بدهن الورد ودهن البنفسج ويجعل المبرود فلا
ذلك يدهن مثل دخوله الحمام بدهن الياسمين ويدهن
المبرود لتكون الحرارة التي باطن جسده وتغسله من الدنس
ثم يشربون عند الخروج الترياق والرباع على ما سنذكر
ان شاء الله تعالى ولا ينبغي له التعب عند الخروج من الحمام
ولا المشي في الريح اذا كانت ريح الدبور فانها تجلب
عليه الفالج والخبيث باب القول في الرياح
والجو والزمان وما يتولد منه من الامراض
والعلل والاسقام والاعراض قال مسيح ابن حكيم المتطبب
قال ارسطاطيليس الفيلسوف اذا عرض حر وبرد
في يوم واحد دل ذلك على حدوث امراض واذا هبت الجنوب
وبرد كثر في الناس وجع الاسنان وقلة السمع وكثرت
اوجاع الحلق والعنق والراس وسائر الاعضاء واذا
كثر هيجان هواء الريح كثرت الامراض واذا هبت
الشمال احدثت سعالا ووجع الحلق وحبس الطبيعة
وعسر البول هذا اذا كان اكثر ريح السنة الشمال

ويكثر وجع الرأس والجنب واذا كثرت معها العجاج كثرت
الامراض واذا كان الربيع شديد الحر والغبار عرض في الناس
كانت الحميات حارة واذا كان حال السنة على هذه الحالة
كثرت الامراض . واذا كانت السنة معتدلة الهواء لا
يختلف شيء من فصولها الا الصيف صيفا والشتاء معتدلة
لمطر الربيع كذلك معتدل الامطار وكانت الامراض
التي تحدث سالمة واذا كانت السنة مختلفة الهواء
كانت امراضها قبيحة صعبة المداواة وامراض الحر في
اسرع موتا فاذا لم يقض عليه بالموت طال مرضه فاذا
برئ بعدت عنه الصحة وبقيت فيه صفرة اللون وتغيرا
زمانا طويلا والخريف ردي الامراض جدا واذا كان الشتاء
ضعيفا والشمال تهب كثيرا والربيع كثير الامطار جدا
والندى حدثت في الصيف تلك السنة حميات وجدري و
حصباة وجرب وحكة ورمد واختلاف كثيرة واكثر ذلك
في النساء ومن كان ناعم الجسم واذا كان الشتاء كثير
الامطار والندى والربيع صافيا مشتو فان النساء
يسقطن الاولاد في تلك السنة عند دخول الربيع
ومن ولدت منهن في تلك السنة كان ولدها ضعيفا نحيفا
سريع الموت والله اعلم فان عاش احد منهم كان ضعيفا

كثيرا



كثير الرمد ويعرض لسائر النساء رمد يابس واعراض
عسيرة قتالة قبيحة واذا كان الصيف قليل الحر والشمال
تهب كثيرا وكان الخريف كثير المطر وكثير الندى فا
كثر امراض في تلك السنة امراض صداع الرأس والفزع ووجع
الحلق والسعال وان كان الخريف شديد الحر صح النساء
واصحاب الامزجة الحارة واورث غير هولاء رمدا يابسا
وحمى حارة وهاجت السوداء . واعلم ان افضل الشتاء
في كل فصل من فصول السنة ان يكون اليبس اغلب عليه
من الرطوبة فهو اقل الاشياء الوباء والموت واما الشتو
الرطبة الكثيرة الامطار فيحدث حمى متطاولة و
اسهالا واختلاطا زائدة وتغير العقل والفالج واللقوة
والشتو اليابسة اقل موتا من الشتو الرطبة واكثر
امراض السنة اليابسة الاوجاع والرياح الشمالية
اذا هبت تشتد الابدان وتشرفها وتنقيها وتعين
على الجماع وتصح النطفة في الرحم فيكون المولود صحيح
الجسم وقد تعرض امراض كثيرة عند تغير الهواء
من ذلك الخنجعة والطاعون والجدري والحصبات والقروح
والقي والتولول الخضر والاضعف فاذا كان الجو صافيا
صالحا قلت الامراض والاسقام لما جعل الله في الجو

من السلامة وجعل فيه من تنفس كل شيء وهبوب الصبا
في ايام الصيف يولد الاسقام الكثيرة وصفاء الجو صالحا
للاجسام لما جعل الله عز وجل في الجو من اللطافة وجعل
فيه من تنفس كل شيء من الحيوان والاشجار وانما يكون
الوباء اذا افرط الجو في الظلمة وذلك لكثرة السحاب
والضباب دون مطر وصفاء الجو وصلاحه قوام الابدان
ويفسد بفساد الجو جميع الاشياء الا ترى ان السحاب
اذا كثر من غير مطر فسد الزرع والفواكه وجميع
الاشياء فاجمع ذلك ان شاء الله تعالى

## باب معرفة العلل والاسقام والمداوات

قال مسيح ابن حكيم المتطبب لامير المومنين
هارون الرشيد رضي الله عنه اعلم ان اهم الطب
مشتمل على معنيين: علم وصناعة فالصناعة تنقسم
على قسمين حفظ الاصحاء على صحتهم الذين هم عليها
والثاني مداواة المرضى حتى يبرؤوا وهو يكون في
الاشياء المتضادة وينقسم حفظ الاصحاء على غاية الصحة
بما يحفظها ويحصنها من زيادات الطبايع ونقصانها
وثوارتها: والثاني التقدم بالحفظ للابدان التي قد
بدت تخرج عن حال الصحة: والثالث تبديل الابدان الضعيفة

كالابدان

ما بدا ان المشايخ والاطفال الصغار والعلم ثلاثة وهو
علم الامور الطبيعية واسبابه وادلته واقسام الامور الـ
الطبيعية ثمانية وهي عناصر واركان وامزجة وا
خلاط وغذاء وقوى وارواح وافعال: والعناصر تنفعها
هنا على الفعل ذات وهي اربعة وهي استقصاءات العالم
المعنى انها اصوله وهي الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وقال جالينوس الحكيم تعرض النفوس
عوارض كثيرة من ذلك السهو والفكر والهم والحزن و
منع الكلام والخوف والفرح فيعرض من ذلك امراض كثيرة
وقد تعرض الامراض من الاشياء المحمودة مثل طلب العلم
والنظر في الماء والخضر وانشاد الشعر ورؤية الذهب و
الفضة اذا حيل بينه وبينها وتعليم الكيمياء اذا رام ا
برهانها ولم يعرف معناها: وقد تعرض ايضا من الاشياء
الخبيثة مثل العشق والغنا والملاهي فهذه الاشياء
اذا افرطت في النفس اخرجت النفس الى حد الملحوفيا
وداء الضباع وكذلك شرب الشراب الكثير: وقد يعرض
للنساء من قبل الغيرة اذا افرطت عليهن والحزن الدائم
وعند ذلك ينقطع عليهن الطمث يحدث لهن حديث
النفس والفزع والجنون فاذا عارضتهن هذه الاشياء

ربما فتلت الا ان شاء الله تعالى وقال جالينوس
الحكيم اورام الطحال انما تكون من الاغذية الغليظة
التي تقوي سلطان السوداء كمعتو ابزكو كثر من الفحم
ونضيج بخار الفخذ او من شرب الماء الكثير او من الهم الكثير
ووجع الكبد انما يكون من البرودة والمشي في الريح الشديدة
ووجع الركبتين والفخذين انما يكون من اكل الشحم و
الحليب او جماع المراة مرتين قبل ان يتوضا والشلل
انما يكون من البرد والنقل في الراس وقلة الجماع انما
يكون من التخمة وتغير الصوت انما يكون من الحرارة ايضا
واصل النقرس من البرد اذا انعقد في المفاصل ومنه ايضا
يكون الفالج والقولنج والقوابي واكثر ما يصيب الاهل
من الرجال واصله ايضا من الجماع من بعد دون الاغتسال فع
نه فانه سريع البرء ان شاء الله تعالى ٥

## باب المساكن والدور واللباس

قال مسيح ابن حكيم المتطبب
قال ابو فراط الفاضل ان الله سبحانه خلق اربعة
ازمنة واربعة نواحي واربعة ارياح واربعة طبائع فاما
الازمنة: فالربيع: والصيف: والخريف: والشتاء: واما
النواحي بالمشرق والمغرب: والقبلة: والجوف: واما

والصبا



والشمال والجنوب: والدبور: واما الطبائع
فالدم: والبلغم: والصفراء والسوداء: فمن اراد الصحة
بجسمه وقوامه باذن الله تعالى فيكون له في داره اربعة بيوت
بيت له باب قبلي في ايام الشتاء وبيت له يكون بابه في
شرقي في ايام الخريف وبيت له باب غربي في ايام الربيع
وبيت له باب جوفي في ايام الصيف فيستعمل السكنى
في ايام الشتاء في البيت القبلي فانها لا تحجب عنه
ريح الشمال وهي حارة يابسة تحلل البلغم وتسخن
الاجسام ويسكن في الربيع البيت الغربي فانه لا يحجب
عنه ريح الجنوب وهي باردة رطبة وتسخن الدم ويسكن
في الصيف البيت الجوفي فانه لا يحجب عنه ريح الدبور
وهي باردة تحلل المرة الصفراء ويسكن في الخريف البيت
الشرقي فانه لا يحجب عنه ريح الصبا وهي حارة رطبة
تحلل المرة السوداء ويصلح بها بدنه وان كان في الدار
بستان وماء جار او صهريج كان افضل لان النفس تتاخ
الى الخضرة جدا ويتقوى بها البصر ويصفو اللون بها
قال مسيح ابن حكيم وانا اذكر هنا من اللباس ما يصلح به
جدا جسد ابن ادم قال ارسطاطليس الفيلسوف
يستعمل من اللباس في ايام الصيف والربيع ثياب الكتان

البالية وفي الشتاء والخز في ثياب الكتان الجديد
والخز والقطن والفراء اللينة فبهذا كله يتقوى
به على صحة الجسم باذن الله تعالى **ثياب
الكتان** معتدلة الحرارة والبرودة والرطوبة و
اليبوسة فمن اراد ضمار بدنه فليستشعر منها في
ايام الشتاء الغسيل الناعم وفي الصائفة بالجديد الناعم
لانه لبس يكلو بدنه شيء فيحميه وهو الى اليبس
والبرد اميل وهي افضل للبدن للاشياء من ثياب
القطن وتنشف البلة والعرق من الجسد وتستعمله
الاطباء جميعا لتخفيف القروح والعناية التي تدخل
بها المراهم في الجراحات والاوباش والخنازير والبواسير
والقوابي وجميع العلل التي تحتاج الى المراهم بهاية خلطها
بافيهم **ثياب الصوف** حارة لزنة والمغ
الدر من الصوف واقل حرارة وايبس لانه اكثر من شعر
وتكره للمعدة صفة من الصوف انها تولد الصداع وتسرع
الشيب وتكمش الوجه وتسقط شعر الراس وتذهب
بنور الوجه والثياب التي تعمل من اوبار الابل جيدة
للكليتين ثياب الخز حارة لينة فيها لطافة
نافعة للكليتين تشبك الاهي بيسير من اعدل الثياب

وليس



وليس لها جودة القطن والفراء المعمول من الخز والديباج
داخلة معها، فاما ثياب الفراء فقد تختلف على
قدر الحيوانات التي تعمل منها بالسمور افضل الفراء و
احسنها بعد فرو الثعلب وهو جيد للصدر والكليتين
والكبد، فراء الجداء والخز قارة لينة ولاكن فراء الخز
افضل واسخن نافع للصدر والكليتين فراء الثعالب فيها
حرارة مفرطة وفراء الارنب والفنلية دون السمور و
هي اعدل الحرارة من السمور والثعالب وفراء الريش
في دفاء القند ولبس من القند رديء لمن يحب جسمه
وكان حار المزاج فراء السنجاب بين حرارة الجداء والحملان
فراء الذلق وهي الدمقس في شبه السمور غير انها
اذفا منها واخف حملا فراء الاسوط الجدة للنسر
والكلا والطحل، فراء الفماقم متشبهة بفراء الحملان في
الطبع

## باب الفواكه المحرور والمبرور

قال مسيح ابن حكيم قال ابقراط الفاضل الحكيم ان تشم
النحم ريحان من الرياحين للورد والبنفسج والصندل والريحان
ومن الطيب مثل الكافور المبرود الجسم يوافقه من الرياحين

الخبز والاحساء والنقيع ومن الطيب الادهان والمسك
والغوالي والعنبر وشبههما **باب القول**
فيما يستحب ويجتنب في اشهر السنة قال مسيح
ابن حكم المتطبب ذكر فلطيس الهندي ان كانون الاول
في جميع اشهر السنة وكانون الآخر وشباط هذه
الاشهر هي الشتاء كانون الاول هو دجنبر وكانون
الآخر هو ينير وشباط هو فبراير وهو مطلع سعد
الذابح الى طلوع الشرطان وذلك سبع عشرة ليلة
تمضي من ادار كانون الاول الى تمام عشرين ليلة
تمضي من ادار وذلك اثنان وتسعون يوما يستحب
فيه من المطاعم والمشارب ما شاء كل ذلك من الابذار
الطرف ويكثر من شرابه ومن الرياحين والطيب الحار
اليابسة كالمسك والعنبر والمرزنجوش وما اشبه
ذلك ولا يستعمل التنقية لبدنه ولا الحجامة ويدمن
على بدنه التعب والنصب ويقصر من الجماع وكل من
يمرضه الانسان من حمى او غيرها في هذه الايام فهي
من البلغم وفيها يهيج مرض السكات والصرع واللقوة
ويتعاهد فيه المعدة بالسفوف والاشربة الحارة والضما

دات



والضمادات اللينة فيصنع فيها حبا فيشربها بعد
عشاء ويلزم فيه الغراغر الحارة مثل الخردل والزبيب
والعناب والمعجونات الخفيفة التي يحلب بها الراس والحـ
ـمامات الحارة والبصور فان ذلك يصلح الاجساد **دجنبر**
هو اول هذه الاشهر التي ذكرنا وهو راس الشتاء ينتهى
فيه عن دخول الحمام وعن شرب الماء بعد النوم فان منه
تكون البخمة وينهى فيه عن ضرب العبيد والامة والطفل
بالليل وغير ذلك فانه يولد الصداع والعلل العسيرة
وينهى فيه عن الرقاد بالغدو فان منه يكون تغير اللون
والمرض في ايام الصيف ويعقب العجز والكسل ويستحب
فيه شراب الماء على الريق ويستحب فيه جماع النساء
واكل الفراخ من الحمام ولا باس فيه باكل الثوم **ينير**
وهو كانون الآخر ينهى فيه عن اكل لحوم البقر والمعز
ويامر فيه باكل المالح والسمين من اللحوم ويامر فيه
باكل العصيدة والملة والجريشة والذرة ويستحب
فيه شراب الماء السخون على الريق وعند النوم ويجامع
فيه النساء ما شاء ليقطع عن نفسه البلغم وينهى فيه
عن اكل الكراث ولا باس فيه باكل الثوم **فبراير**

وهو شباط يومر فيه باكل الكماة والزيتون ومسلوق
القمح ويومر فيه بشراب الماء الفاتر على الريق ويتعاهد
فيه استخراج الحمام والبلغم وانواع الغم فان فيه تهيج
الرياح الاربع وفيه يخرج الدبو من تحت الارض وينهى
فيه عن السلق واكل العصيدة ومن افضل ما يدبر به الانسان
نفسه في هذا الزمان اعني زمان الشتاء ترك الاغذية البا
ردة مثل الثبر والحوت ولحم المعز والاستحمام بالماء البارد
ولا يضر به وياكل فيه لحم الضان بالزيت العذب والفلفل
والكروية والكمون والخردل وفراخ الحمام ودخول الحمام
الحار والعسل والسكنجبين ويستعمل جوارش الكمون
والخردل وفراخ الحمام وما اشبه ذلك ذكر زمان الربيع
وله اذار ونيسان وماية وهو من مطلع السرطان
الى طلوع الثريا من ثمانية عشر يوما من اذار الى انقضا
ثمانية عشر يوما يمضي من حزيران وذلك اثنان وتسعون
يوما فهذه الثلاثة الاشهر للربيع فيهن يجري الماء
في العود ويتولد الزرع ويخرج الطير وينور النوار
ويتالف الدم والبلغم فليتعاهد نزع الدم والقيء
مارس هو اذار هو راس الربيع يومر فيه باكل العسل

والحلاوة

والحلاوة كلها وشربها ويومر فيه بالطلبة والحجامة
مرتين مرة في نصفه والثانية لسبعة وعشرين يوما
منه فانه يجري عن شرب الدواء ويومر فيه بفصد العروق
وختان الصبيان ويشرب فيه الماء الحار على الريق ويومر
فيه باكل العصيدة وجماع النساء ويجتنب فيه اكل
لحوم البقر والكراث ولحم المعز ويومر فيه بشرب الانبذة
والطلا ويومر فيه بالكد والتعب وليكن اقل من تعب
الشتاء في هذه الايام يكثر البيض والفروج والبقول
التي يقال لها الحلو وهي مذمومة وفي هذا الشهر وفي
سائر الربيع يكثر الدم ويهيج الحمى المذمومة ويكثر
النوازل وما شاكل ذلك من تولد الدم وينفع منه الابدان
ابريل وهو نيسان يامر فيه باكل العسل وكل شيء
حلو ويخرج فيه الدم وينهى فيه عن اكل العجل والجوز
وعن اكل كل شيء له اصل تحت الارض وعن اكل لحوم
البقر ويومر فيه دخول الحمام في كل جمعة مرتين ويتعا
هد فيه الريح واستخراج البلغم وينهى فيه عن اكل
السلق ويجامع فيه النساء وينهى فيه عن اكل الرؤوس
والاكارع وعن اكل رؤوس الحيتان واذنابها وهكذا
في سائر الربيع ذكر زمان الصيف وهو من طلوع

النثرة الى طلوع الغفر من تسعة عشر يوما يمضين
من حزيران وهو ما بين الى ثمانية وعشرين يوما من
ايلول وذلك اثنا وتسعون يوما يصلح فيه من الطعام
اكل كل بارد لين رطب لطيف ومن الانبذة المتوسطة
ويقل منها ومن شم الرياحين والطيب يستعمل ما يبرد
واعتدل مثل الصندل والكافور والعود الهندي و
الشاهسفرم والاس والجلاب وما اشبه ذلك ويقل فيه
التعب والنصب والجماع في هذه الايام تهيج الاوجاع الحارة
من البرسام وحمى الغب والحمرة وما شاكل ذلك مما يتولد من
الصفراء ويهيج فيه رطبة الخناق وينبغي للرجل ان يقلل من
الصايفة من الجماع والتعب ويتعاهد فيه استخراج المرة
والصفراء وينهى فيه عن اكل الرؤوس والاكارع والملو
حات كلها ويستحب فيه شرب الماء على الريق فانه
يطفي سطوات المرة الصفراء :. وينهى فيه عن اكل رؤوس
الحيتان واذنابها ويومر فيه بالرقاد في القايلة وينهى
فيه عن اكثار اكل اللحم فاذا اكلته فكله في القايلة
في وسط النهار هكذا الصايفة كلها الى غشي
وافتتن **زمان الخريف** وهو من طلوع الغفر الى
طلوع سعد الذابح من تسعة عشر يوما يمضين من ايلول

الى انقضاء




الى انقضاء ستة عشر يوما يمضين من كانون الاول و
ذلك تسعة وثمانون يوما يصلح فيه من المطاعم و
المشارب الاطعمة الحارة الحريفة الحلوة والمشارب
ما شاكل ذلك من الانبذة القوية المعتدلة المزاج
عن سبيل قهوة من الشراب ومن الرياحين الحارة الرطب
كالنرجس والسوسن والخيري ومن الادهان كدهن الخردل
والاذخر والياسمين وما اشبه ذلك ويقل فيه التعب والجماع
وفي هذه الزمان يكون حمى الربع والصرع وخبث النفس
وتهيج السوداء ويكون الطاعون وكل مرض يصيب في
الخريف بطيء البرء عسير العلاج على الاطباء وفيه
يهيج البهق واوجاع الطحال والخراجات الباطنية البرء
:. والحمام في هذا الفصل نافع للاصحاء رادئ للمرضى و
يستحب فيه صب الماء المعتدل الحرارة على البطن وله
بكثر اللبث في الحمام في البيت البارد ويتعاهد فيه
المشي بالحقن التي تخرج السوداء وينهى فيه عن اكل الما
لح وعن دخول الحمام في اوله الى خروج خمسة وثلاثين يوما
منه لان فيه تنتشر المرة الصفراء ويومر فيه بشرب
اللبن الحليب وينهى فيه عن تحريك الجسد بشيء من الا
دوية الشديدة وتكره فيه الحجامة فاذا دخل

نونبر فتومر فيه بأكل الفالج والثريد ويشرب الماء
السخون على الريق ويوكل فيه الكراث نيا ومطبوخا
ويومر فيه بدخول الحمام وينهى فيه عن شراب الماء بعد
النوم فإن منه تكون البشمة والجنون وينهى فيه عن
الجلوس في الشمس فإن منه يكون الزكام والسعلة والرمد
وينهى فيه عن ركوب البحر

## باب القول في كيف يشرب الدواء

قال مسيح ابن حكيم ينبغي لمن أراد أن يشرب دواء
مسهلا أن يشربه بماء قليل ولا يشربه بماء كثير لئلا
يمتلي به المعدة ويكره كثرة الكلام لمن شرب الدواء
ويشرب الدواء المسهل قبل طلوع الشمس أو قبل طلوع الفجر
فإنه أجود ما يعمل وأبلغ إن شاء الله تعالى ويكره الولع
للمعدة بكثرة الأشربة والأدوية والسفوف ويكره
اختلاط الأدوية إلا أن يكون خلطها مع بعضها من
بعض للتركيب وأما أن يشرب أدوية مختلفة فهذا
مكروه وزيادة مرض ويكره الجرع مع الشبع خوفا من السل
والربو ويكره أكل اللحم لم ينضج كثيرا ولا خير فيه ولا
خير في أكل الثوم في الصيف نيا كان أو مطبوخا وهو

نافع



٢٤

نافع في الخريف والشتاء ولا خير في الامتلاء من الطعام و
هو أصل الكل علة وسقم وقد اختصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم جميع ما قلناه في كلمة واحدة وهو قوله
عليه الصلاة والسلام خير الأمور أوسطها ولا ينبغي
مريض إلا بعد سبعة أيام من مرضه

## باب القول في الشمين والهزيل

قال جالينوس إن السمانة لا تصلح للرجل
ولا للنساء لأنه غير موافقة للصحة وأصحاب السمن
لا يصبرون على التعب ولا على الأعمال وإن عرض لهم منها
شيء وقعوا في أمراض رديئة مكروهة وأصحاب الأبدان
المعتدلة صحتهم غير مخوفة إن وقع في تلك الأشياء وأ
مراضهم قليلة يسيرة غير شديدة وأصحاب السمن
يعرض لهم في مرضهم ضيق العروق والبهر وضيق النفس والحمى
المتطاولة وكثرة القيء وأشباهها وإذا مرضوا لم
يخفوا من أمراضهم سريعا وعلاجهم ثقيلا عسيرا جدا
لأن الأدوية لا تصل إلى باطن أعضائهم ويجمدها
الدم ولا يصل إلا بمشقة ومن أراد أن يهزل فليتعب
نفسه تعبا شديدا ولا يدخل الحمام العذب البارد

ولا يأكل من بعد خروجه من الحمام ويستعمل النوم والرقاد
على الفراش الخشنة وينام فيه ويأكل العدس والسمك
ويشرب الماء بعد النوم ويكثر الصوم فإنه يهزل

## باب القول في الجماع

قال مسيح ابن حكيم ذكر جالينوس عن معلمه ابو قراط
الفاضل انه قال ان الله تبارك وتعالى لما اراد بقاء اجناس
الحيوان ودوام التناسل خلق لجميعها اعضاء يصلح لقوام
المني واعضاء كالقائم به فلم يلم ويفسد القلب و قلة
المني اذا ضعف الدماغ :. وقلة الشهوة اذا مرض الكبد
واذا اراد الانسان الجماع انبعث له ريح ناجحة من القلب
من الروح الحيواني فتدخل في عصب الاحليل فيمتد ويحمله
الطبيعة فيأتي الشهوة من الكبد والماء من الدماغ
وقد تجد في الناس من يكثر منيه ويقل انعاظه وتجد
ايضا من يكثر انعاظه ويقل منيه وانما ذلك من هذه
الاعضاء الثلاثة اعني القلب والكبد والدماغ فإذا وجد
الانسان المني ولا يجد الانعاظ فهو دليل ذلك ان القلب الم
فيصنع دواء المسك وشراب التفاح وشراب الرمانين
ويفرغ جسمه من الفضول الرديئة ويأكل اللحم بالجزر
واللفت والبصل ويكثر من اكل الخبز المطبوخ باللحم

ومن



ومن اكل الجراجير فإن هذه الاغذية تكثر الشهوة
والمني والريح الناعظة ۝ صنعة دواء ۝
۝ المسك وعمله ۝
يوخذ مصطكى ودارصيني واقرنفل وجوزبوا وهي
٢٥ جوزة الطيب وسنبل وقاقلة وكبابة وسعد وتفاح
الاذخر وقشور الاترج وعود وبزر الباذروج وبزر
الفجل ... ومرزنجوش يابس ونمام وزنجبيل وباشيش
ودار فلفل من كل واحد جزء ومن الكهربا و
البهمن والسداج الهندي والزرنباد والدرونج من كل
واحد نصف جزء والمسك الجيد عشر جزء ويسحق
الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة :. الشربة منه
مثقال نافع لجميع ما ذكرناه وهو نافع من الخفقان
والوحشة وسموم الهوام

## ۝ باب شراب ۝
## ۝ التفاح المذكور ۝
## ۝ قبل هذا ۝
## ۝ وعمله ۝

يوخذ التفاح الحلو الطيب النضيج فينقى مما في داخله
من حبه ويقطع قطعا صغارا ويوخذ منه اثنا عشر

جزءا ويلقى عليه من عصير العنب ما يغمره ويترك
فيه ثلاثين يوما وقد يصنع على طريق أخرى وهو
أن يأخذ من عصارته اثنا عشر قسطا ويخلط معه
قسطا من عسل صافي مطبوخ ويطبخ معه حتى
يصير قوام الرب ويرفع وينفع بإذن الله لجميع ما ذكرناه
ويقطع القيء وغليان الدم واستطلاق البطن و
كذلك يصنع بالسفرجل كما يصنع بالتفاح ينفع
بإذن الله لخروج الدم فائض المعدة موافق لمن كان
في أنفايه قرحة ولوجع الكبد ولوجع الكلاء
وله أيضا يؤخذ منه خمسة أرطال مقشور الداخل
والخارج منقى من حبه ويدق دقا ناعما ويلقى عليه
عسل مطبوخ وشيء من خل ويضرب حتى يختلط
جدا ويلقى عليه ماء صافي ثمانية أرطال ويضرب
ضربا جيدا ويصفى في إناء زجاج ويشد فمه وهو
يترك للشمس خمسة وأربعين يوما ويرفع ويستعمل
عند الحاجة وكذلك يعمل بالحامض إن شاء الله
تعالى **باب شراب الثمار المذكورة**
**في هذا الباب** يؤخذ من الرمان الحلو ثلاثة
أجزاء ومن الحامض جزءان فيقشر حبه ويعصر ويصفى

ويطبخ



ويطبخ حتى يكون كالعسل ويرفع وينفع
سكر ويستعمل لكل رطل من العسل عشرة أواق وفيه
سنبل نافع بإذن الله لكل ما ذكرناه ويصفي حرارة الدم
والصفراء ويقطع العطش وينفع للحميات وفي ما يـ
تحمل قراءة المكتوب دبر التي يأتي ذكرها بعد
فإن وجد الانتعاظ ولا يجد اللذة فدليل ذلك أن
الدماغ السم وقلة رطوبته فينبغي له عند ذلك
أن يعالج الدماغ بالترطيبات والتحسير ويشرب الأ
يارجات مثل أيارج الفيقرا إن كان محرورا ويستنشق
الأدهان الباردة كدهن البنفسج ويشم لبن الجارية
ويأكل الفرفخ وهي البقولة الحمقاء وهو الفرفيح وهي
الرجلة ويأكل البقول اليمانية وهي اليربوز وإن
كان مبرودا يأكل اللوغاذيات أو أيارج جالينوس
ويستنشق الأدهان الحارة الرطبة مثل دهن
الياسمين وما أشبه ذلك

## ○ صفة أيارج الفيقرا ○
## ○ الذي نزل به الوحي ○

زعم جميع الأطباء أنه نزل به الوحي على آدم عليه
السلام وهو ينفع لجميع علل الجسم ويقوي المعدة

والكبد والطحال ويفتح جميع الرياح البلغمية إخلا
طها اصطوخدوس خمسة مثاقيل مصطكي ثلاثة
مثاقيل قفاح الجراد خير ستة مثاقيل ونصف جعدا
وسنبل هندي ودارصيني وجعيدا وأسارون وعود
البلسان او حبه او بدله مما سنذكره في باب الابدال
ان شاء الله من كل واحد ثلاثة مثاقيل وزراوند مد
حرج وعصارة الافسنتين وعصارة الغافت من كل
واحد ستة من مثاقيل زرع ارسقال ونصف صبر
سقطري اربعون درهما بدق الجميع وينخل ويعجن
بعسل منزوع ويستعمل عند الحاجة فهذا الافضل
من جميع الايارجات **باب صفة**
**اللوغاذيا المذكورة في هذا الباب**
وهي نافعة للحرارة والجذام المفتح والبرص وداء
الثعلب والسوداء والقوابي وتغير البدار وتشقق
اليدين والرجلين وهي تنقي جميع العلل المتولدة
من السوداء اخلاطها حب الافيمون الاقريطي
اربعون درهما ولحا اهليلج كابلي وسكج بابسر من
كل واحد عشرون درهما ومن الحشا والغاريقون وبسبا
يج وقودنج نهري بابسر من كل واحد عشرة دراهم

ومن الزبيبا



ومن الزبيب المنزوع العجم مائة درهم تؤخذ الادوية
وتنقع في عشرين رطلا من الماء الحار فيمكث فيه يوما وليلة
ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى سبعة ارطال ثم يمرس ويصفا
ويعاد الصفو الى النار ويرغى بالثفل ويلقى الصفو مع ثلاثة
ارطال من سكر طيب ابيض ورطلين رب عنب وينزع رغو
ته ويطبخ حتى يصير في قوام العسل الشربة منه
ثلاثين درهما مع نصف دانق سقمونيا ومثله ملح
نفطي مع ثلاثين درهما من ماء حار على النفس

**باب ذكر ارياج**
**خالينوس**

ينفع باذن الله من جميع هذه الارياح واللوغاذيات
ومن تقطير البول ومن كل ما يحدث من البرد ومن ضعف
المثانة والقلب والكبد ووجع الركبتين وابردنها
والقولنج ومن نزول الماء في العين وجميع الاوجاع السو
داوية ومن المرة الصفراء والبلغم والسوداء ومن عضة
الكلب ولسع الهوام ومن وجع الارحام وع والنساء
ووجع القلب اخلاطها شحم حنظل اربعة مثاقيل
كماذريوس واشقيل مشوي وغاريقون وسقمونيا
وحربوا اسود واصطوخدوس واشج وهيوفاريقون

من كل واحد ثلاثة مثاقيل وكندس نصف مثقال
وزريعة الافتيمون وجعدة ودوكرة وهو المقل الأ
زرق وكمافيطوس وفراسيون وسليخة وبسبايج
من كل واحد نصف مثقال وفلفل أبيض وأسود ودار فلفل
ودار صيني وزعفران وجوشير وسكبينج وجندبادستر
وبزر الكرفس الجبلي وزراوند طويل ومدحرج وحنظل
وفربيون من كل واحد نصف مثقال يسحق كل واحد على
حدة وينقع السكبينج والجوشير والكور الأشق في ماء فاتر
بقدر ما يبتل البزور ويخرج ويسحق سحقا جيدا وتسحق
سائر الأدوية بخل خمر صحيح أو سكنجبين وهو خل
وعسل مسخن على الجمر ثم يجمع الجميع ويشد عليه بالسحق
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويدفن ستة أشهر في
شعير. الشربة منه مثقال بماء فاتر للقوي وللضعيف
أقل من ذلك

## باب عمل دهن الياسمين المركز

في هذا الباب وأصله من السمسم
المقشور والياسمين وهو أن يؤخذ السمسم المقشور
وقد يعمل غير المقشور عشرة أرطال فيربيه بالياسمين
بسواره على ما تريده من تربيته إن شئت قليلا وإن شئت

كثيرا



كثيرا وكلما ذبلت الياسمين كان أذكى فتتركه فيه
وتحركه مرارا كثيرة في اليوم فإذا كان من الغد يعزل
عنه ويجعل عليه ياسمين آخر تفعل بذلك عشرين يوما
ثم تطحن السمسم وتخرج دهنه منه فإن رأيته صعبا
فالق فيه شيئا من ملح فإنه يصفو وعلى هذه الصفة
يصنع دهن السوسن والورد والبنفسج والخيري والنرجس
والبابونج والحناء والنيلوفر وكله دهن يابس

## باب منافع

تحلل الجلد ويرطبه ويربي الشعر ويطوله ويذهب
الشقاق العارض في اليدين والرجلين وينفع من الحكة
اليابسة وتشنج الجلد والأعضاء ويدر الحيض إذا شرب
لاكنه يضر المعدة إذا شرب وإن أخذ من دهن السمسم
مقدار أوقيتين ومن نقيع الصبر أوقية أو أوقيتين من نقيع
الزبيب المنقى من عجمه رطل ويشرب على الريق أياما
ينفع من خشونة البطن ومن الحكة العارضة من الدم الحار
والبلغم المالح فإن جعل معه من العاقر قرحا مثل خمسة دراهم
كان أفضل له وأجمل وأجود وهو نافع للمشايخ وأصحاب
الأمزجة الباردة والرطبة وينفع من الصداع وإذا
قطر في الأنف منع النزلة والشقيقة والأوجاع التي

تكون من البلغم وينفع من السوداء والصداع :: وإذا دهن
به البدن جفف العرق وحلل الاعياء وينفع من الاوجاع وان
عمل منه ضماد مع الثوم الاعجمي وهو الفيبر حلل الاورام البطنية
البرء وان وجد منيا وانعاظا ولم ينتبه فبين ذلك ان كبده
المني وضعفت وعلامتها ان يجد حرارة وغشاء ومرارة في
فيه فينقي جسده ويشرب مطبوخ التمر الهندي وهو حامض
ويشرب اقراص الورد العشارية ودبيد الورد واقراص الكافور
وشراب الجلاب فان لم يجد حرارة وكان مبرودا فليعمل
دبيد اللك وشراب العسل المدبر بالافاوية وياكل الاغذية
الحارة مثل لحم الضان الفتي وفراخ الحمام والجزر واللفت
والجوز ويستعمل الادوية المبرودة مثل الزنجبيل وعروق
الجلجلان وزريعة الكتان فهذه الادوية اذا اجتمعت
مقرونة او مفردة وخلطت بالعسل ولعق منها كل يوم
على الريق وعند النوم اعانت على الباه للانعاظ ::
ولا يستعمل هذه الادوية الا من كان مبرودا واما من
غلبت عليه الحرارة فليستعمل بزر الخس وبزر الرجلة
وحب الصنوبر الكبير من كل واحد جزءا ويعجن بماء
ورب عنب ويلعق على الريق نافع باذن الله تعالى

## باب دبيد اللك المذكور

وهذا





وهذا الباب وغيره ياخذ لك منقى عيدانه و
قشره عشرة مثاقيل وفستق هندي وحب البلسان
وعوده وقشر سليخة واسارون ودارصيني وزعفران
وقاقلة الاذخر والزراوند الصيني وزراوند مدحرج
وطويل ومصطكى من كل واحد ستة مثاقيل من احمر
وجنطيانا وبزر الرازيانج وهو البسباس وبزر كرفس
وجعدة وقرنفل وكمون كرماني وافسنتين رومي
وحشيشة الغافث وجوزبوا وفلفل وكبابة من كل
واحد مثقالان تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل
مطبوخ وترفع في اناء حنتم الشربة منه درهم
الى مثقالين بماء البقول المطبوخ الاصول فانه يفتح
سدد الكبد وينزع ضعفها ويقويها ويقوي القلب
ويسخن المعدة الباردة ويسكن وجع الطحال وحدبة
النفس والاستسقاء والرياح الشراسيفية وهي رياح
تاخذ في الاطراف والطبائع المختلطة ولكل خلط
غليظ قال مسيح ابن حكيم وقد جربته مرارا
فلم ار افضل منه

## باب عمل اطريفل اللذ

يوخذ لك منقى من غيرانه ووزن ورد احمر رطبا
شبعة ابيض وهي عظام الغيل وافسنتين رومي

وعصارة الغافت مجففا من كل واحد ثلاثة مثاقيل دراهم وزراوند صيني اربعة دراهم فقاح الاذخر درهمان يسحق الكل وينخل ويعجن بماء الرازيانج او بماء الهندبا ويقرص مثقالا الشربة منه مثقال بسكنجبين سكري ينفع باذن الله تعالى لعلل الكبد والطحال والحرارة والاورام

## باب عمل اقراص الكافور

على نسخة سابور بن حوازاد نافع باذن الله للالتهاب ولهيب الاشتعال وحرارة الكبد والحميات الحارة وهي جيدة مجربة اخلاطه ورد احمر ستة مثاقيل عود ابيض كثيرا ابيض من كل وزن اربعة دراهم لب بزر القثاء وبزر الخيار وبزر الرجلة وعود سوس مجرود الاعلى من كل واحد ثمانية دراهم وزعفران درهما ومن نشا الحنطة ثلاثة دراهم ومن الكافور نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص قرصا الشربة منه مثقال بماء بارد فانه يرفع الحرارة والعطش وهو جيد للمسافرين في الصحراء نافع ان شاء الله

## باب عمل دبير الورد

نافع



نافع لوجع الكبد والمعدة وانواع الصفراء والحميات وسوء الهضم اخلاطه سنبل هندي واسارون وزعفران وقشر سليخة وقسط حلو وفقاح اذخر وطباشير ابيض ودارصيني ومصطكي من كل واحد جزء ومثل الجميع من ورق الورد الاحمر يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه من درهم الى مثقال

## باب اقراص الورد

يوخذ ورق الورد خمسون درهما ومن اصل السوس المجرود الاعلى المسحوق والمنخول ستة دراهم فقاح الاذخر والسنبل الهندي وبزر الرازيانج البستاني وطباشير وكثيرا ابيضا من كل واحد مثقالين ينخل ويعجن بماء بشيء من الشراب ويقرص قرصا كل قرصة وزن درهم ويشرب بماء الرمانين

## باب اقراص الافسنتين

يوخذ افسنتين واسارون وعانيسون وبزر الكرفس ولوز مقشر من قشرة الاعلى والاسفل يدق الجميع ويعجن بعسل مطبوخ ويقرص ويستعمل ينفع من وجع الكبد وضعفها ومن الطحال والحمى ويدر البول

## باب عمل شراب العسل

يؤخذ من الزبيب المنزوع العجم خمسة ارطال ويكون
زبيبا احمر سمينا ومن العسل المطبوخ مثله وينقع
في عشرين رطلا من الماء ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى
الى عشرة ارطال ثم ينزل ويصفى ويجعل فيه من اول
طبخه هذه العقاقير وهو المصطكى والسنبل
الهندي والقرنفل والزعفران والدارصيني والزنجبيل
البابسر والخولنجان والاسارون والقاقلة الصغيرة
والانيسون من كل واحد درهم مسحوقة منخولة
وتصر في خرقة خفيفة وتربط ربطا مسترخيا
ثم يطبخ مع الشراب وتعصر الخرقة مرة بعد اخرى
وتنزل وتصفى وترفع الشربة منه اوقية بماء حار
وهو نافع للمشايخ المبرودين الاجسام واسترخاء
المعدة والبلغم وسوء الاستمراء وقلة الشهوة
وينفع من جميع العلل الباردة في اعضاء البدن وهو
عجيب جدا

ومما يزيد في الباه

عسل منزوع الرغوة رطل ونصف منها ومن صفرة
البيض ستة اواق ومن النبيذ اوقية وياكل ويأخذ
من الزنجبيل وزن عشرة دراهم ومن طلع النخل اوقية
ويطبخ الجميع بنار لينة حتى يصير كالودج فاذا هم

بالانعقاد



بالانعقاد واطرح فيه وزن درهم من مسك خالص و
يحرك وينزل ويجبب مثل الجوز :. او يأخذ الصنوبر الكبير
وزن عشرة دراهم ومن بزر الكتان خمسة دراهم ومن الحبة
الخضراء وهي البطم ثلاثة دراهم ومن بزر الانجرة وهي
الحريق خمسة دراهم ومن قصبرة يابسة خمسة دراهم
وفستق حلو درهمان ومن الانيسون والزعفران در
٤١ همان يسحق كل واحد على حدة وينخل وينقع في ماء
النعنع المصفى ثلاثة اواق ويلقى فيه وزن اربعة دراهم
من شحم الكلى المنعقد ويلقى عليه نصف رطل عسل
مطبوخا ويجعل في زجاجة خضراء :. الشربة منه من
درهم الى درهمين بنبيذ ممزوج بمثله من الماء
ويستحب للرجل في الجماع حتى يكثر اللعب معها
ويحرك نهديها وخصريها ليجتمع ماؤها مع مائه
وليكن الولد اذا قضى بينهما باههما على الغلمة فيجيء
شجاعا كيسا والتي يجامعها زوجها دون
ملاعبة يكثر البله والثقل والجبن في ذريته فاذا
جامعها فلا يقوم عنها فانها فيا ما فيا نور منه
ولكن يستخرج منه القضيب ساعة حتى يسكن قضيبه
وتذهب حرارته فاذا نزع قضيبه فلا يغسله بماء

بارد وخشي بسكر ولا يبعد الجماع حتى يتوضا فان
ذلك تكون الا فردة والاره والادرة ووجع الذكر

## ومما يزيد في الباه ايضا

من علق على فلبه فلب الجبار زاد في الباه وكذلك كلبتي
كليتي السقنقور مشوية وكذلك ان مسح اسفل
قدميه بدم الخفاش وهو طير الليل او ربطه على
فخذه الايمن وكذلك من شرب وزن درهم من اصل
العصافير مع مثله من عصير الجسد الرطب مذابا
بنبيذ وكذلك من ادمن على اكل الجرجير وكذلك
النبات المسمى بخصى الثعلب اذا شرب بلبن حليب
وكذلك الاشقاقل وهو ايكعل اذا طبخ في اللحم
وكذلك اخذ مسك واديف بدهن خيري ودهن
به الا حليل وكذلك ان شرب من اللافرنجل وزن نصف
درهم بحليب وكذلك ذكر الكلب اذا ييبس وعلق
على الفخذ وكذلك من علق على نفسه الخفاش وكذا
لك الفجل اذا ييبس وحشي في مخ بيضة وكذلك الجرجير
او بزر الفجل او بزر الفلفل وهو ازرو وبزر الرطبة
وهو الكمون وحب الصنوبر والفلفل وحب الاس
وهو الترنداز وخصى الثعلب وفستق حلو واشقا





واشقاقل وزنجبيل وسمسم ودار فلفل وحلتيت اجزاء
سواء يعجن بعسل ويشرب ثلاثة دراهم بالاوقية من لبن
حليب وقاند ويتغذا بلون معمول من لحم جمل وحمص
وبصل وفرقيا وخلنجار **ومما يزيد في الباه ايضا**
بزر الكرفس اذا خلط مع الشمير الابيض وثلاثة
بسكر النقي ويشربه الرجل ثلاثة ايام ومن اخذ شعر
من ذنب حمار اذا نزا على الاتان وعلقها على فخذه
الايمن انعظ وكذلك بول الجمل الذي اذا شرب اعان
على الجماع ونفع من وجع الكبد وكذلك الزنجبيل يعين
على الباه وكذلك بزر الشلجم وهو اللفت والفستق
الحلو وبزر الكتان المعقود بالعسل وبزر الانجرة والا
نيسون اذا شرب بنبيذ وكذلك لباب القرطم
**واما** الادهان النافعة للباه فكدهن الخيري
المحض اذا خلط بشيء من اصل النرجس وكذلك دهن
الغار فرحا وكذلك دهن الحبة وكذلك زيت
الفجل وكذلك زيت الانجرة **ومما يقل المني**
ويذهب بشهوة الجماع الفندريقة وهي الحميض و
البقل الحمقا والشبث والخس والكزبرة والشهدانج
وهو القنب والترمس والسذاب وهو اورما الفهم

والبطيخ والنيلوفر.. والعدس والتين وهو حب
جنجبط والباقلا والجلبان والشبكران وهو الجنجر
والجبيلة كرفالة والخشخاش واللوبيا والشعير اذا
اكل بالحليب.. وكذلك الزرايب الواركار بالتين فانه
يزيد في الباه والقوة بخ وهو مشاشتر وابقل الجماع
وقال ابن يوحنا اذا اخذ قضيب ثور وجفف و
سحق وسقا منه مثقال للمراة الزانية قطع عنها
شهوة الرجال وما يزيد في شهوة المراة
وتحب زوجها وحده لا تحب غيره يوخذ الكبابة و
العاقر قرحا فيمضغها الرجل ويدهن بها قضيبه و
يجامع المراة فانها لا تنساه ابدا ولا تميل الى غيره
ابدا ويجد لذلك لذة عظيمة او ياخذ من الحلتيت
وزن درهم فيصب عليه خمسة دراهم زيتا ويتركه
اياما كثيرة ثم يمسح به وليبل وركي المراة اليه
شلاو ويشد فخذه عليها فانها تنال بها شهوة
عظيمة وكذلك ان دهن ذكره بمرارة كبش سمين
او بمرارة ثور او بمرارة دجاجة سوداء او بيضاء

## القول في امارة المريض

قال مسيح ابن حكيم المتطبب ذكر فيلطيس الهندي الشهر

التي



التي يعرف فيها امارة المريض الذي يخاف عليه فيها الهلاك
والله اعلم بغيبه في جنبر وهو شهر القوس: اذا دخلت
فيه على المريض وهو يشتكي بطنه وتورم وجهه
وجسده يعني انتفخ ولا يحب ان يفارقه فيمه ويحب
شراب الماء ويحمر وجهه ويتنور واحد عرقيه سا
كن والاخر ضارب ويحب الرقاد على وجهه فلا تعانه
فانه ميت ينير برجه الجدي: اذا دخلت فيه على
المريض رايته يحب اكل اللحم ويكثر الكلام ويماري من يكلمه
واذا رقد يسمع له نفسه ويتغير وجهه وعيناه
كدرتان ويحب ان يمشي بيده كل من دخل عليه ويضرب
عروقه ضربا شديدا فلا تعانيه فانه هالك
فبرير برجه الدلو: وان دخلت
فيه على مريض فرايته مصفرا متكمشا ناكس الطرف
وبه صفرة وعيناه مصفرة وبه لين ويشكو احد يديه
ومذاكره وناحية الكليتين ويحب الطيب والروائح
الطيبة ولا يضرب عروقه الا كدبيب النمل فلا تعانه
فانه هالك والله اعلم مارس برجه الحوت
اذا دخلت فيه على مريض فرايته حديد البصر كالمجنون
وينظر الى كفيه ويشكو منكبيه ويسود وجهه

٤٧

وعيناه كدرتان وعروقه تضرب ومرة تسكن
ويحب الخضرة فلا تعانه فانه هالك والله اعلم

## ابريل

برجه الحمل اذا دخلت فيه على مريض فرايته لا
يحب ان يفارق فيه ويكثر الكلام ويفزع وتاخذه الحمى
الدائمة فلا تعانه فانه هالك والله اعلم **ماية**
برجه الثور اذا دخلت فيه على مريض فرايته يحب
لحم الطير ويحب القعود مع الصبيان ويقبلهم ويرى
شعر راسه الى فوق ويكون حديد النظر ويشكو
ترافيه وتضرب عروقه مرة بعد اخرى ويكثر الفزع فانه
هالك والله اعلم **يونيه** برج التوامان اذا دخلت
فيه على مريض فرايته يقشعر جلده وتاخذه النافض
ويشكو شفتيه ويغيض على ثيابه ويبكي كل ساعة
ويهذو اذا رقد ويحب اللحم وتضرب عروقه كذبيب
النمل ولا يستطيع ان يقوم من وجع مفاصله فانه
هالك والله اعلم **يوليه** برج السرطان اذا دخلت
فيه على مريض فرايته يحب الماء البارد ويكثر السعال
الرديء ويشكو قدميه ويتبرد بالماء البارد وعروق
ساعديه تضرب مرة بعد اخرى وعيناه صفراوان

وجهه



وجهه الى السوداء فلا تعانه فانه هالك والله اعلم

## اغشت

برج الاسد اذا دخلت فيه على مريض فرايته يقلق
ولا يتقلبه الرقاد ويضرب برجليه على الفراش ويشكو
صدره ويشتغل بالكلام يابسا ويتلون وجهه فلا
تعانه فانه هالك والله اعلم **شتنبر** برج العذرا
اذا دخلت فيه على مريض فرايته يشكو منكبيه وعضديه
وهو ناكس الطرف وتضرب عروقه مرة بعد اخرى
فلا تعانه فانه هالك والله اعلم **اكتوبر** برج
الميزان اذا دخلت فيه على مريض فرايته مضطجع النوم
كثير الحركة ولا يقعد على فراشه وعيناه صفراوان
وسعاله يابسة والحمى والحمرة لازمة يتهدر ويحب
الفاكهة ولا يحب الماكل وعروقه تضرب مرة بعد
اخرى فلا تعانه فانه هالك والله اعلم **نوانبر**
برج العقرب

## باب القول في علامات

ضربان العروق وفي القسيم ابن حكيم قال جالينوس
وبقلطيس الهندي: اعلم ان النهار من اثنا عشر ساعة
والليل كذلك وكل واحد منهما يجزى على اربعة اجزاء
منها اول النهار ثلاث ساعات للدم ثم ثلاث ساعات

للصفراء ثم ثلاث ساعات للسوداء وثلاث ساعات
للبلغم ثم يقف الليل في أول الليل ثلاث ساعات للبلغم
وثلاث ساعات للسوداء وثلاث ساعات للصفراء
وثلاث ساعة للدم ان لمست فيه العروق فوجدته
ممتليا شديد الاضطراب فهو ثوران الدم وإن
وجدته مملوا بضربان القلب سريع الاضطراب
فاعلم انها مرة صفراء تحركت عليه فاسقه للقيء

**ساعات الصفراء** ان لمست العروق في ساعات
الصفراء ووجدته وعروقه غير ممتلية وتضرب ضربا
شديدا سريع الضرب فهي مرة صفراء فاسقه للقيء
ان شاء الله **ساعات السوداء** ان لمست
العروق في ساعات السوداء فوجدته ضامرا ضعيفا
ويقل ضربانه فاعلم انها مرة سوداء تحركت عليه
لاكنه يصيبه منها مرض شديد والله أعلم
فاسقه للمشي والقيء **ساعة البلغم** ان لمست
عروق المريض في ساعات البلغم ووجدت عروقه ممتليا
صفي الضرب فاعلم انه البلغم والله اعلم واذا دخلت
على مريض فاجس بيدك الشمال فان رايت عروقه ضاربة
مستقيمة الى الابهام فاحسب ضرباته فان حسبت

له



له خمسا وعشرين ضربة أو زاد عليها ووقف راجعا
الى الجسد فهو امارة الراحة والله اعلم واذا ضرب
ينبض بك شديد ورعدة ورأيته منحي كامن الجانبين
في الذراع من داخل ومن خارج ثم يقف فانه هالك
سريعا والله اعلم بغيبه **باب علامة**
**البول الصحيح والمريض** قال مسيح ابن حكيم
ابقراط الفاضل وجالينوس وفلطيس الهندي ألوان
البول سبعة :: الاول الأبيض والثاني اصفر الذي يشبه
الاترج والثالث لون الزعفران وهو اشد صفرة من الذي
قبله والرابع يشبه لون النار بالحمرة والخامس يشبه
لون الدم والسادس اسود يشبه غسالة الحبر
والسابع كبوء اللون واعلم ان لكل لون من هذه
الالوان تحرك من اشياء شتى **اما** الابيض فانه
يكون من البلغم على اي حال كان من الاوجاع الا انه ربما
كان بول صاحب البرسام ابيض تدخله صفرة خفيفة
او حمرة خفيفة وما يغير لونه تغيرا خفيفا فلا
تعالجه فانه في شدة وان كان بول المريض صافيا
وليس بصاحب حمى فاعلم انه رجل فسد من جسمه
وقطع في اليبس فسل عنه ماذا ابلغ من اليبس فكان

فإن كان صغيراً فقد بردت معدته واستطلق
بطنه، وإن كان كبيراً فقد استرخت عروق
كليتيه ومثانته، وإن كان شاباً ففيه غم شديد
وإن كانت امرأة فإن بها وجع الأرحام وهي في زيادة
من النقرس وضربان العروق، وإن كان البول كهيئة السحاب
في وسط الزجاجة ليس يرى في أسفله شيء ولا في أعلاه
فالمريض في غم وكرب وزيادة مرض والله أعلم، وإن كان
البول مثل الزيت فإن بصاحبه سعالاً وحرارة في مثانته
وإن كان البول صافياً رقيقاً على لون الأترج فإن بصاحبه
علة شديدة وهو من قبل المرة الصفراء الحارة، وإن كان
البول أحمر فإن بصاحبه وجع الطحال، وإن كان امرأة فلأن
حيضتها فاسدة، واعلم أن هذه الأمراض تكون من العلل
المتطاولة فإن كان بصاحبه حمى الربع فإن مرضه لا
يزال حتى يرى في البول خثورة فإن رآها صاحبه برئ إن شاء
الله، وقد يكون منه البول الأشقر وتكون لمن به وجع الفؤاد
ويكون أيضاً هذا اللون لمن به البلغم المالح، وإن كان البول مثل
الزعفران فهو بول شاب به المرة الصفراء، وإن رأيت بول
المريض أسود وكان شيخاً أو عجوزاً أو صبياً أو شاباً فإنه
يموت من علته تلك والله أعلم، وإذا رأيت بوله أسود

مثل



مثل النار وكان شيخاً أو عجوزاً فإنه هالك والله أعلم
وإن رأيت بوله أحمر مثل الدم الكدر ويتخيل فيه مثل
الشعر أو كغسالة المصران وبه الغشية فإنه هالك
والله أعلم، وإن رأيت بول صاحب الحمى أحمر قليل كأنه سحابة
فإنه يطول الوجع بعده ويهلك والله أعلم. فصل
ابقراط الفاضل: إذا رأيت البول أحمر كدراً عليه رغوة
كثيرة فعلة صاحبه من قبل الدم وبه الحمى والشوصة
وهي الرجفة أو الحرارة، فإن كان في ابتداء المرض فأمره
بالفصد ويشرب العناب وشراب الخشخاش أو حسو
الشعير فإنه يبرأ بإذن الله، وإن رأيت البول أبيض كدراً
عليه رغوة كثيرة فعلة صاحبه من قبل البلغم وبه
وجع المفاصل والبهق فاسقه الأشياء الحارة، وإن رأيت
البول أبيض ينعقد فيه البيض رقيقاً صافياً فاعلم أن بصا
حبه السوداء فاسقه اللوغاذيات أو المعجون
الهاروني أو عسل خبث الحديد على ما سنذكره إن
شاء الله تعالى لأن بياضه يشهد على السوداء وصفاؤه
يشهد على اليبوسة، وإذا رأيت البول أشقر ناريا رقيقاً
ينعقده البيض فاعلم أن بصاحبه المرة الصفراء لأن
شقرته دليل على حرارته ورقته دليل على يبوسته

فعانه بما تغير به المرة الصفراء كشراب التفاح السفر
جل وشراب الرمان بين الذي ذكرنا وان رايت البول ليس له
رغوة الا مادية كالزبد فاعلم انه لامراة لان بول النساء
يخرج من موضع واسع ليس له رغوة واذا رايت البول على
لون الفجل فانه يدل على بقو وورم وموت والله اعلم
وان رايت البول شبيها للدم الصافي فان عرقا في كليته
انصدع او في مثانته او في قضيبه ولا يبرا منه الا ان يشاء
الله **والحجة** في ذلك انه اذا كانت القرحة في الكلا
او في المثانة ولم تبرا لانه مجرى مجرى البول فمرور البول
عليه يلدغه بملوحته ويخرج الموضع فلا يلتئم ابدا
واذا رايت البول صافيا نقيا اترجيا دل ذلك على
صحة الجسم واذا اوتيت ببول فاردت ان تعلم اجامع ام لا
ام لا فحرك القارورة تحريكا شديدا فان رايت فيه شبه
الخيوط البيض او المخاط فانه جامع او احتلم فان البول
اذا نزل كنس ما في القنوات من المني واخرجه معه وان
رايت البول غليظا يشبه بول الحمار فاعلم انه يبول في
اثانيه من تخاسر وان رايت البول صافيا رقيقا كثير الرغوة
ابيض دل على رياح وتخمة وكثرة التشبيك في العصب و
النقرس وان رايت البول رقيقا رديا عليه رغوة كثيرة دل

على



على مرض الكبد والطحال وضعف المعدة والله اعلم واذا
رايت البول قليلا عكرا دل ذلك على اختلاف الدم والزحير
والتقطيع وان رايت ذلك البول الصحيح دل ذلك على فساد
الطبيعة **قال** ابقراط العاقل من كثرة بوله قل
برازه ومن كثرة برازه قل بوله والله اعلم وان رايت البول
اشقر ناريا يشبه الزعفران عليه رغوة كثيرة فافهم على
صاحبه بالسل فان كان صحيحا فهو نحيف الجسم فان
كان سرو يسعل سعالا شديدا فانه لا يبرا ابدا والله
اعلم وان رايت البول اسود من الخثورة والرقة والصفا و
الكدرة فان صاحبه اختلاط عليه والدم والصفراء ف
فسواده دليل على اليبس والبرودة وهو من علامات الموت
والله اعلم واذا رايت البول خاثرا معتدلا بين السوداء والكدرة
فان بصاحبه الدم والبلغم وسواده وكدرته يشهد على مزاج
الحرارة والبرودة وهي دلالة الموت والله اعلم واذا رايت
البول معتدلا بين السوداء والخضرة فان صاحبه امتزج
عليه الصفراء والسوداء فيكون البول رقيقا طيبا لان
امتزاج خضرته وصفائه يشهد على امتزاج الحرارة و
البرودة واليبوسة وذلك علامات الموت والله اعلم
واذا رايت البول معتدلا بين الحمرة والبياض على لون الاترج

معتدلا بين الخشونة والرقة والصلابة والكدرة فذلك
دليل على اعتدال واستواء والله أعلم

## باب القول في الفصد

قال مسيح ابن حكيم قال جالينوس افضل الفصد في ايام الربيع
فيه يهيج الدم ويقوى سلطانه :: فصد الاكحل من الذراع
الايمن ينفع باذن الله من المرة السوداء والبهق والبرص
والجذام والموم والكلف والقوبي وهي الحزازة وداء الفيل
**فصد القيفال** من كلا اليدين نافع
باذن الله من الحمرة والرياح والبلغم والسعال وداء الفيل
باذن الله **فصد الباسليق** من الذراع الا
يمن نافع من الشوصة وذات الجنب ووجع الصدر وفصده
من اليد اليسرى ينفع باذن الله من الطحال والرمد ومن
وجع الركبتين ورياح الشراسيف
**فصد الاسيلم الذي** بين البنصر والخنصر اذا
فصد من اليد اليمنى نفع من الكبد وضيق النفس واذا فصد
من اليد اليسرى نفع من الطحال ويقي اللون **فصد** ويصفي
**من الصافن** من كلا الرجلين نافع باذن الله من القروح
التي تكون في الساقين العصر وعرق النسا نافع باذن الله
من سيلان الدم وفساد الاسنان :: فصد الاخدعين نافع

باذن الله



باذن الله من الشقيقة وريح السبل :: الفصد في الشافرين وهما
ينفعان باذن الله من ثقل اللسان وورمه :: الفصد في الناظرين
نافع باذن الله من الرمد والحمرة ووجع العينين **فصل**
والحد في الفصد خروج الدم والشباب والحدث اخراج
رطلين في ايام الربيع والكهل والشيخ رطل وربع بالصيف
وفي الخريف والشتاء اقل من ذلك **واجمعت** الحكماء
ان من غلب عليه البلغم والبرد فلا يفتصد من اثنين و
اربعين سنة الا في سبع سنين مرة لئلا يخرج له ماء جسده
ويستريح دمه والفصد في الربيع والصيف على الريق
افضل وفي الخريف والشتاء من بعد الغذاء ولا يفصد في يوم
قطر ولا ريح ولا ضباب الا ان يكون ريح الشمال **قال**
بطليموس الحكيم الفيلسوف ان من مس العضو بالحديد
والقمر في برج ذلك العضو كان مضرا له ولا يحتجم الصبي
ولا يفصد حتى يبلغ الحلم فان ذلك مضر به ويورثه
برودة الدم والعينين ولا يفصد المدنيا بالحب والهداوع
على الصيام ولا شيوخ ولا امرأة حامل الا في الشهر الرابع
او الخامس او السادس او السابع اذا كان دمها كثيرا
ومن افتصد او احتجم فلا يكتحل بالاثمد ولا يجامع قبل الفصد
بثلاثة ايام ولا بعده بمثل ذلك ويأكل المفتصد خبز

الفم النتن بالخل الثقيف أو بالهندباء أو بالخيار أو بالقطف
أو بالعسل أو بالتمر أو صفرة البيض ولا يأكل لحم غنم
كبير ولا حوتا كبيرة ولا يأكل العدس ولا اللبن الحامض
ولا الرائب ولا الجبن وإذا انتفض الذراع من الفصد فخذ
ورق ورد أحمر واسحقه واخلطه بلباب خبز مختمر و
اجعله على نار وعصيدة وغليه غليانا وادهن الذراع
بالشمع مع الشيرج أو مع الزيت فإن ذلك يطفيه
إن شاء الله ولا يفتصد رجل بلغ للرجل الكبير الجماع أو
العروس إلا يفتصد ولا الذي به صدمة أو رد ما لوسقا
أو جرح أو حمى أو فواقة ولا الذي يشرب دواء القيء
ولا العطشان ولا الكسلان ولا الغضبان ويجتنبها و
يجتنب أن يفتصد في ساعة الدم وهي الثلاث ساعات
التي ذكرناها قبل هذا ويكون الفصد قبل حرارة
الشمس على الريق وفي الشتاء بعد الغذاء أو سخونة النهار
وتستخير **باب منافع الفصد**
أنه يخرج الداء من اللحم والعروق والقلب والكبد والعظام
والمخ لكنه فيه خطر عظيم من الفاصد لا سيما إذا
كان جاهلا يقطع عرقا فيه مضرة فإن كان عالما
بالعروق مع سلامة اليد فهو أصح الجسد وأنفع من الحجامة

فينبغي



فينبغي للفاصد أن يكون عالما بالعروق خفيف اليد
قليل العروق في البدن عاقلا رزينا قليل النعس ومن افتصد أو
احتجم فلا يأكل مالحا ولا حامضا فافهم **باب
خير أيام الفصد** وذلك يوم سبعة وعشرين من
الهلال وفي الشتاء يوم سبعة عشر من الهلال ولا خير في
اللبن ولا النبيذ بعد الفصد ولا القديد إلى ثلاثة أيام
ومن افتصد واحتجم فليحس مرقة اللحم الضأن الحولي
ومرقة الدجاج **باب القول في الحجامة** قال
مسيح ابن حكيم قال جالينوس الحجامة إنما تكون في نقصان
الهلال وكذلك إرسال العلق وينهى عن الحجامة في أول الشهر
وإن كان الرجل قليل الدم فليحتجم في أول الشهر فإنه إذا
اعتاد الرجل ذلك زاد الدم في بدنه ومن كان كثير الدم وأراد
أن ينقص دمه فليحتجم في أيام البيض من اثنا عشر إلى خمسة
عشر وقد رأينا أن الفصد لا يصلح لكل الناس ولا في كل زمان
فجعلت الأطباء الحجامة بدلا منه في موضع الفصد فمن احتجم
في نقصان الشهر كان ثلثا دمه مبينا بإخراج الدم المبين
خير من إخراج الدم الصحيح الجوهر وحجامة القمحدوة نا-
فعة بإذن الله للوجع والسمع والبصر وأعظم منافعها
للعينين وحجامة الكاهل الكاهل وهو وسط الرأس

انفع ما يكون لحمى الجسد وينفع النساء في أرحامهن و
تقوم مقام فصد العروق والأربعة نافعة للكدورة في
الرأس والظلمة في العينين نافعة للنسيان نافعة للسمع
والأضراس وتقطع الشيب في ذلك الموضع عرق
يقال له النيرور ربما قطعه المشرط فلا يزال يخرج
منه الدم حتى يموت وحجامة النقرة وهي ما بين
القمحدوة ووسط الرأس تقوم مقام فصد الرأس وحجامة
العطورش وهي الأخدعين تحت الأذنين تقوم مقام فصد
الركبتين الأكحلين نافعة بإذن الله تعالى للعينين والأسنان
واللثات والكلف وكل ما يغير الوجه **والحجامة**
بين الكتفين نافعة للبدن والساعدين والصدر والنسور
والسبل والخنو والبحوحة ونسيس غير أنها تزيد في
البلغم والحجامة على المعدة نافعة للفخذين و
الوركين والرجلين وأسفل القدمين والحكة والقروح
في الخصيتين والبواسير والحجامة في المعدة نافعة
للنقرس ويزيد في الجماع والحجامة على أربع أصابع
مفتوحة بين الكعبين نافعة للجرب والخروج والسا
فيروعهن والنساء والدماميل ورياح البواسير وتجلو
ظلمة العينين وتخفف الجسد وتذهب بوجع الرأس

ومن



ومن احتجم فليكتحل بالإثمد ولا ينظر في كتاب في
ذلك اليوم فإن من أدمن ذلك عند كل حجامة تولد
منه الفالج ومن كان محرورا فليشرب قبل حجامته سكى
او جلابا فإنه نافع بإذن الله ولا يحتجم في يوم ريح
ولا غيم ولا مطر إلا أن يكون ريح الشمال **وقد اجتمعت**
جميع الأطباء :. أطباء الهند :. وفارس والروم
والإسلام :. والمجوس على أن الحجامة في نقصان الهلال
أنفع وينهى عن الحجامة في العضو المريض والناقص
ومن أراد الزيادة في جسده وكان ناقص الدم فليحتجم
في أول الشهر خمسة أيام منه فإن فعل ذلك وداوم
عليه زاد دمه إن شاء الله وترك الحجامة في مقدم
الجسد لأنها مضرة ومن كان جسده زائدا كثيرا
فليحتجم في سبعة عشر يوما من الهلال إلى آخره وإنما
أمرنا بإخراج الدم في نقصان الهلال لأن أخلاط الدم في
زيادة إلى خمسة عشر يوما من الهلال وهي أربعة
أخلاط والعروق تمدها حتى يخرج إلى الجلد الأعلى
فإذا نقص الهلال نقص الدم وأخذ في الرجوع من الجلد
إلى العروق ويبقى بعد ذلك الدم كدرا بمنزلة الماء
الكدر إذا طلع الماء وبقي الماء الكدر جامدا وكذلك

يدخل في العروق ويبقى وسخه وكدرته في الجسد ولذلك
أمرنا بالحجامة في نقصان الشهر ان شاء الله **قال**
مسيح ابن حكيم قال ابقراط الفاضل وجالينوس وغيرهم
من الحكماء اذا احتجم الانسان في ساعة الدم خرج رقيقا
صافيا ويبقى كدره وخبثه في الجسد والفصد في ساعة
الدم خير من الحجامة ان شاء الله **باب القول**
**في اخذ الدواء** والحجامة والفصد قال بلطيس
الحكيم اذا اردت ان تعز احدا او تسعطه فافعل
ذلك اذا كان القمر في الحمل او في الثور والقمر ناقص من نوره
والسعود تنظر اليه فان هاذين البرجين خفيفان وهما
من الناحية العليا واذا اراد ان يسهل بطنه او تقيئه
فليكن ذلك والقمر بالميزان او العقرب والسعود
تنظر اليه فان هذين البرجين خفيفان وهما من
الناحية العليا ومن اراد ان يفصد او يحتجم فليكن ذلك
والقمر في الجدي او في السنبلة او الحوت ولا يفعل
شيئا والقمر قريبا من الشمس بثلاثة عشر درجة ولا
في امتلائه ولا يفعل ذلك ايضا والمريخ في الطالع
ولا مع القمر ولا ينظر اليه زحل ولا يفعل ذلك والقمر
في برج ذي جسدين واذا اردت ان تداوي مريض العين

واحتجنا



واحتجنا في ذلك الى استعمال الحديد او شيء نصلحه
في الجسد بالحديد فافعل ذلك اذا كان القمر في الثور
او في العذراء او معه او واحد الدراري السعيدة كالـ
زهرة او البرجيس او تكون ناظرة اليه والقمر بريء
من النحوس لا سيما المريخ خاصة فان اضر ما يكون
المريخ للقمر اذا كان في العذراء والله اعلم **باب**
**القول في المنازل التي يشرب فيه الدواء اذا**
**نزل القمر بها** قال مسيح ابن حكيم
قال بلطيس الهندي اذا نزل القمر بالعيزار او
بالحوت فاشرب فيه الاشربة التي تعين على تربية الدم
وتوليده واذا نزل بالعواء فادخل الحمام وعالج بالطب
واعمل فيه الاكحال فاذا نزل بالاكليل او القلب فاسق
فيه كل شربة مسهلة وكذلك اذا نزل بسعد السعود
وسعد الاخبية وسعد بولع **باب خواص**
الاشياء القول في خواص الانسان وما فيه من المنافع
قال مسيح ابن حكيم الدمشقي المتطبب قال
ارسطاطاليس وجالينوس وبطليموس لم يخلق
الله سبحانه في العالم افضل من الانسان وقال هرموس
الانسان ركب الله فيه داء ودواء وما منه داء الا كان

له دواء لان جميع العالم مختصر فيه السموات والارض والغبران والنجوم والشمس والقمر والعذب والمالح والمر والتبعة والعناصي والاشجار والاودية والشعاب والجبال والذهب والفضة من ذالك شعره اذا كلس من دون ان يخرج من رقبه شيء وغسل بالماء الخالد على طرف شجرة والحكمة واخل تولد منه ذهبا وفضة وسم وهو الذي رهزنه الحكماء زبله الغربي يوقف الرصاص فمن خالصا ويقلب الحديد ذهبا فيبرا ذنه اليمنى اذا اطعم في نبر وتكلم عليها باسماء الفم ونطعمه من شيء هاج خلقك وتبعك فيبر اذنه اليسرى ان جعل في نبر وتكلم عليها باسماء الفم واطعمه من شيئنا ابغض الفه وبارفه وارحم فنا غلق الضبار وسعفة واضيف اليها شيء من مسك وشرب منه المجذوم الذي بدا له الجذام ابراه ووافقه ولم يزد فيه وكذلك البرص ايضا شعره من راس الانسان ان علقها من يوجعه نصف راسه على الناحية المريضة زال عنه الوجع :: اظفار انسان من يديه ورجليه وشعر ابطيه اذا احرقنا وصنعت منهما مدادا وكتب بها اسماء الملائكة البهنية ومسست بها من شيئنا فانه يتبعك

بول



بول الصبيان اذا صنع منها ملح وخلط مع الزعفران قلع البياض من العين وكذلك رجيع انسان اذا جعلت فتائلا بزبل انسان وتدخلها في الجمرة والريشة برئتا باذن الله ومن اكتحل بوسخ اذن ابن ادم زالت عنه غشاوة البصر :: ومن اخذ شقف راس بني ادم وجعل فيه ماء المطر وعرض عليه جديدا وبيته للنجوم ليلة فيدهن من ذلك الماء صاحب الشقيقة وصداع الراس فانه يبرا باذن الله :: زبله اذا احرق وجعل على راس الاقرع بعد حلقه بالموسى ويضمد عليه ويغسل ايضا ببول ابن ادم فانه يبرا باذن الله :: واذا اشتبك بزبل انسان للحمرة المتولدة في الفم ووجع الاضراس ابراه :: زبله نافع لكل علة تعي واوله نعي ف ومن اكتحل بزبل النساء وهو سخون لم تمرض عينيه ابدا ومنع نزول الماء في العين :: ومن علق شعر انسان على خفاش وتركه يطير لم ينم ذلك الانسان ابدا ما دام يطير ومن وضع سن انسان ميت تحت راس انسان نائم لم يزل نائما ما دام تحت راسه واذا ربي زبل انسان بالبيض والسميذ ورملج وبطبخ بها البر المتخذ من خل شجرة ابن ادم فانه يقلب كل شيء فضة وذهبا وقد بينته في الكتب المعروفة بالغاظ على العلم الرياضي في الصناعة :: واذا اردت

ان تصلب الزجاج حتى يذيب فيه جميع الاشياء فخذ
حوافر الخيل فقطرها وخذ ما قطر منها فاطليه على الز
جاج الشلمى من داخل او خارج واطليه وجففه مرارا
وادنه من النار قليلا فانه يصلب فاذب فيه النحاس
والحديد وما شبه ان شئت بعون الله تعالى ولدبرة الدواب
يوخذ بول فرس فغليه على النار والق عليه النطرون
وصفرة البيض وقلقلا واغسل به واحش فيها منه قطنة
وكذلك تفعل بالجرح ولبروشة الوجه مرارة الذيب
ان خلطت مع الورس اذهبت البروشة من الوجه اذا طلي
بها اياما في الحمام **جلد الضبع** من كتب فيه اسماء
الغنم بمرارة ضبع لم تنبح عليه الكلاب ولبرء
الجذام اذا كان كما ابتدا له فخذ مرارة ثعلب واقنح
من كل واحد جزءا فيذاب بماء الكزبرة ودهن الريو
ويسعط به صاحب الجذام ثلاثة ايام في الشهر و
يحتمى في ذلك الشهر على اكل الخيار والبصل والجماع فهو
برؤه ان شاء الله تعالى وللبرص مرارة ثعلب وزن درهم
من قشر الجوز الرطب وملء العليق المقلا المصفا
من كل واحد جزءا تداب فيه المرارة ويلطخ به البرص
القديم مرارا فهو برؤه ان شاء الله تع قال

مسيح



٥٢

مسيح ابن حكيم اذا رايت البرص بطي الظهور وتخرج فيه
شعرات بيض فلا تعانه وكذلك البرص الميت الكثير
التقشير المنتفخ قبل ظهوره ولا يخرج دم فلا تعانه
فانه قليل البرء **القول في خواص النسر** مرارته
تذهب بالماء النازل في العين اذا قطر فيها سبع مرات
شحمه تذاب وتقطر في الاذن اياما ينفع من الصمم مرارته
تذاب بالعسل وتقطر في العين تنفع من الجرب والحكة
الكاين فيها دمه يخلط بدقيق الشعير ويشربه
الذي يخرج الدم من صدره فانه يبرا باذن الله تعالى
لحمه مخلوط بملح وورس وكمون كرماني وعسل
ينفع للسع الهوام من الافاعي والعقارب والحيات والر
تيلات بسقايه بماء حار مخه يذاب بعسل نافع للرمد
لمن اكتحل به مرارته ودماغه يذابان بقطران
خالص ويجعل في مرزينا ويسعط به صاحب الجذام
النتاف وهو الذي ينتف الشعر ويغير الوجه فانه
يبرا باذن الله تعالى **قال** مسيح ابن حكيم لا يداوى
مجذوم الا عند ابتدايه الا ان يكون فيه رقعة او
سيارنا وهو ينفخ الجسد ويملسه وان من علامات
ان نريق الماء عليه عند طلوع الشمس فان رايته

ينطلق عليه مخيبا مدهون بزيت ولا يلتصق عليه الماء
ويجف سريعا فهذه علامات صحيحة او يدخل في بيت
تبرز الضوء من خلاله وينظر الى الشمس الداخل من
خلاله فاذا نظر الى الشمس فانظر الى عينيه فان
رأيتهما تتكدرتا وصار فيهما نقط كالدموع وليستا
بدموع فهذا اصح ما عرفت به الاجذام

## القول في خواص الحجل

من سعط بمرارة الحجل في كل شهر حد ذهنه وعقله
وبصره وقل نسيانه :: مرارته تخلط مع خزف فار ولؤلؤ
غير مثقوب من كل واحد جزء ويغربل الجميع وشيء من
مسك ويكتحل من بعينيه بياض وصفرة فانه يبرا باذن
الله :: لحمه ان شوي مع زجاج فرعوني ودار فلفل من كل
واحد جزء ويغربل الجميع ويذاب بعسل ويكتحل به
للبياض وللغشاوة والحمرة التي تكون في العين والجرب و
ينفع لجميع علل العين باذن الله :: شحمه اذا خلط ==
بحجر وانيسون وهو الحبة الحلوة وعسل وشرب بماء
الرازيانج وهو البسباس مغلى مصفى يشرب وهو حار
ينفع لوجع الكبد والجنب ان شاء الله تعالى :: بيضها يو
كل نيئا وبصل العنصل نافع لوجع الجوف والمغص ان شاء

الله



الله تعالى ## القول في منافع الخلد

الخلد له عينان لا يبصر بهما شيئا وهو كبير الراس ابتر
الذنب يدخل الكهف بالقياس والرائحة يكون في ارض
الحجاز قال مسيح ابن حكيم ذكر لي بعض من داخل
المغرب مع موسى بن نصير انه دخل سجلماسة فرآه
ينظرها كثيرا من اخذ قلب الخلد في العسل وشرب ذلك
البرء من بلغم النسيان وليس له ذهن يزيد في الذهن و
الفهم واذا اردت ان تصيده فاجعل في جحره بصلا او كراثا
فانه يخرج الى رائحته ومن اراد ان يطرده من جحره ف
ليجعل على جحره كبريتا فانه يفر منه :: دماغه يذاب
بدهن ورد ويطلى به البهق والبرص مرارا فانه يبرا
باذن الله وكذلك ان طليت به القوابي والخنازير وكل
داء يخرج في الجسد :: وان احرق جسده وذاب بدهن
الورد ودهن به الراس سكن الصداع ان شاء الله :: ـــ
اسنانه العليا تعلق على الصبيان فلا يفزعون في نومهم
واسنانه السفلى تعلق على البنات كلها كذلك واذا علق
صاحب الحمى الدائمة على نفسه شفتي الخلد فانها
تزول عنه ان شاء الله :: ومن ادمن على اكل الخلد اياما يشوبه
بجلده وبشعره قبل طلوع الشمس يخبر بكل ما يحدث في

في العالم وبه يعرف كلما يتكلم في الكهانة بعد حجاب
الجن عن استراق السمع وان سقيتنا احدى خصيتي خلد
حبس بوله وصره في جلد خلد لم يبل ما دام تراب بوله
مصرورا في ذلك الجلد ان شاء الله **باب خواص**
**الفار** خصية فار ان اطعمتها لمن لا تلد عند غسلها
من حيضتها فانها تلد باذن الله ∴ ومن احرق فارا وتكلم
عليها باسماء القمر فلا تدخر رماده في بيت احد الا افتقر
فو اهله وابغض بعضهم بعضا ومن اكل كبد فار نفعته
من مرض الكبد وجميع علل البطن ∴ واذا بخر البيت بكبد
الفار هربت منه الفيران ∴ ومن اخذ فارا واحرقه وعجنه
بو شحم السراج ودهن به موضع زال عنه الشعر انبته ان شاء
الله ∴ راس فار يخرز في جلد احمر ويعلقه بين عينيه من يجد
صداعا في راسه فانه يبرا باذن الله وان اخذ فارا وذبح في نصف
الشهر وطبخ بالزيت حتى يتهرا فاذا كان بانسان حمى الربع
فليأخذ من ذلك الزيت وليدهن به من حد رقبته الى قدميه
واطراف يديه ورجليه يفعل ذلك في وقت الحمى مرارا
فانه يبرا باذن الله تعالى ∴ ومن اخذ فارا فقطعنا خصيتاه
وذنبه واطلقه هربت منه الفيران ∴ ومن اخذ فارا من فيران
الزرع فقطعه اثلاثا ويدفن في الفدان داره مثل القوس

ويأخذ





ويأخذ ثلاثة قضبان من سعف النخل ويجعل في كل عود جزءا
ويتركها في الفدان فان الفيران تهرب منه ان شاء الله
ويكون السعف مغروسا في ذلك الخط واذا اردت ان تمحوا
الكتابة المكتوبة في القرطاس بالحبر ولا يبقى له اثر فقطر
على كل حرف منه فانه يطير من ساعته ويبقى موضعه
ابيض ان شاء الله واذا اردت ان تأخذ بوله فخذه في
مصيدة واولها الهر فانه يبول في الفزع ∴ **باب**
**خواص ابن عرس** وهو الغلا شحمه ان دلك
به باب بيت لم يدخله عرس زبله وان بخرت به المستحا
ضة ينقطع عنها الدم ان شاء الله زبله ايضا يذاب
بنبيذ ويقطر على الجراحات التي يسيل منها الدم فانه يقف
ان شاء الله جلده اذا دبغ وكتب فيه سورة القيمة وعلق
على المجانين والمسحورين ينفعهم ان شاء الله تعالى
**باب منافع القنفد الهندي**
من اخذ شحم قلبه مع بول القنفد الصغير وعيني
السرطان وجعل منها ذهبا ودهن به وجهه وكفيه
وتكلم باسماء القمر فانه لا يراه احد ∴ وصفة اخذ
بول القنفد المعروف عند العامة ان يوضع في صحفة
حتى يغيب من حجمه وهو حي ويخرج راسه ويوضع على

أنفه السكير فانه يخرج منه تلك الخاصية واكلافه ولا
تذبحه وان اخذ مرارة القنفد الهندي وطلى على نهشة
الكلب ابرا ان شاء الله :: كبده يشوى وياكله صاحب
الكبد يبرا باذن الله :: خصيته تجفف وتسحق و
تشرب بعسل تزيد في الباه وهي امان من طوارق الارياح و
البيغ ان شاء الله تعلى **باب خواص القنفد**
**الصغير** وهو قنفد العامة :: شحمه ينفع من الطحال
:: وان حرق القنفد وحشي به الناسور فانه يبرا ان شاء الله
وان طلي قضيبه من الطرفا او الزيتون بدسمه يعني
ودكه وركز في البيت اجتمعت عليه البراغيث :: وان اخذ
ريش القنفد وطلي به رأس الاقرع نبت باذن الله :: شحمه
وودكه ان طلي به وجع الظهر والركبتين ابراه :: كليتاه
ان شربت بماء الحمص الاسود اطلقت البول سريعا ::
عينه اليمنى تعلق باستار من رق فن لوز حلو او في اناء نحاس فمن
اكتحل به راى بالليل كما يرى بالنهار :: عينه اليسرى تقلى بزيت
فان قطر منها في اذن من لا ينام نام من ساعته :: اظفار من
يده اليمنى يبخر به المجذوم يبرا باذن الله تعلى :: مرارته
تذاب بشيء من عنبر وتحتمله المراة فانها تطرح الجنين
الميت من بطنها سريعا ان شاء الله تعلى **باب خواص**

الصنور



**الصنور** ينفع جلده لوجع الكلى وكذلك لتقطير البول
يذاب بماء الجرجير ويغلى ويشرب منه في الحمام وهو حار
يبرا باذن الله :: ومن دهن بالسنور بدهن الورد فانه نام من
ساعته وان لطخت راسه بماء السذاب وهو ان احموم من
ساعته :: ومن علق قلب السنور مخروزا في جلد على نفسه
لم تاخذه السوداء :: مرارة سنور وشحم دجاجة سوداء في
وعيناه هذه مخلوطة من اكتحل به راى ما خفي عن اعين
الناس مثل الجن وغيره **باب خواص**
**المعز** ظلفه يبخر به ويسقى منه من يبول في الفراش يبرا
باذن الله :: مرارته تذاب بسمن ويشرب بماء حار لعسر
النفاس :: مرارة عنز تخلط بزيت وتضرب ضربا جيدا و
تلطخ به السرير والحايط فتهرب البق وان اخذ دم عنز و
غسل البلاد وخلط الاسر ودهن به شعر الراس طوله وبسطه
ولو كان جعدا قططا :: مرارة تيس ونشادر تخلطهما
جميعا ولتنتف الشعر الزايد في العين وتقطر في موضعه مرارا
فانه لا ينبت ان شاء الله وان دق اللوز المر مع شحم
المعز ودم الجمل قتل جميع القمل :: ظلفه ايضا يحرق و
يعجن رماده بخل ويطلى به الاقرع فانه يبرا ان شاء الله
ومن اخذ كراع عنز ساعة تذبح لم يعر من الفدع وكزعا

من المخ وكذلك غيره من اليوم الثاني من المخ وكذا عظام المخ فيخرج مخاخها وتوضع على النار ويسعط بها صاحب الشقيقة يبرا باذن الله تعالى

## باب خواص الضان

مخ خروف مذاب بدهن جوز وسكر وشراب حلو يشرب للحصى وبول الدم وكذلك للنفخة في الكلا يبرا باذن الله: بعد اذا اشربه من لم يبلغ ستين سنة في حليب الضان واللوبان من اراد حفظه وقوي ذهنه ومن اخذ مرارة الضان وقطرها في الاكلة مرارا فانها تبرا باذن الله: ومن اخذ حليب الضان وهو حار ويلقي فيه دقيق سميد وعسلا وسنبلا وقرنفلا مسحوقا منخلا واخلاط يسيرة سمينة ويطبخ حتى يختلط واكله من به السيل والذبول فانه يبرا باذن الله تعالى

## باب خواص الافاعي والحيات

ان قطع راس افعى وذنبها ووضع على نهشة الافعى فانها تبرا ان شاء الله تعالى وان علق راس افعى على الخنازير التي تكون في العنق ابراها وان علق ناب افعى على من يشتكي الضرس فانه يبرا ان شاء الله تعالى وان علق على امراة لم تحمل ما دام عليها: وان علق قلبها على من به الحمى الربع او الحمى الدايمة ابراها وان دهن الملسوع بشحمها فانه يبرا باذن الله تعالى وان اخذت

الحية



الحية تاوي الى البيوت واحرقت واذيب رمادها بزيت وادهن بها البواسير قلعها: وان قطع جلد حية كاملة طازجة وعجن بوزن درهمين من دقيق الشعير وجعلت منه قرص وطحنت في رماده واكل منها صاحب البواسير يبرا باذن الله تعالى وان ذلك بشحمها موضع الشعر لم ينبت: و ان طبخت الحية في زيت حتى تتهرا ويطلى بذلك الزيت على الخنازير التي تكون في العنق اذهبها ان شاء الله تعالى

## باب خواص الرخمة

اذا بخر البيت بريش الرخمة هرب منه الهوام: ومن علق راس الرخمة على راسه اذهب عنه وجع الراس وان خرز كبد الرخمة في جلد خروف وعلق على المجذوم وقف عنه الجذام وان اكتحل بمرارتها المرمود باخذه الرمد ابدا وان علقت اظفارها على من به النقرس وهو وجع المفاصل ابراه: وان شرب دماغها سبعة ايام متواليات المجذوم ابراه ووقف عنه: وامعاؤها ان سحق مع ملح اندراني وشرب ومسح به الذكر قلع سلس البول: زبلها يذاب بخل خمر ويطلى به البرص فانه يبرا ان شاء الله تعالى وكبدها تشوى وتسحق وتسقى من به خناق وتشفى له

بخل خمر ثلاثة ايام فانه يبرا باذن الله :. وغالب رجلها
اليمنى تشد في جلد ابل او في جلد ذيب بعد ان تغمس
في قطران فمن علق عليه لم ينم ما دام عليه ان شاء الله
عينها اليمنى تجعل في دهن فمن دهن به لم تاخذه العين
:. عيناها اليسرى تصر في خرقة وتعلق على العضد جيد
لقضاء الحوائج :. ومن اخذ رخمة فخنقها بيده اليسرى
حتى تموت فاذا ماتت سلقها باربعة اقساط زيت
حتى تتهرى ويدهن به المجذوم الذي قد ظهر به الجذام
يبرا باذن الله تعالى **باب خواص الدجاج**
من اخذ من الحجارة التي تكون في قانصة الديك وجعلها
في فص الخاتم ونقش في الخاتم صورة رجل وصورة
الشمس كل واحد مصور على ظهر فرس فمن تختم به فلا
يزال اجد الهيبة والكرم ان شاء الله :. جلدة ناصية
الديك اذا جفف وشرب بنبيذ زاد في الانعاظ :. دماغ
الدجاجة يضمد به لسع الهوام نافع ان شاء الله وكذلك
دم الديك الاسود ودماغه نافع لبياض العين :. مرارة
الديك تنفع للسع الافعى اذا شرب ودهن الموضع بها
واذا اخرج كلاعي ويكون في الديك واحد وسقي لمن يبول

في فراشه



في فراشه فانه يذهب ذلك عنه ان شاء الله :. وان بخر
بزبل الدجاج من توجعه اضراسه فانه يبرا :. وخاصيته
ان ابتلعتها امراة مع بيض سلحفاة عند ظهورها من
الحيضة فانها تلد ان شاء الله تعالى :. ومن بيضة جعل
الديك في قرطاس وعلقها على فخذه يهيج عليه الباه ان
شاء الله تعالى **باب خصية الديك الا**
**بيض الافرق** اذا راه السبع فزع منه وهابه وجميع
اصناف الجن تكره الديك الابيض الافرق :. وان اخذت الجارية
الديك الابيض الافرق في يدها وهي مكشوفة الراس و
طافت الزرع الذي فيه الدودة التي تسمى شوكة الاسد
فانها تموت ولا تقوم في ذلك الفدان :. دماغ الديك الا
بيض الافرق واذا بخر به مجنون وسعط منه ابراه ان شاء الله
:. واخذت امراة راس دجاجة سوداء وجعلته في كوز جديد
ودفنته تحت سرير زوجها او تحت فراشها الذي يجامعها
فيه لم يخاصمها ابدا ولم يغضب ومن احتمل من شحم
دجاجة وزن اربعة دراهم هيج الباه :. ومن جعل بيضة
الديك في قرطاس وعلقها على فخذه هيج الباه وفي
جناح الديك عظمان مثل الزناد وان علق الايمن على من
به حمى دائمة ابراه وان علق الايسر على من به حمى

دابة ابراه وان علق الايسر على من به حمى الربع ابراه ان
شاء الله تعالى **باب خواص السرطان**
من علق عليه عين سرطان في امتلاء القمر ويكتحل باسماء
القمر وعلق على احد باسم انسان اخبره ذلك الانسان
ولم يخبر عنه ومن علق عين سرطان في اختفاء القمر ناما
ومن علقها عليه في امتلاء القمر لم ينم، وان طبخ سرطان
في زيت ومسح به القروح ابراها ان شاء الله ومن حمل معه
عين سرطان ومع عين هدهد وبومة اختفى عن الناس ان
شاء الله تعالى، وان سحق سرطان وضمد به على البواسير
ابراها ان شاء الله، وان ضمد به على النصل والشوكة ازاله
بسهولة ان شاء الله تعالى، وان علق رجله على من به النقر
س ابراه الايمن على الايمن والايسر على الايسر، ومن علق
رجل سرطان في عنقه لم تصبه الخنازير، وان علق رجله على
شجرة مثمرة تساقط ثمرها والابل اذا نهشت الافعى
طلب السرطان ياكله فاذا اكله برا وان طبخ مع الشب
وتغرغر به المسرع ابراه باذن الله تعالى **باب**
**خواص السقنقور** وهو دابة تشبه الوزغة على
عظم خلقها لكن فيها خضرة وحمرة وقيل هي الجبرنا
وهرنات وهي من دواب البحار، ان علق عين السقنقور على

من بوجع



من يوجع بالليل ابراه، وشحم كلاء السقنقور من شرب منه هيج
عليه الباه ومن علق عليه اظفار السقنقور ابرا من العيران شاء
الله تعالى **باب خواص الفواختة** من اخذ من
دم الفواختة جزءا ومن دم الحمام جزءا ومن الزيت جزءا ومن
القطران جزءا ومن دهن الخوخ جزءا يخلطهن جميعا ويد
هن به على البرص كل يوم يبرا ان شاء الله تعالى بعد ان يكون
الموضع الذي برا منه اولا **باب خواص الجعل**
سلو الجعل يجفف ويذاب بالماء ويصب في حجر الفار فانه
يموت، من اخذ مرا وورسا وعقدهما ببول الجعل
على النار فانه نافع لكل علة تكون في العين، بول الجعل الذكر
اذا عقد وطلي البرص ابراه ان شاء الله تعالى، وان شرب منه صا
حب مرض الكبد ايام متوالية من خمسة الى سبعة او فيه
كل يوم من بول الجعل الذكر على الريق برا من مرض الكبد
والطحال، واذا طلي الواضح وهو البرص بزبل حمام ودبق
الشعير وضرب بماء مع قليل من القطران حتى يصير كالمرهم
ووضع على البرص ثلاثة ايام وجدد عليه غيره يفعل ذلك
مرة او مرتين او ثلاثا ان شاء الله **باب الثواليل**
**وهو بتروفة** زبل العصافير اذا ذيب بزبل الانسان
وطلي على الثاليل قلعها ان شاء الله تعالى وسلخ الحية

إذا سلخ وطبخ وعجن ثلاث مرة بدقيق الشعير والباقلا
وأكله من به ثواليل أذهبت منه إن شاء الله تعالى وإن لم
تكن به ثواليل لم تخرج فيه أبدا ؛ وإن نظر إنسان إلى من ينقض
الى الكوكب ومسح بيده على الثواليل أذهبت عنه إن شاء
الله تعالى **باب الاذهاب نتن الابط**
قال ديسقوريدس وبن الحشا يشير أن النبات المسمى
سقولوس وهو الخرشف خاصيته إذا سلق بنبيذ أذهب
رائحة الابط وهو حار يابس في آخر الدرجة الثانية

**باب الاورام**

إذا علق أصل الفجل سعنة وهي تأبر برأ على ورم حلله
وكذلك إذا ضمد به وإن طبخ رأس خفاش بقدر ما يغمره
من الزيت حتى يتهرا ودهن به صاحب الورم والفالج أبرأه
ومن احتفر بدم السلحفاة مخلوطا بجيد باد سنر نفع
من التشنج وهو يشفي الجلد نفعا عظيما ؛ دماغ الارنب
نافع من الارتعاش الكائن من غير مرض وكان سببه من
الفزع إذا يبس الانسان ذلك الدماغ بعرق الدجاج سبعة
أيام على الريق ؛ وإذا علق قلب قنفذ على من به الفالج نفعه
إن شاء الله تعالى **باب مضار الهدهد**
**وعينيه ولسانه** تدفنها المرأة وتسعط منها في





٦٠

كلبتي منخريها وتجعل منها شيئا في صوف سماوية وتحمله
عند الجماع أحبها زوجها ولم يتزوج عليها
ما دامت تسعط عليها قول قائل أبدا ؛ ومن مسح كفيه
وحاجبيه بمرارة ذيب ومشت بها امرأة أحبته أبدا ، و
من أخذ مرارة ذيب وقرنفلا ودار صيني وخلطا بعسل
ولطخ بها احليله عند الجماع هيج الباه على المرأة والرجل
وكذلك مرارة الدجاج ومرارة الكباش اليمنى ومن أخذ
ورق الشهدانج وهو القنب ووضعه في بيت أذهب
منه البق والبراغيث ؛ وإن ورق قصبة البير وهي
الواعرة في ورقة خيرو ووضع تحت رأس انسان نائم نام
نوما كثيرا ؛ ومن أطعم اللوز المر في عجين لكلب أتلفه
وتبعه ؛ وإن دفنت في أصل شجرة اللوز المر زيل الخنزير
استحلت التفاح الحلو نافعا لجميع العلل ؛ التفاح الحامض
يورث النسيان وإذا كرهت المرأة زوجها وسعطته
بمخ رجل الضبع الايسر فإنها تحبه ولا تكرهه أبدا

**ولعدو النساء**

قال ديسقوريدس وبن الحشا يشير إذا شرب صاحب
عدو النساء من أصول القثا من قشرة وزن مثقال بنبيذ
حلو نفع من عدو النساء ؛ وكذلك الافنطا إذا شرب بخل

بخير وجنه بادنسي : وكذلك الخفاش اذا طبخ بدهن
البيض حتى ينهرى ودهن به صاحب ع والنساء ازاله
وسكن عنه وجعه **ولعرق النساء ايضا** يفصد من
الجانب الموجوع بين الخنصر والبنصر واحقنه بالشرب
وهو الحنظل والسكنجبين واذهنه بالدهن الذي ذكرنا
في البيض الذي قبل هذا فانه يبرا ان شاء الله تعالى

**وللاوجاع المفاصل**

ابن عرس اذا شرى وعجن بماء له بخل وضمد به ابرا من
الاوجاع وكذلك الحلزون اذا سحق بجشميه وقشره نيئا
وضمد على الاوجاع برا صاحبها باذن الله تعالى وينبغي ان
يترك حتى يسقط من ذاته **باب الخواص التي**
**تسهل الولادة** سريعا : وكذلك اذا دهنت بخثي
هاء بمرارة حجاش وكذلك اذا احترقت بجلد حية تسلخ
في يوم الثلاثا ويدبغ جلدها وتحترم به وكذلك اذا
تكحلت بمرارة غزال ودهنت سرتها : وكذلك اذا اخذت
الكزبرة باصلها فلفا رقيقا وعلقتها المراة على
فخذها ولدت سريعا ان شاء الله تعالى : وان اخذت حا
شية ثوب وكتبت فيها : انفتح باب من السماء فخرج
منه سبعة من الملائكة بايديهم قضبان من نور يقولون بالله

الا



الأماء هبتم الى فلانة بنت فلانة حتى تخرج ما في بطنها
حيا كان او ميتا بالله الحي القيوم وبالله الواحد ثم تغسل
الخرقة وتعصرها وتسقى لها ذلك الماء ثم تضع الخرقة
على راسها فاذا سقط الجنين رفعت الخرقة عنها وان
٦١ كانت جارية صغيرة التي لم تبلغ الحلم وهي بكر المراة التي
ضربها النفاس بفلانة حتى تستجيب لها فتقول
لها انت جارية بكر فحولدت وانت لم تلدي فان الولد
يسقط منها سريعا : واذا بخرت المراة بحشيش البقر
وهو الروث ولدت سريعا باذن الله **باب ما يمنع**
**سقوط الجنين** من ذلك اذا علقت المراة على
نفسها المنقار وهو الكهربا منع سقوط الولد : وكذلك
ساق ابن عرس اذا خرز في جلد بغل وعلقته المراة على نفسها
منع من سقوط الجنين **باب ما يسقط الجنين**
اذا تحملت المراة الجوزبيس اسقطت : وكذلك زبل الرخم
اذا اندخنت به : وكذلك اذا اندخنت بحافر الرمكة و
الحمار : وكذلك اذا اندخنت بوبرة الخيل : واذا شربت
المراة ادمغة الدجاج مع العسل المطبوخ بالماء في
جب المشيمة وهي السلا تمخت المراة بخرو ستو
اسود اخرجت الجنين : وان بحر الزعفران بمرارة او دخله

المراة اخرجتا الجنين ثور واتخذ منه مثل الجوزة في العظم
وعلق على المراة بعد الولادة اسقطتا المشيمة :: وكذلك
ان دخنت بزبل الحمام **باب فيما القول فيما يدر**
**الطمث** الحلزون الصغير اذا سحق بجسمه وجفف و
استدخلته المراة ادر الطمث ادرارا قويا :: وكذلك اذا
شربت من الجندبادستر مثقالا ولاسيما اذا شرب بعد
الاستفراغ والتنقية :: وكذلك اذا تدخنت باظفار الطيب
وكذلك اذا مسح طرف الذكر عند الجماع بقطران الارز

## باب ما يعين على الحمل

اذا شربت انفحة ارنب وخصيته وتكون انفحة ذكر
وشربته المراة ولدت ذكرا ان شاء الله وان شربت انفحة
انثى ولدت انثى والله اعلم :: وكذلك ان شربت الجزر البري وهو
تاسكنا وانفحة ارنب وكذلك خصية الثعلب ومن كانت
تولد وتوقفت على الولادة فلتاخذ ضفدعا حيا من
نهر وتبصق في فيه ثلاث مرة وتطلقه فانها تحمل ان شاء
الله تعالى وكذلك ذرق البازي وهو زبله ان شربته وكذلك
ان سقيت وهي لا تعلم لبن حريبس **باب ما يمنع الحمل**
من ذلك العقد الموجود في الصفصاف اذا شربته عند
الحيضة :: وكذلك كلية البغل وكذلك قلبه اذا جفف

وسعو



وسعو وسقي للمراة ولم يحل لم يلد ابدا **وقالت** ايضا
وبطي الحكيمة اذا ازدرت المراة كل شهر حبة افي نبقل
ذكر لم تلد ابدا :: وكذلك قلب الارنب ان علقته المراة عليها
لم تحمل ما دام عليها وكذلك سن الحيوان اذا اقتلع ولم يوضع
على الارض ووضع على ورقة فضة وعلقته المراة لم تحمل
ما دام عليها وكذلك ان علقت على نفسها زبل الارنب
وكذلك اصل العنصل اذا صرته في خرقة وعلقته على
عضديها لا تبشر :: وان بالت المراة على بول الذيب لم تحمل
ابدا :: وكذلك بعر الغزلان ان شربته المراة وهي منتفعة
الى خلف الا ان جعلت له ميعادا :: وكذلك ان سقيت المراة
بول كبش فحل لم تلد **باب الوجع الارحام**
اذا احتقنت المراة بلبن حمارة في صوفة نفعها وكذلك
ان تبخرت بشعر انسان وكذلك ان تبخرت بجندبادستر
سخنها واذهب رطوبتها واذا اذابت المراة ادمغة
وزيت ماء الرازيانج وهو البسباس مغلو مصفى وشربته
على الريق نفع لوجع الرحم الذي ياخذها عند الجماع وكذلك
ونتف ابط النعجة مذابا بدهن ورد اذا احتملت المراة
نفعها :: وكذلك ان تبخرت بشعر ماعز

## باب خواص لمرض الكليتين

البسباس

من ذلك كبد القنفد المجفف بالشمس ينفع اذا شرب بطلاء
لوجع الكلا والكبد : وكذلك البط وهو الدجاج البري اذا شرب
بعسل نفع من وجع الكبد ومن حصى الكلا : وكذلك لحم القنفد
المجفف اذا شرب بسكنجبير وكذلك الحلزوم وشحمه
وعظمه اذا شرب بالخمر والطلاء، وكذلك من شرب الجراد
برأ من العسر البول وكذلك السرار اذا شرب واكل نفع من وجع
المثانة وكذلك من شرب عير سرطان نهري وبشراب البيض
نفع لعسر البول والحصى زبل ارنب اذا شرب نفع من بول الفراش
وطلق التيس محروقا اذا اكله بعسل : مرارة تيس اذا شربت
نفعت من وجع الكلا نفعا عظيما

**وقال الاسكندر رب من عمل** خاتم من نحاس
احمر ولم يتكلم حتى يفرغ من عمله ونقش صورة اسد و
صورة هلال ونقش في جانب الهلال صورة كوكب ولون الخاتم
بالذهب وختم به لم يصبه حصى ان شاء الله وان ختم
بالخاتم على افواه من لوبان اذا جات الغنم بالنشرة فمن
شرب منه فرصة سقطت عنه الحصاة في المكان واذا
اشنفر بدهن الورد مخلوط بحليب نفع من وجع الكليتين
واذا شرب من العقارب المحروقة وزن قراطين مع مثلها
من اصول فشور اصول الكبار معجونة بعسل فتت الحصى

من



من الكلا والمثانة :: ومن علق خصية فار وكلى تيس جمل
على من به عسر البول وقرحة المثانة فانه يبرا باذن الله تعلى
وكذلك من شرب زبل فار لا ذكر وهو اللوبار ونبيذ عسل
وكذلك امعاء القنفد اذا جفف بالشمس وسحق وشرب
منه ما يحمل ثلاث اصابع بشراب نفع من عسر البول
وكذلك من شرب بعير الخطاف نفع لعسر البول ان شاء الله
تعلى **باب ما ينفع من بول الدم**
مخ خروف يشرب منه ابا بدهن الجوز وسكر وزبيب وزبل
الارنب اذا شرب بشراب نفع من بول في فراشه وكذلك كلى
التيس محروقا اذا اكله بعسل وكذلك اظفار الضبي
اذا شرب منها وزن درهمين كيلا اخرج الدم المنعقد
في المثانة والكلا : وكذلك اعناق الدجاج اذا جففت
وسحقت وشربت مع الماء بطلاء نفعت من الحصى ووجع
المثانة وكذلك مرارة تيس اذا شربت نفعت من وجع
الكلا نفعا عظيما ومن ادمن جلوسه على جلود الارنب
زالت عنه البواسير **باب ما ينفع البرقان**
الكفرة وهو الميلان اذا شربه صاحب البرقان يبرا
باذن الله تعلى **باب لمرض الكبد والطحال**
عصارة الغافة ونبيذها من شرب منها سبعة ايام

على الريق نفعت من الكبد والطحال واذا علق ناب كلب
على من به طحال اذهبه عنه :. ومن شرب بول حمار نفعه من
الكبد ان شاء الله تعالى **باب للسعال**
رئة ثعلب مجففة مسحوقة اذا شربت بعسل او رماد
البطم نفعت من السعال والربو لحم القنفذ المشوي مملح
بالسذاب والكثير انافعا للسعال المزمن والسل والحمى
الغ يكون في اسفنج البحر اذا علق على صبي به سعال ابراه
:. وكذلك ان علق عليه رجل غرابا ودم الدجاج مع غبار
الرحا من شربه ينفع من نزف الدم لبن الاتن ولبن الماعز
يطبخ فيه ثوم نافع للسعال :. الحمص اذا طبخ بالحليب
نفع من السعال وفرخة البرية ان شاء الله تعالى

**باب للخناق**

من علق الحلتيت في رقبته نفع من وجع اللهات والذ
بحة والخناق وكذلك رماد الخطاطيف :. وكذلك من
تغرغر بلبن القعى والبقر نفع من ورم اللهات والحلق
ومن اخذ عصبة الذيب فعلقها بخيط ويرفع منها
ما يلي الراس ويصب فيها الماء من الطرف الاعلى في حلق
من به الخوانيق فيسيغ الماء نفعه نفعا بينا وكذلك
الشرطان النهري اذا سحق بكور اسكرجة من ماء وتغرغر

به



به ابرا من الخوانيق وكذلك اذا خنقت الافعى بخيط
من الحرير الذي يكون على راس الصدف حتى تموت الافعى
وربطت في الرقبة ابرات من الخناق والنار الفارسية
وهي الحبة التي تسمى بالعنبة :. او يوخذ الشب
فيسحق ويعجن بالبغيلية ويربط عليها يبرا باذن
٦٤ الله **باب في خواص تبرئ الخنازير
من غير قطع ولا كي** ان علق اصل البصيص على من في
عنقه الخنازير ابراها وكذلك حافر الحمار محروقا
يضمد به على الخنازير فانه ينفعها :. وكذلك دم ابن
عرس وكذلك حافر رمكة محروقا معجونا بالزيت
وكذلك من علق عليه كلية ثعلب وكذلك ان طليت بدم
ارنبا وخصيته وكذلك ان طليتها برماد الحية التي
تكون في البيوت :. وكذلك ان طليتها بزبل الحمام مخلوطا
بدقيق الشعير ويعجن بالماء ويطبخ بالخل والعسل
ويضمد على الاكلة والخنازير ابراه :. وكذلك من علق
في عنقه راس افعى **باب خواص تذهب
بوجع الاسنان والاضراس** تشب بجاني رعيم
خشخاس وهو ابو النعمان البستاني يحشا بالموضع
المتاكل او يوخذ وقية خل ووقية زنجار يغلي الخل والعسل

حتى ينعقد ويطرح عليه الزنجار ويجعل على الضرس وان شوي
الغار واطعم للصبي اذهب عنه اللعاب :. وان اعلق اصل
الكاكنج في الرقبة اذهب عنه وجع الاسنان :. وكذلك اصل
السيسبرج وهو العصا وكذلك سلخ الحية مطبوخ في
العسل ويتمضمض به يسكن وجع الاسنان :. وكذلك كبد
الستور اذا وضع على البير الوجعة المتآكلة سكن وجعها
وكذلك اخراج جوف الحلزون الصغير وعلق على صبي
اخرج اسنانه دون وجع :. وكذلك سن الضبع اليمنى
وشعره يسكن الوجع :. وكذلك سحق الهليون وهو
الزرور اليابس وذر على السن سكن وجعها وان اخذ صدف
حلزون البحر وصر في جلد وعلق على صبي خرجت اسنانه
دون الم ومن اخذ التوت المنقى المدقوق وجعله في
قرورة وجعل منه العاقرقرحا مثل عشرة قسموقات
منخولا ويصب عليه من العسل ما يغمره ويدفنه في زبل
حار شهرا جيدة فاذا اخرج يعلق منه اياما فانه يذهب
بخور الفم وينقي المعدة ويقطع البلغم ويقوي الاسنان
ويذهب بوجع الظهر ويزيد في الباه والجماع

## باب للحرقة التي في الفم

يوخذ وزن زيتون ووزن طرفة ووزن حنو هندي وهو

الحومران



الصوم او حب الاثل وورد وفلنج واهليلج من كل
واحد جزء ثم يطبخ بالماء حتى يذهب ثلاثة الماء ويتمضمض
وله ايضا يدهن فمه بعنب الذيب وهو دهن الورد ويا
خذ التآ حسيا وهو ادربس فيطبخهما بالماء بعد
عروفهما حتى يذهب ثلاثا الماء ثم ياخذ زيتا فيمضمض
به ثم ياخذ ذلك الماء فيحبسه في فمه ساعة فانه
لا يمرض ابدا **باب للحفر الذي يكون في الفم**
يحك بملح وعسل ثم يستاك بزبل ابن ادم محروقا
او يحك اسنانه بعسل ويستاك بكحل خولان
وكذلك ان ذر فيه زاجا وفلفلنت :. وكذلك
اذا ذر الزاج والفلفلنت على الاكلة ابراها
ان شاء الله تعالى **باب لوجع الضرس**
**الفم** يدق الزعتر ويخلط بلبن ويمضمض به يبرا
ان شاء الله تعالى **باب لوجع الضرس**
يبلع سلفا باصله قبل طلوع الشمس ويدق وينقع
ليلة ويخلط معه عسلا فان كان الضرس من ناحية
اليمنى استعط في انفه من ناحية الشمال بالضد :.
وان اخذت عفصة واحدة ومن القصار اربعة دراهم
يدق العفص ويجعل في شقف مع القطران ويجعل معه

معدنش من المصطكى وتضعه على النار حتى يغلو وتنزله
ويوضع على الضرس سخنا بقدر ما يحتمل او يوخذ درهم
د بيرة ودرهم عفص وشامية ودرهم من قشر الرمان
الحامض ويخلو ويطبخ في خل حتى يصير عصيدة ويجعل
منه على الضرس فانه يبرا ان شاء الله تعالى وكذلك ان
ذلك بالثوم المحشو وان اخذ من العاقرقرحا ونقع
في خل عتيق وينشف للشمس حتى يذهب الخل ويعيد ذلك
الخل كذلك ثلاثة ايام او عشرة ويخرج من الخل ويجفف
في الظل ويسلخ اللحم على الضرس ويجعل عليه من ذلك
الدواء يجعل عليه ثلاثة ايام فانه يقلع باليد ان شاء
الله تعالى

## باب لاصلاح الصوت

يوخذ زعفران نصف اوقية ومن قشور الخشخاش اوقية
ومن الكوبا الذي مثله ومن السنبل ربع اوقية ويغربل
ويجعل اقراصا ويوكل بالرب السوسي نافع ان شاء الله
تعالى

## باب خواص نفع الاوجاع من الاذن

شحم ثعلب اذا قطر في الاذن ابرا وجعها بتاتا ودهان
وهي التي اذا مسها احد تقبضت وصارت كحبة الجلبان
اذا طبخت بالزيت وقطرت في الاذن نفعتها وقال
جالينوس الحكيم اذا علقت سن الثعلب اليمنى على من

يشتكي



يشتكي اذنيه يبرا ان شاء الله تعالى اليمنى لليمنى واليسرى
لليسرى واذا اكثرت خلطت مرارة ثور بماء الكراث وقطرت
في الاذن ذهب الطنين والدوي الذي فيها وتجعل ذلك المرة
وخذها. وان قطرت مرارة ديك ابيض في الاذن احد لم يو
جعه راسه ابدا وشحم الاوز ودهن الغار وهو زيت الرند
ومرارة ثور اذا مزج جميعا وقطر في الاذن مرارا نفع
من الصمم ما لم يكن طريفا. وكذلك دم الاوز وشحمه وعصارة
البصل اذا قطر في الاذن مرارا يذهب بالصمم القديم
وكذلك فتيلة مدهونة بمرارة نسر تدخل في الاذن مرارا
تذهب بالصمم القديم المولم ايضا ولوجع الاذن شحم
ريح القطا او وزن قطونة يقطر فيها ماء لحم مشوي من غير
ملح او ماء ورق السذاب وهو او زما او ماء الثوم او ماء البصل
او زيت الخردل واذا اضطربت الاذن يوخذ قانصة دجاجة
فيبسة وتذاب بالماء ونقطر في الاذن والزيت في اثره
وكذلك دهن اللوز المر. وكذلك دهن البيض وكذلك
بيض النمل المغلا وخرو او مع الخل وكذلك حليب امراة
وكذلك السذاب المطبوخ في الزيت. ٥

## باب في علاج الوجه

يوخذ الترمس ويطبخ
ويعفد قوته ويدهن في من وجهه البروسة او الكلف

الحمام ويطلى به وجهه ثلاثة ايام متواليات يبرا ان شاء الله
تعلى : وله ايضا وزن الزيتون ومصطكى ولوبان من كل واحد
مثقال ونصف مدقوقة منخولة منقوعة في الخل ويطلى
الوجه به فيه الشعير منقوعا في الخل ثم يطلى عليه بذلك
الطلى ثم يذر عليه دقيق الباقلا ثم بعد ذلك يجعل الدواء
المذكور ان شاء الله تعلى او يوخذ بياض البيض والكسب
والمحلب والزعفران والمرتك يذاب الجميع بلبن حمارة ويطلى به
الوجه ويغسل بعد ذلك بماء الشليو مرارا يبرا ان شاء الله
تعلى

## باب لصفرة الوجه

يغسل وجهه مرارا بماء انقع فيه الحمص دون ملح
ويشرب امر ذلك ويأكل الحمص اياما ان شاء الله تعلى

## باب للمنتن الذي يخرج في الوجه

وهي نيفاسن اذا خرج في الوجه تاخذ شرابا عتيقا لم
يخالطه شيء ويكون ابيض ويكون فيه حناء مدقوق
مع بول وتغليه على النار حتى ينعقد ويطلى به على الوجه
ثلاثة ايام او اربعة ولا يخرج الى الريح ولا ياكل كلبة
ابدا وللبثر ايضا شحم ضفدع اذا طلي به يبرا باذن الله
وان طلي موضع شعر لم ينبت ابدا : وكذلك البقوه وهي
ملينة اذا طلي به يبرا باذن الله وفي اثر الجدر وزن الشدا

اليابس



اليابس مسحوقا مغربلا يخلط مع الحناء ويعجن بالماء ويطلى
به الوجه اياما فانه يقلع الحزازة واثر الجدري ويصفي اللون
وقال ديسقوريدوس الحسنا يشبه دم الارنب اذا
لطخ به الوجه نفى الكلف والبثور : وكذلك كبد المعز
ينفع من العالج ان اكلت مرارا رئة الجمل اذا ضربت على الوجه
وهي سخونة اذهبت الكلف : وعنبر السمك وهو لسان
البحر اذا طبخ بالماء واخذ منه وزن اربعة مثاقيل مع ضعفه
من المرتك ونصفه من الحميض وهي بقول البقر وطلي على
الوجه وترك اربعة ساعات ثم غسل بماء سخن
صفا الوجه ونقاه ان شاء الله تعلى

## باب في خاصية الاحجار وما منها معدني وما منها متولد عن المعادن

قال مسيح ابن حكيم الدمشقي المتطبب رحمه الله
تعلى

## باب القول في الزيبق وخاصيته ومنافعه

الزيبق له معادن كثيرة كمعادن الاحجار
وهو جنس من جنس الفضة لاكنه دخلت عليه افة في
معدنه وله رايحة وزعوقة وطبيعة البرد والرطوبة
وله خاصية في قتل القمل والصيبان والفي دار التي تتعلق

بالذراب وتراب الماء الالهي يقتل الخفاش والفيران
اذا خلط مع الطعام وهو هو أيضا دخانه يهرب من النار
ومن دنا منه اذا مسته النار افلج ودخانه يورث الفالج
والاسقام وذهاب السمع والبصر والنز في الجسم وينشف
الدماغ وموضع ينفخ فيه دخانه يقتل الحيات والعقارب
وكل الهوام وما قام منهن قتله **والمرقشيتا**
اذا حلت عقدت الزيبق والزيبق يحل الطلق والطلق
يعقده وحل الطلق بالزيبق احسن الحلولات المحلولات
للطلق وافضلها. واذا تالفا جميعا اوقفا الرصاص
قمرا خالصا والزيبق يحل جميع الاجساد واذا ثبت
النشادر ومزج مع البارود وهو الشب والنثير وهو
النطرون وللغراب وهو الصمغ ويكون الغراب اخلها ويسقى
بطلاء الجارية الساكنة في الارض السوداء ويحقق سبعة
ايام ثم تشده بالميزان الصغير وتجعله في بناد ومصرورة
في خرقة وتطين على تلك الكرة بالطين ويجفف واحذر ان
ينقشر الطين فاذا جف دفنته في يسير من النار اللينة
ليلة او ليلتين ثم تخرجه فاذا وجدته يابسا والخرقة
لم تحترق فاعلم انه سالم وان وجدت الخرقة قد احترقت
فلا تعن به وكذلك اذا وجدته رطبا تأخذه واسحقه وخذ

درهم



درهم فضة فافرش له منه في بوطا وغطيه به وعم بوطا
واجعله في نار قوية وانفخ عليه حتى ترى البوطا احمر
ثم تتركه في ذلك النار الى غد فان وجدت الدراهم
تنسحق والذهب فاعلم انه قد بلغ وان وجدتها لا
تنسحق فاعلم ان عملك لم ينضج فاذا انسحق فاجعله في
دهن البيض واجعل على كل وزن خمسة دراهم من الفضة
درهما ونصف زنجفورا او درهما ونصف من العاقرة فان
كان ذهبا فوزنه من الزنجفور ومثله من العاقرة وتجعل
عليهما من الغبار المذكور قبل هذا او وزن الجميع ثم تبل
وادفنه في زبل حار اربعين يوما فاخرجه وتنتفع به

## باب نعت البرد
## وهو النطرون

البرد وله الوان كثيرة وله معادن كثيرة كمعادن
الملح ومنه المستعمل. والبرد وخاصيته تذيب الاجساد
وتلينها ويمنعها من حر النار ويسرع انحلالها ومن
حل البرد وحلا زيبقا ووضع الاحجار والاملاح مكثها
فيه حللها وهو ينفع من البلغم اذا شرب وخلط
بعض الادوية ويلين الطبيعة. وطبعه حار يابس

## باب نعت الاثمد

الاثمد له معادن كثيرة في المشرق والمغرب وافضله ما يوتى
من المغرب من سجلماسة وهو حجر يشاكل الرصاص وهو
ينفع العين اعتيادتها ارمدها وينفع في كثير من الاكحال
فان لم تكن العين اعتادتها ارمادها على الصغار اضرت وينفع
للمشايخ والعجائز اذا عمل معه مسك وان طرح على
الفضة بعد السبك كسرها واذا بيض الكحل حتى يرجع
نورة وحل وجعل على الزيبق والزيبق في مغرفة من حديد
فاذا حمي الزيبق في مغرفته فطرح عليه من هذا الكحل
المحلول عقده فضة خالصة .

## باب نعت التوتيا

لها معادن كثيرة فيها ابيض واصفر واخضر واسود
واغبر وكل التوتيا تنفع للرطوبة المجلبة من العين وابو
دها التي تطر انه كان عليه ملحات الصفرا ثم الخضرا و
هي اغلظها معدنا واقلها فايدة

## باب نعت خبث الحديد

خبث الحديد ما يخرج منه عند التسبيك نافع للاصق
يجفف الجراحات وينفع للبواسير ويدملها واذا دخل
في بعض الجوارشنات وسقي في معدته استرخاء نفعه وشربه

العدن



المعرق وصلبتها ويذهب ريح البواسير ان شاء الله

## باب نعت اقليميا الفضة

اذا خلصت الفضة تولد منها خبث يسمى اقليميا الفضة
وهو جيد ينفع للقروح والبثر والجرب في العين اذا خلط ببعض
الادوية والادهان واذا غسل بالماء والملح حتى ابيض استعمل
الفطع رايحة الابطين

## باب نعت الاسريج

وهو الاسرنج قال مسيح ابن حكيم الدمشقي ان الحكماء
وصفوا الزنجفور والزنجار والاسريج والبياض وسموها
احجارا وهو عندهم المواليد وهو اقوى من المعدنية لان
منها ما يتركب من حجرين ومن ثلاثة واكثر ويدخلها
العمل والتدبير وتكون اقوى فعلا وابلغ طبعا من المعدنية
كان المعدن لا يكون الا طبع واحد من ذلك ان الفرديي
مع النحاس اذا اشتدت عليه حتى يتكلس سمي اسريجا
وقد رمزوا بالالوان جميع الاشياء مثل العقاب للزيبق
وفي النسيان للمرقشيتا والعالي للزرنيخ والاسد
للكبريت والبلادرية للطور الحديد والشادنة للا
قليميا الذهب والشدر الذهب نفسه ثم انهم اخذوا
الزاج وسحقوه بماء ودهن الزيبق وماء الرصاص المحلول
والطلق المحلول وجسدوه فسموه بروفا واخذوا

الزنجار فصنعوه من الروسختج وحلوه وسقفوا المرقشيثا
الذهبية فسموه النسا، واخذوا الجوشنير وهو صمغ
الكرمة فجعلوا معه ماء الفجل والعروق والعنزروت و
سقفوا به حجر البهود مسحوقا وجسدوه فسموه
الميف المصري ورمزوه الشيرفور وهو نطرون الحديد وهو
الذكي وهو حديد ابيض يتكسر يخرج من الحديد ولا ينسبك
معه وهو لين الحديد والمشار اليه من الحديد والاندرنسوس
هو الزنجفور ويتركب من الزاوق والكبريت الاحمر الذي يوجد
في معدنه احمر فلا يوجد البتة قاله ارسطاطليس لانه في
اكناف الظلمة اتى به ذو القرنين فطرحه في واد الكبيت
فاخفته الى ما يل واعلم ان الميركار والباقوتا والبارود شي
واحد وتختلف لذاتها وقواها باختلاف الغبار الذي
توجد فيها : واما الجاذبية فتوجد ما ينتفع من ارض
السباخ الغربية من البحر وذلك انك تحفر فتجدها في التراب
كالاقط واننا نذكرها هنا من الاحجار شيئا مختصرا
لتكون هذه الرسالة كافية ان شاء الله تعالى وكذلك
الزنجار يتركب والنشادر والنحاس والروسختج وهو
حديد الحرقوص والاسفيداج من الخل والرصاص والزرقون
من الاسفيداج وهو نافع من بياض العين الحادث فيها

من الا



من الاوجاع وينفع الجراح اذا عمل منه مرهم ويأكل اللحم
ويشرب وينفع من حرق النار الزنجار وافضله الروسختج
نافع للعين الذي قد جربت وينفع للنسا والاحتفار ولا
ينبغي ان يدخل برد الى مدة اسبوع وهو الذي ينفع الجراح
ويلحمها والقروح والبثر ويذهب بنتن الفم ومن الجسد
وان جعل مع ماء ورد وطلي على الاورام اذهبها وحللها
وخاصيته التبريد من حرق النار وغيرها.

## باب نعت القنسور

هذا حجر متخلل الجسم ضعيف يقوم على الماء من خفته
ولا يغرق وله معادن كثيرة على بحر صقلية وارمينية
يجلب به الزرقون واذا محي به موضع مكتوب محاه وهو
ينقي الاسنان من الوسخ ويبيضها اذا استيك به مسحوقا
وينفع العيون اذا اكتحل به مخلوطا بغيره واما
مفردا فلا وطبعه البرد واليبس

## باب الحجارة المتولفة

الجاذبة للاجساد منها حجر البهت هذا
حجر في اكناف الظلمة المغيبة التي لا نهار فيها ولا
هذه ضوء ولا شمس ولا قمر وبهذه الظلمة بحر يقال له
بحر اقيانوس وهي مدينة على ساحل البحر لا يعلم من بناها

ودخل اليها بعض الملوك بالشماع في الزمان الاول فلما
نظر الشقا بعض من كان معه بهتوا وكان الملك امرهم
بدخول المدينة بالشماع فلما وصلوا الى تلك الاحجار
بهتوا ولا يستطيعون ان يفارقوا النظر اليها فاذا
بطيور قد وقعت عليها فخطفتها باجنحتها فرجعوا
الى عقولهم فانصرفوا الى ملكهم فامرهم الملك ان يغمضوا
اعينهم وينصرفوا بتوابيت فيملونها بتلك الاحجار
فملؤوها بها وطبعوا التوابيت عليها واتى بها الى
بلاد المغرب من ارض الحبشة التي ياكل اهلها الناس فبنا
لها مدينة ليس لها باب فردت الريح عليها الرمل
فاخفاها وكفى الله الناس مؤنة تلك الاحجار فقالوا
تتلون الوانا مختلفة على صور جميع العالم من حيوان
وسباع وشجر وغير ذلك

## باب نعت البف الذهب

هذا الحجر مغنطيس الذهب وهو حجر اصفر مشوب
بحمرة وليس املس المجسة اذا نظر اليه ناظر ظن انه
يتزعزع من معدنه ومعدنه في المغرب الاقصى
من ناحية ارض السودان وهو حار يابس اذا اشير به على
الذهب اتى وان خلط الذهب مبردا مع برادة غيره واشير

عليه



عليه بهذا الحجر اتاه وخلصه منه ولقطه كما
يلقط مغنطيس الحديد الحديد

## باب نعت البف الفضة

البف الفضة وهو مغنطيسها وهو حجر ابيض مشوب
بالفضة وطبعه الحر اذا اغمز عليه بالاسنان صر صر
كما يصر القزدير وليس فيه شيء منه ان اخذ منه
حجر وزنه اوقية واشير به على الفضة جذبها من
قدر خمسة اذرع وكانت الفضة مستيرة فلعلها يفعل
ذلك اذا كان مسلكا والله اعلم باب
نعت البف النحاس هذا حجر مغنطيس النحاس وفي
لونه غبرة وخضرة كان عليه غبرة لازمة لا تفارقه
وطبعه الحرارة والرطوبة وهو يجذب الصفر اليه
ومن اخذ من هذا الحجر وزن دانق والقاه مسحوقا على
وزن عشرة دراهم فضة عند السبك صيرها الوان
الذهب الابريز التي نفع وقام بالمسك وان احتجنا الى
عادة المسك فرد عليها من المسك الحجر وزن دانق
اخر وكرر عليها العمل بالسبك الى ان تبلغ الخلاص
ولا تتغير ابدا وفي هذا الحجر شيء من خاصية الكبريت
وهو نافع لمن كان به داء الصرع وكذلك مولود تحمل منه

خرقة حمرة وسعطه به مذابا بماء عذب برا باذن الله
عز وجل

## باب نعت الحجر الحديد

هذا الحجر يسمى مغنيطسا وهو الذي يجذب الحديد
وطبعه الحرارة واليبس وهو حجر اسود مشوب بحمرة ينبغي
لأهل العقل ان يعلموا ان هذا الحجر يفعل الاشياء وجميع
الاجساد كلها ويوقف جميع الاجساد المتحللة و
يصبرها على النار دون الحجارة كلها وان حل وكلس عقد
الزيبق فهو او فيه منفعة لكل حيوان ومن صبر عليه
بالبورق والزرنيخ والزئبق وبرادة الحديد حتى يستنزل
له وافق القلعي فهو وان لم يتم بالحق منه ما تألف منه
بالزيبق او فق الشيء المضروبة ولا يبقى من الحديد
شيء ابدا الا ان خالطه هذا الحجر والحديد الذي يدخل
معه هذا الذي يبقى بامر النار عند السبك وتسميه العامة
اللطون واجود هذا الحجر ما كان اسود مشوبا بحمرة
ومن اراد ان يفسد هذا الحجر ألقاه في ماء الثوم ومن اراد
ان يقوى فعله فليلقه في دم عنز واذا دهنت الحديد
بريق صايم لم يجذبه هذا الحجر

## باب نعت الحجر الرصاص

هذا الحجر طبعه البرودة
وهو قبيح المنظر منتن الرائحة كرائحة الحلتيت اغبر





مشوب بشيء من البياض ولا هو ثقيل الجسم بل هو خفيف
الجسم وهو يجذب الرصاص اليه وان احرق وحتى يصير فحما
والقي منه وزن دانق على ستة عشر من الزيبق عقده ويلقى
هذا الحجر والزيبق في مغرفة من حديد محماة فاذا انعقد
ذيب عليه السبك والتطريق حتى يرجع فضة

## باب نعت الحجر الزجاج

جا

هذا الحجر الوانه كثيرة واسمه باليونانية اندرانوس ليس
يتم عمل الزجاج الا به يخالطه شيء من الرصاص وهو بذلك
يبقى جسد الزجاج وهو يجلو الشديد من الزجاج ويشد
المحلول وطبعه البرد وان استيك به بيض الاسنان وان صنع
منه كحل اذهب الرطوبة من العين

## باب نعت حجر الياقوت

الياقوت منه احمر وابيض واسود واصفر وافضله
الاحمر الذي كلما مسته النار زاد احسنا ذكر ارسطا
طاليس ان من تختم بالياقوت من اي جنس كان ووقع في بلاد
كان فيه الوباء امن منه ان شاء الله تعالى

## باب القول في العقيق

العقيق على وجوه كثيرة والتختم به يكسر حدة الغضب
عند الخصام وينفع من نفث الدم واذا استيك به بيض

الانسان **باب نعت الكبريت**

الكبريت منه ابيض واحمر واسود :. واصفر والكبريت
الاحمر عزيز موجود لانه يضيء بالليل كالسراج واتى به
ارسطاطليس من كنان الظلمة فطرحه في واد الشبت
فاخفته الرمال والكبريت الاحمر يبرئ الجذام والابرص
وان صنع منه القليل على حال الدنيا من حجر او رصاص قلبه
ذهبا والاصفر اذا بيض وذهب حرقه واحتراقه وطرح
على الزيبق عقده فاذا كان الكبريت ذوب ولا يدخن
وان اخذ هذا الزيبق الذي عقده هذا الكبريت المذكور
وحل بما سنذكره او فوق الرصاص وفعله وفعل الزرنيخ
واحدا ان شاء الله تعالى **باب نعت البيع الشمس**

هذا الحجر يكون في المغرب ببلاد الحبشة من ناحية
الحبشان الذين ياكلون الناس وهو حجر يرى الشمس يقوم
على الماء فاذا طلعت الشمس بدا بالطلوع من اصل البحر
الى ظهر الماء فاذا كان على الشمس غيم وحال بينه
وبينها هبط الى اصل الماء فاذا ظهرت الشمس طلع
على الماء فاذا غابت الشمس هبط الى قعر البحر ويرى ضوؤه
في البحر على قدر ضياء الشمس وغيمها وخاصية هذا
الحجر اذا علق على حيوان لا يجيء ليلا ولا نهارا **باب**

نعت



**نعت البيع الظلمة** وهو البيع الذي هذا الحجر يكون
في المغرب في بحيرة مروج وهو بالليل ظاهر ابيض او من رءاه بالليل
ظنه مصباحا في الماء او يا قوتا يطلع على ظهر الماء في القمر او في
الظلمة فاذا طلعت الشمس غاب في الماء وخاصيته ان من اخذ
منه درهما او دانقا وعلقه على فرس لم يصهل ما دام عليه
وكانت الملوك المتقدمة تامره بتعليقه على الخيل لئلا تصهل ٧ ٢
في الكمائن **باب نعت مسهل الولادة**

هذا حجر يوتى به من الهند وهو اذا حركته سمعته يتحرك
كان في جوفه حجرا اخر ومعدنه في جبل قاسح دار وشر وليس
له خاصية الا الولادة وان النسور اذا ارادت ان تبيض اشتدت
عليها الاوجاع الى ان تشرف على الهلاك فاذا احس الذكر
بانثى طار الى بلاد الهند واخذ من هذا الحجر المسمى
باليونانية اندروقوم وتفسيره مسهل الولادة لسائر
الحيوان ويوخذ في وكر النسر والعقاب

**باب نعت حجر المرقد**

هو الحجر احمر شديد الحمرة وطبعه الحرارة واليبوسة
فاذا كان النهار يخرج منه بخار لطيف يرى ذلك منه واذا
كان الليل رايت منه ضياء ساطعا كثيرا يتراءى بضوءه
كل ما حوله :. ومن علق من هذا الحجر عند نومه وزن درهم

فام ثلاثة ايام بلياليها فاذا نزع عنه تراه كانه سكران
من خمر وان اطعم لاحد منه وزن دانق رقد ثلاثة ايام بلياليها
ان شاء الله تعالى

## باب نعت حجر السبج

هذا الحجر اغبر يميل الى السواد تخبر كانه صاص خشن
اللمس ولونه كلون الطحال من علق عليه وزن عشرة دراهم
لم ينام ليلا ولا نهارا وهو المعروف بحجر الرهبان لانهم يحبسونه
ليلا ينامو وترى من علق عليه ساكنا ابدا باهتا متفكرا
ومن اخذ من هذا الحجر ثماني حبات شعير او سعطه للمحموم
بحرارة نورا برأه ولو نهارا ان شاء الله تعالى

## باب نعت حجر البسذ

وهو العزول وهو المرجان وهو حجر الشجر اذا علق المرجان
نفع من وجع المعدة ومنه احمر وابيض يجلب من بحر
افريقية ومن بحر المغرب وهي شجرة تنبت في البحر ذات
اغصان يتشعب بعضها من بعض وطبعها البرد واليبس
ويكلس الذهب والفضة ويكليسه محموءا واذا كلس
المرجان وكحل به العينان ابرا ان شاء الله تعالى

## باب نعت حجر الشنبلج

وهو السنباذج وطبعه البرد ومعدنه في جزاير بحر الصين
وهو كانه الحشيش من حصا الرمل وفيه حجارة محبسة كبار

وصغار



وصغار وخاصيته اذا اسحق اكثر عملا وفيه اسود واخضر
واحمر ظاهره يضرب الى السواد وباطنه يضرب الى
الصفرة وهو ياكل الاجساد وتصقل به السيوف وهو
يكلس الفضة واذا كلس مع الدهنج وحجر اليهود
انبت الماء اللالي

## باب نعت حجر الزبرجد

زعم ارسطاطاليس ان الزمرد والزبرجد واحد وهو
اخضر شديد الخضرة واجوده اشد خضرة وطبعه
البرد واليبس ومن شرب منه او تقلد به نفعه ودفع
عنه الصرع واذا جعل في الكحل اذهب الحكة العارضة
٤٧ في العين

## باب نعت حجر الدر

الدر واللؤلؤ والجوهر اسم واحد وهو معتدل
في الحر والبرد واليبس وكبيره احسن من صغيره و
منثقبه خير من كدره واملسه خير من مضرسه وخا
صيته انه اذا شرب نفع من خفقان القلب ومن الجوف
والفزع الذي يكون من المرة السوداء ومن قدر على حله
ودهن به البرص اذهبه في اول طلبه ان شاء الله تعالى

## باب نعت حجر الجزع

هو الحجر يوتى به من موضعين من بلاد اليمن ومن ارض
الصين وهو حجر فيه الوان مختلفة بياض وسواد

وليس بخالد وهو حجر وليس في الحجارة اصلب منه
من فلقه لا تزال به هموم واحزان ويفزع في النوم ويسيل
العابد **باب نعت البيناج**
زعم ارسطاطاليس ان هذا الحجر يوتى به في بلاد
الهند وهو اسود شديد السواد ابراق شديد
الرخاوة نافع في الاكحال العيون ونزول الماء

**باب نعت الشاذنة**

يوتى بهذا الحجر من جبل الكور من بلاد الارد وهو
سهو يجلو ظلمة البصر والاثار التي فيها اذا خلط
مع الادوية ويذهب بالخشونة التي في العيون واذا خلط
بلبن امراة نفع من الرمد وينفع البصر الذاهبة وزعم
بعض الاطباء ان الشاذنة فيها برد وقبض وقد
تشرب بماء الرمان لينفث الدم من الصدر واذا احكت
على مسن بياض البيض نفعت لورم العينين ان شاء الله

**باب نعت حجر اللازورد**

هو حجر بارد يابس وفيه رخاوة واذا جمع مع الذهب
ازداد كل واحد منهما من صاحبه حسنا وهو نافع
للبصر ينبت شعر الاجفان ويلطف الكيموسات ويذ
هب بالرطوبة وارسعو ويشرب منه وزن اربعة قراريط

بشراب



بشراب فاتر نفع من حمى الربع وهيج القيء واستخراج
السوداء **باب نعت حجر القمر**
الواد الذي هو فيه هذا الحجر لم يصل اليه احد قبل الاسكندر
وهو اقصا المشرق في خراسان وهو ابيض شديد البياض
كانه عظم مجرود وذكر ارسطاطاليس ان طبعه
البرد في الدرجة الرابعة وفيه خاصيتان احداهما
انه لا يقرب شيئا من الاحجار الرصاص الا هشمه
واذهب نوره بقوته وبه يثقب كل حجر واخذه هذا
الحجر الرصاص اذا قرب منه فسد عمله وفي هذا
فليتدبر العاقل ويعلم ان هذه الاحجار المختلفة الشر
بعد الذوب خواص تهلك الاجساد القوية كالرصاص
مع حجر المسير ومع الذهب الذي يهلكها جميعا وكا
لقزدير مع الفضة الذي يفسدها وان صنعتا من هذا
الاجسام الرخوية السريعة الذوب اكاسير فرقتا
جميع الاجساد ووافقتا هي نفسها اجسادها او
فقتها للنار **باب نعت عرق العروس**
**وهو الطلق** واسمه باليونانية لينوس اسطس
وهو حجر البلاغ وهو على الوان كثيرة اسود وابيض
واحمر واصفر واجله الابيض الرقيق المتراكب [illegible]

ينطوي كأنه قشر الجوز بكورطابي اللون خفيف
الوزن وهو التراب الماخوذ من الارض التي رمزته الحكماء
وهو ملح الحكماء وانهم لما نظروا الى الارض تتكون من
من البحر ورمزوها بهذا الاسم فنسبوا الارض الى
البحر لانها منه تكونت. وقال ايضا خبر الملح
الذي لا فلوحة له وكل ما اشاروا اليه في المعادن فهو
في خمسة احجار: الزيبق والطلق والزرنيخ والكبريت
والملح وغير هذه من الاحجار المعدنية لا تنفع شيئا ابدا
الا ان اضيف اليها احد هؤلاء التي ذكرنا واما اصحاب
النبات فلا ينتفعون بشيء ابدا والطلق علامات كثيرة
لمن حله بالزيبق فان حللت الطلق بالزيبق وعقدت
الزيبق بالطلق والتقت بينهما بالماء المؤلف بينهما
وهو الذي ذكرناه في باب النشادر فانه هو المؤلف
بينهما فقد بلغت الدرجة العليا ولا حاجة لنا الى
تسمية الاحجار ولا الى اعدادها فهي كثيرة فهي
على كيفية ما ذكرناه من هذه الاحجار وتكليسها وتحليلها
او حل حجرا واحدا منها وكيفيته استغنوا عن ذكرها
ارشاء الله تعالى **قال** مسيح ابن حكيم فهذا
والله يا امير المومنين الدرجة العليا والغاية القصوى

قال



كتابا

قال مسيح ابن حكيم وقد افردت كتابا للصناعة
وسميته بالفاضل على العلم الرياض وساذكر ههنا
من العيال الحادة العميلة لكل جسد ما جربته وعرفت
فضله ويكتفي صانعه عن طلب غيره ارشاء الله تعالى
من ذا الصناعة **صناعة ماء الريش**
خذ ريش الدجاج والحمام فقطره في القرع حتى يتم الماء
الابيض فاذا رايت الماء الاحمر فلا تاخذه فانه دهن
والدهن يفسد الاشياء ويكون تقطيره بنار لينة فاذا
قطرته جعلت في كل اوقية منه ربع اوقية من النشادر
مقطرا او سحقت به نشادرك وتقطر الجميع بقطر ماء
٧٦ حاد يحل كل جسد من جواهر وغيره

**صناعة خل الحكماء وهو خل الهندي**

خذ من دم الاجساد عشرة ارطال وقطره ثم الق
عليه برادة وتنكار بالسوية وذلك انك تاخذ التنكار
والبرادة وتسقيه الخل المقطر واسحقه تجربة فان
صعد من النار وتكرر كررت عليه العمل وتجربه بالذوب
فان غاص في صفيحة الحديد او النحاس او الكر وعكسه
العمل فاذا بلغ ذلك فقطره واعمل به ما شئت وذلك
انك تسحق اي جسد شئت وتجففه واشويه حتى

حتى يذوب فهذا هو الخل الجيد وان قطر منه سبع
قطرات على الملح الذرآني ذابت وصارت كالدهن

## صفة الماء المربب

يوخذ ماء فراخ ويجعل عليه مثل نصفه عقابا ثم يترك
للشمس وصفيه ثم خذ من شحم الجدع ما شيت واسحقه
وصره في خرقة واطرح ذلك الماء ودعه اياما ثم كرر
عليه العمل بشحم الجدع حتى يشرب كل رطل من الماء اربع
اواق من شحم الجدع ثم خذ اربع اواق من شحم الغراب الاسود
وافعل به كما فعلت بشحم الجدع ودعه فيه اياما وصفه
فانه يحل الطلق من ساعته ويحل الزيبق من ساعته ان شاء
الله تعالى

## صفة الماء المعروف بالحامض

وكانوا يكتمونه ويبخلون به يوخذ من ماء التراب عشرة
ارطال ومن ماء الحامض الاترج وامزجهما ثم يوخذ نجار
الزرنيخ وفلفل وعقاب ثم صب عليهم عشرة ارطال من
هذا الماء المذكور فانه يحل قصب من هذا الماء على
الطلق يحله وعلى الزيبق يعقده وعلى الزرنيخ والكبريت
يبيضه ويذهب حرقه واحتراقه

## صفة الماء المعروف بالكامل

المنعوت بالحكيم يفطر النوم ويلقى في القاطير منه

نصفا



نصفا اوقية عقاب ويترك فيه حتى ينحل ثم توخذ اوقية
من نجار وهو الحلتيت ونصف اوقية من ملح البول
ومثله فربيون ويترك اياما ويصفى فانه يحل الزيبق
المعقود على النار ويحل الطلق وكل جسد ان شاء الله
تعالى لا رب غيره ولا معبود سواه تم الجزء الاول
بحمد الله تعالى ويتلوه الثاني ان شاء الله

قال مسيح ابن حكيم الدمشقي المتطبب رحمه الله
تعالى وهو ابتداء الجزء الثاني فيه ان شاء الله تعالى
بفضله وجوده وكرمه ذكر ما يقوي الحفظ ويذ
هب النسيان وصفة ما يقصر الدهن وغيره

قال مسيح ابن حكيم قال جالينوس ان الفطنة والفهم
والروية والتفسير انما يكون من اعتدال مزاج الروح
النفساني الذي في موخر الدماغ فان عرض لهذا الروح
الذي في اخر الدماغ افة بطل الذكر ونقص فان بطل
الذكر قيل لهذه الافة السهو وان نقص لهذه الا
فة ابطا مع النسيان والذكا بناله النطرد ابدا
مع البرودة لان هذه البرودة تكون مجردة على حالها
مرة ومرة تكون مع رطوبة فاذا كان ذلك لكان مع العلة
نوم كثير وسبات ومرة تكون من يبس فاذا كان

ذلك مع العلة ازور الدار الشهي وذكر بولس الحكيم
ان تولد النسيان انما يكون من شيء حامض وهو
البلغم الرطب البارد وذكر جالينوس ان حضور الذهن
يدل على ان جوهر الدماغ جوهر لطيف وابطاء الذهن
يدل على ان جوهر الدماغ جوهر غليظ وسرعة البلغم
تدل على ان جوهره جوهر سيال ليس فيه ثبات والادو
والادوية التي تزيل النسيان لا تفعل شيئا فيمن تناهت
سنه وكان افلاطون الحكيم سمى الشيخوخة ام
النسيان وينبغي لمن اراد ان يدرس العلم الا يشرب
اللبن الرايب ولا ياكل التفاح الحامض ولا البصل النيء
ولا الباقلا ولا الاشياء من الحوامض ما خلا الخبز الحنطة او
الخل ولا ينبغي له ان ياكل حتى يمتلئ معدته ولا ياكل
بعض الجبن ولا اللحم البارد ولا شيئا يصح له مطبوخا
ما خلا الخبز ولا يكتب بريقه ولا يخط في الارض فكل
هذا يورث النسيان وليكف على اللبن الحامض ان شاء الله
تعالى والاكثار الاشياء التي تنفع الحفظ باكل الحلاوة
مثل الزبيب والتين والسكر وكل شيء حلو ومما
ينفع من النسيان الجندبادستر يدهن قفا الحمار وبالزيت
العتيق وكذلك العاقر قرحا اذا اكل بالعسل ويمتنع من

اكل



من اكل الفواكه الرطبة مثل الخوخ والبرقوق وغير ذلك
ويشرب العسل المتخذ بالافاويه التي ذكرناها في باب
الجماع ويكثر من شراب الورد فانه ينفع النفس وهو مستنشقا
ويحرك العطاس بالاشياء الحارة مثل الخردل والجندبا
دستر والكندس والفلفل ويديم السكنجبين العسلي
المتخذ بخل العنصل وهو ايضا يكثر ويديم القيء على الامتلاء
ويستعمل الكندر بزبيب الجبلي وهو حب الراس ومما
يزيد في الحفظ ايضا وينفع من النسيان دار صيني ثلاثة
دراهم وبسباسة درهمان جوزبوا درهمان اهليلج كابلي
واملج وفلفلة صغيرة وزعفران من كل واحد درهمان تسـ
ـحق جميعا ويعجن بعسل منزوع الرغوة ولـه
ايضا عصارة التفاح الحلو يجعل فيه وزن درهم عنبر مثله
من دهن البان ويشرب نافع جدا قال بولس من علق
عليه لسان هدهد ذهب عنه النسيان وقال يوحنا
الخوارزمي من اخذ ثلاثين درهما كندرا او عشرة دراهم فلفلا
يدقه ويستعمل منه كل يوم درهم على الريق وان اخذ منه
من مثقال الى مثقال ويعجن بسمن البقر ويدفن في الشعير
اربعين يوما ثم يخرج بالعسل ويدفن عشرين يوما ويو
كل منه كل يوم ثلاثة دراهم فانه عجيب ان شاء الله

تعالى ويؤخذ من الكندر خمسين درهما ومن الفلفل ثمانين
درهما وسعد وهو تيموسلي عشرين درهما اهليلج مثله
عسل البلاذر عشر دراهم ويعجن بوزن الجميع عسلا ويؤكل
على الريق فانه عجيب ان شاء الله تعالى **ذكر البلاذر الكبير**
زنجبيل يابس وخولنجان ومصطكى ودار صيني وانيسون
وسنبل هندي واشقاقل مشو وبلاذر وفودنج نهري
يابس وسعتر فارسي من كل واحد ستة دراهم وكندر ذكر
وفاقلة صغيرة وقرنفل وعاقر قرحا وجندبادستر
وسيطرج هندي وهو العضاب وبلبل ودار فلفل وفستق
حلو وسعد من كل واحد ثلاثة دراهم جوزبوا وسليخة
وزرنج وأسارون وساذج هندي وعود صيني وزعفران
وبزر الكرفس وبسباسة ونانخواه من كل واحد وزن درهمين
ونعنع يابس اربعة دراهم تدق الادوية وتنخل وتلت
بدهن لوز حلو وتخلط مع الادوية ويعجن الجميع بثلاثة
امثاله عسلا ابيض منزوع الرغوة ويرفع في قنينة ملسا
ويدفن في الشعير شهرين ويستعمل منه مثل البندقة
في ايام الشتاء فانه ينفع من الرياح ويزيل النسيان ويقوي
الحفظ ويزيد في الباه ان شاء الله تعالى

**وهذا تمام البلاذر لهذا الباب وغيره**

بهشتم



بهشتم البلاذر وينقع بالخل سبعة ايام ثم يغلى بذلك
على نار لينة ثم يمرس باليد ويعصر ثم يعزل ثفله للوارشات
ثم يعمد الى ذلك الخل ويصب عليه ثلاثة امثاله عسلا ثم
يطبخ حتى يذهب الخل ويبقى العسل فهذا هو عسل البلاذر
واما استخراج عسله هو بنفسه فينزع اقماعه
بعد قشره ويغلى في الماء وينزع عسله عن الماء
**وهذه** نسخة البلاذر التي وجدت في صحف شيث بن
ادم عليه السلام وهو الذي شربه ادريس عليه السلام
وشربه ارسطاطاليس وافلاطون وهرمس وفيثاغورس و
يزيد ابن المهلب ومسلم بن عبد الملك وعمر بن هبيرة و ٧٩
قتيبة بن مسلم وزياد بن عبد الله وبشر بن مروان وسفيان
الثوري ووهب بن منبه وعطا بن ابي رباح ومالك بن انس
ومحمد بن ادريس الشافعي وابو حنيفة النعمان بن ثابت
واحمد بن عبد الملك بن عبد الله بن حنبل وهو المشهور
عند العلماء وهو دواء ينفع المعدة ويصفي اللون ويزيد
بياضا وحمرة ويعدل الطبايع ويذهب بالنسيان ويقوي
الحفظ ويزيد في الباه ويطيب النفس ويشد البضعة
ويجمع الهمم لصاحبه ولا يزال يولد له وكانت العلماء
والملوك المتقدمة يخصونه لانفسهم وليس له مضرة

وينفع للصغير والكبير اخلاطه فلفل ودار فلفل
واهليلج اصفر واسود وابليلج واملج وخصية البحر وهو
اسفنج البحر من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الفستق البحر والا
ترنج وسكر طبرزد وحب غار وهو الرند وسعدى من كل
واحد اثنا عشر مثقالا ومن الكبابة وزن درهمين يدق كل
واحد على حدته وينخل ويخلطان جميعا ثم يوخذ من
عسل ابيض مطبوخ جزء وسمن بقر جديد فيجعلان
جميعا ويسخنان ويعجن بهما الادوية المذكورة ويكون
عندك من البلاذر اثنا عشر درهما مسحوقا فيذر عليها
حتى يختلط ويرفع في زجاجة خضراء ستة اشهر فاذا
اردت شربه فاسهل نفسك حتى تستنقي الجوف وتنقي
راسك ثم اشربه بعد ذلك ثلاثة ايام او خمسة الشربة
منه وزن درهم بماء الكرفس وهي تراملتا مطبوخا او بماء
البسباس مطبوخا :: ولا تاكل لحما مملوحا ولا شيئا حامضا
ولا شيئا من البقول ولا لحم العنز واجتنب النساء تلك
الايام العشرة ايام وتشربه كل سنة مرتين في اول الربيع
وفي اخر الخريف ويكون طعامك عليه اسفيذباجا او زيرباجا
باجة :: وهي ثارفسنت وشرابك ربا طيبا او طلاء الزبيب
ذكر معجون الزبيب للحفظ ان شاء الله تعالى

يوخذ



يوخذ من الزبيب الاسود المنزوع العجم مقشرا جزء
ومن الخردل نصف جزء ومن الكوبار الكبير والنانخا
والاهليلج الاصفر والشعتر الفارسي والزنجبيل والعاقر
قرحا من كل واحد ثلاثون مثقالا تدق الادوية مفردة و
تنخل وتخلط بالزبيب المذكور وتحبب بنادق فاقيا كل
منها واحدة عند النوم والثانية على الريق بعد الا
ستنقية والاستفراغ وهو عجيب ان شاء الله ::

عمل عسل البلاذر الصغير اهليلج اسود وا
بليلج واملج من كل واحد ثلاثون درهما كندر وقسط
الكوبار والزوفا والزنجبيل والفلفل وعسل البلاذر من
كل واحد خمسة دراهم تعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
منه بندقة :: اضفار يد الضبع اليمنى او رجله
اليسرى وتربطه في خرقة كتان على العضد نافع للنسيان
ويزيد في الحفظ صفة معجون الوحي
الذي صنعه ادريس عليه السلام يزيد في الفهم والحلم
والعلم والراي والفطنة وليس يزيد في غضب الطبيعة
ولكنه يردها الى افضل حالات الاستقامة والاعتدال
التي كانت عليه مثل ان تعرض لها الافات والعاهات والا
حداث الصغيرة لها ويشرب ثلاثة مرات في الشهر وكان

وكان طاليس يفعله لنفسه ليزداد في حفظه وذ
هنه **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج منقى وفلفل
ودار فلفل وجندبادستر من كل واحد ثمانية مثاقيل
ومن البلاذر سبعين حبة ومن حب الراس اليابس والفستق
الهندي والنارنج المقشور بزره وقشره ومن بزر الانجرة
وهو الحريق والقاقلة الكبيرة وسعد طبرزد من كل واحد
اثنا عشر مثقالا ومن عصافير السنبل والزنجبيل والحب
الخلنجان والمصطكى والكندر من كل واحد اربعة مثاقيل
يدق كل واحد على حدته وينخل وينزع اقماع البلاذر
ويبالغ في سحقه ثم يوخذ من العسل المنزوع الرغوة
وسمن البقر ودهن الجوز اجزاء متساويا ويكون وزنها
مثل وزن الادوية اربع مرات فتوضع على النار ويلقى
فيها البلاذر اختلط بها فذر عليه سائر الادوية
وانزلها بالمحترق وتكون نارها لينة كالمصباح وتدفن
في زجاجة مدة ستة اشهر الشربة منه مثقال ونصف وهو
نافع باذن الله للمعدة الباردة ويصفي اللون ويحد البصر
ويكثر الجماع ويرد الشيخ شبيها بالشاب ويسود الشعر
ويذكي صاحبه بكل ما ينسى ويحل البلغم ويحلل ريح ال
ذي من سائر البدن وهو مما تدخره الملوك ومنافعه

كثيرة



كثيرة ان شاء الله وهو ينفع الى سبعين سنة وكل ما
رسمته في هذا الكتاب بامير المومنين فهو صحيح مختبر

## باب الغاذيات الكبرى النافعة

**باذن الله تعالى** من الفضول الغليظة اللزجة
المحترقة وتنفع ان شاء الله من السكتة والفالج واللقوة
والتشنج والصرع والجذام والبرص والبهق والقوباء
وداء الفيل والشقيقة والصداع والدوار والوسواس
والكلف وتخبيل العقل وعسر النفاس ووجع المفا
صل وعرق النساء والارتعاش ووجع الاذن وداء
الحية والقروح الرادية ويقوي الجماع ويدر الطمث
اذا ازمن **اخلاطه** شحم حنظل عشرة دراهم اسقيل
مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق
اربعة مثاقيل ونصف افيثمون ماذريوس صبر سقطري
من كل واحد ثلاثة دراهم ساذج هندي وسعد بوني
وهو النوع البري وحاشا وهو افاريقون وفي اسيجي
وهو مرو وجعدة وسليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود
ودار فلفل ودارصيني وجاوشير وسنانج بنبتشر
يروبطر اساليون وهو تدرغيثه وزراوند طويل
وافسنتين وفي بيور وسنبل وزنجبيل وجندبا

وحماما

داستيرو حماما من كل واحد مثقالان اصطوخو
دوس وهو الحلحال وجنطيانا من كل واحد مثقال
ونصف يدق اليابس على حدة ويسحق المر والزعفران
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويدفن ستة اشهر
الشربة اربعة مثاقيل بماء حار

## شراب الافسنتين

النافع باذن الله تعالى للعلل الكبد والبرقان والمعدة
والحميات المختلفة يوخذ من الافسنتين عشرة
دراهم ومن اصل الكرفس والرازيانج ومن البنفسج
مثله ومن الورد ثلاثة دراهم ومن اصل الكرفس والرا
زيانج والهندبا من كل واحد خمسة دراهم ومن الزبيب
المنزوع العجم ثلاثين درهما يطبخ الجميع في ستة
ارطال من ماء حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يمرس
ويصفى ويعاد الصفو الى النار مع عشرة دراهم من لب خيار
شنبر ودرهم مصطكى ودرهم ونصف دارصيني وربع درهم
زعفران ويصر الجميع في خرقة ويطبخ فيه ويعصر ويلقى بعد
ورقيا ويطبخ بنار لينة حتى يقوم في قوام الجلاب ويرفع
للحاجة فانه عجيبا نافع باذن الله

## عمل شراب التفاح

يوخذ اوقية تفاح ويلقى عليها رطل من ماء ويطبخ حتى

يذهب



يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويسقى لوجع الخاصرة و
المعدة والصدر والمعص والامعاء

## صفة معجون اللغاذيات

٨٢ لاندرانوش شحم الحنظل خمسة مثاقيل غاريقون و
سقمونيا وخربق اسود والوشق من كل واحد اربعة مثاقيل
فلفل هندي ثلاثة مثاقيل صعتر وافيثمون وهو
تبن من كل واحد عشرين مثقالا من السادج الهندي و
السنبل والحماما من كل واحد مثقالان عصارة الافسنتين
والفربيون من كل واحد ونصف مثقال ومن الاشقيل المشو
وكمادريوس وهو اكونس مريم والاسقورديون وهو
الثوم البري والحاشا والصوبارغون والجعدة والبسبا
يج والبطراساليون وزراوند طويل وجنطيانا من كل
واحد نصف مثقال اسطوخودس خمسة مثاقيل يدق
اليابس من الادوية وينخل ويسحق المر والزعفران على
حدة ويسقى بطلا او بنبيذ الزبيب حلو غير حامض
وينقع السكبينج والجاوشير في خل خمر جيد بقدر ما
يغمره من الماء الفاتر ثم يسحق نعما ويخلط بعضه ببعض
ثم يوخذ عسل مطبوخ بارد ويوزن الادوية على
حدة ويصب عليها من ذلك العسل وزنها ثلاث مرات

ويبخر وبه في الشعير ستة اشهر يسقى منه للقوي اربعة
مثاقيل وللضعيف اقل من ذلك ينفع لما تنفع اللغاديات
التي قبله ويشرب بماء الافيثمون المطبوخ قدر اسكرجتين
او سكرجة ونصف ان شاء الله تعالى

**طبيخ الافيثمون الذي يعجن به الايارجات واللغاذيات**

افيثمون افريطي واهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد
اثنا عشر رطلا يصب عليه رطلان ماء ويطبخ حتى يذهب
النصف ثم يصفى ويلقى الثفل ويرفع بعد ان يلقى عليه و
زن عشرة دراهم من ايارج وزن عشر بربع تشرب به الايارجات
الايارجات واللغاديات وكل شربة ان شاء الله

**ذكر ايارج روفس**

شحم حنظل عشرون درهما ازارون مدحرج خمسة دراهم
كمادريوس عشرون درهما سكبينج وجوشير من
كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس خمسة دراهم الحسك
العصافير ودارصيني وسليخة وزعفران وزنجبيل وجعدة
جبلية من كل واحد اربعة دراهم تدق الادوية اليابسة
وتنقع الصموغ وتخلط كما وصفنا في صفة اللغوغاديا

**وللقمل الكاين في الراس** يوخذ الهوبرج وهو الدفلا
والعنب اليماني ويطبخ بخل حاذق ويصفى ويخلط بدهن

سوسن





سوسن ويدهن الراس بعد ان يغسل الراس بخل او بماء ملح
**وللشقيقة** يوخذ حب غار مقشر سبع حبات ومن
الفلفل عشرون حبة ومن المر درهم يسحق بعض الادوية
سحقا ناعما ويعجن بنبيذ طيب ويطلى به الجبهة عند
النوم **وان كان** من البرد فيوخذ حراقا قافيا درهمان
من المر والاشق الكندر والقطران من كل واحد درهم ومن
الزعفران نصف يعجن بنبيذ وتطلى به الجبهة عند
النوم وان كان الصداع من الحرارة فليزد في هذا الدواء
وزن درهم افيثمون ويعجن ببياض البيض بدل النبيذ
وان كان من برد فليجعل مكان الافيثمون حب الرشاد او
خردلا او فربيونا ان شاء الله تعالى

**ومما ينفع لصداع الراس**

ان كان من الحر دهن الورد المضروب بالماء المعتدل بين
الحرارة والبرودة ويسكب على الراس او عصارة البقلة
الحمقاء او عصارة حي العالم او عصارة الخس او ماء الحصرم
او ماء الرمان الحامض او عصارة الكرم او ماء الزرقطون
وان كان الصداع من البرد دهن راسه بدهن الخيري او بدهن
البابونج او بدهن السوسن او دهن المرزنجوش او دهن
الناردين او دهن البان او الزيت والملح او دهن البيض او دهن
الشذاب يدهن الراس والاذان والقذال والمعدة ويغسل

راسه بالنطرون او بماء الافسنتين الرومي او حب
الذهب سنة وهو الزنجدا و بالسنبل الهندي ثم يغمس صو
فة في بعض هذه الادهان ويضمد بها الراس نافع
ان شاء الله تعلى سعوطا نافع من الشقيقة
يوخذ الكندر والقطران من كل واحد درهم ومن الز
عفران نصف درهم يعجن بنبيذ ويطلى به الجبهة عن
النوم وان كان الصداع من الحرارة فليزد في هذا الدواء
درهم افيون ويعجن ببياض البيض بدل النبيذ وان
كان من برد فليجعل مكان الافيون حب الرشاد او خردلا
او فربيون ان شاء الله تعلى سعوط نافع ايضا
من الشقيقة والصداع والاختلاط يوخذ سكبينج
وقطران احمر من كل واحد اربعة دراهم يسحق سحقا
ناعما ويعجن ببول بعير راع ويجفف ويخلط مع
جندبادستر وكندس من كل واحد اربعة دراهم
او درهمين يخلط ويسعط به وزن قيراطا وهو
نافع من الفالج والدوار والدفعة الدائمة
ولمن يجتر في ساعة كانه يتغرغر ويصيبه
الصداع يوخذ من اصطوخدوس وهو الحلحال عشرة
دراهم ومن غاريقون وزن درهما ونصف كربش ثلاثة
دراهم بنفسج يابس خمسة دراهم يعجن الكل بالفشماش

وهو



وهو الزبيب الصغير الذي لا عجم له ويطبخ منه مثل النورة
ثلاثة عشر يوما متوالية على الريق نافع ان شاء الله
تعلى لذهاب اثر الجدري والبروشية
٨٤ مرداسنج ومن اصول القصب اليابس ودقيق الحمص
والعظام البالية ودقيق الارز والبطيخ وحب البان
وفستق حلو تجمع وتسحق وتعجن بلبن الحمارة ويطلى
به الوجه ليلا ويغسل في الحمام نهارا
ولصباحة الوجه
يوخذ دقيق الحمص والباقلا واللوز المسحوق و
يعجن بماء الشعير ويطلى به الوجه ويغسل من الغد
بماء النخالة ومما يجلي الوجه ويزيده نورا
زعفران وقوة وكثيرا وصبر ومصطكي بالسوية
ويجمع بماء الملبوش وهو الحسك ويتخذ شيافا
ويطلى بالماء ويترك ثلاثة ساعات ان شاء الله
تعلى وله ايضا خذ دل ابيض وزرنيخ احمر ويسحقان
جميعا ويغمر بهما الوجه
صفة رب التوت
لها البنوس نافع باذن الله لوجع اللهات والنازلات
ووجع الحلق والرئة يوخذ من عصارة التوت

خمسة اجزاء ومن العسل جزء ويطبخان جميعا حتى
اذا قرب الانقطاع القي فيه من الزعفران المحلول كل رطل
مثقال ونصف وينزل ويرفع ويستعمل وهو افضل صناعات التوت وقال جالينوس يلقى فيه خرو الكلب قد
اكل الطعام في الصيف عشرين درهما ان شاء الله تعالى

## شراب الاترج

ينفع من ضعف المعدة وخفقان القلب وبرد البدن
وينشه وينفع من الموسى والغوبه اذا طلي عليها
وليباض العين اذا اكتحل به يوخذ من ورق الاترج
الغض الطري مقشوحا بخرقة خمسين ورقة وتنقع
في شراب عتيق صافي سبعة ايام ثم يصفى التراب
ويلقى عليه من العسل المطبوخ ثلاثة ارطال ويضرب
معه ضربا جيدا ويرفع وله ايضا يوخذ ماء
حامض الاترج ويعصر ويصفى ويطبخ حتى يبقى
منه الربوع ويرفع وهو الذي يصنع للقواب
وبياض العين

## صناعة السكنجبين

وهو يغنيك عن كل السكنجبين نافع من جميع اصناف
الحمى وغليان القلب يوخذ ماء السفرجل الحامض ومن
ماء الرمان المر من كل واحد جزء ومن خل العنصل جزءان

ومن لسان



ومن لسان الحمل بعدان تنزع رغوته على النار ثلاثة اجزاء
وياخذ من الكشرنا وبزر الشعير بقر والباذروج من كل
واحد اوقية وينقع في ثلاثة ارطال ماء ويطبخ حتى
يعود الى رطل ويضاف الى ماء السفرجل والرمان ويترك
حتى يستقر ويصفى ويضاف اليه نصفه سكرا ويطبخ
حتى ينعقد ويرفع نافعا باذن الله

## ضربان الاشقاقل

النافع لبرد الكلا ولوجع الظهر ولخروج البرد من
المعدة ويزيد في الباه يوخذ جزء اشقاقل فيقشر من
قشره الاعلى ويغسل بماء سخون ثم يجعل في قدر ويصب
عليه من الماء الممزوج بالعسل قدر ما يغمره ويجعله
على النار حتى يصير تخبيصا ثم تاخذ القرفة والزعفران
والزنجبيل والدار فلفل مسحوقة منخلة يخلطها معه
وترفعه نافع باذن الله

## ذي جوارش الثوم

النافع من المعلي وينقي الصدر وينقطع البلغم
والنقطة بعد الوضوء ويسخن الكلا ويذهب بالاه
بردة التي تكون في الراس والظهر والثقل في الاذنين
ويكثر الجماع ويحمي صاحبه في الجماع واكل البقل
والخل اياما يوخذ من الثوم والسقفور المنقى من

من قشره رطل فيجعل في قدر نضيفة ويصب عليه من
الماء مما يغمره ويطبخ بنار لينة حتى ينشف ماؤه
وتدقه دقا جيدا حتى يصير مثل المرهم وتجعله في
انية خضراء واسعة الفم ويجعل عليه من العسل
المصفى المطبوخ ما يعجنه ثم تاخذ زنجبيلا ثلاث
اواق وفلفل ودار فلفل ودار صيني ومصطكى وبزر
جرجير من كل واحد اوقية وتاخذ ثلاث اواق وكمونا
كرمانيا او فينيس تدق الادوية وتنخل وتجعل في
العسل مع الثوم وتدفن في مطمورة الشعير اربعين
الشربة منه مثقال نافع ان شاء الله

شياف يسكن الوجع من العين

عصارة الماميثا ثمانية اجزاء عنزروت اثنا عشر
مثقالا كثيرا مثله اجيوار اربعة مثاقيل يعجن بماء قد
طبخ فيه اكليل الملك وهو الحلحال على هذه الصفة
يوخذ من اكليل الملك رطل ويصب عليه من ماء المطر
الماخوذ في الاولى اثنا عشر قرطلا والقوطل تسعة
اواق وتطبخه حتى يصير الى الثلث ثم يصفى الماء
ويعجن به الدواء قال جالينوس ومما ينفع من حكة
العين الفليميا الفضة اربعة مثاقيل نحاس محروق

مثقال



مثقال يسحق في الشمس بخل ثقيف مرارا ويكتحل به وله
ايضا قلقطار وهو الزاج جزء ومثله اقليميا الرصاص
ويسحق في الشمس ويجبر بطلاء عنبا وله ايضا اقليميا
عشرة دراهم القلقطار عشرون درهما فلفل خمسة
عشر درهما سنبل الطيب مثقال يسحق الاقليميا و
القلقطار بشراب فاذا جف القي عليه ماء السنبل والفلفل
ويسحق الجميع حتى يصير كحلا مثله ايضا شياف ماميثا
ونشا ابيض وفلفل ابيض ودار فلفل من كل واحد جز
مثقال وصبر سقطري نصف درهم زنجبيل وافيون
وزعفران من كل واحد نصف درهم يسحق ويكتحل به
نافع يقوي البصر ويجلو الحدقة ويذهب بالماء
النازل والغمام وينبت الشعر مثله ايضا عروق
يسحق ناعما ويترك بالشراب في ظرف زجاج ويترك حتى
يجف ثم يرد الى السحق ويوخذ منه درهم ومن حشا
وهو لب القمح وسكر طبرزد من كل واحد نصف
مثقال يسحق ناعما ويكتحل به وجربة العين وحكتها
بزر بقل الروم يدق ويعجن بلبن امراة ينفع باذن الله
كحل مجرب غريب جدا يرد صاحب الماء صحيحا دون
قدح ان شاء الله تعالى يوخذ حوت في اخر خميس الشهر

86 في [illegible]

ويعجن وراسه في ذلك اليوم ويسحق سحقا جيدا ويكتحل
به في ذلك اليوم ثم يكتحل به بعد ذلك متى شاء فانه
يرد الله عليه بصره ومن ادمن الاكتحال بالزرنيخ الاحمر
قوي بصره ورفع عنه الماء ومن غلبت الغشاوة العين
وهو ابوتليس مرارة عنز مخلوطة بعسل وقال ارسطا
طاليس الحكيم ان العقاب اذا كبر ذهب بصره فتاتيه
العقبان بالخس البري فياكله فيرد عليه بصره ومن اد
اكتحل به قوي بصره وكذلك من اكتحل بالنيدا الذي يقع
على ورق الكرنب بعد ان يذاب بزريعة السفرجل

**وللدموع والسيل الزايد في العين**

مثقال سنبل ومثله زعفران يدق ويكتحل به وكذلك
مرارة الارنب ومن اخذ عقي ياجيا وبخر به عينيه اذهب
الدموع السايلة منهما وماء ورق الدفلا يقطع السيلان
من العين اذا قطر فيها ويكتحل بالعنزروت مسحوقا
اياما وللضيقة زريعة البسباس يمضغها ثم
يجعلها على العين ويكتحل بملح دراني وفلفل معه فوق
معها يبرى باذن الله ويكتحل بالمرتك اياما يبرى باذن
الله تعالى **وللدمع المنعقد في العين**
يكتحل بمرتك مسحوقا مندابا بلبن امراة

وللبياض



87

**ولبياض العين القديم** يوخذ عرق الخوخ
فيدقه ويعصره في العين ثلاثة مرات في اليوم
وله ايضا بعر وخبز القمح والشعير ودر ملح ويكتحل به
عند النوم ثم يكتحل بعده بماء كبد العنز مشويا
وهو جيد للغشاوة **والبياض غير الذي به** زريعة والجهورة
القطف تنقع في الماء حتى تبتل ثم تجفف وتسحق
مع خمسة حبات فلفل وتذر في عينيها مرارا تبرا باذن
الله تعالى **ولبياض العين**
يوخذ العنزروت وسكر وزبد البحر وخرو الفار وتمزجها
بماء الرمانتين وماء البسباس ويكتحل به والعنصل الابيض
اذا خلط مع العسل قوى البصر اذا اكتحل به

**ولحكة العين**

عصارة العوسج نصف اوقية وعسل ربع اوقية و
عنزروت مثقال يخلط ويربى بلبن الاتان ثلاثة ايام
ويكتحل به **وللكمنة والعمش وبياض العين**
يوخذ ساذج هندي احمر اثنا عشر مثقالا زنجار
ونحاس محرق وشب يماني وكثيراء ودار فلفل
ونشادر زرا ومصيعة من كل واحد جزء درهم
يدق ويعجن به مرارة عنز ويكتحل به صفحة

**قرصاطيقون الاكبر النافع من علل العين من الرطوبة وبخر الرمد**

يوخذ عصارة ماميثا درهمان عنزروت درهم صبر وبزر ورد وزعفران من كل واحد نصف درهم أفيون دانقان يسحق وينخل ويرفع الى وقت الحاجة

**ذكر الباسليقون الاكبر النافع من حكة العين وظلمتها**

يوخذ زبد البحر واقليميا من كل واحد عشرة دراهم نحاس محروق خمسة عشر درهما ملح دراني وساذج هندي واسفيداج وهو البياض وفلفل ودار فلفل وجند بادستر وسنبل والوج من كل واحد مثقال فرنفل وصبر خمسة دراهم واثمد درهم ومرزنجوش ميران ونشادر من كل واحد ثلاثة دراهم واهليلج اصفر اربعة دراهم وملح العجمي خمسة دراهم اساتيم وعصارة الماميثا خمسة دراهم ملح هندي اربعة دراهم يسحق وينخل ويرفع ويكتحل به

**صناعة شراب الجلاب**

يوخذ سكرا طبرزد ويسحق ويلقى على كل كيل منه ثلاثة اكيال ماء الورد ويصفى ويطبخ بنار لينة حتى

يبقى





يبقى منه الثلث وتنزع رغوته ويعمل فيه زعفران ويرفع ان شاء الله تعالى وله وجوه كثيرة ولكن هذا اختصرها وانفعها وبه تشرب الماء وينفع ان شاء الله تعالى

**رب البنفسج**

يوخذ بنفسج طري وتنزع اقماعه وتجعل في قدر فخار حنتم ويلقى عليه لكل رطل من البنفسج اربعة ارطال من ماء عذب ويترك حتى يمكث ليلة ويوما وبعد ذلك يمرس ويصفى ويلقى على كل جزء من ذلك الماء جزء من سكر مسحوق ويطبخ حتى يبلغ الحد وينزل حتى يبرد ويرفع

**صناعة الجي يقون**

النافع من برد المعدة وسوء الهضم وحمى الربع ووجع الكلا والجوف ويقوي المثانة يوخذ عسل منزوع الرغوة ثلاثة امناء ونصف كيلا ويلقى عليه طلاء عتيق عشرة امناء ونصف ويصير فيه زنجبيل مسحوق خمسة دراهم وقاقلة صغيرة وكبيرة من كل واحد نصف درهم وقرنفل دانق ودار صيني نصف درهم وزعفران غير مسحوق نصف درهم ودار فلفل دانق ونصف تسحق الادوية كلها سحقا جريشا ما خلا الزعفران وتترك ثلاثة ايام في موضع دافي وتحرك في كل يوم ثلاثة مرة وبعد

ذلك يصفى تصفية جيدة ويذاب فيه من المسك دا
نق ونصف ويرفع نافعا ان شاء الله تعالى

## مرهم الزنجفور

نافع للخراجات والجراحات والاكلة والخنازير والسر
طان يوخذ من المرداسنج وهو المرتك خمسة دراهم
كندر وفيه تاوشو وهو الجاسوخ وعلك البطم
من كل واحد ستة دراهم شمع الضرو خمسة عشر
درهما زنجفور اسفيذاج جميعا يجمع منخولا خلطا
الشمع فانها تحل بالزيت على نار لينة ثم تنزل
وتخلط معها ما سحق وتدخل الجراح او الريشة
بفتايل

## مرهم الدنجار

للقروح العتيقة الاكلة وزوايد اللحم يوخذ زنجار
درهما وصمغ عربي وعلك الصنوبر وهي تابنة او زريخ
من كل واحد خمسة دراهم تسحق الزنجار وتذاب الادوية
بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليها الزنجار

## مرهم للريشة

مرارة ثور وزيت وعسل ويغلى بنار لينة ويذر عليه
جزء من عنزروت ويدخل بفتيلة ويغلو به ايضا
فم الجرح وله ايضا عنزروت وزرا وند اجزاء

منساوية



٨٩

متساوية فيعجن بعسل ويدخل بفتيلة في الجرح
وله ايضا لحرق النار وغيرها يوخذ المرداسنج
درهم ومن الاسفيداج خمسة دراهم يجعل بعد
السحق في التنخيل ومن الشمع الابيض خمسة دراهم
وقدر الكفاية من دهن الورد ويخلط الكل على نار
لينة فاذا برد الق عليه بياض بيضتين ويضربها
في الغضارة حتى يختلط ويطلا به وينفع من حرق
النار بياض البيض اذا دهن به كذلك دهن الورد

## عمل الاوفسطون

النافع من الشوصة ووجع البطن والحمى المختلطة
وحمى الربع ووجع القولنج والارحام ووجع
البدين ووجع الرجلين فيمرون وزعفران وسليخة
وحماما وافيون وافافيا وفسط ومر وسنبل
الطيب وصمغ عربي وبزر الحنظل وفوفا وهو ازرود
وبزر الانجرة وبزر الخرواع وفلفل ازرق ولبان
وسماق ودبق مقور وكبريت حصى وميعة
سايلة وبكفل ابيض من كل واحد خمسة
مثاقيل ورد احمر يابس منزوع الاقماع وعاقر
قرحا وبزر الخس وبزر الشداب وبزر الكرفس

من كل واحد اربعة مثاقيل وبزر البادروج وزن مثقال
وحب اترج مقشر ونانخا وبزر الكرفس وقشور البيض وهو
نادر غنيت من كل واحد اربعة دراهم بزر البنج فنبيط
عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم
فلفل ابيض ثلاثة دراهم ينخل ويعجن بشراب الافيثمون
عجينا رطبا سيالا ويترك ثلاثة ايام ويخلط معه
بلسان او بدله مما سنذكره في موضعه ان شاء الله
تعلى في باب الابدال ويغلى غليتين وينزل على النار ويرفع و
يدفن في الشعير ستة اشهر ويشرب ان شاء الله تعلى

## معجون الكاكنج

النافع لوجع الكلا وبول الدم وغيره من العلل بزر
الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب
القثا المقشر اثمار من بيوت الحماض وافيون و
صنوبر مقلو مقشور وزعفران وبنج ومشوي وهو
الكثوز المقشر ولوز حلو مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم
ومن حب الكاكنج الجبلي الكبير وهو جوز المرج وهو
نافع خمسة وعشرون حبة تجمع مسحوقة مخللة
بشراب الجلاب او بشراب العناب ويرفع الشربة منه
وزن درهم بعد دفنه في الشعير ستة اشهر نافع ان شاء

الله



الله تعلى — **صفة معجون الكبريت**
النافع من الحمى الباردة ومن البلغم والسوداء والسعال
السعال الرطب والاوجاع المزمنة اخلاطه فلفل
ابيض ستة دراهم بزر بنج وفرذمانا ولوبانا
ذكر ومر من كل واحد اثنا عشر درهما فيروز
عجان من كل واحد عشرة دراهم كبريت اصفر ودار
فلفل وقسط مر وزراوند طويل وقشر اصول الكبا ح
وفربيون من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع هذه الا
دوية معجونة بعسل منزوع الرغوة ويرفع الى وقت
الحاجة — **ضماد يقطع الدم على النساء الحوامل**
عر من قشور وقشر الرمان والعفص واس يابس
من كل واحد جزء يسحق ويضمد به القبل فانه يقطع
الدم ان شاء الله تعلى — **رب الجوز**
النافع لما في الحلوق من الاوجاع اذا تغرغر به ومن الفم
اذا شرب منه يوخذ من قشر الجوز الاعلى حين يعقد
ويطبخ في الماء حتى ينهرا ويذهب من ماءه الثلث
ويوخذ من ماءه الذي طبخ فيه ومن العسل المطبوخ
من كل واحد خمسة اقساط ويطبخ يذهب الثلث
ايضا وينزل على النار ويصفى ثم يوخذ من زعفران

وشب يماني من كل واحد اوقية ونصف ويصب عليه
ويضرب ضربا جيدا نافعا ان شاء الله تعالى

## للغطيط وهو النخير

من علق عليه حجر الشب الاصفر اذهب عنه الغطيط
وكذلك برادة الحديد ومن عمل فص الخاتم وجعل الميل
نام نوما حسنا ويرى كل ما يريده في منامه ان شاء الله
تعالى

## صناعة دهن فثاء الحمار

يوخذ من فثاء الحمار خمسة ارطال مدقوقة مع بلة
وخمسة ارطال من ماء وثلاثة ارطال زيتا ويطبخ حتى
يذهب الماء ويصفى الزيت ويرفع نافع لوجع الظهر
والنواسير والخناق والبلغم يشرب منه وزن درهم ويدهن
به في الحمام وكذلك يفعل بالحنظل والدفلى فهو
نافع ان شاء الله

## جوارش القرطم

ينفع من البلغم والريح والقرقرة والبرودة ويذهب في
الكليتين ويذهب كل ما يكون في الجوف اخلاطه
عاقرقرحا وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وبزر الفجل
من كل واحد اوقية كمون مقلو غير منقوع اوقيتان
لباب القرطم ~~وهو حب العصفر الجوز يغني طعمه~~
اوقية لباب القرطم وهو حب العصفر اوقية ونصف

ينزع





ينزع قشره الاعلى ويخلط جميعا مع ربع اوقية
من الخردل ومثله من الحجر جيد ويعجن منه بعسل مطبوخ
الشربة منه لوزة بماء حار على الريق وعند النوم
وبعد الطعام

## كمونية تشهي الطعام وتحسن الهضم وتقوي

المعدة وتسخن الكلا وتطرد البرد وتذهب
خفقان القلب وتذهب بالنسيان وتطيب النكهة
وهي الجاخرية

## اخلاطه

يوخذ كمونا
جيدا ابيض صبيبا الرائحة نصف رطل
ينقع في خل حاذق يوما من غير بحر ويجفف في الظل
~~نعم~~ ثم يقلى قليلا قليلا بجنزر ثم يغربل
ويدق ثم يوخذ من الفلفل الابيض ودار فلفل
والفلفل الاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن
سنبل السليخة والسنبل الهندي والزعفران والمصطكى
من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل اوقية
تدق هذه الادوية وتنخل وتعجن برب العنب
وتحبب وتستعمل عند الحاجة نافعا جدا
ان شاء الله تعالى

## صنعة شراب النعنع

النافع من القيء والفواق ويذهب بالحشاء ماء الرمان

المعصور المخلوط بشمعه رطلا ومن النعنع اربعة
ارطال ويطبخ حتى يرجع في قوام الاشربة ومن اطلاء البقل
عسل معقود وبورق وشيء من خرو الفار ويعمل منه
شياف ولمن استطلق بطنه يصنع له اقراص الاس وهو
قشر الرمان وعفص من كل واحد ثمانية حبات حب الاس
اثنا عشر سماق وعلسابوريد ويعجن بشراب عفص
ابيض ويعمل منه اقراص وزن كل قرص مثقال ويشرب بشراب
قابض **صناعة دهن السذاب**
النافع من احتباس العرق والبطن وربما ذهب الرجل
على نفسه فيذهب به في الحمام فيخرج يمشي ليس به باس
وهو نافع للبرد ولكل وجع ان شاء الله تعالى يوخذ من
ورق السذاب رطل مسحوق ويصب عليه رطل ونصف
زيت واربعة ارطال ماء يطبخ حتى يذهب الماء و
يصفى الزيت ويدهن به نافع ان شاء الله تعالى لجميع
الاوجاع والالم والعلل

**صفة حب العافية النافعة باذن الله**
**من الاسهال** يوخذ وزن درهم احمر ودارصيني وصمغ
عربي وعفص وجلنار وسماق وسك من كل واحد
درهم وافيون ربع درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء

ورد






ورد ويحبب امثال الفلفل ويستعمل عند النوم سبعة
حبات نافع ان شاء الله تعالى **صفة ماء الشعير**
**الذي وصفته الاطباء الاوائل**
ومنافعه كثيرة يذهب بالحر الشديد العارض في
الكلا والمثانة من جميع جسد الانسان ويقطع
العطش ويذهب بجميع اوجاع الراس ويركب جميع
الاعضاء ويلين الطبيعة ولا ينفخ الجوف ويجلو
جميع ما في الجوف والصدر من العلة ومن الحرقة وينفع
اصحاب الصفراء والدم ويستغنون به عن الحجامة و
عن الفصد بلا مضرة تضر الجسم وينفع من السعال
وذات الجنب ولا نعلم للاطباء في جميع الحبوب ما
يقوم مقامه **صفته** ان ياخذ من الشعير الابيض
الصحيح الممتلي الذي قد اتى عليه ثلاثة اشهر
منذ درس ويكون معتدلا في الصلابة فينقع
في ماء حار جاري ساعة طويلة ثم يلقى عليه
في مهراس من حجر او خشب ثم يدقه حتى ينقشر
من قشوره فاذا اردته للاسهال الطبيعة فلا
تترك شيئا من قشره لان قشره حارة وان اردته
لربوط في تدبيره فيستقصي قشره فانه يبرده

اكثر ويسهل افلا وصب عليه من الماء سبعة امثاله و
ضع قمقما على النار فيه ماء كثير بتمام خمسة عشر اجزاء
امثالها ولتكن لكل جزء من الشعير خمسة عشر جزءا من الماء
الحار الذي في القمقم ويطبخ على فحم فكلما نقص زيد من الماء
الحار حتى يستوفي الشعير جملة الماء ويبقى جميعه الخمس
فاذا استحكم عليه الذي عليه شيء من قبل خمر اذا اردت ان تسقيه
للمحرورين واردت ان تسقي منها لاصحاب البلغم فالق
عليه شيء من الانيسون وبزر الكرفس وعود فج النقرى —
نعنعا وهو الضمران تمرصاصا واردت لاصحاب الشوصة
فالق فيه شيء من شراب العناب ولاصحاب السعال في شراب
البنفسج وشراب الخشخاش ولاصحاب البلغم بشراب اسنين

## عمل صناعة دواء لسلس البول

لوبان ذكر ومقل ازرق وحلب مقشور يسحق الجميع
ويلقى عليه كاس من ماء حار ويفطر عليه مثقال زبيب ويبلع
ويشرب على الريق نافع باذن الله

## صفة معجون الزبيب

هليلج كابلي وافيثمون افريطي من كل واحد عشرة
دراهم بليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم اصطوخودوس
وفراسيون وقنطريون وغاريقون وساذج هندي من كل واحد

ثلاثة



٩٣

ثلاثة دراهم وزبيب منقى من عجمه مائة درهم تلت
الادوية باوقية دهن لوز وتعجن بعسل نافع باذن
الله من السوداء والخدر والجنون والمرة السوداء وجميع العلل
المفرطة

## صناعة خبث الحرير

على ما دبرته الحكماء الاوائل واحكمته خوفا ان تلتصق
بالمعدة والامعاء فاحتالوا لذلك لتلطيف خبثه ولما
يرفع مضرته بما يعملون فيه من النفع كما احتالوا لدفع
مضار السموم وذلك ان يوخذ الخبث فيسحق سحقا
ناعما ويغسل بالماء ويجفف ويجعل على طابق من حديد
او مقلاة ويوقد من تحته نار شديدة حتى يحمر فيلقى
في الخل ويجفف ويفعل به ذلك مرارا ولابد من الغلس
لان الخل والنحاس سم فانك يفعل به ذلك سبع مرات
ثم تلت يسحق بيقين طري وبه جلبه في جميع الاطريفلات
المعجونات التي يدخل فيها الحرير

## فمن ذلك صنعة اطريفل

الحرير الذي ذكره جالينوس وجربه وذكر انه نافع من برد
السوداء والبلغم واسترخاء المعدة والمقعدة وكثرة
الرطوبة فيها اخلاطه هليلج اسود وبليلج ووج
منقى وشيطرج هندي ونانخا وبزر كرفس وصعتر

من كل واحد عشرة دراهم سنبل هندي وحماما من كل
واحد ثلاثة دراهم دار صيني وبار ميسك ودار فلفل
واملج هندي من كل واحد درهمان خرديل وحرف من كل واحد
اثنا عشر درهما ومن الوج الخراساني مثقال وكبابة
مثقال ومن خبث الحديد الذي ذكرناه وزنا ستة وثلا
ثون مثقالا يدق الجميع وينخل يلت بسمن بقر جديد
ويعجن بوزن الادوية ثلاث مرات عسلا مطبوخا الشربة
منه مثقال الى درهمين **وللعاب والقي المجهد**
**وضعف المعدة**

يوخذ قشر الشعير وورق العوسج وقشور الرمان
من كل واحد جزء يدق وينخل ويبسط على خرقة ويلزم
به البطن من خارج نافع ان شاء الله تعالى

**ذكر المغيث الهاروني الذي صنعه امفنت**
**لامير المومنين هارون الرشيد رضي الله عنه**

قال مسيح ابن حكيم الدمشقي المتطبب اعتل
امير المومنين هارون الرشيد فبعث الى اطباء الاسلام
واليهود والنصارى والمجوس وكنت فيمن دخل عليه و
يوحنا ابن ماسويه وكان جملة عددنا سبعماية طبيبا
فلم نترك دواء الا جعلنا له ولم ينجع فيه الدواء شيئا

ببعث



فبعث الى صاحب الهند فبعث اليه طبيبا اسمه
امفنت وكتب اليه ملك الهند ان كل مرض لا يبريه
هذا الطبيب الذي بعثته اليك باذن الله تعالى فليس
له دواء الا الموت فاتى الطبيب وسقى رايتا فجعل
هذا الذي واعلمها رون الرشيد فبرا في ثلاثة ايام
٦٤ باذن الله وكان الهندي غير مسلم فلم يزل يعظه ابو
بكر الاصم حتى اسلم فاعطاهما هذا الطبيب اموالا
كثيرة فامتنعا منها وقال له اسلامك نظرا واكتب
لهما هذا المغيث وسار من بعد اذ قال مسيح ابن حكيم
فصحبته الى بلاد الهند مع ابي بكر الاصم فبقيت معه
ثلاثين سنة حتى تفقهت في الطب فاثبت هذا
المغيث في هذه الرسالة لامير المومنين هرون الرشيد
رحمه الله ورضي عنه ينفع لوجع الراس واختلاط
العقل والصداع ∴ والدوار والمرة والسوداء والبلغم
والجذام والبرص ولكل علة يقوم مقام الترياق والمعروف
بالفاروق صحيح مجرب ان شاء الله تعالى **اخلاطه**
اهليلج اسود وابليلج واملج وخردل ابيض وبنج
اسود ودار صيني ونانخواه ووج وفسط وراسن
وفلفل وزنجبيل وبزر كرفس وكمون كرماني

وشونيز وحرمل وشيطرج وهو العضاب وابهل
وهو بتيفا من واحد جزء وسقمونيا ومقل ازرق
مصطكى وسكبنج من كل واحد جزءان وجوشير
سبعة اجزاء شحم حنظل مثل وزن الجميع تدق
الادوية اليابسة وتلت بمرارة البقر سبعة مرة
وتجفف في الظل كل مرات وتنقع الادوية اللينة
في ماء الكراث حتى تلين وتنعم دقها ويلقى عليها
الادوية المعجونة بالمرار وتعجن جميعا بماء الكراث
حتى يختلط الشربة منه للجذام والبرص والسوداء
ولمن اراد المشي وزن درهمين وللضعيف دون ذلك
على قدر احتماله ويحتمل قبل ذلك بيومين واربعة
دوانيق المولوده بذاب بلبرامه وهو كل علة ان شاء
الله تعالى **ذكر ما يهيج القيء لمن اراد ان يتقيا
البلغم** يأخذ ورق السذاب فيأكله مع السمك
المالح حتى يقارب الشبع ويشرب الشراب الحلو
فانه يتقيا بلغما وله ايضا عصارة قثاء =
الحمار تذاب بزيت وتوضع بريشة على اصل الحنك
واليسار ومن اراد ان يتقيا الصفراء فيأخذ من اللبنا
الخمر خمسة عشر درهما ومن بزر القطف درهما ومن

بزر الشبث



الشبث وهو اسليلى عشرة دراهم ومن الفودنج
خمسة دراهم يصب على الجميع ثلاثة ارطال من
ماء ويطبخ حتى يحلا يبقى ثلث رطل ويصفى ثم
يأكل على اثر الطعام يحلا فذا انقع في سكنجبين
وهو الخل والعسل ثم يشرب ذلك الماء فانه
عجيب ان شاء الله تعالى

**ومن اراد ان يستخرج السوداء والسموم
الشربة بالقيء** فليأخذ اهليلج اسود هنديا
وعصارة قثاء الحمار وبورق وهو النطرون من كل
واحد جزء وخردل نصف جزء فجمع هذه الادوية
بعد السحق والتنخيل وتشرب بماء العسل فانه يخرج السموم
والسوداء ان شاء الله تعالى

**وللصبي ابا القيء**

اصل قثاء الحمار واصل البطيخ ومن كل واحد رطل يدق
قار جميعا ويعصران يشربان على الريق يستخرج ماء
البطيخ ويخلطه بمرو الحوت ويشربه على الريق
ويشتد على القيء **غرغرة للبلغم**
وتنقية الراس وتنفع من وجع الراس والاضراس
وبها ينقي الراس عند شراب البلاذر المذكور

تاخذ السذاب البري فتغليه في الخل غليانا قويا
حتى يذهب ثلثاه ثم يصفى الثلث الباقي ويلقى فيه
درهمان خردلا ومثله فلفلا ويرفع ثلاثة ايام
ويتغرغر به على ريق النفس ان شاء الله تعالى
وله ايضا يوخذ الصبر العليو الاخضر يدق مع شحم
الكلاوي من زيت ثم تاخذ خرقة فتغمسه في
زيت ويلقى عليها ذلك الدواء ويعصب به ان شاء الله
تعالى **حب جالينوس**
المولوع به لتنقية الراس والصدر والوركين
صبر سقطري وحنظل وسقمونيا من كل واحد
درهم يسحق وينخل ويحبب مثل الفلفل للقوي
نصف درهم وللمتوسط ثلث درهم وللضعيف ربع
درهم ومن اراد تقويته فليزد فيه اهليلجا اصفر و
اهليلجا كابليا والشربة الكاملة منه درهم برب
بارد **سعوط نافع لوجع الراس**
واختلاط العقل والصداع والدوار والمرة السوداء
والبلغم شونيز اربعة دراهم نشادر ونطرون
من كل واحد درهم يسحق كل واحد منهم على حدة و
يعجن بدهن اللوز الحلو ويجعل في اناء زجاج ويغم

بدهن



بدهن اللوز الحلو ايضا ويجعل في الماء ويسعط به
وهو جيد للمسعوط جدا ان شاء الله تعالى
**شموم للشقيقة والبرسام**
كندس وفلفل عند روث وزعفران من كل واحد دانقان
ويعجن بالماء ويسعط بماء المرزنجوش
٩٦ **ولمن لا ينام** : وافيون يحل بماء الكزبرة
الرطبة ويطلى به على الجبين والصدغين وله ايضا
زريعة الخس تسحق ودهن ورد ويطلى به على الجبين
او ياخذ زعفران وورد رطبا ويابسا ومن افيون
يدق وينخل ويعجن بالطلا ويفرض اقراصا ويجفف في
الظل فاذا احتيج اليه اذيب منه قرصة بخل ويطلى
به الصدغان **معجون ادريس عليه السلام**
وضعه بالوحي اخلاطه فربيون وفاقلة و
سنبل وفلفل ابيض وعاقر قرحا وحصية البحر
وبنج وخسك وهو فيطا وخربق ابيض من كل واحد
اثنا عشر درهما ينخل ويعجن بعسل مطبوخ يشرب
منه للنسيان والصداع بماء سخون ولمن يشتكي من
اسنانه واضراسه ووجع الفؤاد بماء الكمون المطبوخ
والمرجفة بماء الحلتيت ولوجع الكبد بالماء والعسل

و

والمطبوخ بماء الريحان الغض ولمن لا ينام بماء
الكمون واذا نفست المراة سقيت منه قدر حمصة
بماء الحلبة وللبلغم بماء الرمانين وللحمى بماء النرجس
وللزكام بماء الرطبة وللزحير بماء قطونا وللبواسير
بماء الكراث ولمن انعقد لسانه السماق وللجماع
بماء الحمص المطبوخ وللنقرس بماء المطر ويدهن
راسه وكذلك للشقيقة ولوجع الحلق والذبحة
يجعل منه قدر حمصة في فيه ويبلع ماءه وصاحب
السعال يشربه بماء عنب الثعلب وهو ابو بقنبة
وللصبيان بلبن النساء الشربة منه مثقال

## عمل المرفد الاعلى

افيون وجندبادستر وزعفران وسنبل اروخربق
اسود وجوز المرفد وبزر الخشخاش ويبروح وهي
ناربال من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بعصير اليبروح
ويصب عليه دهن زيتون ثم يعلق للشمس عشرة
ايام ويضرب كل يوم في قرورة ضربا جيدا ثم يصفى ثم
يوخذ الافيون ايضا قدر الحاجة ثم يدق ويجعل على
الدهن ثم يعلق عشرة ايام اخر ثم يرد الدهن ويزاد
عليه الهاع افيون اخر ايضا يفعل به كذلك الى ثلاثين

يوما



يوما فاذا احتيج اليه اخذ منه جزء ومن البان الرفيع
ومن القرنفل جزء ويرفع في صدفة على رماد سخن
يطبخ منه في الكبير دنوا ان شاء الله تعالى

## عمل المرفد الكبير لمن لا ينام

واضربه الشفا: افيون يحل بماء الكزبرة الرطبة
ويطلى به على الجبين والصدغين وله ايضا زريعة
الخس تسحق وتعجن بزيت ورد ويطلى به على الجبين
وله ايضا زعفران وورد وافيون يدق وينخل ويعجن
بالطلا ويقرص اقراصا ويجفف في الظل فاذا احتيج
اليه اذيب منه قرصة بخل ويطلى به على الصدغين
وله ايضا افيون وبزر بنج من كل واحد جزء يدق
وينخل ويعجن بالماء ويترك للشمس خمسة ايام
الشربة منه قيراط

**دهن الحنظل** لخروج الخام والبلغم ووجع الظهر
يوخذ من الحنظل الغض قد اصفر خمسون مثقالا
ومن الفربيون ثلاثون مثقالا يدق الحنظل ويصب
عليه من الماء ثلاثة ارطال ويترك ثلاثة ايام
فاذا كان الرابع وضع على النار ويصب عليه من الزيت
الطيب رطل ويطبخ بنار لينة حتى يذهب ثلثا

الماء ثم يصفى ويرمى بالثفل ويرد الدهن الى النار و
يصب عليه ثلاثا اواق شمع فاذا انحل الشمع الق
عليه الافربيون والشبرم ثم ينزل عن النار ويرفع فاذا
اردت ان تعالج به الغام او البلغم فاسق العليل عند نومه
مثقال سكنجبين فاذا اصبح فاسقه مثقالا ثم اخر
بالدهن اسفل القدمين وبين الوركين وقد يسهل دون
شرب سكنجبين

## سهال اخر يمشي دون مشقة

سقمونيا وزبيب منزوع العجم وحب الصنوبر الكبير
ولباب الجوز من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الفلفل
درهمان يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه
مثقال بماء فاتر نافع باذن الله

## باب للسعال والسل

بزر الرجلة خمسة دراهم مثاقيل بزر قثاء قشر
اربعة مثاقيل كثيرا وصمغ عربي ثلاثة مثاقيل وتدق
الادوية وتنخل وتعجن بماء السفرجل وتحبب وتوضع
تحت اللسان وله ايضا كثيرا وصمغ
عربي ورب سوس وبزر خشخاش وفانيد من كل
واحد جزء بالسوية وتنخل وتعجن بماء المطر وتحبب



وتجعل تحت اللسان وله ايضا كثيرا وصمغ عربي ورب
سوس وبزر خشخاش وفانيد من كل واحد جزء بالسوية
وتنخل وتعجن بماء المطر وتحبب وتجعل تحت اللسان
وله ايضا للسعال اليابس مر وميعة سائلة وافيون
يتخذ منه حب تحت اللسان وله ايضا رب سوس وعلك
وسكر بالسوية تحبب وتجعل تحت اللسان

## وللسعال الرطب

تين ابيض عشرة حبات تمر منقى مثله حلبة
خمسة دراهم اصول السوس عشرة دراهم قصبة
البير عشرة دراهم اصول الهندباء وبزره واصول
الكرفس وبزرها وبزر الانجرة من كل واحد خمسة دراهم
زوفا يابسا عشرة دراهم قودنج وابريسما وهو
مرو وفراسيون من كل واحد خمسة دراهم يطبخ
ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب منه ثلاثا اواق
كل يوم

## وللسعال الذي يكون مع السل

زراوند ومر وميعة سائلة وبارزد بالسوية
والزرنيخ مثلهم يسحق جميعا ويعجن بسمن البقر
ويحبب كالحمص وليبلع منها بواحدة ابدا للسعال
الكبير الرطب العفن ليس معه حمى

## لعفونة البطن

**مع السعال** حب اللين وشوانش البلوط وخروب
وهي ناسلغوا وخشخاش بالسوية ومن السمع العربي
نصف جزء اخذها اليسعو الجميع ويسقى منه كل يوم
ثلاثة دراهم بماء بارد نافع باذن الله تعالى

## للزنبور وعضة الكلب

ضماد من زنابير وملح يعجن بشراب وله ايضا نشادر الر
مان حلو غير مدقوق ومن زراوند مدحرج معجون
بدقيق الشعير والخل ويضمد بها ويسقى من تمر
الطرفا او زبل الذئب او زبل الكلب او يضمد عليه من
الشرهار النهري يبيس من كل فص وليرو ويشرب منه
ويضمد به يبرا من ساعته باذن الله **وللعقرب**
يحلب على موضع لسعتها البن وبعد العفى وتوضع
على موضع اللسعة بلبن التين او يربط على موضعها
كبريتا وزرنيخ معجونين بلبن امراة

## ذكر الترياق المعروف بالفاروق

الذي اخذه جالينوس عن اندرانوس الراهب الحواري ينفع
باذن الله من الفالج واللقوة والتشنج والجذام و
البرص والصداع والسكتة وداء الفيل وهي الجزوة
والطحونيها والسموم المشروبة والافاعي والحيات ذا ابات





99 السموم ولكل علة تعرف او لا تعرف **اخلاطه** افي صفة
الا مثقيل ثمانية واربعون مثقالا افي صنا الافاعي اربعة
وعشرون مثقالا دار فلفل الاحد من واحد واربعون مثقالا
ومن ورق اخمى منزوع الافاع واصول السوسن وبزر السلجم
البري وهو اللفتا وسفوربودس وهو الثوم البري
وافيون مصري وغاريقون ودهن بلسان من كل واحد
اثنا عشر مثقالا ومن عيدان البسباس عشرة مثاقيل
ومن الفلفل الابيض والزراوند صيني ومن طاه وفسط
حلو وفراسيون واصطوخدوس وهو الحلحال وكندر
ذكر وفودنج وفقاح الاذخر وبطراساليون وهو
الكرفس الجبلي وصمغ البطم وجعدة وزنجبيل وليسة
سايلة واصول البسبايج فولون وهو الحرف من كل واحد
ستة مثاقيل ومن بزر الكرفس والوج وكما فيطوس
وميعة سايلة ومن حماما وزراوند افليطي وهو
السنبل الرومي ومن الكبير المختوم وكثيرا ومن العود
وهي المعروفة وكمادريوس وورق السادج الهندي
وفلفطارمي وجنطيانا رومي وعصارة الهيوفسطيداس
الا بعصطيرس وهو الطراثيث وهي لحية التيس
وحب البلسان وصمغ عربي وبزر الرازيانج وفودماناو

وسنسا ليثون وهي المرة والسكنزرون وهو الحو اللابيض
وهيوافريقون والنانخا والسكبينج من كل واحد اربعة
مثاقيل جند باد ستر وزراوند طويل وكعي اليهود
وهو الزرفتا والجوشير وبزر الجوز البري وفطريون
وهي قصة الحية وبسفي العرور والفنة من كل واحد
مثقال وفر وهي الفي سعنة وهي تابرزا وبادروج
وجوشير ودقيق الحمص وهو الجوز جندم والزعوة عشرة
ارطال وشراب قوي ثلاثة ارطال يوخذ القثر والافيون
وعصارة الطراثيث وهي لحية التيس ورب السوس
والميعة والاقاقيا والجوشير وترض في الهاون ويصب
عليها قليل من ذلك العسل ويكون مطبوخا مصفى و
يدق معها حتى يتخمر ثم يغمر بالشراب الريحاني ويترك
ثلاثة ايام في عصارة ثم يوخذ الدارصيني والزعفران
والسليخا والكبابة والسنبل والمر والخند باد ستر
والساذج والطين المختوم والفلفطار والكبر
والحماما مسحوقة منخولة وتعجن بشراب حتى يختلط و
يوخذ بالادوية وتجمع في طاجير حتى يختلط وتتشابه
ثم تصب عليه الادوية الاخرى في هاون وهو الهاس و
تدق وتقلب مرات حتى يستحكم خلاطها ثم يجعل في انية

مرفضة



مرفضة او في قلعي الى قدر ثلثيها ولا تملا ويشد راسها
بجلد وتكشف كل يوم ساعة الى تمام شهر ثم يدفن
ويستعمل بقدر اثنا عشر سنة او سنة او بعد سنة
او بعد ستة اشهر ويجيء هذا الترياق بارع يوخذ
كلب ويسلط عليه افعى فاذا ابتدا فيه السم باسقه
من الترياق ومقدار دانق فانه يبرا من ساعته او تسقيه
سقمونيا فاذا اخذ في الاسهال سقي منه دانق فانه
يبرا من ساعته ان شاء الله تعالى

## صفة الافاعي الداخلة

في هذا الترياق ويوخذ افاعي اناث علامتها
ان لها اكثر من نابين وللذكر نابان فقط ويختار منها
ما يضرب الى الشقرة وكانت سريعة الحركة وتكون
ربع راسها وتكون خصبة سمينة حمر العيون
غليظة الراس ادبارها من اذنابها في بيته وتصاد
في وسط الربيع ولا تصاد في سبخة ولا ساحل بحر
ولا في موضع مالح ويقرب منه ما ملح فتقطع على المكان
روسها واذنابها وذلك ان يجعل في فيها ستارة
وتمد خشبة وتقطع بقطع يكون على هذه
الصورة ويكون من حديد هندي فيوضع طرف

السكين على عنقها والطرف الثاني على ذنبها ويضرب برزام فينقطع راسها وذنبها في مرة واحدة فاذا انقطع ذلك منها وكانت تضطرب وتحركت وخرج منها دم كثير فانها موافقة وان كانت بالضد فتترك وهذه صفة الافعى والسكين

## عمل الاقراص الداخلة في هذا الترياق

فاذا ماتت سلخت غسلت بالماء العذب وتجعل في قدر فخار جديد بعد الصنعة ويصب عليها من العذب الصافي قدر ما يغمرها ويلقى عليها شيء من عيدان الشبت وملح العجين الجريش ويطبخ على نار لينة من فحم حتى تنتهر لحومها عن عظامها وتبرد ويبقى اللحم عن العظام ويصفى عن العروق وتطرح العظام ويحفظ الماء والعروق ويوخذ اللحم ويهرس في هاون من حجر ويدق وفيه نعما ويخلط معه في خبز السميد الطيب المنقى الجيد الاختمار النضيج النضيج الجفيف المسحوق ولكل جزء من اللحم مثله من الخبز ويدقان في الهاون حتى يستويا ويعجنان بالماء الصافي عن الاقراص حتى يكونا عجينا معقودا

ثم يقرص



ثم يقرص كل قرص مثقال ويمسح اليد عند التقريص بدهن البلسان وتجفف القرص في الظل وتستعمل عند الحاجة ان شاء الله تعالى

## عمل اقراص الاشقيل الداخلة في هذا الترياق

يوخذ بصل العنصل الصحيح المنقى ولا يوخذ من بصله واحدة لانها سم فيقشر بصله ويصير في عجين سميد مختمر ويشوى في قدر حتى ينضج ويلين ويخرج من العجين ويوخذ من ذلك البصل اللباب الرطب ويدق دقا ناعما ويدق ومعه من دقيق الكرسنة الحديثا مثلا بمثل ويعجن بشراب صاف جيد الجوهر او بثلث او بنبيذ او عسل بقدر الحاجة ويكون وزن كل قرص مثقالا او نحو ذلك الوقت الحاجة ويدهن اليد عند التقريص بدهن ورد ويجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج

## اقراص الاندخورون

الداخلة في هذا الترياق يوخذ اشقالا نسوس وهو الدارشيشعان وهو حب الفونج ستة مثاقيل وقصب الاذخر اثنا عشر مثقالا ومن قصب الذريرة ومن وج ودهن بلسان وسليخة وجعدة ومر من كل

واحد ستة مثاقيل ودارصيني اربعة وعشرون مثقالا
وزعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية بشراب طيب
وزنجبيل عسل وتقرص كل قرصة وزن مثقال ويمسح اليد
عند التقريص بدهن البلسان يجفف في الظل وترفع في اناء
زجاج نافع ان شاء الله تعالى

## دواء للنسيان

افيون وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما فربيون
وعاقرقرحا وسنبل الطيب وزعفران من كل واحد ستة
دراهم تجمع الادوية بعد النخل بعسل منزوع الرغوة
وتستعمل عند الحاجة ينفع باذن الله للقولنج وللنسيان
ويسقى منه للنساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض
الباردة نافع ان شاء الله

## باب الاوزان وشرحها

القيراط ثلاث حبات الشعير حبة ونصف
الدانق سدس درهم الملعقة الصغيرة اربعة دراهم
الملعقة الكبيرة نصف اوقية الملعقة المصرية
ثلاثة ارباع الملعقة الرومية نصف درهم الدرخمي
درهم اللوء نصف درهم الحمصة ثلاثة دراهم
المثقال درهم ونصف الاستار ستة دراهم كيلا

القسط




القسط الكبير اربعة ارطال القسط الصغير رطلان
وربع المن ثلاثة وعشرون اوقية الدورق رطلان
القوطل ستة عشر درهما القوانس اوقية ونصف
القوطيل سبع اواق المكوك اربعة ارطال نصف
القفيز مد بمد النبي عليه الصلاة والسلام الرستيجا
قبضة الكليجة رطل ونصف السكرجة خمسة دراهم
غير ثلث الاذقية سبع اواق ونصف المن الافطيقي
ستة عشر اوقية الرطل اثنا عشر اوقية المضرب
بلتسار والقلسار ثلاثة قراريط حوش الزيت تسعة
ارطال حوش الشراب عشرة ارطال حوش العسل ثلاثة
عشر رطلا برطل الزيت وتسع اواق في رطل العسل ثلاثة
عشر اوقية في رطل الشراب عشرة ارطال الاستار
نصف اوقية نقضت الاوزان والحمد لله رب العالمين

## عمل خل العنصل

يوخذ بصل الفار الكبير الابيض اللون الكثير الماء فتوخذ
قلوبه والقشور الرطبة القريبة من القلوب فتقطع
ويوخذ منها اربعة ارطال ويلقى عليه من الخل الثقيف
ثلاثون رطلا ويطين اعلاه ويترك ستة اشهر
ويستعمل ذلك الخل في السكنجبين ينفع لكل علة

واكثر ما ينفع للمشايخ ولمن ذهبت قوة جماعه

## والبواسير

سندروس واصل الحنظل يبخر به مقعدته نافع ان شاء الله تعلى

## وهذا باب اذكر فيه شرح الادوية على حروف المعجم

فمن ذلك

## حرف الالف

الزراوند الخداساني هي الزربريقة الاشنة هي
شيب العجوز وهي التي تنبت على شجرة البلوط
الكنكر هو الخرشوف وهو اللصيف: الفولانية هي
التي يغسل بها النساء الغسل: الفارية هي تنفط
الكرمة هي شجرة تشبه الكلخ وتبقى اغصانها وتكون
في قدادير الزرع فاذا يبست قلعتها الريح وتجري معه
حيث ما ذهبت ومن صمغها هو الجوشير: السك هو
كبر الاشجار وهو يطيب المداد ويكتب به السواد: ورا
صمغ الجوز وصمغ البلوط ويطيب النسرين هو
الورد الاصفر: القنا قنبيا هو الدرياس العترة هي
فرع الجذيار: النيلوفر مثل البردي وله مزاود مثل
مزاود الزراوند الفرطينا هي شجرة مريم الفبسون

وهو





وهو ابو بغنينة: البنايير هو لسان الجمل: الحسك
هو حمص الصبر: البنجساني هو زنجار الروسختج وهو
حديد الحرفوس الباتبوت والفهربا والبارود كلها
شي واحد ونعت عليها هذه الاسماء لاكنها
تختلف طبايعها على برد الغار وحرارته وملوحته
وبرودته وعذوبته وكل واحد يكون بدل الاخر
اذا عدم الفريبور هي المروبة التي تبول عليه
الكلاب وهي النشار الحبة السودا هي الشانوج
الملونا هو البطيخ الفهربا هي الكهربا وهي البيطا
وهي الهيلر وهي الجوز اللاضي وهو صمغ عود
الفهربا: تربة كالياتبروتا وفيه ملوحة المصطكى
وهو علك الرومي وهو صمغ الضروا: الركا هو
الزعفران الملوخيا هي قثاء الحمار: الشكربا هو البنج
: البرستار هو العرماية وهو شيء ينبت في الارض
كانه لحية العلبانا هو النعناعة وهي الحبق الا
حلوشا هي الكثير: الهبور ما هو النعنع الكشوثا
هو الافتيمون

## حرف البا

شجرة الدب هو الزعرور: العناب هو الزفيزف
وقيل توت العليق: العضاب هو الشبكروج

وهو الشوكبيج :. عنب الثعلب وهو ابو بقينه
القبّا هو القبط هـ

حرف التاء

العضة هي الحاشا :. الثبيث هو الانبط بالعجمية
وهو اسليلي

حرف الجيم

البابونج وهو القراص وهو جيرانش :. الشهوانج
وهو العقاب :. الهراريع وهو رب البقل البابس الاشج
هو الاشق وهو صمغ الكلخ :. العرفج وهو البقلة
اليمانية وهي البلطوش وهو البربوص المبيختج
وهو الرب وهو معقد العنب :. النارافسرج هو
رب الرمان :. الناجسرج هو رب السفرجل :. العود اسعج
هو رب العنب :. المرتا بسرج هو رب الاس وهو
الريحان

حرف الحاء

البيروح هو المدغورة وهو ناربالا وهو ارجياطنا
:. تفاح الجن وهو ثمر البيروح :. الحشيش الرومي وهو
الفستنين وهو الافسنطون العربي هو الشونيز
وهو الشانوخ

حرف الخاء

الخسكخ هو الخوخ :. الطرنيخ هو صمغ شجر البان
هو صمغ إبط النعجة

حرف الدال





الوتد هو الخروع كبي البهود هو زبد البحر :. حب الغار
هو الزند وهو الدهمست :. المقد هو الشبث
مقل اليهود هو مقل الازرق :. والبرارود هو القنت
وهو صمغ الجوز البري المستعمل منه الكمون الاسود
هو الشونيز :. الجرخاد هو التوت العربي

حرف الذال

الذبناذ هي الكروية :. النبذ هو الغرور وهو
الهجار النغاد هو اليبروج :. الكشاد هو الحنطيانا
:. وزعم بناد والحكيم انه اصل السنبل الرومي البلود
نبات تغيا من البحر والسباخ وورقه اخضر وقصبه
يابس واصله يابس وتسميه العامة اخضر يابس
وهو يقوي اللثات واصل الاسنان ويذهبا بمخار
الفم

حرف الراء

الشمار هو بزر الخوص الذي تعمل منه الحصر :. الشمار
هو البنج الاحمر وهو اسسنوا وهو عصيرة الرب
بقلة الانصار وهو الكرنب الكبير هو الكثار
خسرار هو البسباج وهو تيششيرين :. الكنكر
هو اللوبان :. الكوز هو المقل الأزرق :. العبير هو
الزعفران :. المور هو الشنار وهي الكروية صمغ

١٠٤

الصنوبر هي الرجينة ويقال لها الراطينا وهي الراتنج
وقيل انها القاقونية والغافونية هو شوك السموم
وهو ادادوله علك يقال له علك غير مطبوخ ::
دهن البزر هو دهن الرمان وهو النارمشك الكتان
:: الابار هو الرصاص :: الجلنار هو نوار الرمان وهو
النارمشك :: الشاهشير هو اكليل الملك وهو
الجلبان :: الاسفنداز هو الخردل الابيض وهو الصناب
الصناب :: لبن العشاي هو لبن الشبرم وهو يلتبس
:: المخلد هو الجلبان :: الاشندغار هو الحلتيتا الهفل
هو الصبر الاسود :: الجرجير هو الترمشن :: اسقنقور
هو دابة تشبه الوزغة تكون في الصحراء وقيل
دابة التي تتلون الوانا ويقال الهاتاتا :: حجر
الطور وهو الشادنة :: الشجير هو شجرة البرسس
وهي قلاتيوا

## حرف الزاي

الجوز هو البندق :: الازاز هو المثنان :: الارز هو
شجرة الصنوبر :: المرجوز هو القوز المر :: العنفز
هو المرزنجوش وهو العنقار وهو السنبغة ايضا

## حرف الطاء

علك الانباط هو صمغ البطم :: السطبالطا هو

البنابر



البنابر وهو اذر النشات الداربوك غير البغي وهو
عمر نوع من البرقوق :: الخمط وهو ام غيلان وهي ١٥١
تادوتنا التي تكون منها الفرض النقط هو دهن بيض
من العيون الفرط هو بيض الحيات :: الرفط هو الذباب
ضاح الاخضر الذي يقع على اللحم ۞

## حرف الكاف

الحوك هو البادروج :: البربخمشد هو الحبق القرنفل
:: الشقلوك هو غير البغي :: اليلحشكوك هو الابرون
ميرون :: اكليل الملك هي الغربلة وهو الحلحال
:: الدارمسك وهو الحماض :: الحسك هو الشكاعا
الشك هو عقر الاشجار :: الابزك هو القبض بلبك
هو الخبار شنبر :: شجر الزوكش هو شجر الروس

## حرف اللام

العنصل هو بصل الفار وهو الاشقيل وهو ايكفل ==
الصاد هو السدرة :: العلعل هو اللوز الهندي :: الفوفل
هو حب ابرنا :: مرارة العجل هو البلبل هرجم :: شعر
الغول هو الارم بالاوتانية :: لسان الحمل يقال له برداما
وسلاما :: النوفل هو خبث النحاس :: الغبار هو
كفور الابيض وهو الانيسون وهي حبة الحلواء ::

الخشل وهو الدوم

## حرف الميم

الكرم يسمى فرنشت: الجماع هو العوسج الاسود: الشا
هشروع هو الحبق الكرماني: الكاشم وهو الزوفا وهو
الحلوا وهو السيسالوس: ءاذغرني وهو المرة: رو
يم هو الزعفران: الكتم هو الدكيولة: سمغ البطم هو
إيج هو الساسب: عروق دارم هو عروق السوس
العندم هو دم الاخوين وهو الايدع وهو الشيان: حز
حندم هي التربة التي تعقد بها رب العنب في الشام
العراق

## حرف النون

النشدبار هو حب البلوط وهو تاسفنا: الهمبيتان
هو الحجر الذي يكون في اعناق البنسوان: ورزعنور هي
توميغا هو العود في الجبلي: جلايدبور هو المساحج
الهندي: حربد بيور هو حب اللبان: البركار هو
البارود: الكرنجون هو المغذربش: الكمادريون
هو البرنخشك: البيرون هو حب البسباس الشامي
: لابهفار هو الجرجير: باريواور هو البسبايج
وهو تيشتوبر البحر: سالبون هو الكرفس الجبلي
: تيون هو الكبريت: سيداج هو الزرنيخ: العرون
هو ورق الفضة وهو طلوا تجبيس الفسدر

يرن



يون هو الثوم البري: عقيد كميرا وهو تيلفودة
دهن النارذين هو دهن السنبل: الفلفار هو الخلنجان
: الرصاصون هو الثوم: الرطم هو عاقرقرحا: بارزون
هو البيا مرطبكور هو الكاتم الرومي

## حرف الصاد

## حرف الضاد

جعدابرص هو زبل الوزغة
الحماض هو عكر الرمانتين: العاض هو ورق اللجام
وهو الكلو الكبحي الباحي الابيض هو بزر الخشخاش
: الحضض هو مخ خولان: كوكب الارض هو الطلق
: العرض هو الطلبا: الافيه الابيض هو زريعة
الحرف الابيض: الحوض هو الاشنار وهو الحمض وهو
الغاسول

## حرف العين

النعنع هو الحبق البستاني وهو النمام: الودع البحري
: الشوع هو شجر البان: البراع هو القصب الذلاع
هو القثاء الهندي وهو الخيار: الشعشاع هو
العصفر الصغير: الكبراع هو السيال: البشع هي
اللازدلة العجمية

## حرف الفاء

الزبيرف هو العناب: الخلاف هو الصفصاف

## حرف القاف

النشرمن هو الفطق :: الغرماز هو الطربا :: الرذانق
هي حب الاس :: الوشو هو صمغ الكلخ :: الخندقوقا
هو ازرود :: الدرق هو اشنان وهو الغاسول ::
المشو هي المعرة :: البرذق هي بورق وهو
النطرون وهو النشر ايضا :: العيو هو جوز جندم

## حرف السين

كبطريش هو الزنبخ :: لبسوس هو الحمص :: مبدا
رعوش هو اليبروح :: اسفيلموس هو البنج :: لبنوس
اسطس هو الطلو لبنوس مفطس هو حب الخيطم
المغنبطس :: لبنوس بوطريش هو حب المرسلوا
بالبربرية فنشينا لبنوس اما طيبطس هي الشادنة
:: البرباش هو النشا :: اودروجوربش هو الزواي
ططس هو المعرة :: موليدس هو الرصاص :: ايدش
هو الزنجار :: اوذسا لبوش هو الكرفس :: الكلبش
هو الجير :: الكسيس هو السكر :: البلس هو
التين :: والبلس هو العدس الجاوس هو الداخر

## حرف الشين

الشويش هو البقلة المرة :: الخشاش البر هو
ابو النعمان ومرلبنه بكور الافيون :: البانس يشبه

العدس
اوراق



١٠٧

العدس :: عماد روش هو البرنتافه ورقها يشبه اوراق
الحنا :: وتسميه العامة الحنة البرية :: الشوش هو
حب الخردل :: العمشبد هو الزبيب الذي لا عجم له :: انشبا
رش هو حب الراس

## حرف الهاء

الكبابة هي حب العروس :: الدنجرة هو الخربق
الفلموبية هي صمغ العرب :: النشبة هو الا ضفرة
الكيبة هي المصطكى :: رماد الحية هو الطباشير
وهو عظام الفيل :: الفنطوربة هي خصية البحر

## حرف الواو

الجو هو السنبل الرومي :: الذفو هو بزر الجزر
البري :: الناركبوا هو النعمان الاسود الذي يعمل
منه المرفد :: وينموا هو صمغ الزيتون

## حرف اللام الف

هوبلا هو التنكار

## حرف الياء

الفلي هو شب العصفر :: سطي هو الا ثمد
بودر هو النعمان الابيض الحبوا الجبلي هو الفودنج
البصل البري هو الثوم :: الفثاء الجبلي هو العلقم
وهو فثاء الحمار :: الكرفس الجبلي هو المقدونس

تمت الاسماء المجيبرات
بحمد الله تعالى وعونه
ويتلوه الابدال ان شاء
الله

قال مسيح ابن حكيم الدمشقي المتطبب اجتمعت
الاوايل من الاطباء انه اذا عدم دواء حار لسبب
كان وجب ان يكون دواء قوته في الحرارة كقوته وكذلك
يكون الادوية الباردة واليابسة والرطبة ولما
كانت الادوية بخواصها لا بطبايعها تلطف الحيل
ض من الاوايل في جعل الكثير من الادوية ابدالا يعمل بها
اذا عدمت وتؤدي عن خاصيتها فان وجد واحد لامن
الدواء الذي راموا بذلك من دواء اخر يمثل وزنه بالسوا
كان ذلك مبلغ الحاجة ونهاية الطلب وان تعذر ذلك
زاد في الاوزان حتى صنعوا ذلك بالكمية والتقوم الدواء
الواحد ما قام مقامه ويؤدي عن خاصيته من عاقين
حارة او ثلاثة كما فعل في الفوانيا الذي خاصيته النفع
من الصرع العارض للصبيان اذا علا عليهم فجعلوا بدله
مما يؤدي عن خاصيته وهو قشور الرمان وبزر السمور
وعظم سوق الغزلان فان هذه الثلاثة اذا اجتمعت وفعل

بها



١١٨

بها ما يفعل بالفوانيا ادت عن خاصيتها كما يفعل بالحجر
الذي يسمى ليتوس الطلو اسطروس زوج بخش
الزواو وانهما اذا حل بعضهما بعضا وعقد بعضهما
بعضا او في الرصاصين فمرا خالصا واختلوا في بدله
اذا لم يجدوه فجعلوا بدله طينا ريس الزرنيخ ولو
بيس بوطريس الهلول وتيون المبيض اذا اجتمعا
جمعا مدبرين محلولين معقودين قاموا مقام الحجرين
الذين ذكرناهما: وكذلك البلادر فان خاصيته يذهب
بالنسيان ويصفي الذهن وجعل بدله اذا عدم وزنه
خمس مرات بنخو وربع وزنه دهن بلسان وسدس
وزنه نفط ابيض والى هذا المعنى قصد الاوايل
الى ذكر الادوية وقد اجبتك بالامير الهو
منير فيما سالتني عنه ومن ذلك سقمونيا يستهل
المدة الصفراء بخاصيتها وهي رديئة للمعدة اكثر
من جميع الادوية المسهلة والقوابح التي لم كـ
اقول في السقمونيا ولذلك سارت بدلا منها تسهل
المرار الاصفر والماء الاصفر بقوته وكذلك عصارة
قثاء الحمار تبلغ قريبا منها ولا يبلغ مذهبها الا ان
يجعل بدل درهم سقمونيا درهمين من عصارة قثا

الحار تبلغ اقل من ذلك وواسطة بدل درهم ثلاثة دراهم
فصل جالينوس الحكيم بدل السقمونيا حب الخروع
وقال يولس بدل لعاشع الكبنت وهو الحنظل
الزراوند المدحرج بدل درهم منه ونصف وزنا ونذكر
ير وبدل الطويل شبه الكرم اليابس مثلا بمثل الحار وبدل
اذا عدم بدله الزنجبيل اليابس وبدل الزنجبيل
الفلفل الكندس بدله الحب الاسود او نصف وزنه
فلفلا يابسا او نصف وزنه فودنجا :. السنبل الهندي وبدل
السنبل خاصيته اصلاح المعدة بدله اذا عدم السـ
السنبل الهندي :. وبدل السنبل الرومي الهندي وارشيشت
اصول الكبار وبدل الساذج الهندي قشر السليخة وبدل
الحشا صغير جبلي الشيطرج بدله الفودمانا وهي
مرزنكاز ويبدل بعضها من بعض الفودنج بدله الغوفا وهو
بدل منها :. الافسنتين اذا عدم بدله الجعدة مثل
بمثل الشيح الارميني خاصيته اخراج الدود من البطن
وحب القرع والنفع من السموم القاتلة ومنه يكون
الشعر الذي تشعل النار وبدله وزن فودنج جبليا
حي العالم صنفان ذكر وانثى فالذكر يكون قضيبه
كالقامة واقل من ذلك واكثر على قدر خصب الارض

والثاني



والثاني ينبت على البيوت المترفة وفي الحجارة
المضرسة وخاصيتهما جميعا النفع من الامراض الحارة
وحرق النار وبدله عصارة ورق الخس او ماء عنب الثعلب
الجوا ضقا يعملها الصبا غون وهي تنفع من ضعف
الكبد والطحال وبدلها وزنها ونصف وزنها سليخة
وثلث وزنها زبيب اسود خصي الثعلب يسمى
بالفارسية ابوزيدان بدله وزنه بزر الجرجير وقال
الحكيم بدله الاشقاقل وقال بولس الشقاقل وخصي
الثعلب بدلهما بعضهما من بعض :. المصطكى على
ضروب ومعناه الريح الطيب وهو الكبا واجله ما
وجد في منبج الضرو وهو صمغ وهو العلك الرومي
وبدله اللخي وقال بناد وبدله وزنه صمغ او وزنه
من صمغ الصنوبر وثلثا وزنه افسنتين وقيل الصمغ
الحبة الخضرا وهي البطم وصمغ الصنوبر وصمغ الارز
كل واحد يقوم مقامها :. الاقاقيا وهو رب القرظ
بدله اذا عدم وزنه رامك وقال بناد وبدله وزنه
صندل او وزنه عدس مقشر :. الكاشم منه البستاني
وهو ابو صيصفور وبدله اذا عدم بزر الجزر والكمون
الابيض ومنه الكاشم البري وهو السيسالوس وبدله

بزر السذاب اليابس ثم الزوفا تشبه بالفوذنج مانا وهو
الكوبة البرية تشبه اطريلال وهو الفيغار بدله
السعدى وهو تيمونس يخ ابيوله قال دياسقور
يدوس بدله وزنه جزء ونصف وزنه شيطرج =
هندي الاسارون قوته قريبة من قوة الوج بدله
درهم منه ونصف. وجا الوج الهندي يوتى به من
الهند عروقه بيض خفيفة وله وزن كوزن الريحان
وله رايحة طيبة يدخل في العطريات بدله الاسارون
وقال بنادو بدله وزنه كمون كرماني وثلث وزنه
راوند صيني الكثيرا وهو صمغ الغار بدله حب
الفرخ. وقال بنغورش بدل الصمغ العربي حب الاس
الابيقون بدله بزر البنج او عصارة اليبروح او
قشر عرق اليبروح القاقلة التي تدخل في الطيب
منها صغيرة وكبيرة وهي الهالوا والجوزبوا
وبعضها بدل من بعض ومنها القاقلة الصغيرة
وكل صنف منها من الاخر اذا عدم الاخر بدله الفوذ
مانا وبدل السماق واصل الحماض. بدل النحو وفوا
الابنتمون وبدل حب القرع الكبير البيضاء. وبدل
القثا لب الخيار. وبدل البزر قطونا لب السفرجل

وبدل الرجلة



وبدل الرجلة الكمون الكرماني. وبدل الحماما وزنه كمون
ابيض ووج وقال بنادو بدل وزن درهم من البلسان ووزنه
من الكافور. وقال جالينوس الحكيم. بدل دهن
بلسان البلسان المر الشابل وقال دياسقوريدوس
بدل من البلسان وزنه من دهن الكادي ونصف وزنه
من النارجيل وربع وزنه من زيت عتيق. وبدل الخيري دل
وزنه من الثلج وقال بولس الحكيم بدل الخيري دا وزنه
من الحرف. وبدل الخردل الابيض وهو الصناب اشج
وكذلك بدل الاشج الخردل. وقال بولس الحكيم
بدل الاشج كواث النحل وبدل القنا وهو البلادر وزنه
سكبينج وقال بيشعورش بدل القنة صمغ الجوشير
وبدل الجوشير لبن شجرة التوت او ورقه وقال ارسطا
طاليس ليس شيء من الجوشير يخرج من المعادن لكنه
بصمغ شجرة يقال لها الكرمة تنبت في فدادين الزرع
وقال ابلاو بكرة بدل السكبينج صمغ الارز و
بدل خصية البحر القدوشا وبعضها بدل من بعض بدل
المهر فشيتا الحجر الذي يقدح به الزناد وبدل التوتيا
وزنها من الشادنة ونصف وزنها من توبال النحاس
بدل اللؤلؤ وزنه ونصف وزنه من الصدف الصافي

بدل الاسفيذاج وزنه من خبث الرصاص زفت الشجر
بدل صمغ الزيتون عصارة الطراثيث بدل عصارة
الطراثيث وزنه اقاقيا :: بدل صمغ السداب وزنه
ونصف وزن سكبينج :: بدل صمغ الاس وزن من صمغ
التوت بدل الهيوفاريقون مثل نصف وزنه من اصول الا
ذخر ونصف وزنه من اصول الكبار :: بدل صمغ الكنكر
اصول الدار شيشعان :: بدل حب الرأس وزنه عاقر قرحا
وبدلهما جميعا الفلفل الاسود بدل البرهمن الاشهر
وزنه دورونج :: بدل الكبريت وزنه زرنيخ وهو بدل منه
ايضا وفاربنا وبدل الزرنيخ الاحمر وزنه من الشيح
ونصف وزنه افليميا :: بدل الاسطوخودوس وزنه
جندبادستر :: بدل الفستق وزنه من جوز شجرة الـ
القطران :: بدل شجرة القطران اللاذن :: بدل الكبابة
وزنه من اصول التوت واصول الكرفس :: بدل الكهربا
وزنها من السندروس وكذلك هو بدل منه :: بدل الشا
دنة نصف وزنها من الروسختج وثلثا وزنها توتية
بدل شحم الضبع شحم الثعلب :: بدل شحم الثعلب شحم
الذيب :: بدل شحم الاوز شحم الدجاج :: بدل شحم التمساح
شحم الكلب البري :: بدل الكرفس الاشق الدار مشك ::

الكموني



الكمافيطوس وثلث وزنه من الفستق البحري :: بدل الشرا
وند الصيني مثل وزنه خمس مرات سنبلا هنديا او
زنه ونصف وزنه من زرنب ورد احمر :: بدل الكاروزوزنه
من بزر البقلة :: بدل علك الانباط بدل العرق صب الذ
ريرة بدل القنبيج وهي البقلة الحمقاء وهي الرجلة
وزنه وثلث وزنه من شحم الحنظل بدل الورد والتوت
ورق التين بدل الخوخ البا فقلا مثل بمثل :: بدل
الحنطيانا اصل الشبت مثلا بمثل بدل المصطكى
الكوبال :: بدل حب الاس وزنه بدل المقل السكبينج
بدل الزاج دم الاخوين بدل السنا المبعة السائلة
مثلا بمثل :: بدل الدار صيني الجلنار مثلا بمثل بدل
الخربق الابيض عروق التوث بمثله ونصف وزنه
:: بدل الحاشا والنانخا مثلا بمثل :: عيض الاقسنتين
الجعدة وهي تتمكرانيس مثلا بمثل عصير الغافة
مقامه رب السوس مثلا بمثل :: الكافور الابيض مقا
مه الكهربا مثلا بمثل بليق البيروت مقامه البارود
مثلا بمثلين :: المومياء غبار اسود يوجد في القبور
ولا طعم له ولا رائحة ولا لذة وبدله زفت الشجر
البري مقامه الملح مثلا بمثلين البساني والذهنيج

بدل بعضها من بعض. النشادر يبدل له ملح القلي الشب
زو وهو ملح البورق يقوم مقام ملح البحر. الاشقيل
بدله الجوز البري مثلا بمثلين. الحلتيت يبدل له
السكبينج مثلا بمثل. اللبنى مقامها الميعة السا
يلة. الفوة وهي الفو سعتنة بدلها سنبل الطيب
. العسل يبدل له رب العنب مثلا بمثلين. زيت الفجل
مقامه زيت الخروع مثلا بمثل. الهيوفاريقون مقامه
الجيبور مثلا بمثلين. البطرساليون مقامه حب
الكرفس مثلا بمثل **تمت الابدال والحمد لله**
**تعالى وحسن عونه**

ويتلوه ان شاء الله تعالى ما ينفع شعر الراس **قال**
مسيح ابن حكيم رحمه الله تعالى وسنذكر شيئا يصلح
به شعر الراس ان شاء الله تعالى اذ هو كمال حسن النساء
وجمالهن فاذا المرأة لا شعر لها كبيرا لا يشفق له
فمن ذلك خضاب الشعر رطل عفص يطبخ بدهن انفاق
حتى يتشقق ويوخذ روسختج وشب وكثيرا من
كل واحد خمسة عشر درهما ومن الملح الاندراني
سبعة دراهم ويعجن الجميع بماء حار بعد ان يسحق
كالكحل ويخمر ثلاث ساعات ويخضب به ويترك

ثلاثا





ثلاث ساعات مشدودا ملفوفا بورق السلق ثم
يغسل بالماء العذب **خضاب اخر**
مرداسنج جزء ونورة لم تطفأ جزء وطفل جزءان
يجمع ويعجن بالماء ويخضب به ويترك اربع ساعات

**ومما يقوي الشعر ويمسكه**

دهن الاس صفته يدق ورق الاس ويكون منه
اربعة ارطال ويطبخ في شراب ريحاني بقدر ما
يغمره ويترك فيه يوما وليلة ويصب عليه دهن
البان ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن
ويكرر عليه الريحان **وعمله** ايضا يدق ويعصر
ويخلط عصارته بمثلها زيتا ويطبخ حتى
تذهب العصارة وتكرر عليه عصارة اخرى ينفع
باذن الله من استرخاء المعدة وضعفها وضعف
الكبد والبثر والشقاق والبواسير ورطوبة الرحم
وقروح الراس واذا خلط باللاذن انبت الشعر في
فوره وطوله وحسنه وسوده واذا قطر في الاذن
التي فيها القيح جففها

**خضاب للشعر**

يوخذ جوز السرو وقشره وحناء من كل واحد درهما

ومِلْح العجين دانق ومن النحاس المحرق وزن درهم عفص
مقلو خمسة دراهم تدق وتنخل وتعجن بماء ورق
السلق الهندي فوق المعصور ويخضب به الليل ويغسل
بالنهار بماء المطر وبماء طبخ فيه ورق التوت أو ورق
الكرم أو ورق التين أو ورق الغبيراء أو ورق الباذنجان

## ولتحسين الشعر

وتقويته وإذهاب تشعثه وإبريته يؤخذ من
الترمس المسحوق عشرة مثاقيل ومن الصبر خمسة
مثاقيل ملح الدباغين وهو الشورج ثلاثة مثاقيل
دردي الخمر مجفف مشوي ويؤخذ رماد حطب الكرم
فيصب عليه الماء ويترك عليه ليلة ويصفى ويعجن
به الأدوية ويخضب به إن شاء الله تعالى نافع بإذن
الله تعالى

## ولطول الشعر

ورق البطم الحبة الخضراء وهي البطم معروفا ويعجن
بدهن الآس ويطلى به الرأس وله أيضا مرارة الذيب
واهليلج كابلي منزوع النوى والبليلج والأمليج والشا
ذرار وعفص غير مثقوب من كل واحد جزء ويجفف
في الظل ويطلى به الرأس بعد أن يغسل بماء وغاسول
به ويرتب بعصارة عنب الثعلب سبعة أيام أو زاج

مرتين



مرتين بأشنان مطبوخ **ولتساقط الشعر**
ترمس محرق مخلوط بصمغ السذاب ودهن سوسان
ويدهن به الشعر **ولبياض الشعر**
رماد أصول القصب بدهن الآس ويخضب به الشعر
أو يؤخذ رماد الأكرنب ورماد الشونيز وهو
الشانوج ورماد اللوز ورماد أصول القصب ويطبخ
بماء ويصفى ويطبخ ذلك الماء بدهن السوسان بنار
لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويدهن به نافع
إن شاء الله **خضاب لتسويد الشعر**
خاشرغ وسبعة دراهم عفص مدقوق محرق
ستة دراهم يخلط جميعا ويلقى عليه من الملح
الأندراني دانق ومن الحناء دانق ويعجن بالماء ويخضب
به ويدهن بعد غسله بالماء السخون خير ويدخل
الحمام **لتشبيب شعر الرأس**
يؤخذ لحاء أصول الكرنب ويسحق ويصب عليه لبن
الأتن ويطبخ بنار لينة ويطلى به الرأس سبعة أيام
فتنو البنات ثم بعد ذلك يصبغ رأسه ببعر الإبل عروفا
ومدابا بدهن الغار **خضاب لسواد الشعر**
عفص مرضوض منقوع في الماء خمسة أيام ثم يؤخذ

الفلفطار وهو الزاج وقشور الرمان وينقع كل واحد
على حدته في ماء ثم اجمع المياه واسحق واغسل الشعر
بها مرارا فينفع ان شاء الله تعالى

**ولمثل ذلك ايضا**

خبث الحديد وسحالة النحاس سواء فاطبخها في
الخل ثم خذ من ذلك الخل واسق به الشعر ينفعه

**ومن اراد تبييض الشعر**

حرق الخطاطيف مع ابا بصارة ثور وتلطخ به الشعر
فانه يبيض **قال** مسيح ابن حكيم الدمشقي المتطبب

**وهذا نوع اخر فيه شيء من الفراسة وتمييز الناس**
ان شاء الله تعالى

قال مسيح ابن حكيم الدمشقي ان الرؤية والالوان
تدل على اشياء كثيرة باطنة كما يدل سقوط شعر
الحاجب وقروح الوجه وتشنج الاظفار واستدارة العين
على فساد الرؤية والجذام وكما تدل صفرة الوجه و
الشيخ والعين على اليرقان وبياض الشفة ورائحة الكي
على البواسير وقد يستدل بالاعتبار والمنظر لمن
على ذلك فقط بل على الشيم المستورة **فقد قالت الحكماء**

ان من



114

ان من عظم راسه جدا دل على انه خلق قديم بليد
ومن صغر راسه جدا دل على قلة الدماغ وفساد الج
هر وكانت عيناه غائرتين صغيرتين جدا دل على قلة
الفهم وسوء التركيب وان كانت صورته تشبه
صورة الثور دل على الانقياد وكد وغلظ وان كانت
صورته ثعلبية دل على خب وجربزة وزعارة وان
كانت صورته قردية دل على ضرر وغضب وفجور
وان كانت صورته اسدية دل على شجاعة وكرم
وان كانت صورته بعيرية دل على خور وهوج و
حمق وان كانت صورته ديكية دل على حراسة
وسخاء وغيرة وكثرة جماع **وكذلك** يستدل
على هيجان هذه المزاجات ويستدل على من طال شعر
حاجبيه وغلظ شعر لحيته وشاربه على كثرة البخل
وقلة المروءة ودل على من انسعت حاجباه وكثر شعرهما
وافترقا واشتد سواد شعرهما وغمضت عيناه
على كثرة النوم وكثرة العجز وكل من علت عليه الس
الشقوة بالبخل غلبت عليه وكذلك شعر الوجه

**وقال الرسول عليه الصلاة**
**والسلام** من سعادة المرء

خفة عارضيه وكذلك كل أخاد الرأس رقيق الأنف
صغير العين فهو دال على الفكر والخديعة وكثرة
شيب الرأس والشارب قبل اللحية يدل على كثرة الع
الفسق قاله ابن عباس رضي الله عنه وقال إذا
ابتدأ الشيب من الصدغين فيدل على كثرة لومه وإذا
بدأ من قفاه فيدل على كثرة خفته وهجة العقل
تدل على خفة العقل سيما إذا كان معه قصر القامة
وطول اللحية وقال الأحنف
بن قيس رضي الله عنه لا يخلو المرء الصغير من عجب
ولا يخلو الطويل من غفلة واجتمعت الفلاسفة
أن كل من كان كثر طعامه الخبز يكون أكثر عقلا
وأرزن وأسرع فهما لا سيما إذا كان أكثر إدامه الحلاوة
كالعسل وما أشبه ذلك وشدة بياض العين للرجل
تدل على الجبن وحمرتها تدل على شدة الغضب وشدة
سوادها للرجل دليل على كثرة الجهل وقلة الحفظ
ولا سيما إذا عظمت الحواجب واللحية ويؤخذ الناس
أيضا بالنظر فإن رأيت الرجل ينظر إليك ولا
يستطيع أن يثبت فيك نظره كان به جولا عنك
فإنه يحبك ولكنه يستحي منك هذا إذا كان مع

صح وقال

النظر



115

النظر إلى الهواء أو إلى الأرض وكل أقرع أو أحدب أو أعور
أو أعمى سواء بعين أو بعينين فلا تتخذه صاحبا
وقد نهتنا العلماء عن صحبته ومعاشرته وكذلك
الشرطي ومن أهل الصناعة لا تصادق ولا تجامع ولا
مقلدا وهو الكيال واعتزل عن السوقة ما استطعت
وكل قصير العنق من خلق طويل الذقن فهو
دليل عن خبث النفس وكل من اتسعت شفتاه و
كبر فمه ودارت عيناه وصارت كأنها محجمة
فإنه قاطع بين الأصدقاء ولا سيما إذا كانت لحيته
مشوبة كأنها سويت بالجلم وكبر العين كله
للرجال مذموم ومحمود للنساء وكثرة شعر
الرأس مذموم مثل أن يكون كثير شعر الجبهة
والقفا كما قال الشاعر بأنزعا
فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا : أغم القفا والوجه ليس
وكثرة شعر الصدر والساقين من الرجل القصير
مذموم وإن كان الشعر في الرجل وجه العبس
ويبوسة الجلد فاعلم أنه عقيم لا يولد له ولد
وغلظ الوجه وما بين الحاجبين وكبر الرأس وقلة
اللحية تدل على قلة الغيرة وكثرة العبرة

التبسم قبل الكلام وليس العركة التي يكف تدل على
كثرة الخداع ويختبر الرجل في مشيه وقعوده وقيا
مه وأبنيه وتنكره وقيامه على أي يد يعتمد وانظر
في ذلك الجمعة الاربعة التي تاتي بعد هذا في آخر
الكتاب فهي فليمليا (?) الاربعة فاذا ميزت طبعه
منها وريحه وساعته فانظر لطبع الطالع وربه
وماله من الوجوه في تلك الساعة فهو بذلك على
طبعه وخبثه وصداقته ولينه ان شاء الله

## باب في ما تعرف البكر من الثيب

قال مسيح ابن حكيم الدمشقي المتطبب تعرف
البكورة من الثيوبة في المراة باربعة اشياء في
الحم :. والكعبا فيكونوا من المراة مشدودا و(?)
و والكعب حمر شديد الحمرة حارة ويكون لها
ضربان شديد اذا مسحته بالماء الدافي وشبه ذلك
وأما الحنك فانه يكون احمر شديد الحمرة ولحمه
كثيف شديد ويكون حارا واذا دلك بالثوم دلكا
شديدا دمع الثب (?) احمرت العينان وان فعل ذلك بالثيبا
لم يحمر عيناها وعرو (?) وكعبا الثيب سواء وا اذا
شددت عليها يدك بقي موضع اليد أصفر ولم

يرجع



116

يرجع اليه الدم بسرعة وشعر البكر كثير الدهن بطي
التغليس والثيب بضد ذلك ودم البكر ثقيل الوزن اذا
اخذ منه كيل ومن دم الثيب كيل مثله ووزنا كان
دم البكر ثقيلا ودم الثيب خفيف

## ومما تعتبر به البكر ايضا

اذا اشكل عليك امرها ان يوخذ ثوم غير منقى ويدق
ويعجن بحلتيت ودرق الدجاج ويجعل في صوفة وتحمل
المراة تجسها عليها وتغلق فاها وعينيها وا(?)
وانفها فان وجدت منها رايحة الثوم فهي ثيب
وان لم توجد فهي بكر وافضل النساء للباه =
السمراء اذا اشتد سوادها وكثر شعرها
واسودت حدقة عينيها وحسنت حاجباها
وانفع للجسد وابقى للشباب ثم بعدها البيض
العزيزة اللحم المشوب بياضها بحمرة والوجنتين
واسودت حدقتها وكانت في الصفة مثل التي
صفناها في السمراء ولا خير في الشقرة في النساء
لا سيما اذا كانت زرقاء العينين وافضل المراة
البيضاء ان يسود حاجباها ويكون شعر راسها
اصهب بين السواد والحمرة وحدقة عينيها بين السواد

والسهولة والمرأة السمحاء اكثر النساء اولادا اولا
سيما اذا كانت قصيرة **واعتبر** ذلك بالظبية
والخنزيرة فالظبية اكثر ما يتبعها جدي واحد
واثنان واما الخنزيرة ربما يتبعها خمسة عشر
خنوصا ومما ينفع النساء ويورث لهن حرارة
وشدة ان يتوضين بماء انقع فيه العفص والريحان
وقشور اصول الجوز او تاخذ مرارة البقر المجفف
والعاقر قرحا وعفصا غير مثقوب وشيء الصعتر المحروق
وحب الريحان الذي يشبه انضجه والراح الاصفر
وقشور الرمان من كل واحد جزء وتدق فانا عملا
وينخل ثم تاخذ صوفة لينة وتندي بالادوية كلها
بمرارة البقر وتكون الصوفة غير مغسولة وان و
جدت صوفة البحر فهي افضل فتغمس تلك الصوفة
في تلك الادوية بمرارة البقر وتدخلها في الرحم
ثم تنحي على فم الرحم بشيء انسان فانها تنشف
وتخرج منها الرطوبة وتزول منها البرودة تفعل ذلك
قبل الجماع فاذا كان وقت الجماع اخرجنا الصوفة
وغسلت بماء بارد ثم تبخرت بالميلاء وهي الكهربا
ثم تجامع ثم تفعل ذلك مرتين او ثلاثا في الشهر فانه





يرفع من ارحامها كل علة حتى تكون الشدة والحرارة
لها طبيعة وقد وصفنا في باب الباه ما فيه كفاية
ان شاء الله تعالى

## ذكر جوارش الكمون

لارسطاطاليس الحكيم ينفع من البرد في المعدة
والحامض والشهوة الكلبة والنور الذي يكون من
امتلاء الفضول البلغمية والفضول العفنية يو
خذ من الكمون المنقوع في الخل كما ذكرنا عشرة استار
ومن الزنجبيل وورق السذاب اليابس والبورق من
كل واحد عشرون درهما سليخة منقى ودار صيني
ودار سوس وسنبل ومصطكى من كل واحد اربعة
دراهم يدق كل واحد على حدة وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة منه مثل الجوزة بماء حار
نافع ان شاء الله

## جوارش الكمون

لقلطيس الهندي ينفع باذن الله من السعال الحادث
واوجاع المعدة وبرد الكليتين يوخذ من الكمون
المذكور اوقية ومن الجدوار وهو الحلتيت او ضعفه
والفلفل والصعتر والنانخا من كل واحد اوقية يدق
وينخل ويعجن بعسل مطبوخ

## ذ نبيذ الكبريتا

النافع باذن الله من الحمى الموردة والنافض والسعال

ونفث الدم والفالج وعسر النفاس والدبر ووجع الكبد
والطحال والماء الاصفر وبرد الكلا والحصى والمراج و
فساد المزاج والبشمة **اخلاطه** بنج وفرذمانا و
لبان من كل واحد اثنا عشر مثقالا كبريتا اصفر وقار
فلفل ابيض من كل واحد ستة مثاقيل قسط حلو
وزراوند طويل ودار فلفل ولحا اصول اليبروح ومر يهود
من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل
مطبوخ ياخذ منه صاحب الحمى قبل الاخذ بساعتين
بماء عنب او مثل الجوزة بماء فاتر قال مسيح بن حكيم
الدمشقي المتطبب رحمه الله تعالى

## وساذكر هاهنا طرفا
## من المواليد من ذلك

كحل الحضض خذ ماء الترمس او ما ينقع وصمغا عربيا
اسود واحمر فامزجه بالماء حتى ينحل وتلقي عليه
شيئا من قشور الرمان وعود الخرنوب مع بليلج ويغلى برفق
حتى يختلط يكاد ينعقد فاجعله في اناء وتضعه في
موضع بارد حتى يبرد **صناعة الطباشير**
تكليس عظام الرؤوس فتسحقها وتلحقها مع شيء
من الصقل الابيض ثم اسقه بالماء واتركه حتى يكاد

يجف




يجف او اقطعه قطعا صغارا بالسكين وقلبه مرارا

## صناعة اللازورد

يوخذ من محار الصدف البحري ويكلس ثم يسحق
كحلا ثم تاخذ راس خابية الخل البلج ونمزج معه
شيئا من ماء القوا والزنجفور واسحقه به حتى
يرضيك وقطعه كيف شئت

## صناعة القلقريس

تاخذ شيئا وتحله وتصفيه وتقطر عليه الزاج
والزنجار وامزجه مع المحلول واجعله في زجاجة
يغني زلاقة وييبسه وارفعه فانه يصير قلقديسا

## صناعة القلقنت

حل الزاج بالماء وصفه وتلقي عليه تراب النحاس
وتطبخه حتى يخضر وتصفيه وتتركه حتى ينعقد
وله وجه اخر حل الزاج بالماء واجعله في قدر نحاس
وتجعل في كل وزن عشرة دراهم منه نشادرا او كاسا
حتى ينعقد وله وجه اخر يحل الزاج ويصفى ويجعل
فيه مثله من الزاج زنجار ويترك فيه اياما حتى ينحل
فيه ونصفيه ونجعل فيه مثله زعفار ونطبخه
حتى يخرج احمر يقوم مقام الشنور ان شاء الله

تعلى ::

## صناعة القلقطار

نحل الزاج وتصفيه وتجعل فيه مثل ربعه ماء صفرة
البيض فيقطر وتعقده

## صناعة الشواريق

تشمع الزنجار بماء الزاج محلولا حتى يحمر قال
مسيح بن حكيم والابواب المركبات في الشيء خير
من المعدنية الاصلية لان التركيب يجمع خواص
كثيرة والمعدن لا يجمع الا خاصية واحدة

## تبييض الكبريت

لا يدخل الكبريت في دواء ولا معجون الا مبيضا ذاهبا
قد ذهب اشتعاله لئلا يحرق المعدة وكذلك الزرنيخ
طبعهما واحد فيوخذ زرنيخ واطعمه الشمع المحلول
بالزيت المبيض الذي لا اشتعال له واطعمه اياه مرارا
حتى تراه في اصل الاناء ابيض او يوخذ زبد البحر وينقع
في خمسة اجزاء مثله خل اخمر ويمكث فيه اياما ثم
ثم اسحقه به الاجساد واجعله فرخا واطبخه به و
جدد الطبخ اربعة مرات

## اقامة الزيت واذهاب اشتعاله

خذ من ماء القلي جزءين ومن الزيت جزءا واحدا ومن

المرداسنج





المرداسنج واطبخه حتى ينقص ثم خذ المرتق
الزيت من فوق فهو لا يشتعل فتقيم به الزرنيخ
وكل جسد طيار وهذا ما يقوم به كل جسد طيار
وان امسح به البرص والبهق في الحمام قلعه ان شاء
الله تعلى خل خمر مصفى واجعل في كل رطل منه
اربعة اواق نشادر مصعدا وربع رطل مرداسنج
واوقية من كلس البيض واوقية من كلس الصدف
واوقية القلي ثم يدفن ثلاثة اسابيع ثم يصفى
واسق به ما شئت فهو يبيض القلي ويبيض الاسو
وطبطار يسر ان شاء الله تعلى

## صفة ماء الكلب والكلبة

يوخذ حجر النيسار وهو المرقشيثا فكلسها
بالملح الجبلي واسحق معها مثلها قليا ابيض و
اسقها الملح والخل المقطر بزر ويحل بالندوة فاذا
انحل كله فهو الكلب فصب منه على ما شئت
فانه يحله وان صببت به الاسد بيضه ويقيم
جميع الارواح ويعقد الماء الالهي وان صببت
منه على الماء الالهي العبيط الحي حله بماء
النورة والماء الالهي الذي انحل به هو ماء الكلبة

فان صببت منه على الشمس والقمر والحديد حلّلته
على النار وبحرارة الشمس في المغلق فهذا هو الخل والماء
المرموز عنهم في كل كتاب

## صفة ماء الحلزون

الاصفر الصغير الصحيح الصائم في حين تكون الشمس
في الجوزاء يجعل في اناء زجاج ويغلق عليه حتى يتكلس
وينفش ويرجع ابيض كالنخاع او الجبس فخذ من الحي
واخرج مادته بالعقاب الطلع ثم اسحق به ذلك الكلس
وادفنه في زبل حار حتى ينحل فاذا انحل فقطره وخذ
الارض بالثلث الثاني وضعه على النار ثم اقسم
الماء على ثلاثة اثلاث فاسق الارض بالثلث الثاني
وضعه على النار فانه يخرج ابيضا ثم اسحقه واسقه
بالثلث الثاني واعمل به كما فعلنا به اولا ثم
اسحقه واسقه بالثلث الثالث ثم ارم منه درهم
على العاشر بعد تذويبه فانه يصير قمرا وكذلك
يفعل بالحلزون وهو المكشوف

## صفة حل الذهب والكتابة به

الق على كل اوقية مثقال الاحمر رابح ومثقال الامر زاج
اصفر ثم اسحقهما واجعله في الاثال وشوه في نار





ليتعفن ثلاثة ايام ثم اخرجه واسحقه يوما الى الليل
ثم اجعله في قرورة فادفنه اربعين يوما فانه ينحل
فيغوص في كل شيء

## اثبات الماء الالهي

الشب جزء طلقه عشر الحيدار الابيض الصافي
ثلاثة اجزاء واسقيه حتى لا ترى له اثر ثم امزج الصاعد
بالقنبيط اجزاء سوية ومثل الجميع من لينوس
اسطيس المكلس وجزء نشادر مكليسا واسحق الكل
بخل النورة ثلاثة ايام وجففه وصعده في الاثال ثم
لا يصعد فهو غاية العمل فيه وقد نصحنا امير
المومنين في جميع ما ذكرناه ان شاء الله تعالى

## صفة حل النورة

توخذ لينوس الابيض الصافي واسحقه واسقه
الخل المقطر ثلاثة ايام ثم بعد ذلك كله حله
في مثانة وعلقه في دن الخل واسقه الزنجار وحله
فاذا انحل فاسق به ما ذكرنا وتنشف به الزرنيخ
والكبريت ان شاء الله تعالى

## وهذا ماء شريف

التنكور

يوخذ بورق وميسير وزاج وسمخنج وبيون وزنجفور
وكافور وهو النشادر والابيض المصعد اجزاء سواء

يسحق كل واحد منهم على حدة ثم يجمع ويحل ثم
يوخذ من ذلك المحلول ويسقى به هذه الادوية
سبع مرات للشمس كلما شرب اسقه ثم يوخذ ملح
قلي ونورة غير مطفية سبعة اجزاء ويعجن بماء
الحيوان ويترك للشمس حتى يجمد ويصفى ويسقى
به هذه الادوية خمس مرات ثم يجفف ثم يوخذ
من حجر النشادر الحيواني وهو نبات الجبل جزءان من
الادوية جزء ثم تسحق معه ويجعل في وزن الكيل
ويجعل مثله من دهن البيض يقطر عليه مرة واحدة
وتخرج الارطبة ثم يرد عليها ما قطر منها وادفنه
احدى وعشرين يوما ثم تخرجه وتجففه للشمس
يصير صبغة حمرا **اذابة لينوس** اسكسير بالع
عنه الميزان مكلسا ثلاث مرات ثم لتنه بالزيت
والبورق فانه يذوب **عمل الحلتيت**
دقيق الباقلا جزء ومن دقيق الحوار جزء ومن الصمغ العربي
نصف جزء يدق كل واحد على حدته ثم ينخل ويخلط
الجميع ويعجن ويجفف وينخل ايضا ثم يجعل منه جزء من
ومن الحلتيت الطيب جزءا ثم يعجنه بماء الصمغ العربي
ويجففه في الظل يأتي جيدا ان شاء الله تعالى :.

عمل



**عمل الحلتيت ايضا**

رجينة مسحوقة يابسة جزء تعجنها بماء الثوم
البقلي وتلقي عليه من الصمغ العربي وشيء من الحلتيت
الطيب **وله ايضا** فول مقشور جزء مسحوق ومن
الحلتيت الطيب نصف جزء ومن رجينة يابسة
نصف جزء ويعجن الجميع بماء الثوم البقلي ويلقى عليه
من عصارة الكعكبة وهي تاجربت **وله ايضا**
شمع صمغ العربي نصف جزء ومن الحلتيت ربع جزء
يسحق الجميع ويسقى بماء الثوم البقلي

**عمل الصبر**

يوخذ رجينة ويصب عليها مرارة البقر وحضض
وهو المرة ثلاثة اجزاء ومن المرارة بقدر الحاجة
وماء عنب الثعلب وزبد البحر نصف جزء ويطبخ
بنار لينة **وهذا كله** صحيح ان شاء الله
تعالى

**صفة دهن البنج**

ينفع من السهر اذا قطر في الانف ويسكن الصداع
الصفراوي وينفع من قرح الراس ومن الحكة والجرب
ويسكن اوجاع الارحام ويقتل الصئبان من البدن
وان دهنت به اجلب النوم مغتنيا وقد ينفع

من الاذن اذا قطر فيها **وصفته**
يوخذ بزر البنج الطيب الابيض الحديث فيدق و
يعجن بماء حار ثم يشمس فما جف منه خلط بالباقي
ولا يزال يفعل به ذلك حتى يسود ويلين ثم يعصر
بمنديل صوف صفيق ويجمع الدهن بقوارير فيه
ان شاء الله تعالى

## صفة دهن القرع

نافع للسهر والجنون والصداع وخشونة الانف
يقطر منه في الانف بلبن امراة فانه يجلب النوم و
استخراج دهنه كاستخراج اللوز

## صفة دهن الشونيز

حار قوي الحرارة نافع من الفالج واللقوة اذا دهن به
واسعط وينفع من النزلات والشقيقة وبرد الدماغ
وقد يشرب منه مثقالا بماء الحلبة او الجندبادستر
مطبوخة ينفع لجميع هذه الجملة التي ذكرنا وجميع
الامراض الباردة واوجاع المفاصل **صفته**
يوخذ الشونيز وهو السانوج رطلان فيوضع في
طاجين ويقلى قليا خفيفا حتى يتفقع وتنزله
وتبرده ثم تسحقه حتى يعود كالمرهم ثم تاخذ ما

قد



انقع فيه حلبا يوما وليلة وتجعله في قدر وسخنه
فاذا سخن فاجعل الشونيز عليه ثم دعه يغلي
على النار غليا خفيفا ساعة وانزله من النار ودعه
يبرد فالحلو عنه الدهن **صفة دهن الخردل**
يصلح للاوجاع الباردة المزمنة ويجفف الرطوبة
وينفعها وينفع من داء الثعلب ومن اوجاع المفاصل
وللرعشة ومن الفالج والاختلاج واللقوة والنافض
وينفع من جميع لسع الهوام ما شا لسعة الافعى
واذا دهن به من مؤخر الراس بعد حلقه بالموسى
نفع من النسيان وقوى الحفظ وحلل البلغم

## وصفة استخراج

دهنه يوخذ الخردل فيدق دقا ناعما ثم ينقع في
ماء حار ويخلط به شيء من زيت ثم يعصر بمنديل
ان شاء الله تعالى **صفة دهن الجزر**
يستخرج كما يستخرج دهن الخردل وهو نافع
لوجع الظهر اذا شرب او دهن به يقوي الجماع ويذ
هب بالسعال اذا كان من البرد وينضج البلغم والجذام
ويزيد في الجماع وينفع المبرودين واصحاب البلغم

## صفة دهن المبروح

يوخذ اصله ويهشم مع وزنه ويقطر ويجعل على كل
رطل من عصارته رطلا من دهن انفاق ويطبخ بنار لينة
حتى تذهب العصارة ويذهب يبقى الزيت ويرفع
نافع باذن الله من الشقاق والسعفة ووجع الراس
الكاين من الحر اذا دهن به ويذهب بالكلف الكاين
من الحر وكذلك يخرج دهن الكنادر والعود لانبا وهما
نافعان من الالتهاب والنفخ

## صفة حب البرسيان

ينفع من القولنج ويخرج الماء الاصفر تاخذ السكبينج
والتربد مدقوقا من كل واحد ثلاثة دراهم ومن
العنزروت نصف درهم يسحق ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة منه مثقال بماء فاتر

## باب الرمد

خذ من الماميثا والزعفران والعنزروت من كل واحد جزء
يدق وينخل بحريرة ويذر في العين

## ذكر لعوق نافع للمعدة

ويقويها ويسخن البدن ويجفف البلة خذ من العسل
رطلين ومن ماء التفاح رطلين ومن خل كرم عتيق
رطلا واطبخها بنار لينة حتى يصير كالعسل وانزع

الرغوة



الرغوة والق عليه من الزنجبيل المسحوق اربع اواق ومن
الفلفل اوقية ونصف وحركه بعود فاذا اختلط انزله
عن النار واسقه منه فانه جيد مجرب

## صفة دواء نافع

من الصرع واخلاط الخشنة والجنون مجرب يوخذ
من الحرمل اربعة اجزاء ومن الجوشير جزء يدقان
جميعا ويعجنان بطلا ويصير في جام زجاج ويوضع
في الشمس وكلما عتق كان اجود الشربة قدر حمصة
على قدر القوة والصبيان على قدر عدسة

## دواء نافع من الصرع

لمن شك الريح يوخذ من الحنظل فوق من عشر ويصب
عليها ماء رطل ونصف ويطبخ وكاجبر ويصب عليه
من دهن زيت ركابي ويوقد تحته ويشاكه حتى
يذهب ماء الحنظل فوقا ويبقى الزيت ويبرد ويصر
في إجانة ويسقى منه الشيخ في كل يوم درهمين
الى اربعة دراهم بماء حمص ويجتنب المالح والبقول
والجماع ولا ياكل شيئا الى نصف النهار ثم ياكل زير
باجة او ثريدا بماء حمص ويشرب منه الصبي والى
وزن درهم وان اخذ الحنظل فوقا وطبخ بماء كعبا

ناعما وعجن من مائه على لدغ الهوام وعضة الكلب
وان شرب نفعه باذن الله تعالى

## صفة دواء لمن عضه الكلب المكلوب

من شرب منه لم يضره ان شاء الله تعالى ينبغي ان يوسع
موضع العضة ولا يترك ان يلتحم ويوضع عليه الثوم
والملح وسمن البقر العتيق **اخلاطه** يوخذ من الذراريح
ينقطع روسهن وارجلهن واجنحتهن ويرمى بها
وتنقع في الذايب وهو الروع وتجفف في الظل يدق
وينخل بحريرة ويوخذ منه جزء ومن عدس جزءان مقشر
منخولا ويلت بدهن ويتخذ منه اقراص كل قرصة وزن
دانق الشربة منه قرصة بماء فاتر فاذا شربت
استقبل الشمس بعد طلوعها ساعة ويلبس ثيابا دفيئة
ويمشي مشيا سريعا متعبا حتى يعرق فاذا وجد عطشا شرب
سكرجة من دهن الزيت الشحم او سمن البقر السخن
فاذا احس بالبول انقع نفسه بماء سخن وعلامة البرء
ان يبول الدم ويكون طعامه مرقة دسمة بلا خل ولا
ياكل من فضل طعامه او شرابه احد ولا يعالج موضع العضة
الا بعد خمسة عشر يوما هو دواء نافع لغشاوة






العين وهو دواء السبعة الملوك جيد مجرب يوخذ
من الاوصال وهو يشبه عيدان الشبث وهو ابو تليبش
يوخذ ربيب كبد الماعز ويجعله على النار ويقلى
ماؤه في انائه حتى تجمع من مائه ما يصيبه وتسحق
الفلفل جدا او تاخذ المرود وتغمسه في ذلك الماء ثم
في الفلفل المسحوق ويكتحل به مجرب ان شاء الله تعالى

## صفة دواء المسك الهندي

وهو دواء السبعة الملوك جيد مجرب يوخذ من الاو
صال وهو يشبه عيدان الشبث ومن وهو يشبه الا
قاقيا من كل واحد رطل ويصيران في قدر نظيفة
ويصب عليه من الماء العذب اربعون رطلا ويطبخ ذلك
بنار لينة حتى يبقى من الماء خمسة ارطال ثم ينزل عن
النار ويصفى ثم يرد الى قدر نظيفة مطينة بطين
اخر وشمع من خارجها او ما يقوم الشمع ويوقد
تحته نار لينة وتحركه لئلا يحترق حتى يصير بمنزلة
العسل ثم ينزل عن النار ويجفف في الظل بمنزلة
الصبر المغسول فاذا اردت ان تتخذ الحبا خذت
منه عشرين مثقالا فدقه وتنخله بحريرة

وتاخذ القاقلة الصغيرة وهو الهال ربعا ومن القرنفل
ومن جوز بوا والبسباسة ومن العود الصرفي الهندي
والساذج الهندي والقسطي وهو دواء هندي يشبه
لونه لون الترمس والصندل الاصفر والهرنوة الكبابة
من كل واحد مثقالا ومن الجسد خمسة مثاقيل فيرضى
ويغلى بنصف رطل من ماء عذب حتى يبقى من الماء اوقية
او قيتين ويعجن به الادوية ويحبب امثال الحمص
ويستعمل يشد اللثة ويقوي المعدة ويطيب النكهة
ويذهب بالحمى ورايحة النبيذ ويقطع الصداع

## صفة اخذ الترياق

الذي يستعمل من اربعة ادوية وهو نافع من الرياح الغليظة
ووجع الكبد والطحال والخفقان وسموم الهوام و
الدواب يوخذ من الجنطيانا الرومي وحب الغار وزرا
وند طويل ومن المر اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء الشربة منه وزن درهم
**دواء هندي** نافع من برد الكبد والمعدة وصلابتها
ووجع الكبد والكلى اخلاطه قسط مر
وحب الغار والعلك والحلبة والفلفل والزراوند حب
اجزاء سواء يسحق ويعجن بعسل ويرفع الشربة

منه



منه وزن درهم بشراب الافسنتين

## دواء اخر

ينفع من برد المعدة اذا شرب ومن حمى البلغم والسوداء
والسعال اذا وضع تحت اللسان ومن الحيات التي تتولد
في البطن ومن وجع البطن والظهر والبواسير اخلاطه
يوخذ من الجنطيانا جزءا ومن الفلفل جزءا ومن الزعفران
اربعة اجزاء وكمون ستة اجزاء شيطرج هندي
اربعة اجزاء ينخل ويدق ويعجن بالعسل الشربة
منه مثل البندقة بماء حار تكون به سعيدا
بالسلامة يا امير المومنين ان شاء الله تعالى
بمنه وفضله وكرامه.

## باب في تربية الملة

يوخذ هذه بيضة في صحفة من حجر وتاخذ
دمه وتدفنه في تلك الصحفة وهو معطا ويكون
دفنها في موضع حار سبعة ايام فانه يرجع دودا
فاترك الدود حتى يرجع ياكل بعضها بعضا حتى لا يبقى
الا دودة واحدة فخذ تينا شعريا واحشه حتى
يرجع كالدماغ واعجنه بالزيت الطيب ويكون ذلك
في شهر ابريل والشمس على سبعة ادراج من الحمل فدور

البيض بالدودة وغم عليها سبعة ايام فانك تجدها
كالفروج فاذبحها وخذ دمها في زجاجة بيضاء ثم
تصرم نار الزيتون وقشور الجوز وتشوى الدودة بنوى
وتاخذ كلما يقطر منها في زجاجة خضراء فتاكل
الدودة وتكحل العينين بما فيها فان الارض تصير لك
كالزجاجة وترى باطنها كما ترى ظاهرها واذا
كملت بالدم وقطرت منه في اذنيك وارتقبت
الشمس عند طلوعها فانك ترى بخار كل معدن
وكنوز تحت الارض فان رايته اصفر فهو ذهب وان
كان احمر فهو نحاس وان كان اسود فهو حديد
وان كان ابيض فهو فضة وان كان ازرق فهو قزدير
او رصاص فكمل مسبع بن حكيم الزنشيفي المتطبب
رحمه الله تعالى وساذكر هنا طرفا من الروايح
ومن الشموم ان شاء الله تعالى
فاول ذلك **صنعة الغالية**
شاذروان وهو هندي من كل واحد مثقال يسحق
الجميع وينخل ويعجن بماء ورد ويبخر بكافور ثلاث مرات
في كل مرة يوزن دانق ويجعل فيه نصف دانق مسكا
ومثله عنبر يذاب على عنبر في البان ويجمع مع الاشياء



١٢٦

التي بخرتها بالكافور ويذاب الجميع بالبان ياتيك جيدا
ان شاء الله تعالى **وله ايضا شاذروان**
جزءا ومن المسك نصف جزء ومن العود ومن السنبل
ربع درهم يرق الجميع ويخلط ببان مرتفع ياتيك جيدا
ان شاء الله تعالى وله ايضا شذروان وسك و
قرنفل من كل واحد جزء ابخيل ويغلي على النار اللينة
ببان فاذا بردت فعتقها بمسك ياتيك جيدا
ان شاء الله تعالى **عمل عنبر**
اوقية زعفران مسحوق بماء التفاح ثم يطرح
عليه عود وصندل وقسط بحري من كل واحد
مثقال وتبخر بعود وبشمع ولا يكثر يجعل الذي به
ثلاث مرات الى سبعة مرات وخمره ليلة وتذر
عليه من المرزنجوش واسحقه حتى يجف ثم انقعه
بما شئت من المسك والعنبر ياتيك عجيبا ان شاء
الله تعالى **صناعة مسك**
يوخذ طحالا يشوى على جمر حتى يحترق ويرمى
الرصاص حتى يصير رمادا اسحقهما وغربلهما وخذ
مسكا وشيئا من عنبر وشيئا من بان وامزجهم
بطحالا ورصاص وتلقي عليهم شيئا من الجعد وبا

دمشقي كيف شئت شيئا **وله ايضا** يوخذ من الورد ا
سنج جزء مسحوق ويغربل ويصب عليه تسعة اجزاء
ومثله من قطران الارز وتجعل القرورة في نار زبل يوما و
ليلة تجده ليستنشق له رايحة وحله وخذ منه وزن
اوقية ومن المسك نصف اوقية دانق تجعله بماء
الدفلا والبان الطيب واسحقه الا وقفة على الصلابة
وحببه واجعله في قطنة وعلقه في بيت الماء و
اغلق عليه سبعة ايام فانه عجيب **وله ايضا** تاخذ
حافر حمار جاف ثم تسحق جد وتنقعه بماء وملح
ثم تتركه للشمس يوما وتكرر عليه السحق وتنشفه
سبع مرات حتى تخرج دهونته ثم تغلي في البان مسكا
وتسحقه وتحببه وتبخر به كما فعلت بالاول قبله
**عمل عنبر ايضا** تاخذ زبد البحر ومن السندروس
والعود والسنبل لكل واحد جزء بربع وكل واحدة على
حدة ويغربل ثم يوخذ الموم الابيض المقطر فيذاب في
مغرف من حديد ويذر عليه شيئا قليلا قليلا بنار لينة
على جمر الرماد ويخلط بعود حتى يختلط ويذر عليه
عنبر مسحوق ويصب في ماء بارد ويبندق **وله ايضا**
مصطكي جزء شمع جزء يذابا في ماء مطيب ويلقى عليه

عنبرة





عنبرة تجمع بلوطا مقليا بقدر ما يسودها ثم تقشر
جميعها في قشر بيضة ثم تلقيها في ماء البحر او ماء الملح
وتقي بارد فيه الشمع وتنشره عليه مع سحيق العنبر
**وله ايضا** سندروس ابيض وزبد البحر يدقان وينخلان
ويذاب الموم ويعجن به وقليل من عنبر مسحوق وهذا يطبخوا
ويذاب على النار **وله ايضا** يوخذ سندروس جزءا واحدا
درهما مثله ويسحقان ثم يذاب الشمع ثم يلقى عليه الدواء
ويحرك فاذا اردت ان تاتيك عجيبا فالق عليه حبة مسك
وحبة عنبر مسحوقة مع الدواء قبل ان يلقى في الشمع
**وله ايضا** كندرا وكافور ومصطكي واسحقها
بماء الكافور **قال مسيح** بن حكيم الدمشقي
المتطبب هذا ما بلغت تجربتي واختبرته
ووقفت على اكثره وما اخبر به اخذته عن الثقات
من اهل الخير والورع فاعمل به ترشد ان شاء الله تعالى
اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا واياك لما
يحبه ويرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كملت وانقضت وتمت
وابيات الياقوتة الكافية الجيدة
المشهورة بالرسالة الهارونية تصنيفه

الهارونية تصنيف العالم الاوحد رايس الحكماء اعلم الاطباء
نخ الناصحين لامير المومنين هارون الرشيد المتسبب
لتصنيفها من صنفها مسيح ابن حكيم المتطبب الدمشقي
تغمده الله برحمته اباح له الفردوس من جناته والحمد
لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما يوم الثلاثاء يوما قبل الزوال من شهر الله
المعظم جماد الاخرة عام

على بركاته لنفسه .: ولمن شاء من بعدها العبد المفتقر
الى رحمة مولاه الناصر بن الحاج محمد بن ابراهيم زروق الفطم
دارا ومنشا اللمع اغفر له ولوالديه ولاشياخه ولمن
له حق عليه ولجميع المسلمين وءاخر دعوانا ان الحمد لله
رب العلمين

الحمد لله في ابيات لجالينوس بعث بها الى عشرين رجل
استودعاه ان يجمع له فوايد الطب
في نزر من الكلمات اليسيرة فقال

ترق اذا ماشيت ادخال مطعم :: على مطعم دفع الهواظم مرقبل
وكل طعام يعجز الضرس مضغه .: فلا تبتلعه فهو شر المطاعم
ولا تشرفن على طعامك عاجلا :: فتغود نفسك للبلايا زمايم
ووفي على الجسم الدواء لانه :: لضعف الابدان اشد الدعايم

وإياك





وإياك اياك العجوز ووطئها :: فما هي الا مثل سم الاراقم
والتحبس الحاجة عند نضاجها :: ولو كنت بين المراهفات الصوارم
ولاسيما عند المنام فنفضها :: اذا ما اردت النوم خير للازم
وعليك في كل اسبوع بقينة يفهمها امار من شر البلاغم
ولا تك في وطء الكواعب مسرفا :: فاسرافه للوطء اقوى الهوادم
وكن مستحما في كل يوم مرة .: وواصبر على الدواء ولا زم
فهذا اوصى الحكيم مناصحه .: اخا الملك نوشروان كسرى الاعاجم
انتهى بحمد الله تعلى وحسن عونه
وتوفيقه الجميل ولا قوة الا بالله

## غيره لدواء العين

يامن بعينه دواء الدمع منسكب .: او كان ذا غلو العين مصطحبا
اعمد الى ستة تبريك عن عاجل .: بقدرة الله صح وهو السبب
حديدة وشادرنج توتيه .: وفلفل وزعفران فلا نصبا
سادسها زنجار لابد منه فلا :: تتركه فيه شفاء العين في نفعا
اسحقه والحل واكتحل فتر ان :: ستر عجبا بينا وله عجب
انتهى بحمد الله وحسن عونه وبمنه
وكرامه وتوفيقه الجميل
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وءاله

قال العبد الفقير الى رحمة ربه
عبد الرحيم بن نصر بن عبد الله
الشيزري رحمه الله

عليك بمضمون هذا الكتاب الذي سميناه كتاب الايضاح
في اسرار النكاح فانا وجدناه عندنا حقا بالتجارب ايزيدك
في الانعاظ بطنا وقوة ويحظيك عند الغانيات
الكواعب بما صنف الماضون في الباه مثله معاجينه
نزبا وواصل الجانيب الحمد لله الذي خلق الانسان
من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين
ثم سواه في قرار مكين ثم استعمل بشر الحسن
التكوين فتبارك الله احسن الخالقين
احمده على الهداية الى الدين محمد سيد المرسلين صلى
الله عليه وعلى ءاله واصحابه اجمعين صلاة دائمة
الى يوم الدين وبعد فقد اوجبت مسئلة
بعض الاخوان في تاليف كتاب يجمع في اسرار الرجال المقوية
على الباه الزائدة في لذة الجماع والادوية المعينة
على الحبل والاضداد ثم [illegible] مما يختص باستعماله

ذالك

الغرض المطلوب ونقع به الكفاية عن غيره من كتب
المتطببين ورايت ان اورد عد شيئا من اسرار النساء
التي يدعوا الى الرجال الى موافقتهن ويتحببن الى بعولتهن
من انواع الزينة وغيرها ولم اشتغل عن ذلك ليكون
كتابي هذا نفعيا مفيدا جامعا لاسرار الفريقين
لا يفتقر الناظر فيه الى ما عداه من الكتب المجموعة
في هذا الفن فاوضحت ذلك مع تلخيصه بقدر الطاقة
وجعلته جزئين يشتمل كل واحد منهما على عشرة
ابواب الجزء الاول في اسرار الرجال والجزء الثاني في اسرار
النساء فالجزء الاول عشرة ابواب الباب الاول في ذكر
مقدمة تلزم معرفتها الى من اراد تركيب ادوية الباه
الباب الثاني في معرفة الادوية المفردة الزائدة
في الباه الباب الثالث في معرفة الاغذية المركبة
للزائدة في الباه الباب الخامس في المسوحات والضمادات
والحقن والحمولات الزائدة في الباه الباب السادس
في معرفة الادوية المتلذذة للجماع الباب السابع
في معرفة الادوية التي تصحح الذكر وتصليبه الباب
الثامن في معرفة الادوية التي تعين على الحمل الباب
التاسع في معرفة الادوية المانعة للحمل الباب

العاشر



العاشر في معرفة الاشياء المنفصة للباه المهيجة
لشهوة الجماع

## الباب الاول

في معرفة مقدمة تلزم معرفتها لمن يريد تركيب
ادوية الباه اعلم ان القوة على الباه بصحة مزاج
الانثيين واعتدالها في الحرارة والرطوبة لان فيها
بتفجير المني في الرقة والغلظة والكثرة
والبلة وذلك مع مشاركة الاعضاء الرئيسة في
الاعتدال لان كل عضو منها يؤدي الى الذكر من
القوة على قدر اعتداله فالدماغ يؤدي اليه
العصب فيكون لنا دية اليه ذلك بعصبه القوة
على الحس والحركات والقلب يؤدي اليه الحرارة
الغريزية والريح التي تمتلي بها تجاويفه والكبد
يؤدي اليه العروق المتصلة التي تصل بها مادة
الغذاء اليه ∴ ومتى عرض لهذه الاعضاء فساد
من سوء مزاج او غيره ضعفت قوة الذكر ونقص
فعله عن الكمال كما يجري لبقية الجسد عند
فساد هذه الاعضاء او عضو منها واعلم
ان نقصان الباه وقلته اما ان تكون من قلة المني

وأما أن يكون بخروج هذه الأعضاء عن الاعتدال فإن كان
من قلة المني فعلاته بما أذكره في كتابي هذا من الأغذية
والأدوية والمعاجين الزائدة في الباه وإن كان عن فساد
بعض هذه الأعضاء الرئيسة فيعالج ذلك العضو
بما يصلح مزاجه ∴ وأما زيادة الباه فإنها بالمطاعم و
المشارب وحسن الرياضة ∴ فمن أراد ذلك فليعلم أنه
لابد أن يجتمع في الغذاء والدواء والمستعمل لزيادة
الباه ثلاثة أوصاف أحدها أن يكون مولدا للرياح الغليظة
الثاني أن يكون كثير الغذاء الثالث أن يكون معتدل
الحرارة لأن يكون ملايما لطبع المني فإن اتفقت هذه
الثلاثة أوصاف في غذاء واحد ودواء واحد حصل
منها المقصود وإلا لزم أن يركب الدواء من اثنين أو ثلاثة
أو ما زاد على ذلك وسأصف لك مثالا تحذو عليه
في التراكيب إن شاء الله تعالى ∴ اعلم أن الحمص اجتمعت
فيه الأوصاف الثلاثة ففيه غذاء كثير وهو منفخ
مولد للرياح الغليظة وطبعه ملايم لطبع المني
فلهذا المعنى كان أبلغ في الباه وكذلك البيض
النيمرشت اجتمعت فيه الأوصاف الثلاثة ففيه
غذاء كثير ورياح منفخة وطبيعة ملايم

الطبع



في الطبع المني والباقلا اجتمعت فيه وصفان كثرة
الغذاء وتوليد الرياح الغليظة فهو بهما يذهب
مذهب ما يزيد في الباه ويقصر عن ذلك إذ طبعه
غير ملايم لطبع المني لما فيه من البرودة وقلة
الحرارة فينبغي لمن يستعمله أن يدخل عليه ما يكسبه
حرارة معتدلة ليصير طبعه ملايما لطبع المني
فيلحق أيضا بالأشياء الزائدة في الباه وذلك أن
يضيف إليه الدار فلفل والزنجبيل والدار صيني
والشقاقل وغير ذلك مما طبعه الحرارة وكذلك
البصل اجتمعت فيه وصفان من الثلاثة وهي حار
رطب وفيه رياح كثيرة مولدة للنفخ فهو بهما
يذهب مذهب ما يزيد في الباه غير أنه يقصر على
ذلك إذ ليس فيه كثرة غذاء فمتى أضيف إليه
ما فيه غذاء كثير مثل لحوم الجزر وما شاكله
صار فيه غذاء كثير للمني وكذلك الصنوبر هو
حار ليس مولد للغذاء وليس مولد للرياح فمتى
اخلطا معه عقيد العنب وما شاكله مما فيه
رياح منفخة صار منه غذاء كثير زائد في الباه
وكذلك الفول في الشلجم والجرجير والجزر فليعمل

ما ذكرناه وتحذر في تركيب الادوية على مثاله وتنسج
على منواله وبالله التوفيق **الباب الثاني**
في معرفة الادوية المعدة والاغذية المعدة الزائدة في
الباه اعلم ان هذا الباب يشتمل على ثلاثة فصول الفصل
الاول في معرفة الادوية الحارة وغيرها الزائدة في الباه
وهو الدار فلفل والفلفل الاسود والابيض العاقرقرحا و
الخولنجان والحلتيت والخشخاش الحلو والمغات والجزر
وقضيب العجل من البقر وخصي حمار الوحش والزنجبيل
ولب حب القطن والانيسون والخشخاش الرطب وبزر
الجزرة والسنة العصافير والزعفران واكل الاسقنقور
واصل الشوشار والبسباسة والقردمانا والغافلة
وبزر السلجم وبزر البطيخ والعود الهندي وحب الحلب
المقشر وبزر الكتان وبزر الرطبة وقشر الاترج و
الحشيشة المسماة خصي الثعلب وبزر الجرجير والقنة
والجاوشير والكندر والشقاقل والسعد والمسك
وتفاح الاذخر وسنبل الطيب والحسك الرطب اليابس
والهليون وبزر البصل الابيض والقرفة والدارصيني
والمصطكى والسليخة وشحم الاسير والماء الذي يطفى
به الحديد واشباه ذلك الفصل الثاني في نعت الادهان

المعدة







المعدة التي تزيد في الباه فمن ذلك دهن النرجس
ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن الناردين ودهن
الفستق ودهن الاترج ودهن الحبة الخضراء ودهن
البابونج ودهن الرازقي ودهن البان ودهن الزنبق الخاص
والزيت المغسول والشيرج وما اشبه ذلك الفصل
الثالث في نعت الاغذية المعدة الزائدة في الباه فمن
ذلك اللوز الحلو والهليون وصفرة البيض النيمبرشت
والبندق واللفت البلدي والسلجم والبصل سيما المشوي
والجزر والخرشف والبطم والجرجير والفستق والحمص و
الكمأة واللوبيا وحب الصنوبر واصل اللوف والسمن
والعنب والتين الناضج والموز والعسل والحلبة والنار
جيل والنعنع والباذروج وملح الاسقنقور والسمسم
المقشر والزرنباج واللبان والباقلا والجلبان والفي
طر وخصي الديوك ولحم الحملان السمك الطري المشوي
خضارا وخبز الحنطة القليل الملح والهرايس واللحم
الطيب والحليب وبيض العصافير الدورية وادمغتها
والقلقاس وبيض الشاهين والبط المسمن والطرمخ
ولحم الاوز السمان والسكر الطبرزد والفانيد و
الشراب الحلو وما اشبه ذلك **الباب الثالث**

في معرفة الاغذية المركبة الزايدة في الباه فمن ذلك صفة
غذاء يزيد في الباه يوخذ حمص مقشور وبقلا وبصل ابيض
ويطبخ الجميع بلبن حليب حتى يتهرا ويصفى عنه اللبن
ثم يهرس في مهراس ويدق ناعما حتى يختلط ويعجن ثم
يوخذ صفرة عشر بيضات ويطرح عليه ويلقى الجميع
في زيت طيبا مغسولا ثم يطيب بالابازير ولا يترك حتى
يحترق بل يترك فانه غاية صفة اخرى يوخذ هليون
وحمص ولوبيا وبصل ابيض يسلق الجميع حتى يتهرا ثم
يوخذ صفرة البيض ويجعل على ذلك المسلوق ويدق دقا
ناعما ويطرح عليه قليلا من شحم الاوز ثم يقلى بزيت
مغسول قليا خفيفا وينثر عليه الابازير وملح الشقنقور
ويوكل فانه نهاية في الزيادة في الباه صفة اخرى تزيد
في الباه يوخذ فراريج قد سمنت بعلف الحمص والباقلا
واللوبيا ثم تذبح وتغسل ويوخذ حمص مرضوض بعد
سلقه ويكون معه في السلق بصل كثير فيه والجميع
مع شحم ثلاثة افراخ ثم يحشى به واحد من الافراخ ويطبخ
اسفيدباجا رطبة ويكون ملحها ملح الشقنقور
ان وجد وينثر عليه الدارصيني والزنجبيل والابازير
المركبة ثم يجعل به نضجه على رغيف قليل الملح والخميرة

ويترك



ويترك الرغيف حتى يشربها ثم ياكل فانه نهاية فيما
ذكرناه صفة اخرى تزيد في الباه يوخذ من الحنطة
النقية وتقشر وتجعل في قدر وتجعل معها مثل خمسها
من الحمص والباقلا واللوبيا ثم يجاد طبخها ثم يوخذ
من عصارتها جزءا ومن لبن البقر الحليب جزء ومن النار
جيل مثل ربع اللبن ويلقى فيه شحم الاوز والبط يسلق
لحمها ويخلط الجميع مع الاول ويجمع ويضرب حتى
يصير هريسة ويكون لحمها من الشقنقور ان وجد
ويوكل فانه غاية فيما ذكرناه صفة اخرى تزيد في
الباه يوخذ لحم الخروف السمين يوخذ اسفيذباجا
ويشدخ معه حمص وبصل كثير وخلنجان وصفرة
بيض ويطيب بالابازير ومن لحم الشقنقور ان وجد و
يوكل فانه غاية فيما ذكرناه واعلم ان الاطعمة
التي تزيد في الباه على الاطلاق هي الطباهجات والجوا
ذيبات والاسفيذباجات واللوبيات والرؤوس والهوا
ريس والهرايس والمطبقات والفتايت وما يجري
مجراها **واما** الاشربة المركبة الزايدة
في الباه فمن ذلك صفة شراب يوخذ اللبن الحليب
من البقر ثم يلقى عليه عشرون درهما ترنجبينا ابيض

خذ الثسانيا ويطبخ برفق حتى يصير في قوام العسل
ثم يوخذ منه كل غداة اوقية على الريق فانه نهاية
يوخذ ماء البصل وماء الهليون وسمن البقر ولبن حليب
من كل واحد جزء ومن بزر الجرجير وبزر اللفت من كل واحد
كف يدق ويلقى في المياه واللبن ويغلى على النار ويصفى
ويرمى بالثفل ويشرب منه اوقية وهو حار فهو نافع
ان شاء الله تعالى والشيخ جربناه من الاغذية السهلة
ان بزر الجرجير اذا سحق ويحسى منه مع صفرة البيض
النيمبرشت انعظ انعاظا شديدا وكذلك بزر الانجدان
اذا سحق وشرب باللبن الحليب وقيل اذا اخذ ديك في
زمن الربيع وذبح ورمي ما في بطنه ثم حشي ملحا وعلق
في الظل حتى يجف ثم يدق فانه عجيب كما هو بلحمه
وعظمه يترك في قارورة ويختم عليه وعند الحاجة
يشرب منه بلبن حليب فانه يرى منه عجبا ومما
ينسب الى ابقراط يوخذ رطل من لبن حليب البقر
ونصف رطل سمن ونصف رطل عسل منزوع الرغوة
ويلقى على الجميع مد قفيز الحمص الاسود قدر ما يختلط
به ويصير مثل الثفل ويوخذ منه في كل يوم مثل
الجوزة يلزم ذلك ثلاثة ايام لا يجامع فيها فانه

بعد



بعد ذلك يرى من كثرة الجماع عجبا صفة اخرى
يوخذ رطل لبن حليب البقر عشرة دراهم سكر ورطل
حمص ونصف رطل حبة خضراء مدقوقين ينقع في اللبن
ثم يوكل ويشرب اللبن عليه يومين فانه غاية في قوة
الجماع وهذه الارطال المذكورة في هذا الكتاب
كلها بالبغدادي فاعلم ذلك الرطل البغدادي اثنا
عشر اوقية **الباب الرابع** في معرفة الادوية
المركبة والجوارشنات والمربيات والسفوفات
الزائدة في الباه قد ذكرت جميع الاغذية المركبة
فلنذكر الادوية المركبة والمعاجين وغير ذلك
من الجوارشنات والمربيات والسفوفات حسبما
يحتمله كتابنا من ذلك ان شاء الله تعالى ونجعله
اربعة فصول **الفصل** الاول في نعت الادوية المركبة
فمن ذلك صفة دواء يزيد في الباه ويغزر المني يوخذ
بزر رزيانج وبزر جرجير من كل واحد خمسة مثاقيل
يسحقان ويعجنان بلبن بقر ويحبب كالباقلا ويوخذ
منه مثقال ويدخل بعده الحمام ويمرخ البدن في الحمام
بخل وزيت وعصارة عنب الزبيب فانه نافع جيد
في الباه صفة دواء اخر جيد يوخذ من البصل

جزء ومن العسل جزء ويطبخ الجميع بنار لينة إلى أن يذهب
ماء البصل ويوخذ من ذلك عند النوم ملعقتان فانه
جيد لأصحاب الأمزجة الباردة صفة دواء آخر
يوخذ عاقرقرحا وبزر الأنجرة وفلفل من كل واحد مثقال
ودار صيني وشقاقل وبزر الجوز وحرف وزنجبيل
من كل واحد مثقال وحلتيت نصف مثقال تجمع هذه
الحوائج مدقوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع
الشربة منه مثقال صفة دواء آخر يقوي الفعل
ويزيد في الباه يوخذ حسك يابس ينعم سحقه و
ينقع من ماء الحسك الرطب ويسقى به المسحوق
في الشمس حتى يشرب مثل وزن اليابس ثلاث مرات
ثم يوخذ منه خمسة مثاقيل بدو الجميع وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويزاد فيه زنجبيل
ويرفع الشربة منه مثقال بماء فاتر ولبن
حليب لا مثل له في معناه صفة دواء آخر
يوخذ حمص ينقع فيما الجبن حتى يربو ثم يجفف
ويقلى بسمن البقر على نار لينة ويوخذ منه خمسة
مثاقيل ومن بزر الجزر وحب الصنوبر من كل واحد ثلاثة
مثاقيل تجمع هذه الأشياء مسحوقة منخولة وتعجن

بعسل



بعسل منزوع الرغوة ويلقى عليها دار صيني وقرفة
وقرنفل ومصطكى من كل واحد مثقال ويخلط خلطا جيدا
ويرفع ويستعمل الشربة منه مثقال بماء حار ولبن بقر
حليب صفة دواء آخر يصفي اللون وينفع الكبد والمعدة
يوخذ اهليلج كابلي وهندي وبليلج واملج وفلفل ودار
فلفل وزنجبيل وسعدى وشيطرج وقشور الأترج المجففة
وبرادة الابار وتوبال الحديد وسمسم مقشر من كل واحد
مثقال تجمع هذه الحوائج مدقوقة منخولة وتلت
بسمن وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع وتستعمل
الشربة منه درهم في أول يوم وثاني يوم درهمان وثلاثة
دراهم في اليوم الثالث وهكذا إلى آخر السبعة أيام
سبعة دراهم فانه غاية فيما ذكرناه صفة دواء آخر
يصلح لمن انقطعت شهوته فانه يقويها ويزيد فيها
يوخذ بزر الحندقوقى وشقاقل وبزر اللفت وبزر الخردل
وبزر البصل الأبيض وحب الخشخاش وبزر الجزر وبزر
الأنجرة ومن خصى الثعلب من كل واحد مثقال ونصف
ومن كل الشقنقور وعلك الأنباط وفستق حلو
وبصل الفار مشويا من كل واحد مثقال ونصف فلفل
أبيض وسمسم مقشر ودار فلفل وزنجبيل وزعفران

من كل واحد مثقال ادمغة الديوك الصغار ثلاثة مثاقيل
وخصى الديوك مثلها وادمغة الحملان الرضع خمسة
مثاقيل بيض الشبوط ولحمهن كل واحد خمسة مثاقيل
قنة مثقال ونصف تدق البزور اليابسة وتدق القنة
والعلك بخمسة مثاقيل عسلا وتنقى الادمغة والخصى
من العروق وتطبخ الجميع في طابق وتخلط بالشحم والحمص
فان احتاجت الى العسل زيدت الى ان تنشف ثم تجعل
في اناء ويختم راسه ويرفع اربعين ليلة ويفتح بعد ذلك و
يستعمل الشربة منه مثقال باوقية من ماء الجرجير ويوكل
عليه اسفيدباج بحمص وبصل وسمن بقر فانه نهاية فيما
ذكرناه صفة دواء اخر يقوي في شهوة الجماع للرجال
والنساء يوخذ من بزر الجرجير خمسة مثاقيل وبزر جمقا
مثقال ونصف يسحقان ويعجنان بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل سبعة ايام يوما بعد يوم فانه جيد مجرب وصفناه
صفة دواء اخر يزيد في الباه يوخذ جوز بوا وبزر
اللفت ودار فلفل وفلفل وبزر الجرجير وقرنفل وخولنجان
وبزر الورد وبزر الكراث الفستق وزنجبيل وبسباسة
من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق هذه الاشياء منخولة وتعجن
بعسل منزوع الرغوة وترفع وتستعمل منه الشربة مثقالان

بلبن



١٢٥

بلبن حليب وشراب حلو صفة دواء اخر عجيب الفعل
يوخذ عود هندي وجوز بوا وقرفة وزنجبيل وصندل ابيض
واحمر وسعدى ودار صيني ونار مشك وساذج وشيطرج
وبزر العنصل ولحا الغار ولحا اصل الكبار وخرنوب اسود و
سندروس وفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل سكر طبرزد
ثمانون مثقالا يدق كل واحد منهما على حدته ويخلط
الجميع بعد السحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في
اناء ويترك ستة اشهر ثم يستعمل بعد ذلك الشربة
منه مثقال بماء العسل صفة معجون يزيد في الباه و
يغزر المني ويقوي الانتشار يوخذ من النارجيل خمسة
دراهم ومن الشقاقل ثلاثة دراهم ومن البهمن الابيض
درهمان ومن حب الهليون درهمان ومن الدارصيني نصف
درهم تسحق الادوية وتخلط بدهن الفستق سبعة
دراهم وتعجن باربع اواق من العسل واوقيتين فانيذا
وسكر ابيض بعد ان يغلى ذلك ويعجن ويرفع الشربة منه
درهمان بماء حار صفة معجون اللبوب يزيد في المني
ويعين على الانعاظ اخلاطه لوز وبندق ونارجيل وحب
الصنوبر وحب الزلم وحب الخضراء بالسوية وزنجبيل
ودار فلفل ونار مشك من كل واحد ربع جزء وبانيذ

ما تعجن به الادوية ويحل الغالية على النار ويعجن به الادوية
ويستعمل بكرة وعشيا صفة لبان يمضغ يزيد في الباه و
ينعظ انعاظا شديدا ويهيج تهييجا قويا فلا يسكن حتى
ينزعه من فيه وهذا اللبان قد كان يستعمله بعض ملوك
مصر وله قصة طويلة اعرضنا عن ذكرها خوفا من الاطالة
وهو من اسرار الخفية وهو لا يصلح الا لمن كان له مرطوب المزاج
اخلاطه يوخذ البلادر فيقشر وتوخذ قشره الخارج و
يرمى بداخله ثم يقرض القشر صغيرا ويوخذ منه اوقية
ويترك في برمة ثم يصب عليه من دهن البلح مقدار ما يغمره
ثم يوخذ لبان ذكر وزن عشرين درهما يسحق ناعما ثم
يلقى عليه اولا في البرمة ويوقد تحته بنار لينة من الدواء
نصف دانق فاذا انعقد جميعه ارفعه على النار واجعله
في اناء زجاج فاذا اردت استعماله فخذ منه قطعة وزن
درهم ثم امضغها فانها تنعظ انعاظا قويا فان اردت
ازالة انعاظ فاخرجه من فيك والقطعة الواحدة تسـ
تستعمل ثلاث مرات ويرمى بها وربما هاج الانعاظ با
ستعمال هذا اللوبان لا يمكن تلافيه فليستعمل هذا اللوبان
الاخر وصفته يوخذ من الشيرج الطري ثلاثون درهما
ويلقى عليه ثلاثون درهما سكرا طبرزدا او عشرة دراهم من







اللوبان الابيض مسحوقا ويطرح عليه لكل اوقية من الدواء
وزن دانق من الكافور ويعقد الجميع بنار لينة ثم
ينزل ويربع ويستعمل عند الحاجة منه قطعة وزن درهم
وتمضغ فانها تسكن الانعاظ وما هاج منه فاعلم ذلك
نوع اخر خصات الديك اذا يبست ورفعتها في قرورة
ثم يلقى عليها ملح دراني وتلجم القرورة بطين الحكمة وتد
خلها في النار حتى يعقد فاذا برد فانك تجدها جوهرة
بيضاء فاذا جعلتها في فيك نعظ ذكرك ما دامت فيه
فاذا انزعتها انطفى الذكر وهي التي تسمى حبة الملوك
**الفصل** الثاني في نعت الجوارشنات المكثرة للمني الزايدة
في الباه فمن ذلك جوارشن يغزر المني يوخذ سنبل وقرفة
وقرنفل ودار فلفل ودار صيني وقاقلة من كل واحد
مثقالا انيسون وبزر كرفس من كل واحد مثقال كمون
ينقع في خل خمر يوما وليلة مقلو اربعة مثاقيل مصطكى
مثقالان نعنع يابس اربعة مثاقيل فلفل مثقالان عود
هندي اربعة مثاقيل سك مثقال ونصف مسك سدس
مثقال سكر خمسة مثاقيل تجمع هذه الحوايج مسحوقة
منخلة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويبسط على جام و
يقطع ويستعمل فانه جيد لما ذكرناه صفة جوارشن

يغزر المني سنبل وقرفة وقرنفل
يقوي الباه ويزيد في الشهوة يؤخذ قرنفل وجوز بوا
وبسباسة والسنة العصافير واصل الاذخر وزنجبيل
ودار صيني ومصطكي وعود هندي وزعفران من كل واحد
مثقال فاقلة ولوبان ذكر من كل واحد مثقال سكر عشرة
مثاقيل ماء ورد عشرة مثاقيل يحل السكر في ماء الورد
على النار ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويعقد بالادوية
المسحوقة ويبسط على رخام ويقطع ويستعمل فانه
غاية صفة الجوارش المقوي للمعدة الزايد في الباه
يؤخذ تفاح شامي مقشر الخارج منقى الداخل يطبخ
منه خمسة ارطال بغدادية بخمسة عشر رطلا من ماء حتى
ينشف الماء ثم يؤخذ رطل عسل ورطل سكر ورطل ماء
ورد ويلقى على التفاح ويغلى حتى ينعقد ثم يلقى عليه
زعفران وسنبل وفلفل ودار صيني وزنجبيل ومصطكي
من كل واحد مثقال ولسان ثور شامي مثقالان عود هندي
ثلاثة مثاقيل وتكون مسحوقة منخولة ويبسط على رخام
ويقطع فانه جيد لما ذكرناه صفة معجون يكثر
المني ويزيد في الباه يؤخذ شقاقل وهال ودار صيني
ودار فلفل وخولنجان وقرفة وزنجبيل من كل واحد خمسة
مثاقيل



١٢٧

مثاقيل بهمن احمر وابيض وتودري احمر وابيض وبزر
الرجلة وبزر الحماض وبزر الجرجير وبزر الانجرة وبزر
الكرنب والكثيرا وبزر بطيخ وبزر هليون وبزر بصل وبزر
سلجم وبزر كرفس من كل واحد ثلاثة مثاقيل ثم يؤخذ
ترنجبين ابيض خراساني ينقع في لبن حليب ليلة ويمرس
بالغداة حتى يصير في قوام العسل ويصفى ويرفع
على النار ويعقد حتى يصير ثخينا وتذر عليه الادوية
بعد سحقها قليلا قليلا ويحرك حتى يختلط ويرفع
في اناء ويستعمل **الفصل الثالث** في نعت المربيات
المقوية للشهوة الزايدة في الباه ينبغي ان يبتدئ اولا
في هذا الفصل بصفة الافاويه التي تلقى على المربيات
بجمعها فلا تخل منها فيها ومتى خلت منها لم تكن
لها خاصية فيما ذكرناه وهي الزنجبيل ودار صيني
والقرفة والقرنفل والهال والجوز والمصطكي والعود
الهندي من كل واحد اوقية زعفران مثقال مسك نصف
مثقال تجمع هذه الاشياء مسحوقة منخولة جريشا
وتجعل في صرة كتان وتشد شدا منفتحا او يعلو منها
في كل صرة ما يؤخذ اكرو نصف اوقية لكل رطل المسحوق
للنكاح والضعف المحرك لشهوة الجماع يؤخذ عشرة ارطال

راس يقطع مقدار الاصابع وينقع في ماء وملح عشرين
يوما تجدد عليه الماء والملح في كل خمسة ايام او ثلاثة ايام
ثم تجعله في قدر وتصب عليه من الماء ما يغمره ومن العسل
ثلاثة ارطال ويغلى غلية واحدة ويلقى عليه حتى ييبس
وينشف ثم يغلى غلية جيدة ويلقى عليه الافاوية
مصرورة في خرقة كما وصفناه ثم ترفع في برنية
الى وقت الحاجة صفة الاهليلج المربى يوخذ الكابلي
الاصفر فيجعل في جامة خضراء ويصب عليه من الماء
قدر ما يغمره ويلقى فيه من رماد البلوط ما يكفيه ويترك
ثلاثة ايام ويعيد عليه الماء والرماد تفعل به ذلك
اربع مرات ثم يطبخ بماء الشعير طبخة لينة ثم يخرج و
يمسح مسحا رفيقا لئلا ينسلخ ثم تثقب كل اهليلجة
بالابرة عشرة انقاب ثم تجعل في برنية خضراء ويلقى
عليه من عسل النحل ما يغمره بعد ان تنزع الرغوة ويلقى
عليه الافاوية معلقة في خرقة على الرسم المذكور
صفة الشقاقل المربى المقوي المعدة الزائد في الباه
يوخذ شقاقل كبار خمسة ارطال ينقع في ماء عشرة
ايام ثم يلقى في قدر من حجارة او خزف ويغلى غلية خفيفة
ثم يخرج ويقشر ويرد الى القدر ويصب عليه من العسل

ما يغمره



ما يغمره ثم يغلى ويلقى عليه الافاوية معلقة على
١٢٨ الرسم المذكور ويجعل في برنية خضراء ويتعاهد
عسل طابخها صفة الجزر المربى الزائد في الباه
يوخذ من لباب الجزر عشرة ارطال ويجعل في قدر
من حجارة او خزف ويلقى عليه من الماء ما يغمره ويطبخ
بنار لينة حتى ينضج ويخرج من الماء ما يغمره ويطبخ
العمل بنار لينة وينشف ثم يلقى عليه من الماء ما يغمره ويرد
الى القدر ويغلى غلية خفيفة ويرد ويجعل في برنية
بعد ان تعلق فيه الافاوية صفة التفاح المربى المقوي
للمعدة والقلب الزائد في الباه يوخذ من التفاح
التي لا عيب فيه خمسة تفاحات ثم يقشر وينقى
داخلها وتصير في قدر ويلقى عليها عسل نحل مقدار
ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويجعل في برنية زجاج
ويتعاهد غليانه كل ثلاثة ايام وتعلق فيه الافاوية
ويستعمل صفة الجوز المربى الزائد في الباه يوخذ
جوز طري لم يتصلب قشره فيقشر من قشره فان كان
داخل قشره قد تصلب فلتقشره ويجعل في قدر
من حجارة او خزف ويصب عليه عسل نحل قدر ما
يغمره ويغلى غلية خفيفة ثم يجعل في برنية زجاج

وبلقى عليه الافاوية ويتعاهد غسله كل خمسة
ايام فانه عجيب الفعل ان شاء الله تعلى الفصل
الرابع في نعت السفوفات الزايدة في الباه فمن
ذلك صفة سفوف يوخذ اشقيل جيد مشوي
وقاقلة وبوزيدان وحب الشاذانج والسنة العصا
فيه من كل واحد ثلاثة مثاقيل شقاقل مثقال
خشخاش وبزر البصل وبزر الجرجير اغبر من كل واحد
مثقال تجمع هذه الاشياء مدقوقة منخولة ويستف
منها مثقال ونصف ويشرب عليها شراب حلو ممزوج
فانه غاية صفة سفوف اخر يوخذ السنة العصا
فيه وبزر الجرجير وبزر اللفت من كل واحد مثقال يدق
الجميع ويستف منه مثقال ويشرب عليه شرابا حلوا
وعقيد العنب فانه نافع جيد واعلم ان الحوايج
لها في هذا الباب فعل عظيم عجيبا فمن ذلك ان خصى
العجل اذا ملحت وجففت وسحقت واستفت اعانة
على الباه وكذلك الثور اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب
منه قدر حمصة مع شراب او لبن او بيض نيمرشت
فانه يفعل فعلا عجيبا وكذلك انثيين الفحل
المجففة تفعل في الزيادة في الباه فعلا جيدا اذا اخذت

منها



١٣٩

منها مقدار الحمصة وقيل ان قلب الهدهد اذا
جفف وسحق وشرب بطلا فانه يزيد في الباه شيئا
عجيبا وقيل ان خصية الثعلب اليمنى اذا جففت وسحقت
وشرب منها درهما بماء البحر قدر كاس فعل فعلا
عجيبا من الزيادة في الباه وينبغى لمن اراد ضرب
جماعه واكثر منه بهذه الادوية التي ذكرناها
ويستديمها ومن لحقه حسره الضعف والذبول ان يشرب
قدحا من ماء عسل بقليل موميا فانه غاية في تقوية
البدن بعد الجماع وقال جبريل الطبيب
ينبغي لكل من فرغ من الجماع ان يشرب عقبه قدحا من
ماء العسل فانه يرد ماء الصلب الى حاله

الباب الخامس في معرفة المسوحات والضمادات
والحقن والحمولات لما ذكرنا الادوية المفردة والمر
كبة الزايدة في الباه عند تناولها احببنا ان نذكر
من غيرها ما يقوم مقامها في الانعاظ وزيادة الباه
من غنى تناولها اذ ليس كل واحد يقدر على تناول هذه
الادوية لكثرة حرارتها وكراهية مزاجها وربما
احرقت مزاج المستعمل لها فعدلنا الى ما يقوم مقا
مها وينوب منابها ويستغنى بها عنها وهي اربعة

فصل الفصل الرابع في ذكر المسوحات الزايدة في
الباه فمن ذلك مسوح يمرخ به القضيب والعانة فيهيج
شهوة الجماع يوخذ من العاقر قرحا ومن البسباسة
ودار فلفل من كل واحد مثقال ونصف فنة وفربيون
من كل واحد مثقال دهن نرجس عشرة مثاقيل شمع
ابيض اربعة مثاقيل تسحق الادوية اليابسة ويذوب
الشمع والفنة مع دهن على النار ثم يلقى عليه الادوية
فالادوية ويمرخ به القضيب والعانة فانه جيد لما
ذكرناه صفة مسوح يمرخ به القضيب والعانة يزيد
في الباه والانعاظ ويسخن الكلا والمثانة يوخذ عصارة
قثاء الحمار حشيشة الكلا والمثانة الكلب يدق ويب
لدهن ويستعمل صفة مسوح يمرخ الذكر ويزيد
في الباه والانعاظ يوخذ مرارة ثور فحل وعسل نحل
منزوع الرغوة وقليل عاقر قرحا يخلط الجميع ويمسح
ما ذكرناه فانه غاية صفة مسوح اخر يطلى
اسفل القدمين بدماغ الخفاش فانه يرى من ذلك
عجبا صفة مسوح اخر مثله يوخذ فربيون وزنجبيل
وعاقر قرحا من كل واحد مثقال مسك نصف مثقال
تجمع الجميع بدهن البان ودهن النارنج ويمرخ به

القضيب



القضيب وما يليه فانه غاية في الباه صفة مسوح
يزيد في الانعاظ ويسخن الكلا والمثانة يوخذ عصارة
حشيشة الكلا والمثانة الكلب يدق وبالدهن ويستعمل
صفة مسوح يمرخ به الذكر يزيد في الباه والانعاظ
يوخذ مرارة ثور فحل وعسل نحل منزوع الرغوة وقليل
عاقر قرحا يخلط الجميع ويمسح ما ذكرناه فانه غاية
صفة مسوح اخر يطلى اسفل القدمين بدماغ الخفاش
فانه يرى من ذلك عجبا صفة مسوح اخر مثله يوخذ
فربيون وزنجبيل وعاقر قرحا من كل واحد مثقال مسك
نصف مثقال تجمع الجميع بدهن البان ودهن النارنج
ويمرخ به القضيب وما يليه فانه غاية في الباه صفة
مسوح يزيد في الانعاظ والباه ويجبر على الجماع
اذا مرخ به القضيب والعانة وهو عجيب في الفعل
يوخذ ذنب اسقنقور وقضيب الابل عجيف والحشيشة
المسماة خصى الثعلب من كل واحد مثقال ومن بزر
العاقر قرحا وبزر الجرجير من كل واحد اربعة مثاقيل
فربيون مثقالان ومن بيض العصافير الدورية ثلاث
بيضات وثلاث عضايات احياء تجعل في اناء زجاج
ويلقى عليها شيء من قطران ودهن سوسيار مقدار

ما يغمره ويطبق عليها ويشد راس الاناء ويدفن في الزبل
اربعين يوما يبدل عليها الزبل في كل سبعة ايام ثم يخرج
بعد ذلك ويصفى الدهن ويرمى الثفل ويلقى في هذا
الثفل سبعة مثاقيل علك البطم وشمع الادوية ويخلط
الجميع بالعنبر الجيد ويسكب عليه دهن الشوشن المذ
كور حتى يصير في قوام المرهم الرطب ثم يرفع لوقت
الحاجة فاذا اردت العمل به فامرخ به الذكر وما يليه
فانك ترى عجبا قال مؤلف هذا الكتاب وصفة
هذا الرجل عنبر فاستعملته على الوجه المذكور فزال
عنه العنة وانعظ انعاظا شديدا صفة مسوح
يزيد في الباه : يؤخذ دهن جرجير ودهن نرجس من كل
واحد نصف رطل ويجعل في طنجير ويلقى عليه دار فلفل (كنجيس)
وفلفل وعاقر قرحا وزنجبيل ودار صيني من كل واحد
اوقية ومن الجند بادستر نصف اوقية يلقى عليه
ويمرس ويصفى ويرفع ثم يدهن به القضيب وما
حوله فانه يفعل في الانعاظ فعلا عجيبا صفة مسوح
جيد يؤخذ عصفور ذكر ينتف ريشه وهو حي ثم
يوضع على جحر الزنابير فتلدغه حتى يموت ثم يطبخ
من ساعته بسمن بقر حتى يتهرأ ويرفع في قارورة ويمسح






به الذكر والحالبين فانك ترى عجبا صفة مسوح
جيد يؤخذ مرارة التيس ويطلى به الذكر وما حوله
فانه حينه يرى من القوة في الباه امرا عجيبا صفة
مسوح يلطخ به الذكر المسترخي القليل القيام
فيشده يؤخذ بورق وشيء من ورس فيعجن بعسل
منزوع الرغوة ثم يلطخ به الذكر وما حوله يفعل ذلك
اياما فانه عجيب صفة مسوح عجيب الفعل يؤخذ
عصافير وقت هيجانها وتدفن في دقيق شعير ويترك
ذلك الدقيق بعدها ويبندق ويجفف فاذا اردت
الجماع فخذ بندقة فحكها بالزيت ثم اطل بها تحت
القدمين ولا تطأ على الارض ولا تنزل على الفراش فانه ينعظ
انعاظا شديدا او وطئت على الارض انقطع فعله
وعمله صفة مسوح : يؤخذ شحم الضب وكليته
ويطبخ ويؤخذ دهنه ويخلط بزنبق ويدهن به
فانه يرى في الانعاظ امرا عظيما صفة مسوح مثله
يؤخذ مرائر العصافير ويخلطه مع دهن زنبق ثم
يؤخذ فادوج وشهدانج يدقان جميعا ناعما
ثم يخلط بالمرائر والدهن ويترك في قارورة فاذا اردت
الجماع فامسح به تحت القدمين وعلى القضيب والا

وَلَا تطأ على الارض فانك ترى من القوة على الجماع عجبا والعاقر
قرحا اذا سحق وجعل في دهن ثم يدهن به القضيب وما يليه
فانه يسخن هذه المواضع وينعظ وقبل انزال المراة و
الذكر يكفي بان في ذلك صفة مسوح يوخذ عصفور
ذكر وينتش ويجعل في ساعته في دهن زيت يوم وليلة
ثم يخرج ويعصر حتى يبقى فيه شيء من الدهن ثم يرفع
الدهن ويستعمل فانه عجيب وكذلك القسط يفعل
هذا الفعل وكذلك الجند بادستر يذاب بالزيبق
يمسح به الذكر فانه ينعظ وكذلك الفربيون ايضا
يفعل مثل ذلك ولاكنه يوجع المراة بحرارته ويورم
منه الرحم اذا اذيب ودهن به الذكر فيلحق بالدهن
البنفسج وشحم الدجاج ∴ ويقال ان شحم الاسد اذا
اذيب ودهن به الذكر انعظ انعاظا شديدا في وقته
صفة مسوح فوق الفعل في الانعاظ يوخذ قسط
وزن درهمين وشحم اسقنقور وزن نصف درهم يدق
ويغلى بزيت ويدهن به الذكر قبل الجماع فانه غاية
صفة مسوح يوخذ دهن السوسان او غيره
يذاب فيه وزن درهم فربيون ومثله فلفل ونطرون
وخردل ومسك قيراط ومثله جندبادستر يمسح

به



١٤٢

القضيب والبطن والعجز وما يليه فانه ينعظ انعاظا
عظيما **الفصل** الثاني في نعت الضمادات الزايدة
في الباه صفة ضماد يترك على الظهر يزيد في الباه و
يقوي الانعاظ يوخذ حب القلقل وعاقر قرحا وفربيون من
كل واحد مثقالان ونصف حلتيت مثقال وربع دهن
البلسان ودهن قسط من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل
ودار فلفل وجوز بوا من كل واحد مثقالان تسحق الادوية
اليابسة حتى يصير مثل الحنا وتحل بالادهان وتمد
على خرقة وتوضع على الظهر فانه يرى عجبا منه
صفة ضماد يترك على الابهام من الرجل اليمنى يزيد
في الباه ويقوي على الجماع يوخذ عود البسر خمسة عشر
مثقالا اصمغ البطم وصمغ عربي من كل واحد ثمانية
مثاقيل خرو الفار والحشيشة المسماة خصى الـ
ثعلب من كل واحد ستة مثاقيل مقل الازرق وعاقر
قرحا وفربيون وزنجبيل وسكبينج وقرنفل وجوز
بوا من كل واحد اربعة مثاقيل ويوخذ ساق ابيض
فينقع في الخل الحامض اربعين يوما ويجفف ويوخذ
شحم ديك وشحم ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل
فيجمع الصموغ والشمع الشحم والفنة ويذوب الجميع

بذر هرزارقي وتسحق الأدوية اليابسة وتلقى عليه حتى
يختلط جيدا ثم يمد على خرقة حرير او صوف وتوضع
على الابهام من الرجل اليمنى فانه يرى منه عجبا

الفصل الثالث في ذكر الحقن الزائد في الباه ان هذه
الحقن التي نحن ذاكروها للابذاريت فقوتها حقن تغسل
المعا ثم تحتقن بها بعد ذلك لتكون اسرع فعلا وانجح
نفعا فمن ذلك صفة حقنة تغسل المعا وتنقيها
يوخذ بابونج وبزر كتان وحلبة من كل واحد سبعة
مثاقيل وبطم وحسك اربعة عشر مثقالا وتين مثلها
يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل واحد ويوخذ
من ذلك الماء بعد التصفية يضاف اليه خمسة عشر
مثاقيل ويحتقن به صفة حقنة اخرى تغسل المعا
يوخذ لعاب الحلبة وماء الشلو المعتصر ولعاب
الخطمية من كل واحد عشرة ثم تجعل فيه خمسة
مثاقيل بورق وخمسة سكر وعشرة مثاقيل شيرج
ويحتقن به فانه نافع جيد صفة حقنة اخرى
تسخن الكلا وتزيد في الباه يوخذ دهن الجوز نصف
رطل يلقى فيه من الحسك ومن لبن البقر نصف رطل
ومن الفانيذ نصف رطل زنجبيل وبزر هليون من كل

واحد



اوقية يغلا غليتين ويصفى ماؤه ويوخذ مقدار اربعة عشر
مثقالا ومن دهن الزنبق اربعة مثاقيل ثم يحتقن به فانه
لما ذكرناه صفة حقنة اخرى تسخن الكلا وتزيد في
١٤٢ الباه يوخذ راس كبش وكراعه ونصف ليته ورض
الجميع ويوضع في قدر ثم يطرح عليه ربع رطل من
حمص ومثله حنطة ولوبيا حمراء وشبث وبابونج
وبزر لفت ومرزنجوش من كل واحد سبعة مثاقيل
حسك خمسة عشر مثقالا يطبخ بعشرة ارطال ماء
حتى يتهرا الجميع ويصفى من ذلك الماء والدسم نصف
رطل ويلقى عليه اوقية سمن بقري واوقيتان من لبن حليب
البقر ونصف اوقية دهن بان ثم يحتقن به ثلاثة
ليال متواليات عقيب تلك الحقنة التي تقدم ذكرها
تغسل المعا فانه عجيبا صفة اخرى نافعة من
انقطاع الجماع وقوة الشهوة وتسخن الكلا ويزيد
في الباه زيادة حسنة يوخذ بزر كتان وبزر نرجس
وبزر فجل من كل واحد اوقية حلبة ثلاثة اواقي
وتين من كل واحد عشرين عودا لب القرطم البري و
البشناني والبابونج من كل واحد اوقيتان من بخوش
ثلاثة اواق وتطبخ الجميع بعشرة ارطال ماء حتى

يبقى الثلث ويبرد ويصفى ويوخذ دهن سوسان ودهن
نرجس ودهن زنبق ودهن خيري وعسل نحل من كل واحد
اوقية يخلط الجميع ويوخذ منه نصف رطل ويحتقن به
على صفة ما تقدم صفة حقنة تزيد في الباه يوخذ لبن
ضان واليتة وحنطة وشعير وحلبة وشحم دجاج وشحم
بط وافراخ وبابونج وخطمي وحسك وشبث وتين
عناب وبزر كتان من كل واحد جزء ويطبخ الجميع حتى
ينهرا ويصفى ويخلط مع شيرج ودهن بنفسج ودهن
خيري ودهن بقى ودهن بطم ودهن جوز ثم يحتقن به
على ما تقدم من الصفة فانه غاية وقد يحتقن في الزيادة
في الباه بالمخاخ والشحوم والادهان الملينة كا
لشيرج ودهن الكتان وما اشبه ذلك فانه غاية
في ذكرناه **الفصل الرابع** في ذكر الحمولات الزايدة
في الباه اعلم ان هذه العقاقير التي نحن ذاكروها
تعمل بخواصها في غالب الامر اذا تحمل بها الانسان في
الدبر انعظ القبل انعاظا شديدا صفة دواء
يوخذ بزر الجرجير ومثله لعبة ومثله حب الفقحى
يعجن بماء الكراث وماء الجرجير ويعمل منه فتيلة ويتحمل
بها في الدبر فانه ينعظ انعاظا شديدا

فانك




فانك ترى عجبا صفة دواء اخر يوخذ شحم كلا
الشقنقور فيذاب بدهن السوسان ويذر عليه لب حب
القطن وعاقر قرحا وزنجبيل تطحن الجميع مسحوقا منخل
ويعمل منه فتيلة ثم يتحمل بها فانك ترى عجبا صفة
دواء اخر يوخذ شحم افعى وشحم كلا الشقنقور وشحم
بقر يغلا الجميع ويلقى عليه ادمغة العصافير الذكو
رية ويعمل منه فتيلة ويتحمل بها فانه غاية صفة
دواء اخر يوخذ قطعة من حلتيت وتعمل في ثقب
الذكر بعد ما يلذغ الموضع ثم يسال منه فانه ينعظ
انعاظا شديدا وان تقرح الموضع بلذغه فليقطر
في ثقب الاحليل دهن البنفسج **الباب السادس**
في معرفة الادوية الملذذة للجماع اعلم ان هذه
الادوية التي نحن ذاكروها في هذا الباب اذا استعملها
الرجل ثم يجامع لم تصبر المراة عنه واحبت العودة
اليه والخلوة معه لما تجده من اللذة وطيب الجماعة
الجامعة وقد جربناها لشهوتها وقلة مونتها
كانت كما اصف وينبغي ان نبدا قبل ذكر الادوية
بالشكل الذي تستلذه المراة عند الجماع وهو ان
تستلقي المراة على ظهرها ويلقي الرجل نفسه عليها

ويكون راسها منكسا الى اسفل كثير التصوب و
يرجع ركبتيها بالفخاذ ويحك راس الكمرة على
سطح الفرج يدغدغه ثم يعمل بعد ذلك ما يريد
فاذا احس بالانزال فليعد فخذيه تحت راكبتيها ويشيلها
شيلا عنيفا فان الرجل والمراة يجدان في ذلك لذة
عظيمة لا توصف فاما الادوية فمن ذلك صفة
دواء اذا طلي به الذكر وجامع زاد لذة الجماع يوخذ
جوزبوا وفلفل ودار فلفل وعاقرقرحا وسنبل وسك
وخلنجان ويجمع ما سحق وينخل ويعجن بالعسل الذي ربّا
فيه زنجبيل وشقاقل ويمسح على الذكر فانه يرى
من اللذة على الجماع امرا عظيما صفة دوا
ء اخر يزيد في الباه يوخذ زنجبيل وعاقرقرحا ودارصيني
وسكر طبرزد وكبابة من كل واحد جزء وتجمع هذه
العقاقير مسحوقة منخولة ويعجن بماء الرازيانج الرطب
ويحبب مثل الفلفل ويجفف في الظل ويسحق ثانية ويطرح
في دهن رازقي ويطلى منه الذكر فانه جيد صفة دواء اخر
يزيد في اللذة يوخذ سكر طبرزد وكبابة وعاقرقرحا
من كل واحد جزء تجمع مسحوقة منخولة وتعجن بماء الرا
زيانج الرطب فاذا احتيج اليها طرح منها حبة في الفم

واستعمل



واستعمل ما تحت فيها ونحل في دهن ويمسح به الذكر
ويجامع فانه يرى منه امرا عظيما صفة دواء اخر
يحدث منه لذة لا يمكن صفتها حتى ان المراة تكاد
يغمى عليها من شدة اللذة يوخذ زرنباج يا
بس محمص وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وعاقرقرحا
ودارصيني من كل واحد مثقال حلتيت وسكبينج
ومسك وكافور من كل واحد نصف مثقال جوز
بوا وقردمانا وسكر طبرزد من كل واحد مثقال
ونصف تجمع هذه الاشياء مسحوقة منخولة وتعجن
بماء الرازيانج الرطب او بماء الباذروج الرطب حتى
يصير في قوام الطلا وترفع في اناء زجاج ويشد
راس عشرة ايام وتخضخض كل يوم ثلاث مرات
وبعد ذلك يمسح منه الذكر ويصبر عليه حتى
يجف ثم يجامع بعد جفافه ويحترز من الغسل في الجماع
وكلا يترك راس الاناء مفتوحا لئلا يذهب الهواء
منه قوة الدواء فمن استعمل هذا الدواء لم تصبر
عنه المراة التي يجامعها وهو عجيب فاعرفه
صفة دواء اخر يزيد في الباه يوخذ مرارة
ذيب وعسل نحل ومن الرازيانج الرطب من كل

واحد خمسة مثاقيل ودار بلبل ودار صيني وزنجبيل
وعاقر قرحا من كل واحد مثقال تسحق الادوية اليابسة
وتنخل ويلقى في الماء ويخضخض في اناء زجاج ويغطى
فمها من الهواء ويلطخ به الذكر وقت الجماع
فتجد له المراة لذة عظيمة كذلك الرجل صفة
دواء اخر يوخذ مرارة دجاجة ويضاف اليها قليل
زنجبيل مسحوق ويطلى منه الذكر تجد له المراة لذة
عظيمة وقيل ان مرارة الدجاجة اذا خلطت بعسل
وطلي منه الذكر عند الجماع احبته المراة ولم ترد
غيره وكذلك شحم خصي التيس وشيء من غير طينتا
تسحق ناعما ويخلط بالشحم ويطلى منه القضيب
فان المراة له لذة عظيمة وقيل ان مرارة الغراب
اذا خلطت مع دهن سوسان وطلي به الذكر وقت
الجماع وجدت المراة لذة عظيمة ومما يزيد في اللذة
ان يلطخ الذكر بالفلفل المسحوق مع العسل وكذلك
البورق والعسل ان يمسك الحلتيت في الفم ويطلا
الذكر بالريق المتولد منه وكذلك اذا مضغت الكبا
بة ويمسح الذكر بلعابه الا ان جميع ما ذكرناه ربما
احدث في فرج المراة حكة وقروحا ينبغي ان يحتمل

المراة



منه على الذكر بعد ذلك فانه يقويه صفة دواء
اخر من الخواص يدلك الذكر بلبن حليب ساعة حلبه
من الضرع ذلك دلكا قويا ثم يغسل بالماء الحار يفعل
ذلك ثلاثة ايام فانه يعظمه صفة اخرى من الخواص
يطبخ الزفت ثم يمد على خرقة وتوضع على الذكر
ثم يقلعها بعد ساعة اذا امسك على العضو
يغسله بالماء الحار ثم يعيد العصابة يفعل بها ذلك
ثلاثة ايام فانه يعظمه صفة دواء اخر من
الخواص مجرب يوخذ سكر سليماني وملح دراني
ولبن بقر من كل واحد جزء ويسحق السكر والملح ثم
يذاب ويرفع الشمع ويلقى فيه ثم يصب اللبن على
الجميع ثم يخلط جيدا ويرفع فاذا اردت عمله
فامسح به الذكر ودعه ساعة حتى يجف واعد عليه
العمل ذلك ستة ايام او اكثر فانه يقوي الذكر
ويعظمه فان لطخت به المراة فرجها كذلك
وبالجملة الدلك بالماء الحار والادهان المسخنة
يعظم الذكر وكذلك التمريخ بها بعد الدلك و
الغسل بالشمع والدهن وحليب الضان في اليوم عشر
مرات فان ذلك كله يعظمه فان تمرخ الذكر من

بعض هذه الادوية التي ذكرناها فليمسح بدهن
زنبق او بدهن بنفسج وشمع ابيض **الباب الثامن**
**في معرفة الادوية** المعينة على الجماع لما كان
الغرض من تصنيف كتابنا هذا طلب التوالد و
التناسل واستعمال الادوية المتقدم ذكرها
المقوية على الباه رأينا ان نذكر في كتابنا الباب
من الاشياء المعينة على الحمل ما شهرت له التجربة
ليحصل منه المقصود للطالب على الكمال والا
نتفاع وينبغي لمن استعمل هذه الادوية المعينة
على الحمل ان يقصد الوقت الذي تطهر فيه المراة
من حيضتها ويحرص ان يكون انزاله موافقا مع انزالها
وذلك يحصل بطول مرادها ومداعبتها وبعد ذلك
منها في فتور عينيها وذبولها وهدوها عما كانت
عليه من النشاط وينبغي ان يشيل وراكيها عند
الانزال شيلا كثيرا ويجعل راسها منحدرا الى اسفل
فان ذلك مما يعين على الحمل الادوية التي نحن
ذاكروها ان شاء الله تعالى وينبغي له
اذا احس بالانزال ان يميل الى جنبه الايمن وكذلك
اذا انتزع يميل ايضا على جنبه الايمن فان الولد

ينعقد ذكرا



ذكرا ان شاء الله تعالى اذا فعل ذلك ومما ينبغي ان يغسل
ذكره بالماء البارد عقيب الجماع حتى يبرد ويمضي
عليه ساعة فلا يعود الى الوطء ثانيا حتى يغسل
ذكره بالماء وكذلك المراة :: واما الادوية فمن
ذلك صفة دواء يعين على الحمل يوخذ حب
البلسان ومقل ازرق وجاوشير وماء ورد من كل
واحد جزء تدق وتنخل وتجمع بالسمن ويحل بشراب
ويطلى منه الذكر قبل الانزال فانه مجرب صفة دواء
اخر يعين على الحمل يوخذ فربيون وجند بادستر
وفسط وميعة سايلة من كل واحد مثقال مسحو
قة منخولة وتحل بالميعة وترطب بشراب ريحاني
ويطلى به الذكر ويجامع بعد جفافه فانه يعين
على الحمل سريعا فلا يكاد يخرم اذا كان عقب الطهر
صفة دواء اخر يعين على الحمل يوخذ ورق الغبيراء
فيجفف ويسحق ناعما ويعجن بمرارة بقر ويطلى به
الذكر ويجامع فانه غاية صفة دواء اخر
من اسرار الخواص يطلى الذكر بلبن حليب ويترك
عليه حتى يجف ثم يجامع عقب الطهر دواء
اخر مثله يوخذ بول الفيل ويسقى منه المراة وهي

١٤٧

لا تعلق ويجامعها الرجل فانها تحمل من ساعتها باذن الله
تعالى وسنذكر في الجزء الثاني من الباب العاشر من ادوية
الحمل ما ينبغي عن الاطالة في هذا الباب الباب
التاسع في معرفة الادوية المانعة للحمل اعلم
ان الانسان قد يضطر الى ان يستعمل الادوية المانعة
من الحمل في كثير من الاوقات سيما في ملك اليمين وقد
اباح الشارع صلوات الله وسلامه عليه للرجل ان يعزل
عن الزوجة باذنها وعن الجارية بغير اذنها وانما اباح
ذلك لمنع الحمل واذا كان العزل باستعمال هذه الادوية
بالاباحة اولى في استعمال الامن الحمل الذي لاجله ابيح
العزل وهذا الباب يشتمل على فصلين الفصل
الاول في معرفة الاشياء المانعة للحمل فمن ذلك ان
يستعمل المرأة في وقت الجماع على ضد ما ذكرناه
ان يجعل انزاله قبل ان ينهض عنها بسرعة ولا
يجامعها قبل الطهر وغير ذلك من الاشكال المضرة
المانعة من الحمل التي نذكرها في الفصل الثاني واما
الادوية المانعة من الحمل فمن ذلك يوخذ سذاب
جفيف ونطرون من كل واحد جزء يسحقان ويعجنان
بماء السذاب الرطب ويطلى به الذكر ويجامع فانه

يمنع





يمنع من الحمل ويسقط الجنين صفة دواء اخر
يمنع من الحمل ويسقط الجنين يوخذ فتة ويسحق
بعصارة السذاب وماء الكزبرة الرطبة حتى يصير بها
ويطلى منه على القضيب ويجامع فانه يفعل ما
ذكرناه صفة دواء اخر يمنع من الحمل يوخذ
من الابهل مثقالان ومن ورق السذاب جفيفا ويوخذ
جبلي يابس من كل واحد مثقال تجمع مسحوقة
منخلة وتعجن بماء السذاب الرطب او بماء البقل
يطفى فيه الحديد ويطلى به الذكر ويصبر عليه
حتى يجف ويجامع فانه شديد القوة في اسقاط
الجنين ومنع الحمل صفة دواء اخر يمسح به
راس الثمرة بالقطران ثم يجامع فان المراة لا تحبل
وان كان هناك جنين اسقط صفة دواء اخر
يوخذ عرق بغلة وشيء من وسخ اذنها ثم يحل
الوسخ بالعرق ويطلى به الذكر فانه يمنع من الحمل
صفة دواء اخر يوخذ ما في بغلة وشيء من
شحمها فيترك الحاوي ويطلى به الشحم ويسحق به
البرادة ثم يطلى به الذكر ويجامع فانه يمنع
من الحمل ويسقط الاجنة دواء اخر يمنع من الحمل

يوخذ محمودة ويسحق بماء السذاب الرطب ثم يطلى
به الذكر وقت الجماع فهو غاية صفة دواء اخر
اذا سقيت المراة بول البغلة مع الماء الذي يطفى
فيه الحديد لم تحبل ابدا وكذلك اذا اطعمت روث
الفيل مع شيء من عسل وهي لم تعلم لم تحمل ابدا او من تشف
امراة داوية قالت ان العفص المسحوق اذا شربته
الحبلى اسقطت الجنين من يومها وقالت انها جربته
في نساء كثيرة فلم يخرم ومما يمنع من الولادة نبات
خذشي ينبت في اصول القصب فكانه الفقاع
يتدقق وتشربه المراة عند الحيضة فانها لا تلد
ابدا وكذلك قلب الارنب اذا ابلعته لم تحمل ومن ذكر
في الباب العاشر من اسرار النساء في الجزء الثاني
من الاشياء المانعة من الحمل ما يغني عن الاطالة
في هذا الفصل الثاني في ذكر الاشكال المضرة بالرجل
في الجماع ولا ينتفع منه ولذة فمن ذلك الشكل الذي
يكون الرجل والمراة فيه قايمين فان ذلك ضار
للاوراك والبطن وهو يضعف الكلى والركب
والشكل الذي يكون الرجل فيه مستلقيا على قفاه
وقعود المراة على صدره فانه يحدث في المثانة

والزم



والذكر وانتفاخ الادرة والشكل الذي تكون
فيه المراة على جنبها ضار ثم يحدث في احد جنبيه
ضعفا او مرضا ويعسر معه خروج المني والشكل
الذي يكون من قعود يحدث معه وجع في العصب
والارنبة وحبس المني عند نزوله يحدث نامعه
نحو وفي الاوردة وقروح في الكلى والمثانة و
يفسد مزاج البدن وجميع هذه الاشكال لا تحمل
بها المراة :: **الباب العاشر في ذكر الاشياء**
المنقصة للباه المضعفة لشهوة الجماع: لما
ذكرنا الاشياء الزايدة في الباه المهيجة لشهوة
الجماع احببنا ان نذكر اضدادها المنقصة للباه
المجففة للمني ليجتنبها من اراد الزيادة في ذلك
وربما دعت الضرورة الى استعمالها عند شدة
الشبق وخوف العنت وهذا الباب يشتمل على
نوعين مفردة ومركبة فاما المفردة فهي البقلة
الحمقا والبقلة اليمانية والخس والهندبا والخبازى
والقرع والشهرانج والعدس والجمار والشعير و
البوارد والهرب والكمون الثوم والاشياء الحامضة
كالسماق والحصرم والحماض والريباس والغب

والخيار والبطيخ الاخضر والقثا والرمان الحامض وعنب
الثعلب والكزبرة واعلم ان المفسدة للمني من هذه
الاشياء ثلاثة اصناف احدها ما يفسده بكثرة
التجفيف كالجاورس وخبز الشعير وخبز الخشكار
وما جفف من سائر انواع الخبز وكذلك جميع الحبوب
اليابسات. الصنف الثاني ما كثر تحليله وتلطيفه
كالسذاب والكمون والثوم والفلفل ونحو هذه
الاشياء فانها تفسد مادة المني وتضعف الانعاظ
الصنف الثالث ما يفسده بالتبريد والاخدار مثل
الخس والهندبا والخل والخيار والقثا والبطيخ الاخضر
والقرع والبقلة الحمقا والخبازى وما اشبه ذلك وهذا
الصنف الثالث يضر المني الحار ضررا خاصا وينفع
المحرورين نفعا جيدا سيما من كان مزاجه ملتهبا يابسا
فان هذه الاشياء تربط مزاجها وتعدله واما
الاغذية المركبة النافعة بالباه فهي الشماقيات و
العصفريات والرمانيات والسكباجات والبرنيات
والمصوص والقريص والمطابخ والعدسيات وغير ذلك
مما فيه خل وحموضة وهذه ايضا تضر بمني المبرو
دين واما الاغذية التي تقطع شهوة الجماع ويجمد

المني



المني غذاء هذه صفته يؤخذ بزر الخس مثقالا ومن
بزر الشبث ثلاثة مثاقيل وبزر البقلة الحمقاء مثله
وطباشير ربع مثقال وكافور حبة تسحق وتجمع
منخولة وتطرح في عذب مطبوخ بخل وتؤكل فان
الشهوة تذهب واما الادوية ايضا فهي على
نوعين مفردة ومركبة. فالمفردة هي الفوذنج
والكمون والمرماخورا والمرزنجوش والحرمل وبزر
البقلة وبزر السذاب والاسفيذاج وكل عاقر
بزره بارد يابس والجلنار وبزر الكتان والقلقطار
والقلقند والصندل واما المركبة فمن ذلك
صفة دواء يقطع شهوة الجماع ويجمد المني
يؤخذ كزبرة يابسة محمصة وبزر قثاء وبزر خس
وبزر كتان وجلنار تحمص البزور كلها ويؤخذ
سماق وحرمل وبنج ابيض من كل واحد جزء تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخلة وتعجن بماء الورد المغتم
او بماء الرجلة وتحبب مثل الحمص وترفع في اناء
زجاج ويشد راسه من الهواء فاذا احتيج اليه
اخذ منه واحدة بلعاب بزر قطونا فيطلى به
الاحليل فانه ينقطع الشهوة وينبغي ان يستعمل

منه ثلاثة مرات في الاسبوع ⁖ وان طلي منه بعقار الطمث
وادمن عليه اياما متواليات قطع النسل واماتت الس
الشهوة صفة دواء يضعف الاحليل ويكسر حرارته
ويرقق صورته ولا يدع غيره ينتشر ابدا وهو الذي
يستعمله كثير من الرهبان يوخذ توبال الحديد
وتوبال النحاس وتوتيا هندي وشع الغثا وكافور
وجوز السرو ومحر فا وصندل ابيض من كل واحد
مثقال يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن
بالماء المعتصر من السلق وتحبب امثال الحمص
وتجفف في الظل وترفع في اناء زجاج ويشد راسه
فاذا احتيج اليه اخذ منه حبة وحلت بماء
الكزبرة الرطبة ثم يطلى بها الذكر ويرش في السرا
ويل فانه جيد فيما ذكرناه صفة دواء يذهب
بشهوة الجماع يوخذ بزر السذاب ثلاثة مثاقيل
واصول السوسان مثقال والجلنار خمسة مثاقيل
وبزر خس مثقال النيلوفر ومثقال يجمع مسحوقة
منخولة ويشرب منها مثقال بسكنجبين ساذج
صفة دواء يمنع انتشار الذكر وينقطع الشهوة
يوخذ الجلنار وبزر الاسفاناخ وثمر الطرفا ويدق

ووزن



151

وورق الحنا وورق الدفلا وبنج وعكر الزيت القديم
وكافور ومر بزر جوز وبودنج وصندل ابيض من كل
واحد مثقال يجمع ويسحق بماء الورد وماء عنب
الثعلب ويطلى منه الاحليل مرة في الاسبوع ويبيت
عليه ويدخل الحمام من الغد فانه يفعل ما ذكرناه
بحول الله تعالى صفة دواء يقطع الجماع الكلية
وهو من الخواص ⁖ يوخذ خصية الاسقنقور اليمني
تجفف وتسحق وتبل بماء السذاب الرطب فمن شرب
منه وزن قيراط انقطعت شهوته ونسله
والله اعلم

تم الجزء الاول من كتاب
الايضاح في اسرار النكاح

بحمد الله تعالى وتوفيقه وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما الى يوم الدين

ويتلوه الجزء الثاني
ان شاء الله بحول
الله وقوته

بسم الله الرحمن الرحيم    صلى الله على سيدنا محمد وآله

# الجزء الثاني من كتاب الإيضاح

لما ذكرنا في الجزء الاول من كتابنا هذا اسرار الرجال
الزايدة في الباه المقوية على الجماع من الاغذية والادوية
والحقن والحمولات والمسوحات والضمادات وغير ذلك
من الاسرار الخاصة بالرجال رأينا ان نذكر في هذا الجزء
الثاني نبذة من اسرار النساء التي تدعو الى مرافقتهن
وتوجب الميل اليهن وتحببهن الى بعولتهن من الغمز
والخضابات والادوية المسمنة وغير ذلك من الاسرار
الخفية التي سنوضحها في ابوابها ان شاء الله
تعالى وقد جعلنا هذا الجزء ايضا عشرة ابواب
الباب الاول في معرفة ما يستحسن ان يكون في المرأة
من الاوصاف الجميلة في اعضائها الباب الثاني
في معرفة العلامات التي يستدل بها على فروج
النساء والحكم عليهن بكثرة الشهوة وقلتها
وغير ذلك .. الباب الثالث في معرفة الادوية
المسخنة لتلوين البشرة والحمرة في الوجه الباب

الرابع



في الكفين وفي القدمين .. وفي التدبير .. وينبغي
ان يكون كرسي الراس مستويا .. والوجه مستويا
متشاكلا ويكون الفم معتدلا احسن الاعتدال
لا هو الى طول مفرط ولا اسع مفرط ويكون اللحم
صلبا .. واما اللون اما بياض بحمرة او سمرة بحمرة
ويكون الاطراف حسانا رطبة والروح خفيفة
وتكون جيدة الشعر فان الشعر احد الوجهين
وتكون مليحة الضحك فانه اول ما تستجلب المرأة
مودة الرجل ويكون الطرف ادعج .. والثغر افلج
والحاجب ازج .. والكفل مرتجا وتكون رخيمة
الكلام شهية النغمة وتكون عظامها غايبة
باللحم منها ناتيا ولا عظم فان وقد اتفقت
النسوان على ان ام اياس بنت محلم الشيباني
كانت من احسن الناس صورة ولا يكاد ان يوجد امرأة
في جمالها وحسن تركيبها .. وسأذكر محاسن
اوصافها وتناسب خلقها حدثني الهمداني
عن اشياخه ان الحارث بن عمرو الكندي بلغه ان ام
اياس بنت محلم الشيباني تشتمل على عقل كامل
وجمال وانه بعث اليها امرأة كندية يقال لها

١٥٢

عصام

عصام وكانت ذات عقل كامل ورأي ثاقب فقال
لها يا عصام إن رسول المرء مبلغ عقله وإن الرسول
يعتبر عقل المرسل وقد بلغني أن أم إياس بنت
محلم أنها ذات عقل كامل ورأي ثاقب وجمال فائق
فانطلقي حتى تأتيني بأوصافها وتخبريني عنها
وإياك أن تقتصري على الظاهر دون الباطن فقال
فانطلقت عصام حتى أتت أم الجارية وهي أمامة
بنت الحارث ابن كثير التغلبي فأخبرتها بالذي جاءت
له فقالت شأنك والجارية فأتتها وتأملت خلقها
ثم إنها استنطقتها فعرفت موارد كلامها ومصارف
عقلها في حين عثرتها وهي تقول ترك الخداع من
كشف القناع فأرسلتها مثلا ثم أتت الجارية فقالت ما وراءك
قالت هي كما قال المرء القيس فهاتي صفتها حتى
لي منها ما رأيتِ شيئا شيئا فقالت أتيت اللعس
لها فرع كأذناب الخيل المضفورة فإذا أرسلته قلت
عناقيد ممطورة أسفل منه جبهة كالمرآة
المصقولة مشرقة كإشراق الوذيلة أسفل منها
عينان غريرتان لم يرعهما قانص بلا قشوة بياضهما
المحض اللبن وسوادهما كسواد ذا أسر الغضو بينهما





أنف كحد السيف المصقول لم يحشر به قصر ولا أزرى
به طول حفت به وجنتان كالأرجوان في محض بياض و
الجمار وفم كرأس رمانة قد شبه بالدر نظيم أسنا
نه ينقلب فيه لسان ذو فصاحة وبيان يحركه عقل
وافر وجواب حاضر يلتقي دونه شفتان كالخمر
يجلبان ريقا كالشهد ركب في عنق امرأة وصدر
هو فضة لمرآة وتتصل به عضدان ودملجان كأنهما
اللؤلؤ والمرجان تنفخ فيهما ساعدان لا يرى فيهما
زندان شرعة فيهما كفان فيهما بنان كالفضة فمعة
بالعقيان وثديان كحق العاج تضيء بهما في الليل الداج
بين ذلك بطن كالقباطي المدمجة يحيط بها كالقز الحبير
المزججة ينتهي ذلك منها إلى خصر يكاد منها لولا
رحمة الله ينثني في الكفل يقعدها إذا هي نامت
وينهضها إذا هي للنوم رامت يحملها فخذان مو
ملجان وساقان خدلجان يحمل ذلك كله قدمان لطيفان
كحذو اللسان فتبارك الله أحسن الخالقين
كيف يصغرها ولطفها يكيفان حملها فوقهما
وأما ما وراء ذلك أيها الملك فلذا تركت ذكره
قال فبعث الحارث إلى أبيها فخطبها منه فزوجها

لم يحصل عندي بالاوصاف التي تعدّ بها المراة
جميلة وهي المطلوبة من النساء

## الباب الثاني في ذكر العلامات

التي يستدل بها المرء على فروج النساء وفي الحكم
عليهن بكثرة الشهوة وقلتها وغير ذلك من
طريق الفراسة قال اهل الفراسة والخبرة من
النساء اذا كان فم المراة واسعا كان فرجها واسعا
واذا كان فمها ضيقا كان فرجها ضيقا وان كانت
شفتاها غلاظا كان شفرتاها غلاظا يعني جوانب
الفرج وان كان شفتها العليا غليظة كان اسكتاها
رقيقا واذا كانت السفلى صغيرة كان فرجها صغيرا
وان كان لسانها شديد الحمرة كان فرجها جافا من
الرطوبة وان كان لسانها كانه مقطوع الراس
كان فرجها كثير الرطوبة وان كانت حدبة
الانف فهي قليلة الغرض في الجماع وان كان ما دار على
اذنيها اذنيها تزبل فانها شديدة الرغبة في الجماع وان
كانت طويلة الذقن فانها رابية الفرج قليلة
الشعر وان كانت صغيرة الذقن فانها تكون غامقة
الفرج وان كانت المراة كبيرة الوجه غليظة العنق

ذل



دل ذلك على صغر العجز وكبر الفرج وضيقه واذا
كثر لحم قدميها ويديها عظم فرجها واذا كانت
المراة ممتلئة الساقين تكسرهما في طاقة فانها
شديدة الشهوة ولا صبر لها على النكاح واذا
كانت المراة حارة المجسة اذا جسستها في كل
وقت وكانت حمراء اللحم صلبة الثديين غير متدليين
ولا رخوتين صلبة اللحم فهذه الاشياء احظى
عندها من النكاح لشدة شغفها والتذاذها
بالوطء واذا كانت المراة حمراء اللون وزرقاء
العينين فهي شديدة الشهوة واذا كانت المراة
كثيرة الضحك خفيفة الحركة فهي شديدة الشبق
للشهوة ايضا وكذلك اذا كانت المراة ايضا مشغو
فة بالغناء والالحان واذا كانت المراة زرقاء العينين
دل ذلك على عظم الغلمة فيها وكذلك غلظ الشفتين
وقد يدل غلظهما على غلظ الاسكتين وتدل رقتهما
على قلة النكاح والعين الكحلاء مع كبرها تدل على الغلمة الجماع
وضيق الرحم ايضا وصغر الحجرة مع عظم الاكتاف
تدل على عظم الفرج وتنو العقبين الى ناحية
القفا تدل سعة الفرج واعلم ان النساء في الشهوة

اصناف وطبقات لكل صنف منهن رتبة في الشهوة
ولا تنقطع الا بها ولا تثبت الا عليها ولا يصلح لها
كمال الشهوة الا بها وسأذكر هذه الاصناف
وما يصلح لكل صنف منها من الرجال قال اهل
الحذق والتجربة من النساء مثل حاجب ومرجان وغيرهما
هما ان اصناف النساء ثمانية المتشحمة والرزقة
:: والقعراء :: والخرفاء :: والمعجمة :: والشعراء ٤
:: والمخففة والقعراء :: وهذه لا بعض
الاصناف لا يذهب لذة الجماع الا بالذكر الطويل الذي
يبلغ اقصا الرحم والذكر الطويل في قول الهند
اثنا عشر اصبعا مضمومة اي ثلاثة قبضات والو
سط ما كان طوله تسعة اصابع اي قبضتان وا
صبع والصغير ما كان ستة اصبع اي قبضة ونصف
واما الرزقة فهي المنكمش فرجها الى ما حوله تجوا
نبها الذي قل شحم منه وهذا بعد سقيها وبقي
ملتزقا بما عليه مسترخيا لعدم شحمها وهذه
لا تجد لذة الجماع الا بالذكر الغليظ القصير الذي
يرد ما التزق منها الى جانبيه وليس لها في غيره
ارب ولا يعجبها سواه :: واما القعراء فهي

التي تعمق



تعمق فرجها لاستحكام شهوتها وافراط الشبق
وعدم الجماع :: وهذه لا يشبع ارادتها غير الذكر
الغليظ الكبير الفيشلة ليسد منها مواضع
التقعير ويصل الى مواضع اللذة ايضا واما
الخرقاء فهي التي قد عرضت جوانب فرجها وبعد
ما بين اسكتيها واكثر ما يكون ذلك في النساء
الطوال وصاحبة ذلك لا تجد شهوة الجماع الا
بالذكر الطويل الغليظ ولا تجد لغيره لذة النكاح
وصاحبة هذه الحالة تكون سيئة الخلق شديدة
الغضب عند الجماع وذلك لتقصير الرجل عن بلوغ
١٥٥ لذتها وقلما تنزل الا بشهوتها واما المعجمة
فهي التي اشعل فرجها واغتلم شيء واحد مع
قرب مسافة شهوتها وسرعة انزالها وهذه
ليس لها شيء احب من الرجل السريع الا
نزاله متى طال جماع الرجل بها وابطأ انزاله
وجدت لذلك الما شديدا او وجع واما
الشعراء فهي التي قد جف لحم جانبي فرجها
ويبس وخلا من اللحم وليس شيء اوقع عنده
هذه ووافق من الذكر الطويل الرقيق وسيما

اذا كانت مايلة الى الجانب الذي قد خلا من اللحم
ومتى لم تكر على جنبها لم تجد لذة الجماع ولم تنزل
لها شهوة. واما المخففة فهي الغليظة
حيطان الفرج من خارجه القليلة الامتلاء من داخله
التي قد انخفضت فيه الشهوة لعدم الجماع و
هذه لا تجد لذة الجماع الا بالذكر الصلب الشد
يد ولا يعجبها سواه ولا تنزل لها شهوة بغيره
واما القعراء فهي التي اتسع فرجها من فرط الر
طوبة وبرودة داخله وهذه لا تجد لذة النكاح
ولا تنزل لها شهوة الا بالتعب لانه يحمي ظاهر فرجها
وتغور الحرارة فيه فتنزل شهوتها واما الرجل
فاية عنده لذة واعلم ان النساء الروميات انظف
ارحاما من غيرهن والاندلسيات اجمل صورا واذكى
واريح واحمد عواقبة واطيب ارحاما ونساء
السودان افسد ارحاما واسرع اولادا واسوء اخلاقا
ونساء السند والهند والصقالبة ادم احوالا
واقبح وجوها واشد حقدا واشغف عقولا واسوء
تدبيرا واشد نتنا وافسد ارحاما والزنج ابلد
واغلظ واذا وقعت منهن الحسنا فلا تواربها

شئ



شي من الاجناس وابدانهن انعم ابدانا من غيرهن
والحبشيات اتم حسنا واطيب جماعا من هذه الا
جناس غير انهن والمصريات اشد غلمة وتشوقا
الى الجماع والحلبيات اشد ابدانا واطيب ارحاما
من البحريات والشاميات اوسط النساء واعدلهن
في الاستمتاع من سائر الاوصاف والبغداديات
اجلب الشهوة من غيرهن واحسن استمتاعا واجماعا
ومن اراد السكر وحسن العشرة وطيب المنطق
فعليه بالعراقيات ومن اراد نجابة الولد فعليه
بالفارسيات والعربيات احسن احوالا من جميع الناس
واما الغربيات كلهن حضرياتهن وبوادييهن
فهن مع الذهب الابريز والجوهر النفيس الا الذي
يوجد الا قليلا في الاجناس التي تقدم ذكرها و
اعلم ان النساء خمسة اضرب وهي الحادثة التي لم
تراهق والعاتق التي لم تتكامل شبابها والمتلية
شبابا والمتناهية التي بين هذه وبين النصف
والتي قد صارت نصفا اما الحدثة فطبعها
الصدق عن كل ما سئلت عنه وقلة الكتمان
لما خوطبت به وقلة الحياء وضم البنان عن تلقاه

من الرجال والنساء، واما العانق التي تتكامل فيها
الشباب فانها تشتهي بعض الاستتار وتظهر
ردفها اذا كانت حاملة شيئا وهي التي قل تدبيرها
وداخلها شيء من الحياء وهي سريعة الانخداع و
اما المتلبية شبابا فهي كاملة الخلقة حسنة
الادب كثيرة الحياء غضيضة الطرف واما
التي بينها وبين النصف فحسب ان يطمع منها حسنة
وهي الفخمة في كلامها المتنحية في مشيها ولا
شيء عندها أشهى من الوقاع من احضى الجماع وهي
الودود الولود واما النصف فهي التي وخطها
الشيب وغلب عليها البياض فهذه يسترخي
لحمها وينطفي نور بهجتها وتكون كثيرة الملاعبة
للرجال مملقة للزوج مؤثرة في جميع الملاذ محببة
اليه بالتصنيع وبالخضوع وهذه الاصناف لا
ينبغي للرجل ان يتزوج سواها ولا ينكح ما عدا=
هن وما جاوز هذه الاصناف لا منفعة فيهن
ولا لذة في نكاحهن وقد تنقسم النساء في شهوة
النكاح على ثلاثة عشر ضربا فخمسة ضروب
يشتهينه ولا يرين سواه وثلاثة ضروب يختلف

أحوالهن فيه





فيه فاما اللواتي يشتهينه ويملن اليه ولا
يؤثرن سواه فهي التي بين الشابة والنصف والطو
يلة والقصيرة والادماء المقدودة وغير ذلك كالبعل
واما اللواتي لا تشتهينه ولا يملن اليه وهي التي لم
تراهن والقصيرة اللحيمة والشحيمة والبيضاء الذ
هلة وذات البعل الملازم لها فهؤلاء لا يعجبن الا
الضم والشم والمفاكهة والحديث والمزاح واللهو
والجماع فيما دون الفرج واما الضرب الثالث اللواتي
احوالهن فيه فهي الحدثة والشابة والنصف التي
ما بين الشابة والحدثة فاما الحدثة فتكره الجماع
بعض الاكراه والشابة اذا استعطفت بالملق
والتعطف واظهار المحبة دعاها ذلك الى الجماع
وبغير ذلك لم تمل اليه والنصف فيمنعها من الرجال
كثرة الحياء فاذا بسطت بالمؤانسة وحسن الملاعبة
تحركت شهوتها ومالت الى الجماع واعلم ان النساء
في الانزال ثلاثة اصناف السريعة والبطيئة
والمتوسطة فاما الطويلة والقصيرة فانهما
يسرعان الانزال والقصيرة واللحيمة العوج يبطئان
الانزال والتي بينهما فعلى توسط ذلك وعلامة

وفي انزال المرأة ان يموت طرفها حتى تصير مثل عين
اليربوع كان بها وسنا وبعض لها عند الانزال ان يتكلح
وجهها وينتشر وربما اقشعر جلدها وعروق جبينها
ويسترخي مفاصلها وتستحيي ان تنظر الى الرجل وتا
خذها رعدة ويعلو انفسها وتعرض بوجهها و
تنكر الرجل من فرجها وتلصق به من شدة الشهوة
كل هذه علامات انزالها وبضدها تكون بطيئة الانزال
فاعلم ذلك ومتى اجتمع الماءان منه ومنها في وقت
واحد كان ذلك هو الغاية في حصول اللذة وتاكيد
المحبة والتعطف وان اختلط اختلاطا قريبا كانت
المودة على قدر ذلك وقد جعل بعض الناس فروج النساء
على ثلاثة اقسام كبير وصغير ومتوسط ثم
فروج الرجال مثل ذلك ثم لكل قسمة منها كناية
يتميز بها فسمي الكبير من متاع الرجال بغلا
والوسط حصانا والصغير كبشا وسمي الكبير
من فروج النساء فيلة والوسيط رمكة والصغير
نعجة وجعل اللذة في ذلك تنقسم الى ثلاثة اقسام
الاول تحصل به الموافقة وكمال اللذة والثاني
تحصل به بعض الموافقة وتقضى بعض الحاجة و

الثالث



١٥٨

والثالث لا تحصل به موافقة ولا يوجد له لذة بل
يعظم به الضرر للفاعل والمفعول فالقسم الاول
من ذلك ان يلقى البغل الفيلة والحصان الرمكة والكبش
النعجة فذلك غاية الموافقة وكمال اللذة و
القسم الثاني هو ان يلقى البغل الرمكة والحصان الفيلة
والكبش الرمكة فهذا يكون فيه اللذة متوسطة
الحال والقسم الثالث هو ان يلقى البغل النعجة والكبش
الفيلة وهذا يعظم الضرر فيهما فلا يوجد الموافقة
لهما ولا يجد احدهما لصاحبه لذة وما اقرب تباعدهما
واسرع الفرقة بينهما وقد ذكرنا في هذا الباب
من اسرار النساء الخفية ما فيه كفاية

## الباب الثالث في معرفة الادوية

المستحسنة والبشرة وحمرة اللون لما كانت الزينة
في الوجه متاملة لما تنقص من الجمال الخالق بما
يكسو الوجه والبشرة من بياض وحمرة وصفاء وجه
وكان ذلك في كل الوجه ليشهوة الرجال عند نظرهم
وجه المرأة وداعيا الى مودتها فعنقنا ذكرنا في هذا
الباب الغسولات المبيضات والغمرة المحمرات
والزايدة في حسن اللون وبهاء البشرة بما تحصل به



الكفاية وبلوغ الإرادة ويشتمل على فصلين الفصل
الأول في معرفة الغسلات اعلم أن الغسولات المتخذة
لهذا الباب هو دقيق الشعير ودقيق الباقلا المقشر
ودقيق الحمص المقشر ودقيق العدس ودقيق الترمس
مقشر ودقيق الكرسنة ودقيق الأرز واللوز
الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ والقرع والفجل
والجرجير وقشور البيض ولحم الضب والعسل
والخردل ولب حب القطن والزعفران والزرنيخ الأصفر
والأحمر والمصطكي والكثيراء والنيل والمقل
الكندر والمرتك والاسبيداج والنشا والصمغ
العربي والبورق وغراء السمك والعنزروت وخرء
العصافير والاشراس وهو البرواق وما أشبه ذلك
وهذه أصل في تركيب الغسولات وجميع أدوية
الوجه من الغمور وغيره فاعلم ذلك صفة غسول
جيد يصفي الوجه وينقي البشرة يؤخذ باقلا
مقشرة وكرسنة وترمس وبزر فجل وبزر بطيخ
مقشر وحمص ونشا من كل واحد جزء يسحق الجميع
افرادا وينخل ويستعمل فإنه غاية صفة غسول
جيد ينقي البشرة والوجه ويصفي لونه يؤخذ

النشا






النشا والكثيراء يسحقان بحليب طري ثم يجففان
في الظل ثم يسحقان عند الحاجة ويستعمل فإنهما
غاية صفة غسول جيد يؤخذ دقيق عدس ودقيق
حمص ونشا وعنزروت ومصطكي وبورق من كل
واحد جزء ينعم سحقه ويخلط ثم يغسل منه
١٥٩ الوجه عند القيام من النوم فإنه يفعل في تنقية الوجه
فعلا حسنا صفة غسول يزيل الكلف من الوجه يؤ
خذ بورق أرميني جزء ولوز حلو جزء يدق ناعما
ويطلى به الوجه صفة طلاء للنمش يؤخذ
من أصل السوسن جزء ومن خرء العصافير جزء بيس
ومن القسط ثلاثة أجزاء يدق الجميع ناعما ويعجن
بخل ممزوج بماء ويطلى به من العشي ويغسل من الغداة
بماء النخالة صفة طلاء للنمش والكلف يؤخذ
بزر بطيخ وقشور أصل القصب من كل واحد وزن
خمسة دراهم بزر فجل وبزر جرجير وكندر من كل
درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الفجل ويطلى
به الوجه من الليل ويغسل بماء النخالة فإنه غاية

الفصل الثاني في معرفة الغمر الحسنة
للوجه والبشرة صفة غمرة تصفي الوجه

يوخذ زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد جزء نيرة ثم
جزء يسحق الجميع ببول بقر ويطلى على الوجه ويغسل
من الغد صفة اخرى جيدة يوخذ بورق ووزن الابيض
الصرل الاخضر بذرنا عما ومثله كرسنة ويصب
عليه الماء ويغلى عليه الماء حتى يصير مثل العسل
ويطلى به الوجه صفة اخرى يوخذ شمع ابيض واسـ
سفيداج وشمع عجل من كل واحد جزء يذاب الشمع بدهن
بدهن الورد ويلقى عليه الشمع والاسفيداج ثم يطلى
به الوجه عشية ويغسل من الغد بماء ورد نافع
صفة اخرى نهاية في تنقية الوجه يوخذ زرنيخ
العصفر الريان يغلظ ويوخذ منه اوقية وتغزل
ثم توخذ درو العطاطيس ودقيق ترمس ودقيق
حمص وبزر بطيخ مقشر تسحق هذه الادوية و
تعجن بماء الزردج المعزول فانه ليس يعدله شيء
صفة اخرى تصفي البشرة وتحمر الوجه يوخذ
كثيرة وزجاج شامي مسحوق مثل الكحل وزعفران
وترمس وحب القطن من كل واحد مثقال ثم ينقع بقليل
دهن اللوز ثم يستعمل فانه غاية صفة اخرى تحمر
الوجه يوخذ خردل ابيض وزرنيخ احمر وفلفل وبورق

ثم



١٦٠

ثم يدق الجميع ويحل بصفرة البيض ويستعمل فانه غاية
ان شاء الله تعالى صفة اخرى تحمر الوجه وتشرفه
ايضا حمرة يلمع ويربو ويزيل اثار البرص والجدري
وع اثار الجراحات وكل اثار وكلف ونمش وبهق
وسواد حتى ينكر الاخ اخاه اذا استعمله سبعة
ايام متواليات يوخذ حلب مقشر عشرة مثاقيل
بصل العار اليابس مدقوق خمسة مثاقيل بسبايج
اربعة مثاقيل اصل كرم الحبشة سبعة مثاقيل زعفران
مثقال سكر طبرزد ثمانية مثاقيل صمغ عربي خمسة
مثاقيل ماميران مثقال نعنع مثله دقيق حمص وكثيرا
مثله اقماع فستق وحبا السبعجل خمسة مثاقيل
بمغاث اربعة مثاقيل جلنار ستة مثاقيل ورد احمر
اربعة مثاقيل شراسر عشرة مثاقيل سمر بحار عشرة
زيتا الجبل مثله مصطكي مثله اصول الانثلة ثما
نية مثاقيل بصل مشوي خمسة مثاقيل خردل ابيض
مثله ماء النخالة عشرون مثقالا لبن النساء عشرة
مثاقيل بياض البيض ستون دهن لوز عشرون مثقالا
لبن الاتن عشرون مثقالا تدق الجميع للحوايج وتنخل
بحريرة وتصب عليها المياه والدهن والبيض ثم

ثم تمد بصفرة البيض ثم تترك حتى تختمر وتجعل في اناء
ويصفى عنه صفرة البيض وتجعل اخرى وتجفف في الظل
فاذا احتج اليه تمد بصفرة البيض وتطلى على الوجه
من الليل واذا كان من الغد اغتسل بماء فاتر واشنان
محرق ثم تغلى قدرها وتنكب على البخار ثم تمسح
الوجه بقليل دهن الورد فانه يرى عجبا ليس مثله
في الوجود

## الباب الرابع في معرفة الادوية التي تسرع

انبات الشعر وتطوله والخضابات التي تحسن لونه
وتجلوه اعلم ان شعور الناس تنقسم على اقسام
منها ما هو جمال ومنفعة كشعر الراس والحاجبين
والاهداب ومنها ما هو ليس فيه جمال ولا منفعة كشعر
الابط والعانة ومنها ما هو فيه جمال من غير منفعة
كشعر اللحية للرجال ومنها ما هو فيه منفعة من غير
جمال كشعر سائر الجسد ونحن نفصل هذا الباب
على اربعة فصول **الفصل الاول** في ادوية تختص
بشعر الراس تنبته وتطوله فمن ذلك صفة دواء
يطول الشعر يوخذ اللاذن يذوب مع قليل زيت في قدح

مطيش





مطيش على جمر لطيف فاذا ذاب فليذر عليه شيء من
قوة املج ويجز النار حتى يختلط ثم يستعمل فانه غاية
فيما ذكرناه اذا فعل ذلك دفعات صفة دواء اخر
يطول الشعر يوخذ بزر الكتان ويطبخ بشيرج و
يستعمل فانه غاية صفة دواء اخر لطول الشعر
يغلي السلق ويترك فيه خردل مسحوق ثم
يغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الاس صفة اخرى
يوخذ مرارة ثور ومرارة ذيب واهليلج كابلي
واملج وبليلج ونشادر وعفص فجام غير مثقوب
من كل واحد جزء يدق الجميع ويربى بعصارة عنب
الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل صفة اخرى
يوخذ شعير مقشر ثلاثون درهما واملج خمسة
دراهم يطبخان حتى ياخذ الماء قوتهما ثم ياخذ
الماء ويطبخ فيه دهن بنفسج مثل نصف الماء ولا
ذن ثلاثة دراهم ومر وورق السمسم وورق الخطمي
وورق القرع رطبا كان او يابسا من كل واحد عشرة دراهم
ثم لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم
يرفع ويستعمل صفة اخرى يوخذ دهن البيض و
دهن الياسمين ويخلطان ويدهن بهما الراس فانه

غاية. صفة اخرى تحسن الشعر وتطوله يوخذ للاذن
يطبخ بخمر ودهن ورد حتى يختلط ثم يغسل به الراس
فاذا اجف جعل منه في اصول الشعر فانه غاية صفة
اخرى يوخذ عروق التوتا وتذاب في الماء ثم يغسل
بها الشعر دفعات في كل اسبوع فانه غاية صفة
دواء لنبات الشعر يوخذ الشونيز ويسحق ويعجن
بماء ثم يترك على الراس فان الشعر ينبت وان كان
ميتا فاكان انفع صفة اخرى لنبات الشعر يوخذ في
ارميني يحك بماء على شيء صلب ويوخذ ماء الحك
منه ويطلى منه الموضع فانه غاية صفة اخرى
لنبات الشعر يوخذ مخ الثعلب ويطلى به الموضع
فانه غاية صفة اخرى في نبات الشعر وتطويله
وتغزيره وتسويده يوخذ غراب اسود يجعل في كوز
ويدفن في مربط خيل في موضع تصيبه حرارة الزبل
وروائح البول مدة طويلة حتى يدود ثم يخرج ثم
يوخذ الدود الاسود ويجفف في الظل ثم يسحق
ويرفع مسحوقا فاذا اردت استعماله يوخذ منه قليلا
ويدق فيه بدهن شيرج واطل به الراس بريشة ولا
تمسه بيدك لئلا ينبت فيها وهو شيء عجيب

فاعرف



فاعرف ذلك صفة دواء اخر لطلاء العنبر الاسود
فحم ويسحق ويذاب بزيت ويطلى به الموضع فانه
غاية صفة اخرى تغزر الشعر وتطوله يوخذ
زراوند مثقال زبيب الجبل عشرة مثاقيل وزرنيخ
مثقال بزر خمر اربعة مثاقيل يدق وكل واحد منهما
وينخل بحريرة ويغسل الشعر بالخطمي فاذا جف غلفه
بهذا الدواء في اول ليلة من الشهر بعد ان تبله بماء
السلق ويمرخ به ولا يغسل الى الغد بالسدر والخطمي
ثم يدهن بلعاب البرجل تفعل بذلك في الشهر ثلاثة
مرات فانه غاية مجرب صفة اخرى تنبت الشعر
في يومه يسحق الزجاج الفرعوني حتى يصير كالغبار
ثم يعاد بالسحق ناعما مع دهن الزيتون ويطلى
به الموضع فانه غاية صفة اخرى يوخذ بيض من
رصاص وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن ويسحق
حتى تنحل قوة الرصاص ويلطخ به الموضع ويضمد
عليه ورق التين المسلوق فانه غاية صفة اخرى
جيدة يوخذ حب عشر وبندقة وتشوى ثم
تضاف اليه رماد القيصوم والاذن وزرنيخ وكندس
من كل واحد جزء يغلى الجميع في دهن بارد ومغرفة

حديد حتى يسود ثم يدلك به الموضع فانه جيد جدا
الفصل الثاني في خضابات الشعر المسودة
والحمرة صفة خضاب جيد يوخذ حنا ووسمة اجزاء
سواء ثم يعجن بماء الشمار وماء الرمان الحامض
ثم يطلى به الراس فانه يخرج في غاية السواد صفة
خضاب اخر قوي يوخذ مرداسنج ونورة اجزاء سواء
ثم يغمرها بالماء اربعة اصابع ويضعها في الشمس حتى
تسود الصوفة اذا طرحتها فيه ثم يصفي الماء ويرمي
الثفل ويوخذ جزء من حنا وجزء وسمة ويبل في الماء
المعزول ثم يخضب بها الراس فانه غاية صفة دهن
شقايق النعمان يسود الشعر ويقويه يوخذ
زهر النعمان فيجفف في الظل ثم يسحق ناعما وينخل
بحريرة يوخذ منه وقيتان ويجعل في رطل دهن اس
ويشمس عشرين يوما ويستعمل فانه غاية صفة
خضاب اخر يوخذ من العفص ما تفقيت تسحقه
بالزيت واحرقه في قدر مطينة وغاية احراقه حتى
يسود ويسحق ويبالغ في احراقه ويوخذ منه
عشرين درهما ومن الروسختج عشرة دراهم ومن
الشب درهمين ومن الملح الاندراني درهم وثلث

الجميع



الجميع بعد سحقه بماء الشمار ويستعمل فانه يسود
الشعر تسويدا ثابتا صفة خضاب مجرب يوخذ الحنا
والوسمة والمرداسنج المسحوق وكحل ومن النورة و
العفص المقلي بالزيت مع والراسخت والصبر والشب
والكثيرا والقرنفل اجزاء سواء ثم يعجن بماء خار و
يختضب به صفة خضاب جيد يوخذ من الحنا جزء
ين ومن الوسمة جزءين ومن المرداسنج والشب
والملح الاندراني والعفص المقلي بالزيت وخبث الحديد
اجزاء يسحق الجميع بالخل ويترك حتى يختمر ثم
يستعمل فانه غاية صفة خضاب حسن يوخذ
ورد شقايق النعمان في قنينة ساقه وساق من
الشب والشب ثم يدفن في زبل الخيل مدة فانه يصير
خضابا حسنا صفة خضاب دهن يخضب به الشعر
يسوده ويقوي اصوله يوخذ حب الغار والاذخر و
افسنتين من كل واحد جزء ومن جوز السرو جزءان
يدق الجميع وينخل بحريرة ويشد في خرقة وينقع في
دهن الاس سبعة ايام ثم يمرس فيه حتى ينحل فانه
غاية صفة خضاب مدحرج البنوس فال
يوخذ زهرة الجوز ومن نبع العنبر مثل ربعه ثم

يستعملان بزيت وشيء من الفحم الرطب ويخضب به
صفة خضاب مثله يوخذ عجم الزبيب ويدق كالكحل
ويجعل في برنية زجاج ويغمر بدهن خل ثم يدفن
في الزبل شهرا فإنه يصير خضابا حسنا وفيه
وقع النبات والقوم على أن بيض الفلو وكذلك بيض
الحبار صفة خضاب يدوم سنة إذا أحكمت صنعته
ولا يمسكه باليد لئلا يسودها بل يلف على يده جلدا
إذا أراد اختضابا ويحذر أن يسيل على الوجه منه شيء
فيسوده وإذا أصاب الوجه منه شيء فليغسله
بماء الحلبة والكزبرة بعد أن تغليها على النار
واعلم أن هذا الخضاب ينصل بعد كل خمسة عشر يوما فإذا
هو نصل يأخذ عود على مثال الشوكة فاغمسه في
هذا الدهن واخشر به أصول الشعر نصل وهذه صفته
يوخذ زيت أنفاق مائة درهم ومن شقائق النعمان
خمسون درهما ويجعل الزيت في قنينة واسعة الفم
ويلقى شقائق النعمان ويشد رأس القنينة بدروج
الحكماء شدا وثيقا فإذا أخذ دفن في الزبل أربعين يوما
ثم يخرج ويصفى الزيت ويعصر الشقائق جيدا
ويرمى بها ثم يصب على الزيت خل ويوخذ احدى عشر

عقصة



عقصة فتلقى في زيت ثم يدق جيدا ويلقى على الخل
والزيت ويوخذ مرداسنج أربعة عشر مثقالا زاج قبرو
سي خمسة مثاقيل ورق بطم مجفف مثله قشور
الرمان عشرة مثاقيل وسمة خمسة مثاقيل عفص
مثقالان تسحق هذه الأدوية وتنخل ثم تطرح
على الخل والزيت ويجعل ذلك على النار ويوقد تحته
حتى يذهب الخل ويبقى الزيت ثم يصفى من ثفله ويو
ضع في قنينة ثم يختضب به في أول الليل ويترك عليه ١٦٤
ورق فإذا أصبح طلى الرأس من فوق الخضاب بعجين
ودقيق حتى ينشف الدواء ثم يدخل الحمام بعد ذلك
فإذا خرج فليمسح رأسه بقليل دهن طيب فإنه يبقى
سنة كاملة لا يتغير وإذا نصل فليفعل كما ذكرناه
أولا فافهم ذلك صفة خضاب جيد يوخذ حنظلة
تثقب ويخرج شحمها ثم يجعل في مكان الشحم دهن غار
وشيء من شقائق النعمان ثم يطين بطين محكم أو عجين
وتجعل في تنور قليل الحرارة ساعة طويلة ثم تخرج
وتنزع عنها العجين ثم يصفى الدهن ويرفع لوقت
الحاجة فإنه إذا دهن به الرأس صار شديد السواد
صفة خضاب عن رجل هندي فقال يوخذ حافر

الشونيز مسحوق ويسحق ويختضب به فانه غاية صفة
خضاب جربناه فوجدناه حسنا يوخذ شقائق النعمان
وعصارة العوسج وعفص مقلو بزيت مسحوق من كل
واحد جزء ومن الشب ربع جزء ويطبخ الجميع بالخل
ثم يصفى ويرفع فانه جيد قال جالينوس بول
الكلب بعد سبعة ايام فانه خضاب حسن وقال
اذا سحق القنبار وخلطته بالحنا ثم اختضبت به
صار اسود صفة دواء اخر اذا استعمله الغلام قبل
الحلم لم يشيب ابدا يوخذ دم الخطاف وحقه مسك
وزيبق رصاص يجمع الجميع ويسعط به الغلام فانه اذا
كبر لا يشيب ابدا وقال ابن سينا في قانونه
ان الانسان المتغذي البدن الكثير الرطوبة اذا شرب
وزن درهم من الزاج الاحمر البلخي فان شعر الشاب
ينتتف ويعود شعر اسود وقال من استعمل في
كل يوم اهليلجة كابلية يلوكها ثم يبتلعها
فان شبابه يبقى عليه ولا يسرع به الشيب بل لم
يشيب ابدا صفة خضاب اخر يوخذ من السعد
والكندس اجزاء سواء ثم يطبخان بالماء ويصفى عنه
ذلك الماء ويختضب به فانه غاية في تخضيب التحميم

صفة



صفة خضاب اخر مثله يوخذ القرطاس الشا
مي محرقا او غير محرق ثم يخلط بدهن البان او دهن الاذخر
ويخضب به فانه جيد صفة خضاب حسن اللون
حسنا يوخذ قشر الرمان الحامض ينقع في الماء
يوما وليلة ثم يوخذ ذلك الماء ويعجن به الحنا و
يترك يختمر يوما وليلة ثم يوخذ برادة الحديد جزء ١٦٠
ومن الملح جزء ويطبخ الجميع ويوخذ ماؤه ويعجن
به الحنا المختمرة ثم يخضب به الراس يخرج غاية
صفة خضاب حسن ايضا يوخذ وسمة ومقل من
كل واحد جزء وقليل خطمي ثم يعجن الجميع ويخضب
به فانه غاية صفة خضاب مثله يوخذ حنا
ووسمة من كل واحد جزء ويعجن الجميع بماء السماق
ويختضب به على المكان يخرج غاية وكان بعض امراء
الشام يختضب بهذا الخضاب فيصير شعره مثل جناح
الغراب وهذه صفته يوخذ كوز رصاص ضيق
الفم يجعل فيه احد واربعين علقة من التي تطرح على
القروح ثم تغمر بالزيت المغسول ثم يشد راس الكوز
شدا وثيقا ثم يدفن في الزبل اربعين يوما ثم يخرج
فاذا اردت ان تختضب به فخذ عودا مثل المسواك ثم في

في كفة قليل من دهن الخيل ثم يصب عليه من هذا الزيت
المعمول بالعلو شيئا يسيرا ثم ادهن به الشعر فانه
نهاية في السواد صفة دواء يجعد الشعر يوخذ
نورة ومرداسنج وحب خورنق وصمغ عربي من كل واحد
ثلاثة دراهم جلنار درهمين يدق كل واحد منهما على حدته
ثم يطبخ ويعجن بخل خمر ثم يغسل الراس بخطمي فاذا
جف اخذ الشعر خصلة خصلة وتطليه بالدواء ثم
يغلفه ويترك الى الغدا ويستعمل بخطمي فانه جيد
صفة دواء اخر مثله يطبخ ورق الزيتون يغمره
ماء ثم يغسل به الراس فانه يجعده صفة دواء اخر
مثله يوخذ دقيق حلبة وسدر ومر وعفص ونورة
ومرداسنج من كل واحد جزء يجمع الكل بعد السحق ويعجن
ويخضب به فانه جيد صفة دواء يبسط الشعر
الجعد يوخذ بزر قطونا ولعاب الخطمي ولعاب بزر
السفرجل يخلط الجميع ويطلى به الشعر وان طلي بواحد
منها ومرخ به كان كافيا

## الفصل الثالث

في معرفة ما ينبت به الشعر الحاجبين صفة دواء
ينبت الشعر الحاجبين يوخذ ذراريح طرية تقطع
ارجلها واجنحتها ثم تجفف في الظل وتسحق بدهن

بنفسج



بنفسج او زنبق ويطبخ ذلك حتى يغلظ ثم يطلى به فانه
ينفعك ثم ينبت الشعر بعد ذلك صفة اخرى يسحق الكندس
بدهن البيض ويطلى الموضع مرارا فانه قوي جيد صفة
اخرى يوخذ حافر حمار محرق او قرون محروقة تسحق بدهن
خيري ويطلى به الموضع فانه قوي جيد صفة
اخرى يوخذ ثوب محرق او من قشور الجوز الرطب قشر
جوز تين يدق الجميع ويخلط بدهن ورد يطلى به
١٦٦ الموضع فانه جيد صفة اخرى يوخذ جعدة ولاذن
اجزاء سواء ويسحق ويعجن بعقيد العنب ويطلى
المكان في اول الليل ثم يغسل بكرة صفة دواء اخر
مثله يوخذ ذراريح محروق جزء وفلفل جزءين
ومن خرء الفار نصف جزء يسحق الجميع ويعجن بزيت
ويوضع على الموضع فانه جيد

## الفصل الرابع

فيما يمنع من نبات الشعر جميع المحذورات المرادات
مثل ان ينتف الشعر ثم يطلى موضعه بالبنج والافيون والخل والشوكران يطبخ الجميع بالخل ثم
يدلك به ذلك موضعا يفعل ذلك مرات فانه لا
ينبت صفة دواء اخر يمنع من نبات الشعر
يوخذ ضفدع متجفف في الظل ويوخذ من قديدها

ومن دم السلحفاة البحرية مجففة ومن البورق الاحمر
ومن مرداسنج ومن الصدف المحرق اجزاء سواء ويعجن
بالماء ويرفع ثم ينتف الابط والعانة ويطلى به ويدلك
صفة دواء مثله يؤخذ افليجيا واسفيداج الر
صاص من كل واحد جزء ومن الشب نصف جزء فيسحق
الجميع بماء البنج الرطب وينتف الابط والعانة
ثم يدلك صفة اخرى دواء مجرب يؤخذ لبن التين وبيض
النمل وزبد البحر وحماض الاترج من كل واحد جزء و
يجمع الجميع بالسحق ويدق بلبن التين والحماض ثم يدلك
به الابط والعانة بعد النتف يفعل ذلك مرات فانه
جيد واذا استعمله من كان دون بلوغ لم ينبت له شيء
ابدا صفة دواء اخر لجالينوس يمنع من نبات
الشعر يؤخذ المرماخور والابهل وورق التين يابسا والافر
بيون والانجدان والمحروث والادريون والشوكران
البحري من كل واحد جزء وتجمع هذه الادوية مسحوقة
وتعجن بماء الكراث النبطي او بماء الكزبرة ويجفف
ثم تنتف الشعر من الابط والعانة ويدلك بالدواء
ذلك جيدا حتى يحمى تفعل ذلك ثلاثة مرات
فانه لا يعود ينبت ابدا قال ابن سينا ان

القنبود



ان القنبود اذا طبخ بالدهن حتى ينفسخ ثم
يؤخذ ذلك الدهن ويدلك به الموضع بعد النتف
منع من نبات الشعر قال وربما ادعي فيها ضر
ذلك والضفدع الاجمي اذا سحق بالخل وطلي به
الموضع منع من نبات الشعر صفة دواء يحلق
الشعر يؤخذ من النورة والزرنيخ اجزاء سواء
يجعل عليه قليل صبر ويلت الجميع بالماء حتى يصير
في قوام الحساء وماء الكشك ويطلى به الموضع
١٦٧ فانه يحلق الشعر عن المكان ومن الناس من النورة جزءا
ومن الزرنيخ جزءا ويترك عليهما من الماء ما يغمره
باربع اصابع ثم يطبخها حتى اذا غمست فيها
الريشة سمطها ثم يصفى ويرمى الثفل ويجعل
ذلك الماء في الشمس فانه ينعقد ملحا فاذا اردت
استعماله تأخذ من ذلك الملح وتحله بقليل منه
قطعة واطل به الموضع ولا تمسه بيدك فانه
غاية صفة دهن يحلق الشعر يؤخذ من القلي جزءين
ومن النورة جزء ومن الزرنيخ عشرة اجزاء يجمع ذلك
ويغمر بالماء ويترك ثلاثة ايام ثم يصفى الماء ويغلى
يغلي ثم يؤخذ من الشيرج جزء ومن ذلك الماء

ثلاثة اجزاء يطبخ طبخا جيدا حتى يفنى الماء ويبقى
الشيرج ثم يرفع لوقت الحاجة [illegible]
اذا صعد مع الثوم قطع رايحتها وكذلك السعد
والاذخر والله اعلم

## الباب الخامس في الادوية التي تجلوا الاسنان وتزيل البخر وتطيب

رايحة الفم قد ذكرنا ان بياض الاسنان وصقالتها
وطيب رايحة النكهة تحتاج المرءة اليها لتتم
جمالها وكمال اوصافها وكما قبحت اسنانها
وتغيرت نكهتها نفر منها بعلها وكرهها وضعفها
وقد ذكرنا في هذا الباب من جلاء الاسنان والادوية
التي تطيب النكهة ما يحصل به الغرض المقصود
وهو فصلان **الفصل** الاول في معرفة سنون
يوخذ دقيق شعير سنونات تجلوا الاسنان من
ذلك صفة سنون يوخذ دقيق شعير معجون بعسل
محرق ونبيذ محرق ومن كل واحد ثلاثة دراهم زبد البحر
وشبث محرق وسرطان بحري وقشور بيض محرق
من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويستن به
فانه غاية صفة اخرى قوية يوخذ قرون ايل

محروق



١٦٨

محرقة وملح اندراني وزبد البحر من كل واحد جزء
واصول القصب محرقة جزء وسادج ربع جزء
خزف صيني جزء يدق الجميع ويستن به صفة
اخرى يوخذ قشور الرمان جزءين ومن عروق الجلنار
والسعد والعفص والشب من كل واحد جزء يدق
الجميع وينخل ويستن به فانه غاية صفة اخرى
يقوي الاسنان ويجلوها يوخذ ملح اندراني ويسحق
ويشد في قرطاس ويلقى على الجمر فاذا احمر اخذ
وطرح في قطران ثم يوخذ منه جزء ومن الكافور
عشرة اجزاء ومن زبد البحر جزء ومن دار صيني والهندي
والسعتر ورماد البيض من كل واحد جزء ومن
السكر ثلاثة اجزاء ومن الكافور عشرة اجزاء
ويسحق الجميع ويستن به فانه غاية التنقية
والقوة صفة اخرى تنقي الاسنان وتقويها
يوخذ سكر طبرزد يسحق جريشا ثم ينال
الاصابع بسكنجبين ويمرغ في السكر ويستاك
به مرارا ثم يتمضمض بالماء تفعل ذلك في كل اسبوع
يوما فانه جيد **الفصل الثاني** في معرفة
الادوية التي تطيب النكهة يوخذ ورد احمر

زبيب احمر منزوع الاقماع وصندل ابيض واصفر
وسعد ومر كل واحد عشرة دراهم سليخة وسنبل
وقرنفل وفقاحة وبزر قثا من كل واحد اربعة دراهم
قشور الاترج مجفف وورقه واذخر واشنة من كل
واحد خمسة دراهم سك وعود هندي ومصطكي
وبسباسة من كل واحد درهم عنبر كافور نصف درهم
مسك نصف دانق يدق والجميع ناعما ويعجن بماء
ورق الاترج ويحبب كامثال الحمص ويترك في الفم
فانه جيد صفة حب اخرى للبخر يوخذ صبر
ثلاثة دراهم فلفل وقرنفل وخولنجان وعاقر قرحا
وجوزبوا من كل واحد درهم مسك وكافور من
كل واحد دانق يدق والجميع ناعما ويعجن بشراب
ريحاني ويحبب مثل الحمص ويستعمل صفة حب
يمنع من البخر يوخذ هال وقاقلة وجوزبوا وقرنفل
ودار صيني ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم
ورد احمر وصندل ابيض من كل واحد خمسة دراهم
وكافور نصف درهم مسك دانق يدق والجميع
ناعما ويعجن بماء ورد ويحبب مثل الحمص ويمسكه
في الفم صفة سنون يطيب النكهة ويقوي اللثة

ويحلوا



١٦٩

الاشنان يوخذ دقيق الشعير يعجن بعسل محروق وزبد البحر
واصول القصب المحرقة من كل واحد ثمانية دراهم هال
وكبابة وقاقلة وبسباسة وعاقر قرحا من كل واحد
ثلاثة دراهم طباشير وورد احمر من كل واحد درهم
ملح اندراني خمسة دراهم يدق والجميع ناعما ويستن
به صفة دواء سنون يطيب الفم ويحلوا الاشنان
يوخذ سعد ابيض مقشر مدقوق ناعما ويلت بشراب
عنبي ويعجن بعسل ويجعل اقراصا رقاقا ويجفف على
طابق النار من غير احتراق واذا احمر ويجفف ويسحق
يوخذ منه عشرة دراهم ومن ملح اندراني ثلاثة دراهم
ورد احمر ثلاثة دراهم وعود هندي اربعة دراهم
يدق والجميع ناعما ويستن به فانه جيد صفة دواء
سنون يطيب النكهة ويشد اللثة يوخذ صندل
ابيض وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم سعد ا
بيض وقشور الاترج مجففا والاذخر ورامك من كل واحد
ثلاثة دراهم قاقلة وكبابة وبسباسة وقرنفل
ومصطكي وعود هندي وسك من كل واحد درهمين
يدق والجميع ناعما ثم يستن صفة دواء يطيب رايحة
الفم يوخذ سليخة ودار صيني ورامك وهال وقاح

الاذخر واصول الهوفسار والكبابة واشنة وعروق
سوسن اجزاء سواء يسحق هذه الادوية ويعجن بماء
ورد ويحبب مثل الحمص ويجعل تحت اللسان منه حبة
فانه جيد

## الباب السادس في ذكر الادوية

التي تسمن البدن وتصلبه لما كان سمن البدن المراة
وتزايدها وعبالة بدنها المعنى المطلوب للرجال
منها اذ يحصل لهم به من لذة المواقعة ما لا يحصل من
المراة القضيفة وداموا على استعمال سمن بدنها
وصلب لحمها وصفى لونها وخضبتها عن زوجها
وهو فصلان

### الفصل الاول

في ذكر الادوية واغذية
تسمن جملة البدن نشرع قبل ذكر الادوية في معرفة
الاغذية المسمنة ليستعمل بعد تناول الدواء ويحا
فظ على استعماله مدة ليحصل الغرض المطلوب وهي
كل طعام طيب الكيموس قوي انهضامه كالهرايس
والجوادب والارز باللبن والخى بان الرضع والمشوي من
اللحم الفتي والبط السمين والدجاج السمين والبيض فان
ذلك كله يبلغ في التسمين وكذلك الرخوا في الحمام
عقيب اكل الطعام وبعد الهضم الاول واما الادوية
فمن ذلك صفة دواء يسمن البدن ويحسن اللون ويزيد





في الباه: يوخذ اللوز والبندق والفستق والحبة الخضراء
والفشتو والشهدانج وحب الصنوبر والكتان يدق الجميع
ويعجن بعسل وبسمن وبنادق جوزية يوخذ منها كل يوم
خمسة جوزات الى العشرة ويشرب عليها شرابا فان
هذه غاية فيما ذكرناه صفة دواء يسمن البدن و
يحسن اللون: يوخذ اربعة اكيال من دقيق السميد و
خمس اواق عنزروت يسحق ويخلط بالسميد ثم يلث
بالسمن البقري لتا رقيقا ويتخذ منه اقراص ويوكل
بالغداة والعشي صفة دواء مثله يوخذ ربع كيل
من حب الخروع المقشر يدق ناعما ويصب عليه من
اللبن الحليب البقري قدر كفايته ويعجن به جيدا مع
حنطة ثم يقرص اقراصا اوقية ونصف ويخبز ويجفف
يوخذ منه كل يوم قرصين مع قوقين صفة دواء
مجرب يوخذ حمص ينقع في اللبان الحليب البقري يوما
وليلة فان جرد عليه اللبن ورمي به كان اجود و
من الارز الابيض المغسول او من بزر الخشخاش المدقوق
ومن الحنطة والشعير المقشر وسبن من كل واحد
ثلاثة اجزاء ومن اللوز المقشر خمسون درهما يجمع
الجميع ويطبخ منه كل يوم ثلاثة دراهم بلبن ودهن

او بسمن ويشربه ويستنقع بعد الحمام في البركة الحارة
قدر ما يحتمل فان هذا غاية التسمين صفة حساء
يسمن البدن يؤخذ دقيق الباقلا والحمص والارز والشعير
اجزاء سواء عدس مقشر من كل واحد نصف جزء
وحنطة مرضوضة وسمسم مقشر وخشخاش
ابيض من كل واحد جزء ونصف سكر جزء ينخل
الجميع ويرفع ويتخذ منه حساء بلبن النعاج ويتحسى
غدوة فانه جيد صفة دواء زعم ابن سيناء انه عجيب
الفعل في التسمين يؤخذ البنج ويغسل بالماء بعد ان ينقع
فيه يوم وليلة ويجفف ويلت بسمن البقر روتا ويقلى
قدر ما ينشف ويلقى عليه قدر اربعة مثاقيل لوز مقشر
ومثله جوز منه عند النوم خمسة دراهم صفة
دواء اخر مثله يؤخذ البنج ويطبخ بالماء طبخا
جيدا او يصفى عنه ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط
عجين ويخبز في التنور ناضجا حتى يحمر مثل البسر ثم
يخرج ويسحق ويلقى منه مثقال في رطل متخذ بالسمسم
والخشخاش ثم يتناول منه غدوة وعشية ثلاث كور
صفة معجون يسمن يؤخذ حب الزبيب والخروب و
برطب والعود مقشر والشقاقيل والفافلة والورد

والكثير



والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد ثلاثة مثاقيل
يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويؤخذ منه مثقال على الريق ومثقال عند النوم و
يتغذا وسط النهار اسفيدباج بلحم فتي وان لم يكن
فليستعمل اللوبيا الحمراء فان هذا الدواء نهاية
في تسمين البدن وتنعمه اذا استعمل مرة من الدهر
صفة دواء يسمن متفق عليه يؤخذ بزرشا ابيض
مسحوق ودقيق حمص ودقيق باقلا ونانخواه من كل
واحد جزء وكسيلا جزء بر وكثو وكرماني وفلفل
من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ويعجن ويخبز
بالتنور ويجفف ثم يبلل بمثله خبز سميذ ويتخذ
منه كل يوم حساء بلبن او يجعل في مرقة فروخ سمين
ويحسا قبل الطعام صفة سمنة من الخواص يؤخذ
دود النخل عند فراخه قبل ان تنبت لها اجنحة
هي الدود الابيض الذي تاكل النخل وتجفف في الظل
وتسحق وتنخل وتجعل منها شيء من سويق سكر
وتحسا فانه جيد الفصل الثاني في تسمين بعض
الاعضاء وليس هذا التسمين من جهة الماكول والمشروب
وانما هو من جذب الغذاء اليه وحبسه على ذلك

العضو وتحويله الى طبعه كما ذكر جالينوس ولا شيء
ابلغ في ذلك الذي يراد تسمينه حتى يحمر ثم يوضع
عليه عصائب الزفت وخرق ان كان سائلا او مذابا
بقليل دهن بقدر ما يسيله اللطخ ثم يلصق على العضو
فاذا جمد عليه ومسك عنه بقوة مثل الاختطاف
له فان ذلك يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه عليه
وفيه تسمين حسن جيد ضرورة قال بعض الاطباء
ينبغي ان يدلك العضو دلكا قويا حتى يحمر ويصب
عليه الماء الحار ويدلك ايضا ثم يوضع عليه الزفت
بعد ان يمد على خرقة ويدنيه من النار فاذا برد الز
فت على العضو ومسك جذبه عنه جذبة واحدة
مثل الاختطاف قال جالينوس رأيت رجلا نخاسا
دبر غلاما له بهذا التدبير فصار سمينا للاوقات
والسنافير في مدة يسيرة وقال ابن سيناء
ان قوما يجعلون العلق الحمر الطوال مع الزيت ليكون
ابلغ في جذب الغذاء قال مؤلف هذا الكتاب
وقد رايت رجلا حدثني انه دبر حليلته بهذا التدبير
فسمن وعظم وطال وصار في نهاية الكبر على ما
اخبرني ذلك الرجل غير انه يبقى ولا صلابة على

عظمه





عظمه **الباب التاسع السابع في خضاب**
الكفين وقموع الانامل لما كان خضاب كف المراة
وقموع انامله يجلب به شهوة الرجل ويشتد عـ
به شهوته ذكرنا في هذا الباب من الخضابات
الوانا مختلفة اذا خضبت به المراة كفها او قمع
اناملها كان ذلك زيادة في وصفها ونهاية في
حسنها وظرفها فمن ذلك صفة خضاب ذهبي
يوخذ رطل عسل نحل ومثله ماء حار يخلطان ويضربان
شديدا ثم يجعلان في قرعة ويقطران ثم يوخذ ما
قطر منها ويجعل فيه من القلقند وهو الزاج و
من برادة الحديد خمسة دراهم ثم يجعل ذلك في قارورة
ويعلق في الشمس الحارة حتى يحمر الماء فاذا اردت
ان تعمل به فاغمس ما شئت ان تخضبه من اليد فيه
بعد ان تكون قد لطخت ذلك بماء النشادر و=
صبرت في الشمس يخرج ذهبيا حسنا صفة خضاب
مليح ذهبي يوخذ حنا جزء وشبة جزء وزاج
اصفر وربع جزء زعفران ومثل الجميع نشادر يسحق
الجميع حتى يصير مثل الهبا ويجعل في انية جديدة
او ظرف مضار في ... الماء ويكون تحته قنديل

ان كان في زمن الصيف حتى كلما قطر منه شيء وقع في
الفتيل وان كان في زمن الشتاء دفن في الزبل الرطب
حتى ينحل فاذا اردنا ان نخضب به نأخذ ذلك القاطر
ونعجن به دقيق الشعير عجنا جيدا واتركه ليلة
يختمر ثم اخضب به ما شئنا من اليد فانه يخرج
ذهبا حسنا كانه ذهب محلول وهو عجيب فاعرفه
صفة خضاب مثله يؤخذ من الحنا جزء ومن القلقطار
جزء ومن الوسمة جزء ومن دم الاخوين القاطر مثل
الجميع ثم يسحق الجميع بخل خمر ثم يخضب به اليد فانه
يخرج حسنا ذهبا صفة خضاب مثله عجيب يؤخذ [ذهبا]
خمسة دراهم زرنيخ ووزن درهمين كبريتا اصفر
ومثله مرتك ذهبي يجمع الجميع في بودقة ويطبق
عليها اخرى ثم يدخل الكور وينفخ عليها فمتى اصفر
الدواء اخرج البودقة ودعها تبرد ثم خذ الدواء
واسحقه ناعما بعد الجفاف وضف اليه الدواء المعزول
وخذ من الحنا الجيدة وتعجن بخل خمر حاذق وجففه
ثم اسحقه ناعما بعد الجفاف وضف اليه الدواء
المعزول واعجنه بماء السكر الابيض المحلول اعني
الجلاب عجنا جيدا واتركه يختمر يوما وليلة حتى

يحمض



يحمض ثم اخضب به اليد ودع منه الانامل واترك فوقه
ورق السلق ودعه يوما وليلة ثم انزعه عن اليد يخرج
مثل لون الذهب قال عبد الرحمان اوصفت
هذا الدواء لبعض نسائنا فعملته على الوجه
المذكور فخرج في نهاية الجودة واحسن وكان كل
من يراها من النساء يظن انها الصقت على يدها
ورق الذهب صفة خضاب اخضر يؤخذ برادة
الحديد ويصب عليها من الخل الحاذق ما يغمرها ويترك
في الشمس الحارة وكلما صعد منه شيء على وجه الخل
١٧٢ يؤخذ اولا فاولا ويجدد الخل يفعل به ذلك حتى يجمع لك
ما تريد ثم اسحقه مع قليل ذهبي او زرنيخ قدر ثلاثة
دراهم واربعة عشر ثم خذ نشادر وانقعه في خل
حتى يذوب واطرح فيه اقطع نحاس احمر واتركه
فيه حتى يخضر ثم اخضب اليد بحنا مخلوط بالنشادر
الذي دبرته واخضب به فوق خضاب الحنا فانه يخرج
كانه الزمرد الاخضر ويبقى زمانا لا يتغير لونه
قال عبد الرحمان وصفته لبعض النساء
فعملته فكان كما ذكرناه صفة خضاب مثله يؤخذ
قلقند وشب ابيض من كل واحد جزء يسحق كل واحد

منهما على انفراده ويجعل في اناء ويصب عليه قدر ما
يغمره من الماء وزيادة قليل واتركه ساعة ثم صب
كل واحد منهما على انفراده في اناء وضعهما في الشمس
حتى يجف ثم خذ ما بقي في الاناء بعد الجفاف واسحقه
واخلطهما جميعا واسحقهما ببياض البيض واخضب
به اليد بعد خضابها بالحناء وضع عليه ورق السلق
يخرج اخضر مثل اطراف البقل صفة خضاب ازرق يوخذ
من اللازورد ومن عروق الكركم ومن الوسمة ومن الزنجفور
من كل واحد جزء ومن الزعفران والمصطكي من كل واحد
نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الصمغ ويخمر
ويختضب به فانه يخرج مليحا صفة خضاب اسود
يوخذ قشر الموز اليابس يدق وينخل ويخلط مع
مثله حناء ويضاف اليه ثلاثة عفصات مسحوقات
وثلاثة دراهم قلقلند ودرهمين املج ونصف درهم
مصطكي كل ذلك مسحوقا مثل الكحل ثم يعجن الجميع
بماء فاتر ويخضب به فانه يخرج مثل ريش الغراب
صفة خضاب مثل لون الببغا يوخذ حناء عشرون
مثقالا النورة ثلاثة مثاقيل ومرتك مثقال زاج مثله
صمغ عربي مثله كثيرا مثله اللازورد ثلاثة مثاقيل

يعجن



يعجن بعد السحق ببياض البيض ويختضب به فانه
يخرج حسنا صفة خضاب لون الطاووس يوخذ شب
مثقال زاج مثقال بزر قلقلند ثلاثة مثاقيل خبث
الحديد خمسة مثاقيل قشور الرمان الحامض مثله
حناء مثقال زنجار مثله يدق الجميع ويعجن ببول
الصبيان ويخضب به يخرج حسنا صفة خضاب
فيروزي يوخذ زنجار خمسة مثاقيل زرنيخ مثله
١٧٤ راسخت مثله وهو الحديدة قبله قلقلند مثله
صمغ عربي مثله زعفران ثلاث حبات يدق الجميع
ويخلط مع عشرة مثاقيل حناء ويعجن بخل خمر و
يختضب به اليد يخرج حسنا صفة خضاب خلوقي
خلوقي يوخذ دم الاخوين القاطر جزء بروشنة
وزعفران وزنجفور من كل واحد جزء مصطكي نصف
جزء يدق الجميع ويعجن بماء الصمغ ويخمر ثم يخضب
به الكف يخرج حسنا ان شاء الله تعالى

## الباب الثامن في معرفة الادوية التي تطيب البخور وتعطره

اعلم ان الادوية التي
تطيب روائح البخور والثياب من الاشياء الجالبة لمودة
الرجال وبما عشقه له على المواقعة ولا يتبعه ما قدمنا

ذكره من انواع الزينة مع عدم الطيب سيما اذا كان
عرق المراة سهكا كريها غير طيب الرائحة وسنذكر
في هذا الباب من الادوية التي اذا استعملتها المراة
قطع سهوكتها وطيب رائحتها فاستغنت على
المسك والعنبر وحظيت عند زوجها فمن ذلك
صفة طلاء يطيب رائحة البدن يوخذ نمام
ونعنع ومرزنجوش وورق التفاح من كل واحد جزء
يجعل عليه من الماء قدر ما يغمره باربعة اصابع ثم
حتى يطبخ حتى ينقص الثلوث ويصفى ويطلى البدن
فانه يقطع سهوكته ويطيب صفة دواء يمسح
به البدن ويطيب رائحته :. يوخذ اس ومرزنجوش
وسعد وقشور اترج وورق موا شنة وصندل من كل
واحد جزء يسحق الجميع ويرفع فاذا اردت استعماله
اخذ منها قليلا مع دهن اس او دهن ورد وماء فاتر
يمسح به البدن فانه جيد صفة دواء مثله يوخذ
مرداسنج وتوتيا ورماد وزوسوسن والمر والصمغ
والورد من كل واحد جزء يسحق الجميع ويستعمل مثل
الاول ذرورا صفة قرص يقطع الصنان يوخذ صندل
وسليخة وسك وشب ومر وورد احمر من كل واحد

جزء





جزء توتيا ومرداسنج من كل واحد ثلاثة اجزاء و
من الكافور نصف جزء يجمع الجميع ويسحق ويعجن
بماء الورد ويقرص ويجفف ثم يستعمل بعد التجفيف
صفة لطوخ يقطع رائحة العرق يوخذ ورد و
سك وسنبل وسعد وشب ومر من كل واحد جزء
يدق الجميع ناعما ويذاب بماء الورد ويستعمل لطو
خا فانه جيد لما ذكرناه صفة دواء يذهب
رائحة الابط ولا يحتاج بعده الى دواء غيره يوخذ
راسن مجفف محروق وزراوند طويل محروق وورق
الدارصيني محروق وقسط محروق ونوى زعرور محروق
ونوى الزيتون محروق وزاج فرعوني وزعفران من كل
واحد جزء يسحق الجميع ناعما مثل الكحل ويعجن بالماء
المعتصر من الاس ويجفف في الظل ثم يشرط تحت الا
بط شرطا خفيفا ويسحق ذلك الحب ويذر
به الموضع والدم يخرج منه ويترك عليه يوما
وليلة ثم يغسل فانه لا يعود يظهر رائحة الصنان
ابدا صفة دواء ذرور يطيب البدن وينفع
اصحاب الامزجة الحارة يوخذ سعد وساذج و
تفاح واذخر والميعة الشامية من كل واحد عشرة

مثاقيل وورد يابس واطراف الآس من كل واحد مثقالين
سنبل الشعر وفقاح الإذخر والساذج بشراب ريحاني
وتقرص وتجفف ثم تسحق ويطرح عليه الورد واطراف
الآس مسحوقين ويذاب الزعفران بالورد ويخلط مع
الادوية ثم يجفف ذلك كله في الظل ثم يسحق بعد
جفافه ويجعل ذرورا فاذا اردت استعماله دخل
الحمام وينظف من الاوساخ ثم يخرج ويتنشف من الماء
ثم يتذر على بدنه من هذا الدواء فانه نهاية
في قطع رائحة العرق والنتن صفة دواء مثله
يوخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقشر
من كل واحد جزءين وطين [illegible] البحيرة وخبث الا
سرب واسفيذاج مغسول من كل واحد نصف جزء
شيح وسنبل رومي من كل واحد جزء زعفران وورد
يابس من كل واحد ثلث جزء تسحق الادوية اليابسة
بماء الزعفران والآس بعد ان تغلى بشراب ريحاني و
يستعمل **الباب التاسع في معرفة الادوية**
التي تضيق الفرج وتسخنه وتجفف رطوبته و
تطيبه قد ذكرنا في الابواب السابقة من زينة
النساء التي تدعو الى وطيهن ما فيه كفاية و

صنع




وصنع فلنذكر الآن من الادوية التي تصلح فروج
النساء وتلذذ وطيهن ما يحصل به الغرض المطلوب
واعلم ان كمال لذة الوطء للفحل الرجل حتى
يكون في فرج المرأة ثلاثة اوصاف وهي الضيقة
والسخانة والجفاف من الرطوبة فان نقص منها وصفا
او وصفان نقص من لذة الجماع بقدر ذلك فان عدمت هذه
الاوصاف الثلاثة من الفرج لم يحصل بوطيه لذة
البتة وكان جلد عميرة وهو الاستمناء اطيب منه
والذ منه والذ انزالا وقد جعلنا هذا الباب
على ثلاثة فصول الفصل الاول في معرفة الادوية
التي تضيق الفرج يوخذ جلنار وجوز ماثل محرق
وبسبايج محرق وسعتر بوري من كل واحد درهم يسحق
الجميع ناعما ويعجن بدهن البان ويرفع ثم تستعمل منه
المرأة وزن دانق في كل شيء ثلاثة مرات كل
عشرة ايام مرة ولا يكون ذلك وقت جريان حيضتها
وحر الادوية بقدر ما يستحق من غير مبالغة فانه
يضيق القبول حتى يصير كالبكر صفة دواء اخر
يضيق الفرج يوخذ من الافسنتين والحماماما والعفص
وصمغ البطم والجلنار والقيسوم ودارشيشعان

من كل واحد من هيئين بد والجميع ويعجن ذلك وتحتمل
منه المراة بصوفة سبعة ايام فانه جيد لما ذكرناه
صفة دواء فيه سبعة منافع يضيق الفرج ويقوي
استمار عن الفرج ويجفف طريق الاحليل ويطيب
رايحة الفرج ويصير ينزل بسرعة ويكثر انزال
المني من المراة ويجذب المواد من الثديين وقد
مدحه جالينوس وهو ان تاخذ السك والبسباسة
والمرد قوش والسعتر البري وقشور الكندر والا
ذخر والخيري والورد الاحمر وقشور الرمان وقشور
الكبار والترمس من كل واحد مثقال يعجن بعد السحق
بدهن البان وتحتمل منه المراة بصوفة بالنهار وتخ
رجه عند النوم فانه جيد لما ذكرناه صفة دواء
يضيق الفرج يوخذ سك وزعفران يصب عليها شراب
ريحاني ويغلى على النار وتشرب منه خرقة كتان وترفع
لوقت الحاجة فاذا ارادت المراة استعماله قطعت
منه قطعة وتحتمل به قبل الجماع بيوم وليلة فانه
يضيق المحل ويطيب رايحته صفة دواء مثله
يوخذ دما واقاقيا وسنبل وسعد يدق والجميع بشراب
ويكون مثله صوفة وتحتمل بها المراة فانه جيد

لما



١٧٧

لما ذكرناه في باب صفة دواء مثله يوخذ كحل و
مرداسنج وزجاج فرعوني يسحق الجميع ويعجن بشراب
وتحتمل به المراة فانه جيد صفة دواء مثله يوخذ
زاج وشب من كل واحد جزء يسحقان ويعجنان بماء
الحصرم فانه غاية صفة دواء اخر يوخذ شبا
غير مخبز منقوب وقلقند من كل واحد جزء يدق
الجميع ويعجن بشراب يجعل مثل النوى وتحتمل منه
المراة فانه جيد صفة دواء اخر يوخذ شبا
وعفص وسعد وقفاح الاذخر وورد والسوسنبار من
كل واحد جزء ويعجن بماء الورد وتحتمل منه المراة
ويطبخ منه ثم تستنجي منه فانه جيد مجرب صفة
دواء اخر يوخذ سك ورمى نخل واثمد وعفص و
عظام محرقة من كل واحد جزء يدق والجميع ناعما
ويعجن بالاس وتشرب منه خرقة كتان وتحتمل به
المراة **الفصل الثاني** في الادوية التي تسخن
الفرج اتفق اهل التجربة على ان جماع المراة المحمومة
عظيم اللذة سيما اذا كان عند ابتداء الحمى
وكذلك الجماع الى المراة عقب التعب من الحركة من
مشي كثيرا ومن ركوب دابة وكذلك عقب الاستحمام

استعمالها بالماء البارد وانما كانت اللذة عظيمة
في هذا الوطء لشدة سخونة الرحم وحرارته
في طريق الاحليل ومتى برد الرحم ذهب معظم
اللذة وينبغي ان تتدارك هذه الادوية التي
نحن ذكرناها. فمنه لك صفة دواء يسخن الرحم
يوخذ شحم الدجاج وشحم البط وزبل الغنم ودهن
ناردين وصمغ لوز من كل واحد جزء زعفران ومر
من كل واحد ربع جزء يدق ويلت الشحم بالدهن ويذر
عليه الادوية اليابسة تتحمل به المراة بصوفة
وهو حار فانه جيد صفة دواء مثله يوخذ من
زنجوش وقشور الكندر وصمغ بري وبسباسة
من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بدهن الناردين
او دهن بان وتتحمل منه المراة فانه جيد لما
ذكرناه صفة دواء مثله يوخذ افسنتين
ودار صيني ومرارة ثور يابسة وسعتر بري
يسحق الجميع ويعجن بشراب صرف وتتحمل منه المراة
فانه جيد **الفصل الثالث** في الادوية التي
تجفف الفرج اعلم انه متى كثرت رطوبة الفرج
كان انفع علاجه بالايارجات والحقوف

واستعمال



واستعمال هذه الادوية بعينها صفة دواء ع
رطوبة الفرج يوخذ شب واثمد من كل واحد جزء
يسحقان وتتحمل بهما المراة ذرورا فانه جيد
صفة دواء اخر مثله يوخذ قشور الصنوبر
وسعد وشب من كل واحد جزء يدق الجميع و
يطبخ بشراب وتشرب منه خرقة كتان وتحمل
منه المراة فانه نافع لما ذكرناه صفة دواء
مثله يوخذ عفص وحب البلوط وجلنار من كل
واحد جزء يطبخ بالماء طبخا جيدا ثم يرفع في اناء
وتستنجي به المراة قبل الجماع فانه غاية في الفعل
١٧٨ صفة دواء مجفف يوخذ ثمر بري ولبن وعسل
وسمن وانيسون من كل واحد جزء ويجعل في قدر
ويعجن بالماء البتة بل يطبخ بالعسل والسمن حتى
يغلظ ثم يرفع ويستعمل فانه غاية يقطع
الرطوبة من الفرج ويسكن ضربان الرحم ويصلح
النفساء صفة دواء ينشف الفرج ويطيب
رائحته يوخذ سنبل رومي وسعد وشب وورق
عليق يابس وعفص غير مثقوب من كل واحد جزء
يدق الجميع ويعجن بخل وشراب وتحمله المراة فانه

جيدة يفعل ما ذكرناه ان شاء الله تعالى

## الباب العاشر في مجموع اسرار وخواص مجربة

من فنون شتى قال المؤلف
اذا اردت ان تعقد فرج امرأة فلا يطأها غيرك
فاطل الذكر بمرارة الذيب وجامعها فانه لا
يقدر على وطئها بعد ذلك احد غيرك وحدثني
رجل جنوي قال كنت في زمان الشباب مشغوفا
بجارية مغنية بالموصل وكانت تونس على قوما
موسرين وتميل اليهم دوني فاشتدت بي الغيرة
منهم ولم اقدر على منعها لحظ ميلها اليهم وكثرة
ما تناله من اموالهم فشكوت ما اجد الى رجل طبيب
وسألته دواء شافيا يزيل هذه العلة من قلبي
فقال اما ما تجده من حبها فلا سبيل الى زواله ولكن
عندي دواء اذا استعملته ووطئتها امنت عليها
ان يطأها احد غيرك ثم امرني ان استعمل مرارة الذيب
ودفع الي منها شيئا قال فلما فعلت ذلك صار
الرجل منهم اذا اتاها وهم بوطئها ولم يبق غير
الايلاج ارتخى ذكره وفترت همته ولم يقدر على وطئها
فاشتهر على ذلك عنها بين الشبان وحدثنا بعضهم

بعضا



بعضا فابغضوها واعرضوا عنها من كان يهواها فر
جعت الى مواصلتي راغمة ثم ذابت لما ايست من
الرجال وتزوجتها وحملتها معي الى الشام فكانت
تحدثني بذلك من كتاب جوامع اللذات قال مصنفه
اذا اردت ان تعقد امرأة فلا يصل اليها احد بنكاح
ولا سفاح فخذ ذكر الذيب واعقد على اسمها فلا
يقدر عليها احد حتى تحل تلك العقدة واذا اردت
ان لا يصل اليها احد غيرك فانتف عرف ديك وامسح
بدمه الذكر وجامعها اخر مثله امسح الذكر بدم
غراب اخر مثله امسح الذكر بمرارة الضبع قال
١٧٩ واذا جففت خصية الديك وسحقتها بزيت و
طليت بها الذكر وجامعت امرأة لم يقدر عليها
احد سواك وان اخذت منيك ولطخت به قطعة
سكر واطعمتها امرأة احبتك حبا شديدا صفة
سر عظيم من اسرار ابن سيناء والهندي قال خذ
راس غراب اسود وانزع دماغه واجعل عوض
الدماغ ترابا من الموضع الذي تجلس فيه المرأة
التي تريد مع قليل زبل حمام واجعل في ذلك سبع
شعيرات وادفنه في الارض فاذا نبت الشعير فخذه

ثم اذلك به على يديك ثم امسح به وجهك وذرا
عينك ثم استقبل به تلك المراة ولا تكلمها فا
نها تنسى خلقك ولا تطيق الصبر عنك وهذا
من الاسرار الخافية فاعلمه صفة سر لصاحب
الخواص خذ اظفار الهدهود واظفار نفسك
فاحرقهما حتى يصير رمادا ثم اجعلهما في قدح لبن
واسقيهما الى امراة فانها تحبك ولا تطيق
الصبر عنك قال اذا اخذت من شعر عارضيك
وما تحت الذقن ثم فرضته ناعما وخلطته بسويق
وسقيته امراة مالت اليك واحبتك الغرب منك
صفة سر لجعفر الطوسي قال اذا اخذت السا
ضفدع خضراء ووضعته على قلب امراة نايمة
اخبرتك في منامها بما عملت في ذلك اليوم قال
واذا بخرت فرج امراة بشيء من ضفدع خضراء
وهي لا تعلم تحدثك بما نامت عليه فانها تحدثك
بكل ما عملت في يومها وكذلك اذا اخذت عين
الرخمة وعين كلبة ميتة واصل النسر ثم ربطت
ذلك في خرقة كتان ووضعتها على سرة امراة
نايمة فانها تخبرك بكل ما عملت. تخبير ابن اسحق

او ذرورا

قال



قال اذا اردت ان تعلم امراة هي بكر ام هي ثيب فامرها
ان تاخذ ثومة مقشرة وتلحسها بابرة في عدة مواضع
ثم تحملها في فرجها ليلة فاذا اصبحت فتشها فاستنشقها
فان وجدت رايحة فيها فهي ثيب وان لم تجدها
فهي بكر والله اعلم قال وكذلك اذا اردت
ان تعلم احامل هي ام حايل فاصنع بها كذلك فان وجدت
رايحة الثوم في فيها فهي حايل وان لم تجدها
فيها فهي حاملة قال وان اردت ان تعلم حملها
هل هو ذكرا او انثى فانظر الى كعبيها فان كانا
املسين صافيين فهي حاملة بذكر وان كان احدهما
بزر فهي حامل بجارية فيا شيخ لا تامر بهذا فلا
تعرف الا الله تعالى وان تقل خمش المراة الحامل
الايمن فهي حامل بانثى والله اعلم واذا اردت ان تعلم
المراة تحمل ام هي باقية تحمل ام لا فامرها ان تاخذ
زراوند مدحرج وتسحقه بمرارة بقر ثم تحمله بعد
طهرها من حيضتها ليلة فان وجدت طعمه في
فيها فهي تحمل وان لم توجد ذلك فهي لا تحمل في كتاب
الهند وسر اذا شربت المراة الحبلى في اول حملها =
مراءة ذئب قدر باقلا جنسرابا ولدت ذكرا



ان كان الذي ذكراً وان كانت انثى ولدت انثى والله
اعلم قال واذا ابتداء بالطلق فيوخذ من شو
نيز وعود بخ بري وفرذمانا حبة من كل واحدة
يسحق الجميع ويعجن ويوخذ منه درهما ويمزج
بثلاثين درهما شراب ممزوج ممزوج بماء بارد و
تشربه المراة فانه يسهل عليها خروج الولد
ولا يشتد عليها الطلق واذا احتبست المشيمة
وعسر خروجها فليوخذ بزر الكرنب الخبازي و
الخردل الابيض والفلفل الازرق من كل واحد جزء يدق
الجميع ويعجن بقطران وتحمل المراة من البعد وسرا ايضا
قال اذا تبخرت المراة بحافر فرس او بحافر حمار او بحا
فر بغل سقطت المشيمة والولد واذا تحملت بالدهن
بالقطران اسقطت المشيمة ايضاً وان تحملت به
بعد الجماع لم تحمل ومن طلى ذكره بمرارة دجاجة سوداء
ثم جامع امراة عقدها ولم تحبل ويلذ لها ذلك
الجماع :: الملكي قال اذا احتبست المشيمة فينبغ
ان تسقى المراة شيئا من الجاوشير وابوال الابل بشراب
فانها تسقطها في الحين صفة دواء يسقطها
زراوند مدحرج وابهل من كل واحد جزء يدق والجميع

ناعما



[…]ها الرجل فانها تحبل ءاخر صفة يوخذ زعفران
وميعة مصطكى من كل واحد وزن درهمين ساذج هندي
درهم شمع ثلاثة دراهم دهن ناردين ودهن ورد فقدر
ما يكفيه يذاب الشمع والدهن ويخلط فيه الادوية
وتحمل به المراة في صوفة فانه جيد صفة بخور تتبخر
به المراة العاقر يوخذ شيشقان ووبر ارنب وسذاب
يابس بالسوية وينخل ويعجن بصمغ ويتخذ اقراصاً ثم
تتبخر به المراة فانه مجرب ايضاً صفة بخور ءاخر يوخذ
زرنيخ احمر ومر وجوز السرو وميعة وبارود وحب الغار
اجزاء سواء يدق ويعجن بشراب ويتخذ اقراصاً وتتبخر
به المراة بعد الحيض فانها تحمل سريعاً **قال**
**جابر بن حيان** اذا اردت المراة لا تحبل تسقى حديدة =
صدية على مسن وخذ ما يخرج من الصداء واسقه المراة
بماء النعنع في كل شهر مرة فانها لا تحبل وان اخذت حلتيتا
وسحق ببول المراة وسقيت منه المراة في كل شهر مرة
وهي لا تعلم لا تحبل واذا اسقيت ببول البغلة لم تحبل واذا
اخذت المراة حبة خروع وعضت عينيها وابلعتها
لم تحبل سنة وان بلعت حبتين لم تحبل سنتين وكذلك
الثالثة والرابعة لكل حبة سنة واذا اخذت راس خطاف

ووضع تحتها [illegible] في حال الجماع لم تحبل و[illegible]
شوكران وسحق بلبن رمكة وجعل في صرة وربطها في
العضو الايسر من المراة لم تحبل ابدا ما دام عليها وان
شربت المراة من بول كبش لم تحبل وكذلك اذا شربت من
الرغوة التي في فم الجمل الهايج تشربه الحبلى قال
اذا اردت ان تذهب الغيرة من المراة فلا تغار من ضرتها
ولا من وطء جارية زوجها فاسقيها دم ارنب
بشراب وهي لا تعلم وان سقيت مرارة ذيب بعسل
وهي لا تعلم ذهبت غيرتها ايضا وكذلك اذا سقيت
سرطانا بحريا ومما يذهب بالغيرة على زعم بعض
الناس ان سقي المراة غبار دقيق الشعير من الرحى
بماء المطر فانه جيد في ذهاب الغيرة كتاب
الخواص اذا ربطت في عنقه امراة دودة خضراء وهي
لا تعلم هاجت شهوتها واغتلمت امرا عظيما واذا
اخذت من الزنجار جزء ومن النشادر جزء وجعلتهما
في الماء الذي تستنجي به المراة اغتلمت امرا عظيما
وطلبت الجماع واذا اخذت الافيون والابهل والاشنان
الاخضر من كل واحد جزء يسحق ويعجن بدهن بان
وتحمله المراة ثارت شهوتها وطلبت الجماع واذا

اخذت